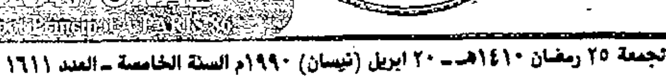




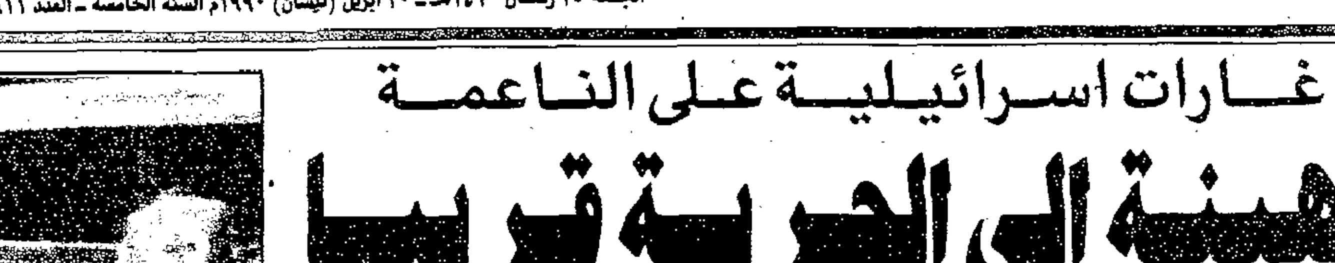
يومية
مستقلة



Friday, 20 April 1990, 5th Year, No. 1611

الجمعة ٢٥ رمضان ١٤١٠هـ - ٢٠ ابريل (نيسان) ١٩٩٠م السنة الخامسة - العدد ١٦١١

غارات اسرائيلية على الناعمة



رهينة الى الحرية قريبا

■ ٣ قتلى باشتباكات «امل» و«حزب الله»



● السفير الجاسم والشيخ مبارك الصباح يسلمان المساعدات الى لبنان «كونا»

باريس - من عبدالكريم ابو النصر:

علمت القبس من مصدر اميركي بارز مهتم مباشرة بملف الرهائن الاميركيين ان ادارة بوش تلقت منذ شهر رسالة من الحكومة السورية تتضمن «تاكيدا» واضحا بانه سيتم الافراج عن «رهينة اميركية على الاقل» خلال الاسابيع القليلة المقبلة، وقال هذا المصدر الاميركي وهو «مكلف» بمتابعة قضية الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان من مركزه في احدى الدول الاوروبية الغربية البارزة، ان المسؤولين السوريين ابلغوا رسميا الادارة الاميركية انهم طلبوا من القيادة الايرانية ان يكون الصحافي الاميركي تيري اندرسون - اقدم الرهائن المحتجزين في لبنان - هو اول من يتم الافراج عنه، كما ان الرئيس حافظ الاسد اكد للمسؤولين الايرانيين انه لن يقوم بزيارة طهران ما لم يتم الافراج عن «رهينة او رهينتين اميركيتين على الاقل».

في بيروت (الوكالات)، تجددت الاشتباكات بين ميليشيات «امل» و«حزب الله» في بيروت الغربية واسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص فيما شنت طائرات حربية اسرائيلية غارتين على مواقع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة في مرتفعات الناعمة وعرمون جنوبي بيروت. وقال متحدث باسم الجبهة ان الغارة الاولى اسفرت عن اصابة شخصين مدنيين بجروح.

● طالع ص ٣ ●

فريق استقبال

اعلن البيت الابيض انه ارسل فريق استقبال رهائن الى فيسبادن بالمانيا الغربية بعد سماع بيانات حول اطلاق سراح وشيك لرهينة اميركي. واشار الى ان هذه البيانات صدرت عن منظمة الجهاد الاسلامي وسوريا.

واعرب عن الامل بان يكون الاطلاق حقيقة. واوضح انه طلب من ادوارد دجيرجيان السفير الاميركي لدى سوريا الاستعداد للعودة الى دمشق حيث يمكن ان يكون وجوده ضروريا.

امام سفارتي اميركا وبريطانيا

بغداد - رويتر - نظم عمال عرب مظاهرات خارج السفارتين الاميركية والبريطانية في بغداد.

وسلم ممثلو ٢٠ اتحادا عماليا تشمل الاتحادات العمالية في معظم الدول العربية بما فيها سوريا مذكرات احتجاج موجهة الى الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر.

واتهمت المذكرة الموجهة للرئيس بوش واشنطن باعداد مظلة لاسرائيل لشن عدوان على العراق.

حريق بمطار القاهرة

القاهرة - القبس: بدأت النيابة العامة المصرية امس تحقيقات واسعة حول الحريق الذي شب اول امس بمطار القاهرة الدولي في مخازن قريبة من صالة السفر رقم (١) اثناء قيام العاملين بنقل غلايات غاز قديمة.

كان الحريق قد بدأ بسبب تطاير الشرر من اجهزة اللحام التي يستخدمها العاملون في نقل الغلايات بعد ان اشتراها مقاول بالمزاد من هيئة المطار وامتدت النيران لبعض المخلفات ومولد الكهرباء بالمطار مما ادى الى انتشار سحب من الدخان داخل صالة السفر واصابة بعض العاملين والركاب بحالات اختناق. وقد اشتعل الحريق مرة اخرى فجر امس بعد ان اشتركت ٢٠ سيارة في اطفائه وتمكنت المطافي من اخماده على الفور.

القت السلطات المصرية القبض على العاملين الذين كانوا ينقلون الغلايات.

«سنطيل الحرب مع تل ابيب الى سنوات»

صدام: صواريخنا مصوبة لاسرائيل

■ مصانع الصواريخ موزعة في جميع الاراضي العراقية

بغداد - الوكالات - اعلن الرئيس العراقي صدام حسين امس ان الصواريخ العراقية موجهة نحو اسرائيل الان من قواعد متحركة في مختلف الاراضي العراقية. وتعهد بأن يجعل الحرب مع اسرائيل اذا ما قامت طويلة تمتد لاسابيع وسنوات وقال ان الطائرات العراقية قادرة على الوصول الى اي هدف في إسرائيل.

وابلغ الرئيس صدام ممثلي نقابات العمال العرب بان الحرب طويلة لاسابيع وسنين ستدفع العرب الى حشد قواتهم لاستعادة حقوقهم المغتصبة. وقال ان بغداد لا تخاف من الصواريخ لانها تعلمت في حرب الثماني سنوات الضرب بالقنابل والصواريخ.

واوضح ان الطائرات العراقية ستستخدم اجواء الدول العربية المجاورة لضرب اسرائيل اذا ما قامت الحرب وفق اتفاقية الدفاع العربي المشترك.. اما الصواريخ فلا تحتاج لارض لانها يمكن ان تطلق من كل مكان.

وسخر من تهديدات بقصف مصانع الصواريخ العراقية، وقال ان كل جزء من هذه المصانع يقع في مكان ما من العراق كما اكد ان العراق قادر على صنع المصانع التي تنتج الكيماوي المزدوج بامكاناته الذاتية.

وقد اجرى الرئيس صدام محادثات مع علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الذي يقوم باول زيارة له الى بغداد.

واكد صدام دعم بلاده الكامل للوحدة بين شطري اليمن التي ينتظر اعلانها في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠.

● طالع ص ٢ ●

رسالة للفهد من صدام

الرياض - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد بن عبدالعزيز تلقى مساء الاربعاء رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت الوكالة ان وزير الدفاع العراقي الفريق عبدالجبار شنشل الذي وصل الى السعودية في وقت سابق يرافقه مستشار الرئيس العراقي حميد شعبان قام بتسليم الرسالة التي لم يكشف مضمونها الى العاهل السعودي.

السفير الاميركي المعين في الكويت:

أهمية منطقة الخليج ستزداد في التسعينات

■ العراق دوره مهم في المنطقة ونعارض العقوبات

■ العلاقة الاقتصادية مع مجلس التعاون الخليجي تدعو للقلق

واشنطن - من هشام ملحم:

قال نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ادوارد غينيم ان اهمية منطقة الخليج العربي بالنسبة لمصالح الولايات المتحدة الاقتصادية والاستراتيجية ستزداد في التسعينات. وبعد ان اعرب عن قلقه لتحول دول الخليج العربية الى تطوير علاقاتها الاقتصادية مع دول صناعية غربية اخرى مثل بريطانيا، دعا الى تعزيز العلاقات الاقتصادية الاميركية مع دول مجلس التعاون الخليجي، ومع ان غينيم اشار الى انحسار القوة الايرانية، وقال انه من غير المحتمل ان تعيد ايران تنظيم قواتها العسكرية وتشكل خطرا على الخليج قبل مرور بضع سنوات على الاقل الا انه كرر التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن مصالحها في الخليج عبر جميع الوسائل بما فيها «استخدام القوة العسكرية» ولكن غينيم اعرب عن اسفه لان العلاقات الاميركية - العراقية لم تتطور بالشكل الذي كانت ترغبه واشنطن وبغداد بعد لقاء وزيري الخارجية جيمس بيكر وطارق عزيز في اكتوبر الماضي.

وبعد ان اشار الى ان «الجهود

(البقية على الصفحة ٢)

غادر الى نيويورك عبر جنيف وباريس

صباح الاحمد يدعو لتخفيف اعباء الدول الاكثر فقرا

غادر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الكويت ظهر امس متوجها الى نيويورك على رأس وفد الكويت للمشاركة في اجتماعات الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة والتي ستكرس لمناقشة التعاون الاقتصادي الدولي.

وسيكون الشيخ صباح الاحمد المتحدث الرئيسي الثالث امام الدورة يوم الثلاثاء المقبل، حيث ينبه المجتمع الدولي الى مخاطر استمرار ازمة المديونية العالمية، ويدعو الى تعاون وتكاتف الدول الغنية والقادرة والدائنة لحل هذه المشكلة وتخفيف الاعباء على الدول الفقيرة والاكثر فقرا معيدا الى الاذهان المقترحات التي طرحها أمير الكويت امام الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر عام ١٩٨٨.

وسيشارك الشيخ صباح الاحمد بفعالية في اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز التي ستعقد في نيويورك على هامش الدورة الاستثنائية.

ومن المقرر ان تناقش هذه الاجتماعات الوضع العام لحركة عدم الانحياز واعادة تقييم دورها ومواقفها على ضوء انتهاء الحرب الباردة والانفتاح والتقارب بين الدولتين العظميين والتغييرات المتلاحقة التي شهدتها دول اوروبا الشرقية.

وسيتوقف الشيخ صباح الاحمد لفترة قصيرة في كل من جنيف وباريس قبل استئناف سفره الى نيويورك.

ويضم الوفد المرافق كلا من مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد عبدالله ابو الحسن ومدير ادارة مكتب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبدالله سعود العبدالرزاق ومدير ادارة المنظمات الدولية ضرار رزوقي والمستشار بمكتب الوزير محمد عبدالله المهنا.

وكان في وداعه لدى مغادرته وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وعدد من مدراء الادارات وكبار موظفي الوزارة.



● رجال الصليب الاحمر ينقلون احدى ضحايا الباص (رويتر)

خلال مسيرة ومظاهرة مضادة

الجزائر: مواجهة محتملة بين الحزب الحاكم والاصوليين اليوم

الجزائر - الوكالات - تشير التقارير الى ان الوضع في الجزائر يتجه الى مواجهة محتملة اليوم بين حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم والجبهة الاسلامية للانقاذ.

وتقول التقارير ان الجبهة الاصولية مصرة على تنظيم مسيرة الى القصر الجمهوري رغم دعوة الشيخ احمد سحنون زعيم رابطة الدعوة الاسلامية الى الغاء الاحتجاج.

وقد مهد ذلك الطريق نحو حدوث مواجهة في الشوارع مع حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم الذي سينظم مظاهرات مضادة في الوقت نفسه وذلك قبل شهرين من اجراء اول انتخابات حرة في الجزائر.

وقال عباس مدني المتحدث الرسمي باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ لرويتر ان المسيرة ستتم ولكنه توقع الا تحدث اعمال عنف.

واضاف قوله انه لا يعتقد ان حزب جبهة التحرير الوطني حزب يميل الى العنف وقال انه لا يتوقع حدوث اعمال عنف وان الجبهة الاسلامية للانقاذ سترد بشكل سلمي وبالحوار.

واعلنت وزارة الداخلية الجزائرية عزمها على العمل على ضمان احترام القانون وحماية الحريات وممتلكات المواطنين في كل مكان وفي كل مناسبة ومواجهة التجاوزات بحزم.

وتعتزم جبهة التحرير الوطني المطالبة باجراء استفتاء حول مسالة استخدام المساجد لغايات سياسية حيث تسيطر منافستها الجبهة الاسلامية في انتخابات البلديات والولايات على عدد من المساجد.

وردا على «التجمع الوطني» الذي دعت اليه جبهة الانقاذ الاسلامية لليوم الجمعة وجهت جبهة التحرير الوطني دعوة للقيام بمسيرة احتجاج في اليوم نفسه في مختلف انحاء البلاد من اجل «ابقاء المساجد بعيدة عن النشاطات الحزبية والانتخابية».

ونقل التلفزيون الجزائري عن الامين العام لجبهة التحرير الوطني عبدالحميد مهري قوله في لقاء مع الصحافيين الجزائريين يوم الاربعاء ان دعوة جبهة التحرير تهدف الى توعية الناس بخطر استخدام المساجد «لاغراض سياسية وانتخابية».

واضاف ان هذا الاستخدام يشكل «تهديدا لمسيرة الديمقراطية» التي بدأت في الجزائر وانه اذا «استمر» هذا الوضع و«مع غياب اتفاق سياسي فان جبهة التحرير الوطني ستعرض المسالة لاستفتاء شعبي. والشعب سيفصل وستحترم ارادته».

في غضون ذلك سيعقد مسؤولو ١٨

(البقية على الصفحة ٢)

أول بيان لميزييري

«جدار العار» سيهدم

برلين الشرقية - ي ب - قال لوثار دي ميزييري رئيس وزراء المانيا الشرقية في اول بيان له اثناء تقديم حكومته ان حائط برلين الذي سماه «جدار العار» سيهدم خلال الاشهر القليلة المقبلة.

بالشيفرة

● من ضمن الخيارات المطروحة امام القيادة الفلسطينية في حال فشل مساعي السلام الحالية العودة الى الخيار الاردني وفي الوقت نفسه العودة الى استخدام العمليات المنطلقة من جنوب لبنان وقصف المستعمرات في شمال الارض المحتلة !

قيادة الانتفاضة تحكم على ماتوسيان بالموت

طالبات فلسطينيات احتجزن مسؤولين اسرائيليين

■ شامير رفض الالتزام بقبول خطة بيكر ويستغل الازمة لتوسيع المستوطنات

الارض المحتلة - الوكالات - احتجزت طالبات فلسطينيات مسؤولين اسرائيليين لساعات في مدرسة بيتونا الثانوية قرب مدينة رام الله، واقتحمت قوة عسكرية كبيرة المدرسة وهاجمتها بقنابل الغاز للافراج عن المسؤولين العاملين في الادارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية. واصيب ١٧٩ مواطنا فلسطينيا بجروح في المواجهات التي جرت مع قوات الاحتلال الاسرائيلي فيما عثر على جثة جندي اسرائيلي في احدى مستوطنات الضفة. وحكمت القيادة الموحدة للانتفاضة على رجل الاعمال الارمني ماتوسيان الذي باع صك ايجار مبنى كنيسة الروم الارثوذكس المعروف باسم دير مار يوحنا لمستوطنين اسرائيليين بالموت. لكنها قالت ان تنفيذ الامر مجمد حتى اشعار اخر. واستعد البوليس لتنفيذ امر المدعي العام الاسرائيلي هاريش باجلاء المستوطنين عن المبنى. ودعت قيادة الانتفاضة الى الاضراب لمدة يومين للتاكيد على التضامن الاسلامي المسيحي في عاصمة الدولة الفلسطينية القدس.

في عمان، قال وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم انه لا يمكن التفكير في اقامة اتحاد كونفدرالي مع فلسطين الا بعد ان يكون للفلسطينيين دولة مستقلة.

واضاف القاسم انه قبل اقامة اتحاد كونفدرالي يجب استيفاء عاملين وهما الارض وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وقال ان فكرة الاتحاد الكونفدرالي تعد امرا طبيعيا بين دولتين قائمتين وان هذا رأي منظمة التحرير الفلسطينية ايضا.

في القدس المحتلة رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الالتزام بقبول مقترحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الداعية الى اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي. وقال مسؤول اسرائيلي ان شامير يستغل الاضطراب السياسي الاسرائيلي لتوسيع الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

في هذه الاثناء حذر ٧ نواب عرب في الكنيست الاسرائيلي من انهم سيسحبون تاييدهم لزعيم حزب العمل شمعون بيريز المكلف بتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة ما لم يستنكر علنا تصريحات معادية للعرب.

● طالع ص ٢ ●

جواب يهودي!

قال عوزي ساندوري الناطق باسم البوليس الاسرائيلي ردا على سؤال صحفي عما اذا كان البوليس سيجلي المستوطنين من المبنى «ان هذا امر لا ريب فيه لكنه غير مؤكد».

اتفاق اردني فلسطيني على القمة

عمان: الاتحاد الكونفدرالي بعد الدولة المستقلة

عمان - الوكالات - قال الاردن انه لا يمكن التفكير في اقامة اتحاد كونفدرالي مع فلسطين الا بعد ان يكون للشعب الفلسطيني دولة مستقلة.

واعلن وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم في برنامج تلفزيوني انه قبل اقامة اتحاد كونفيدرالي يجب استيفاء عاملين وهما الارض وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

غير ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أكد في وقت لاحق بعد محادثات مع رئيس الوزراء مضر بدران التزام منظمة التحرير الفلسطينية باقامة اتحاد كونفيدرالي مع الاردن.

وقال السيد القاسم ان حق تقرير المصير ضروري حتى يمكن للفلسطينيين ان يقرروا طبيعة علاقتهم مع الاردن هل هي وحدة أم اتحاد فيدرالي أم اتحاد كونفيدرالي.

الا ان السيد عرفات قال ان القرار الفلسطيني بشأن اقامة اتحاد كونفيدرالي مع الاردن في المستقبل قد اتخذ بالفعل لكن الحديث عنه سابق لاوانه الان.

واكد الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة تنشيط عمل اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة كأداة تنفيذية لجهدهما المشترك ازاء خدمة توجهات السلام العربية وتدعيم صمود ابناء الارض المحتلة في ترابهم الوطني. جاء ذلك في بيان صحفي مشترك صدر امس بمناسبة اختتام زيارة عرفات لعمان.

وذكر البيان ان الجانبين الاردني والفلسطيني أكدا في مباحثاتهما ضرورة عقد قمة عربية لبلورة موقف عربي موحد لمواجهة المخاطر

(البقية على الصفحة ٢)

لمواجهة الحزب الحاكم والاصوليين

تونس: جبهة يسارية موسعة

● حرمل (اليمين) ومعادة وبن صالح (رويتر)

تونس - رويتر - اعلنت ثلاثة احزاب يسارية تونسية يوم الاربعاء بيانا مشتركا تامل بان يعمل كنقطة تجمع لجبهة واسعة في مواجهة الحزب الحاكم والحركة الاسلامية الاصولية القوية في تونس.

ودعت حركة الديمقراطيين الاشتراكيين والحزب الشيوعي التونسي وحزب الوحدة الشعبية الاحزاب الاخرى الى الانضمام اليها في كفاحها من اجل انهاء هيمنة الحزب الحاكم على مؤسسات الدولة.

وقال محمد حرمل في مؤتمر صحفي مشترك مع محمد معادة الامين العام لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين واحمد بن صالح رئيس حزب الوحدة الشعبية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان الهدف هو انشاء قوة تقدمية وديمقراطية جديدة لانقاذ البلاد من الاستقطاب.

واحة القبس
[ص ٨ - ١٣]

وثائق

محكمة المهداوي

فاضل الجمال

ادين بتهمة

التآمر لتحقيق الوحدة

مع سوريا

[ص ١٢]

وزيرا الخارجية الهندي والباكستاني يلتقيان في نيويورك

باكستان والسعودية تدعوان لتسوية مشكلة كشمير سلميا

اسلام اباد - كونا - اكدت المملكة العربية السعودية وباكستان امس على ضرورة ايجاد تسوية سلمية لمشكلة كشمير واجمعتا على ضرورة عدم وضع التبريرات للنزاع العسكري حول هذه المسالة.

جاء ذلك في بيان صحفي صدر في ختام زيارة رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو للسعودية حيث ادت مناسك العمرة واجرت محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقال البيان ان قادة البلدين اعربا خلال محادثاتهما عن قلقهما العميق ازاء تزايد الحديث عن نشوب حرب حول المسالة الكشميرية.

وذكر ان الملك فهد وبوتو اشارا الى الطبيعة الفطرية لكفاح مواطني كشمير من اجل تقرير المصير وتطبيق القوانين المتعلقة بالولاية المذكورة.

ودعا الطرفان الى ضرورة ايجاد تسوية سلمية لمسالة كشمير واعربا عن الامل بأن يحل عهد السلام والاستقرار في المنطقة.

(البقية على الصفحة ٢)

الثمن PRICE							
	AUSTRIA 25.00 S النمسا	CYPRUS 55.00 cent قبرص	GERMANY 4.00 DM المانيا	JORDAN 100.00 fils الاردن	NETHERLANDS 4.50 Hfl هولندا	SAUDI ARABIA 2.00 SR السعودية	SWITZERLAND 3.00 SFr سويسرا	UAE 1.50 DH الامارات المتحدة
	BAHRAIN 150.00 Fils البحرين	EGYPT 50.00 pt مصر	GREECE 250.00 Dr اليونان	LUXEMBOURG 70.00 Fr لوكسمبورج	OMAN 150.00 Baiza عمان	SENEGAL 750.00 CSF Fr السنغال	SYRIA 1.00 SL سوريا	UK 60.00 Pence بريطانيا
	BELGIUM 70.00 BFr بلجيكا	FRANCE 10.00 Fr فرنسا	IRAQ 300.00 fils العراق	MAURITANIA 200.00 ou موريتانيا	PORTUGAL 265.00 ESC البرتغال	SPAIN 265.00 Pta اسبانيا	TUNISIA 400.00 mils تونس	USA 1.25 US$ امريكا
	CANADA 2.25 C$ كندا	GABON 800.00 CFA Fr الغابون	ITALY 2500.00 L ايطاليا	MOROCCO 2.00 DH المغرب	QATAR 2.00 QR قطر	SWEDEN 10.00 SKr السويد	TURKEY 1400.00 LT تركيا	

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON

صدام: صواريخنا باتجاه اسرائيل وردنا على عدوانها حرب طويلة

■ محادثات بين الرئيس العراقي والبيض

بغداد ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس العراقي صدام حسين مجددا عزم العراق على الرد على اي «اعتداء من قبل» اي قوة خارجية كانت «ضد سيادة العراق».

واكد صدام حسين في كلمة نقلتها وكالة الانباء العراقية ان «الذي يعتدي او يفكر في الاعتداء على العراق سيجد في العراق من يرد عليه».

واشار الى ان بلاده «لا تنوي مهاجمة احد».

وقال الرئيس العراقي انه اذا جاء الاسرائيليون لضرب بلاده مرة واحدة فلن يكتفي بالرد عليهم مرة مماثلة بل سيستمر في الضرب حتى تاخذ الامة العربية الفرصة في استنفار قدراتها.

وجدد الرئيس صدام تحذيره الى اسرائيل من مغبة القيام باي عدوان على العراق مؤكدا على ان العراق سوف لن يكتفي بالرد لمرة واحدة وانما «سنستمر بالرد لايام واسابيع وسنوات».

وقال في كلمة له مع ممثلي نقابات العمال العرب اليوم ان العراق «مصمم على الا يجعل الحرب اذا ما وقعت مع اسرائيل تنتهي بايام».

واضاف ان العراق سيرسل طائرات عبر الدول المجاورة لضرب اسرائيل مثل ما فعلت مؤكدا على ان وجود اتفاقية الدفاع المشترك بين الدول العربية تجعل «من الارض العربية ساحة معركة واحدة والجيوش العربية جيش واحد».

وقال «ان الصواريخ لا تحتاج الى الارض وانما يمكن اطلاقها من اي مكان».

واكد الرئيس صدام حسين على «ان الطائرات التي يمتلكها العراق لها القدرة على الوصول الى اسرائيل وتغطي كل مساحتها».

وقال مخاطبا العمال «نحن نكشف قدرات العراق بشكل صريح وواضح حتى لا تجدوا العذر لنا اذا ما قصرنا في الرد على العدوان».

واعلن الرئيس صدام حسين «ان العراق لا يخشى قيام اسرائيل بضرب مصانعه او مدنه»... وقال «اذا ما ضربت اسرائيل مصنعا فيمكن لنا ان نبني عشرة بدلا منه».

واضاف قائلا «ان المعمل الذي يصنع الكيماوي المزدوج لم يعد مستوردا وانما أخذ العراق يصنع هذه المعامل ويصنع المواد الاولية وان الحال ينطبق كذلك على الصواريخ فان العراق يصنعها ويصنع قواعد اطلاقها».

واعلن «ان العراق قد وضع صواريخه الان باتجاه اسرائيل وانها منصوبة على قواعد متحركة يمكن ان تضرب من مواقع مختلفة من شمال العراق او وسطه او جنوبه».

وسخر من الذين يعتقدون ان بامكانهم ضرب مصنع الصواريخ العراقي وقال «ان كل جزء من هذا المصنع في مكان داخل العراق».

وشدد على ضرورة «ان يحصل العرب على حقوقهم كاملة وفي مقدمة ذلك اعادة فلسطين لاهلها والقدس لاهلها».

وقال «اذا كان لاحد في العالم حق علينا فنحن على استعداد لادائه حتى لو كان ضربة سوط على الظهر فنحن على استعداد لتحمل ذلك».

واكد الرئيس صدام في ختام كلمته «انه قد ولى الزمان الذي كان فيه يتم التطاول على الامة العربية دون رد مشيرا الى انه سيتم الاستعانة في ذلك بالله وبالحق».

من جهة ثانية، وصل بغداد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة للعراق واجرى محادثات مع الرئيس صدام تناولت العلاقات الثنائية والمستجدات على الساحة العربية حيث اكد البيض تضامن بلاده مع العراق في مواجهة الحملة الاميركية ـ البريطانية ـ الاسرائيلية ضده.

خلال مسيرة ومظاهرة مضادة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حزبا سياسيا في الجزائر اجتماعات مطولة سعيا لانهاء الازمة بين الحزب الحاكم والاصوليين.

● رابطة حقوق الانسان الجزائرية اشارت الى تدنيس اضرحة اسلامية من قبل مجموعات اصولية.

واضافت رابطة الحقوق ان هذه المجموعات تعتبر زيارة القبور وبناء المصلى مخالفين للشريعة وهي لذلك تعمل «بالعنف والترهيب على منع العائلات الجزائرية من زيارة قبور موتاها».

ومضت تقول ان هذه الاعمال تندرج في اطار رفض قيم الشعب الجزائري المتمسك بعمق باحترام الموتى.

وفي فرنسا دعت منظمة لحقوق المرأة الى التضامن الدولي مع النساء الجزائريات اللائي قالت انهن يواجهن موجة من التعصب لم يسبق لها مثيل.

وادان بيان للاتحاد النسائي من اجل الديمقراطية «الارهاب» الذي قال ان النساء الجزائريات يتعرضن له على ايدي الاصوليين.

اتفاق اردني فلسطيني على القمة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والتحديات التي تهدد الامة وعلى ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور جميع اطراف النزاع العربي الاسرائيلي والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وأكد الجانبان ضرورة استمرار دعم الانتفاضة الفلسطينية وتعزيز اسباب صمود الفلسطينيين في الارض المحتلة ومعالجة قضايا السفر والتعليم والعمل وتسويق انتاجهم الزراعي والصناعي للتخفيف عن معاناتهم.

وأشار البيان الى تشكيل لجنة اعلامية مشتركة برئاسة السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام الاردني وياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير وذلك بهدف توفير مزيد من وضوح الرؤية ازاء الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية وعدالة القضية الفلسطينية.

وصرح السيد عرفات انه والملك حسين يفضلان عقد قمة عربية في بغداد قبل نهاية ايار ـ مايو المقبل خاصة وان التركيز الاعلامي الغربي والصهيوني موجه ضد العراق.

قنصل مصري في البصرة

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ قررت مصر تعيين قنصل مصري في مدينة البصرة العراقية بعد افتتاح قنصلية هناك لاول مرة مؤخرا لرعاية العاملين المصريين هناك.

فقد قررت وزارة الخارجية المصرية تعيين السفير محمد غانم قنصلا عاما لمصر في البصرة.

رفض الالتزام بقبول مقترحات بيكر

شامير يستغل الاضطراب السياسي لتوسيع الاستيطان في الضفة وغزة

تل ابيب ـ الوكالات ـ اعلن مسؤول في المنظمة الصهيونية العالمية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يستغل الاضطراب السياسي في اسرائيل لتوسيع الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واصدر يهيل ليكيت رئيس فرع الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية الوثيقة الصلة بالحكومة اعلانه بينما بدأت اعمال التشييد في مستوطنة دوجيت في قطاع غزة المحتل واعلنت خطط تشييد جديدة في الضفة الغربية.

وركز ليكيت اعتراضاته على خطط لاقامة منازل جديدة بالقرب من مستوطنة كفار ادومين بالضفة الغربية قائلا انه تم الاسراع باتخاذ القرار بشأنها منذ انهيار الحكومة الائتلافية السابقة التي رأسها شامير زعيم حزب ليكود في مارس الماضي.

واضاف ليكيت قوله لرويتر «اعتقد انها حيلة من جانب ليكود لاستغلال الموقف». وكان اختيار ليكيت المدعوم من حزب العمل لشغل منصبه بالمنظمة الصهيونية العالمية اختيارا يقوم على اعتبارات سياسية.

ونفى افي بازنر المتحدث باسم شامير رئيس الوزراء الموقت ان الحكومة وافقت على بناء اي مستوطنات جديدة قائلا ان اعمال البناء في الضفة الغربية المحتلة ما هي الا مجرد توسيع لمستوطنة كفار ادومين القائمة هناك.

ورفض ليكيت هذا الوصف قائلا ان المباني الجديدة ستكون على بعد كيلومتر من المستوطنة وان الهدف منها هو ان تكون مركزا استيطانيا جديدا.

وانتقد ليكيت ايضا بدء العمل في مستوطنة دوجيت في قطاع غزة ولكنه قال ان الموافقة عليها جاءت قبل انهيار الحكومة الائتلافية بين حزبي العمل وليكود.

وقال «على الرغم من ان الحكومة وافقت عليها فانني لا أعتقد ان الوقت كان مناسبا لبدء انشاء مستوطنة».

واضاف قوله ان منظمته التي تساعد في اقامة البنية الاساسية للمستوطنات لن تقدم اي مساعدة للمستوطنتين الجديدتين.

وقال «كان ينبغي لشامير ان ينتظر تشكيل حكومة تحظى بثقة الكنيست ـ البرلمان ـ لاتخاذ اي خطوة تتعلق باي نشاط استيطاني.

وكان حزبا ليكود والعمل قد اتفقا عام ١٩٨٨ على اقامة ثماني مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة ولكن حزب العمل الذي يؤيد مبادلة الارض بالسلام حد من تحرك شامير.

وبعد انهيار الحكومة الائتلافية اصبح شامير القائم باعمال وزير الدفاع وفي وضع يمكن استغلاله لمساعدة الاستيطان في المناطق الخاضعة للاحتلال العسكري.

ورفض شامير الالتزام بقبول مقترحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في الظروف الحالية خلال لقاء مع الزعيم الروحي لحزب شاس الحاخام افاديا يوسف.

وصرح شامير الذي يرأس الحكومة الانتقالية للصحافيين «في الظروف الحالية وطالما ليس انا من يشكل الحكومة الجديدة ليس لدي جواب على هذه الخطة».

ولم يستبعد شامير احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسته مشيرا الى انه فضل دائما في الماضي هذا الشكل من الحكومة.

وذكر مصدر مطلع ان الحاخام اوفاديا يوسف حث شامير خلال اللقاء على قبول خطة بيكر التي تنص على فتح حوار اسرائيلي فلسطيني في القاهرة.

واعلن الحاخام يوسف من جهة اخرى تاييده لتشكيل ائتلافية تجمع التنظيمين الكبيرين المتنافسين في الساحة السياسية تكتل الليكود وحزب العمل.

من جهة ثانية هدد سبعة نواب عرب في البرلمان الاسرائيلي الكنيست بسحب تاييدهم لزعيم حزب العمل شمعون بيريز المكلف تشكيل الحكومة اذا لم يستنكر علنا التصريحات «المعادية للعرب» التي يدلي بها قادة الاحزاب اليمينية والدينية.

وفي مؤتمر صحفي عقدوه في تل ابيب شجب النواب السبعة تصريحات صدرت خصوصا عن اثنين من نواب حزب اغودات اسرائيل الديني المتطرف اللذين شككا في شرعية حكومة «تنتخب باصوات السكان العرب» ونعتا النواب العرب الاسرائيليين بـ «عملاء منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال النائب محمد الدراوشة زعيم الحزب الديمقراطي العربي «مقعد واحد في الكنيست» طبعا ان منظمة التحرير تمثل الشعب الفلسطيني ولكننا مواطنون اسرائيليون نمثل ناخبينا العرب او اليهود».

١٧٩ جريحا والعثور على جثة جندي اسرائيلي

طالبات فلسطينيات احتجزن مسؤولين اسرائيليين

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ ق.ن.ا ـ اصيب ١٧٩ مواطنا فلسطينيا خلال المواجهات العنيفة التي اجتاحت كافة الاراضي المحتلة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني.

وذكرت الانباء ان اربعة مواطنين اصيبوا في مدينة نابلس اثر المواجهات والصدامات العنيفة التي اجتاحت المدينة فيما تظاهر طلبة المدارس في مدينة القدس بالقرب من كنيسة القيامة احتجاجا على استمرار الاستيلاء على مبنى مار يوحنا في حارة النصارى.

واعتصم العشرات من طلبة مدارس منطقة بيت لحم في مقر الصليب الاحمر الدولي حيث شارك طلبة مدرسة الروم الكاثوليك في بيت ساحور ومدرسة بيت لحم الثانوية في الاعتصام الذي جرى في الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد المناضل خليل الوزير.

واحتج المعتصمون على استمرار السلطات الاسرائيلية في اغلاق عدد من المدارس في المنطقة وحرمان زملائهم الطلبة من فرص الدراسة.

واحتجزت طالبات مدرسة بيتونيا الثانوية ضابط التربية والتعليم وعددا من المسؤولين الاسرائيليين فيها وذلك اثناء قيامهم بزيارة المدرسة ولم يستطع هؤلاء الخروج الا بعد ان استدعوا قوات عسكرية كبيرة اقتحمت المدرسة والقت وابلا من القنابل الغازية والعيارات النارية والمطاطية تجاه الطالبات اللواتي رشقن جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واشتبكن مع قوات الاحتلال لعدة ساعات.

وادخل الى مستشفى طولكرم المواطن صبري عارف حسن ٦٠ عاما اثر اصابته بثلاث طعنات بسكين في الرقبة والكتف الايمن حيث طعنه احد افراد قوات الاحتلال عندما حاول المواطن تخليص شاب صغير اعتقله الجنود.

وذكر شهود عيان ان هذا المواطن حاول مع مجموعة من كبار السن تخليص الشاب محمد عمر بلالطة ١٦ عاما من ايدي قوات الاحتلال التي اعتقلته دون مبرر فالقى احد الجنود المواطن صبري عارف على الارض واخرج سكينا من جيبه وطعنه مشيرة الى ان رجلا استل سكينا بدوره وهاجم الجندي العنصري واصابه بجراح في اليد اليسرى ونقله جنود الاحتلال لتلقي العلاج.

وفرضت القوات الاسرائيلية حصارات على مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس ومنعت دخول او خروج الطواقم الطبية او المرضى واقتحمت المستشفى من اجل اعتقال مواطن جريح من قرية حبلة.

وفتشت مجموعة من الشبان الملثمين في بلدة يطا عددا من المحلات التجارية للتاكد من عدم وجود بضائع اسرائيلية ونبهوا التجار الى ضرورة مقاطعة البضائع الاسرائيلية فيما اغلقت قوات الاحتلال مدرسة السموع الثانوية للبنات لمدة يومين.

وفرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي اغلاقا عسكريا وحظر التجول على خانيونس بقطاع غزة.

وكانت مدينة خانيونس قد شهدت صدامات دموية اسفرت عن استشهاد احد المواطنين واصابة اخرين بجروح.

واستمر الاغلاق وحظر التجول مفروضا على قرية حبلة قرب طولكرم لليوم الثالث على التوالي كما يستمر حظر التجول مفروضا على قرى عنبتا وعورتا وبيت سوريك وعلى مخيمات الدهيشة والعروب ونور شمس وقدورة.

وفي القدس المحتلة احرقت عصابات صهيونية امس سيارتين عربيتين في منطقة باب الساهرة والطور.

التنفيذ مجمد حتى اشعار آخر

قيادة الانتفاضة تحكم على ماتوسيان بالموت

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ حكمت قيادة الانتفاضة على رجل اعمال ارمني اجر مبنى في القطاع الشرقي من القدس لمستوطنين اسرائيليين بالموت. وجاء الحكم في الوقت الذي قال فيه الراديو الاسرائيلي ان البوليس يستعد لاجلاء ١٥٠ مستوطنا احتلوا المبنى التابع لكنيسة الروم الارثوذكس والواقع قرب كنيسة القيامة.

بعد تهديد بخطفها

هبوط طائرة يونانية اضطراريا في رودس

اثينا ـ رويتر ـ حولت طائرة ركاب يونانية تابعة لشركة اولمبيك للطيران كانت في رحلة الى تل ابيب مسارها امس الى جزيرة رودس بعد اتصال تليفوني اجراه مجهول قال فيه ان الطائرة ستخطف.

وقالت وزارة النقل اليونانية ان الطائرة التي تقل ١٢٣ راكبا من اثينا ستواصل رحلتها الى تل ابيب بعد ان تم تفتيشها.

وقالت الشرطة ان الرجل الذي اتصل تليفونيا بمكتب شركة اولمبيك في تل ابيب قال بلغة يونانية ركيكة ان الطائرة ستخطف في الجو.

وكانت طائرة الركاب قد غادرت اثينا وهبطت في جزيرة رودس اليونانية في شرق البحر المتوسط بعد ساعة تقريبا من اقلاعها.

اسفوا للقرار الاوروبي

البرلمانيون العرب يدينون التهديدات ضد العراق

بغداد ـ واخ ـ اختتم البرلمانيون العرب في بغداد امس اجتماعهم باصدار بيان يؤكد على تضامنهم مع العراق وادانتهم للتهديدات التي يتعرض لها من قبل اسرائيل والاوساط الاميركية والبريطانية.

وناشدوا المجتمع الدولي الى تفهم الموقف العراقي الحريص على السلام والضغط على اسرائيل للتوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

واعرب الاجتماع الطارىء للبرلمانيين العرب في بيان اصدره قبل ظهر امس عن قلقه للوضع الراهن في المنطقة والناجم عن التهديدات الاسرائيلية.

الامساكية في العراق

(الجمعة ـ ٢٥ رمضان ١٤١٠ هـ)

المحافظة	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
بغداد	٤,٤٨	١,٠٩	٥,٠٩	٧,٣٩	٨,٥٩	٤,٥٨
دهوك	٤,٤١	١,١٥	٥,٢٠	٧,٥٢	٩,١٧	٤,٥١
نينوى	٤,٤١	١,١٤	٥,١٩	٧,٥٠	٩,١٥	٤,٥١
اربيل	٤,٣٨	١,١٠	٥,١٥	٧,٤٦	٩,١١	٤,٤٨
السليمانية	٤,٣٦	١,٠٥	٥,٠٩	٧,٣٩	٩,٠٣	٤,٤٦
التاميم	٤,٤١	١,٠٩	٥,١٣	٧,٤٣	٩,٠٧	٤,٥١
الانبار	٤,٥٣	١,١٣	٥,١٣	٧,٤٣	٩,٠٣	٥,٠٣
صلاح الدين	٤,٥٠	١,١٢	٥,١٤	٧,٤٤	٩,٠٦	٥,٠٠
ديالى	٤,٤٦	١,٠٨	٥,٠٩	٧,٣٩	٨,٥٩	٤,٥٦
البصرة	٤,٤٦	١٢,٥٦	٤,٥٠	٧,٢٠	٨,٣٥	٤,٥٦
واسط	٤,٤٦	١,٠٣	٥,٠٢	٧,٣١	٨,٥٠	٤,٥٦
ميسان	٤,٤٣	١٢,٥٨	٤,٥٥	٧,٢٤	٨,٤٢	٤,٥٣
ذي قار	٤,٥٠	١,٠٢	٤,٥٧	٧,٢٧	٨,٤٣	٥,٠٠
المثنى	٤,٥٣	١,٠٦	٥,٠٢	٧,٣١	٨,٤٨	٥,٠٣
القادسية	٤,٥٣	١,٠٨	٥,٠٢	٧,٣٤	٨,٥٢	٥,٠٣
النجف	٤,٥٥	١,١٠	٥,٠٧	٧,٣٦	٨,٥٤	٥,٠٥
كربلاء	٤,٥٤	١,١٢	٥,٠٩	٧,٣٩	٨,٥٨	٥,٠٤
بابل	٤,٥٣	١,٠٩	٥,١٢	٧,٣٩	٨,٥٩	٥,٠٣

بعد رسالة من امانة التعاون الخليجي

الامارات ترفض شحنة الاغنام الاسترالية الجرباء

ابو ظبي ـ ق.ن.أ ـ ذكرت مصادر وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان الباخرة (اوري) المحملة باغنام استرالية مصابة بمرض الجرب المعدي تقف حاليا على بعد ٣٥ ميلا بحريا من دبي حيث يجري اصلاح عطل مفاجىء في احدى مكيناتها.

وقالت المصادر في تصريحها لوكالة الانباء القطرية بأبوظبي ان الوزارة قامت باخطار الامانة العامة للبلديات وكافة محاجر الحجر البيطري التابعة للوزارة لاتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون وصول اية اغنام مصابة الى الامارات طبقا لقانون الحجر البيطري سواء كانت اغناما استرالية او غيرها.

وكانت الوزارة قد تلقت يوم الثلاثاء من الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بناء على رسالة من وزارة الزراعة والمياه بالمملكة العربية السعودية خبرا يفيد بوصول السفينتين (اروى) و(نونسيب) المحملتين باغنام استرالية جرباء.

وزيرا الخارجية الهندي والباكستاني يلتقيان في نيويورك

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال البيان ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز اكد تقديره العميق للامة الاسلامية وعلى وجه الخصوص للحكومة والشعب في باكستان التي تقف جنبا الى جنب مع السعودية في خدمة الاسلام وقضاياه.

واكد الملك فهد الطبيعة الخاصة للعلاقات الوثيقة بين السعودية وباكستان بينما اكد مجددا التزامه بوحدة وسيادة وامن باكستان مشيرا الى تطابق مواقف البلدين.

وذكر البيان ان بوتو والملك فهد بحثا بشكل مستفيض الاجراءات التي يجب ان تتخذها منظمة المؤتمر الاسلامي لدفع التسوية السياسية المتعلقة بالمشكلة الافغانية مع الاخذ بعين الاعتبار التطلعات الاسلامية للشعب الافغاني اضافة الى الحل السياسي لمشكلة كشمير الاسلامية.

وقال ان الملك فهد اطلع بوتو على خططه لزيادة التسهيلات امام الحجيج.

في واشنطن رأى مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الاميركية ان التوتر بين الهند وباكستان الناجم عن الاضطرابات في كشمير معرض للخروج عن اي سيطرة وطلب من الدولتين تجنب اي تحرك استفزازي لقواتهما.

واعرب مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية روبرت كيميت عن «قلق» الولايات المتحدة «المتزايد» ازاء مسالة كشمير وهي اراض ذات اغلبية مسلمة موزعة بين البلدين منذ عام ١٩٧٤ وقد ادت الى نشوب حربين بين نيودلهي واسلام اباد.

وقال كيميت امام «اسيا سوسايتي» وهي تجمع خاص للخبراء في اسيا «بالرغم من اننا نعتقد بان ايا من الحكومتين لا تبحث عن مواجهة حول هذه المشكلة التي تقسمهما فاننا نرى ان هناك خطرا كبيرا في ارتكاب خطا في الحسابات يمكن ان يؤدي الى عدم السيطرة على الاحداث».

وطلب من اسلام اباد ونيودلهي «خفض لهجة خطاباتهما» وتجنب «نشر قوات استفزازية» وتسوية المسالة بالحوار والمفاوضات.

في جامو اغتال مسلحون وزيرا سابقا في ولاية جامو.

وذكرت مصادر البوليس في الولاية ان الوزير السابق وهو الشيخ عبدالجبار قد تعرض لطلقات نارية من موقع قريب وان المسلحين الذين نفذوا الهجوم لاذوا بالفرار.

وقد نقل الشيخ عبدالقادر الى المستشفى على الفور ولكنه فارق الحياة فيما بعد.

واستبعد وزير هندي نشوب حرب بين الهند وباكستان طالما ان البلدين مازالا يتحدثان الى بعضهما بعضا.

وكالة «برس تراست» الهندية للانباء قالت ان وزيري خارجية الهند وباكستان سيجتمعان في نيويورك في محاولة على ما يبدو لتخفيف حدة التوتر بين بلديهما بشان كشمير.

ونقلت الوكالة عن مصادر رسمية قولها ان الاجتماع اقترحته باكستان وانه ربما يعقد يوم الاحد.

وكالة فرانس برس نقلت عن مصادر رسمية في اسلام اباد قولها ان القائد العام للسلاح الجوي الباكستاني حكيم الله طلب من طياريه المقاتلين البقاء في حالة استعداد للانتقال الى العمل وذلك حيال «تهديدات الهند المتزايدة» لامن باكستان.

واوضحت المصادر ان القائد العام للسلاح الجوي الباكستاني ادلى بذلك في خطاب وجهه الى الدفعة الجديدة من الطيارين المقاتلين المتخرجين من مدرسة سارغودا الجوية.

ويشار الى ان اجواء استعداد للحرب تخيم حاليا بين نيودلهي واسلام اباد بشان كشمير.

السفير الاميركي المعين في الكويت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العراقية المستمرة لتطوير القدرات العسكرية النووية والكيماوية والبيولوجية، قد زادت من حدة التوتر في المنطقة» والى تصريحات الرئيس صدام حسين باستخدام الاسلحة الكيماوية ضد اسرائيل، اضاف ان حكومته ترغب في ان يقوم العراق باتخاذ الاجراءات التي يمكن ان تخفف هذا القلق لكي تعود العلاقات الاميركية ـ العراقية من جديد الى التقدم الى الامام. وكان العراق قد اكد انه غير معني بتطوير اسلحة نووية وانه لن يستخدم اي اسلحة كيماوية الا في حالة وقوع هجوم اسرائيلي عليه.

واضاف غينيم الذي كان يتحدث في ختام مؤتمر ميدل ايست انستتيوت عن الخليج العربي في التسعينات، ان واشنطن ترغب ببناء علاقات طبيعية مع ايران، ولكن واشنطن قادرة على حماية مصالحها في الخليج حتى بدون مثل هذه العلاقة. واضاف «لن تكافىء ايران لاتخاذها اجراءات هي في صالحها، ولكننا مستعدون للتعامل مع الجمهورية الاسلامية دون حنين الى الماضي».

وتابع غينيم «لا نزال مستعدين للتحدث مباشرة مع مسؤولين ايرانيين مفوضين، وفي الوقت ذاته المحافظة على قنوات الاتصال مفتوحة عبر الاطراف الثالثة، ولكن تحسن العلاقات الاميركية ـ الايرانية لن يكون ممكنا الا عندما تتحرك ايران للافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان، وانهاء دعمها للارهاب». واضاف غينيم الذي جاءت كلمته في اليوم الذي اعلنت فيه «منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» عن استعدادها للافراج عن احدى الرهائن الاميركيين، انه «من المؤسف انه لا يوجد لدينا اي مؤشر بان ايران قد تخلت عن دعمها للارهاب بعد وفاة الخميني، اما فيما يتعلق بالرهائن، مع انه كان هناك بيانات لها نبرة ايجابية صادرة عن طهران، لم يؤد اي منها حتى الآن الى الافراج عن الرهائن، وفي هذا المجال، الاعمال اكثر اهمية من الكلمات».

وقال غينيم الذي عينته حكومته مؤخرا سفيرا لها في الكويت ان واشنطن قد تعاملت مع التحديات المهمة التي واجهتها في الخليج في الثمانينات بطريقة تعطيها المزيد من الثقة حول المستقبل، واعتبر ان الاحتمالات في الخليج بالنسبة للسياسة الاميركية في التسعينات مواتية اكثر من اي وقت مضى للمصالح الاميركية، وخاصة بعد توقف الحرب العراقية ـ الايرانية واستمرار تدفق نفط الخليج، و«فشل الثورات الاصولية بالانتشار» في الخليج.

ورأى غينيم ان الثورة الايرانية تراوح مكانها «بسبب اخفاقاتها الاقتصادية وهزيمتها العسكرية». وقال ان نفوذها النسبي في الخليج هو في انحسار «ومن غير المحتمل ان تعيد ايران تنظيم نفسها كقوة عسكرية ضخمة وكخطر عسكري في الخليج» قبل مرور بضع سنوات على الاقل. ولاحظ ان قادة ايران يدركون الحاجة الى تحسين علاقاتهم بالغرب «اذا كانوا يأملون بالخروج من الحفرة التي حفروها لانفسهم».

وشدد غينيم امام حوالي ١٥٠ مشاركا في المؤتمر، كان بينهم عدد كبير من الاخصائيين في شؤون المنطقة من اميركيين وعرب، وعدد من رجال الاعمال، على حقيقة كون الولايات المتحدة ستصبح اكثر اعتمادا على استيراد نفط الخليج العربي في التسعينات. وقال ان واردات اميركا النفطية قد ازدادت بنسبة ٦٦ بالمائة منذ ١٩٨٣ وارتفعت بنسبة ١٠ بالمائة في السنة الماضية، «ومنذ ١٩٨٥ ارتفعت مستورداتنا من النفط الخام والمنتجات النفطية بنسبة ٥٣ بالمائة في الخليج». وقال ان هذا النمط سيزداد في السنوات المقبلة. وقال انه خلال عقد التسعينات ستزداد نسبة حصة الخليج من الانتاج العالمي للنفط بين ٤٥ و٥٥ بالمائة حيث هي اليوم تصل الى نسبة ٢٥ بالمائة.

واعتبر غينيم ان ذلك يعني ازدياد الاعتماد المتبادل بين الولايات المتحدة ودول الخليج. ودعا الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بدول الخليج العربية، واعتبر ان الناحية الاقتصادية في علاقات بلاده بدول مجلس التعاون الخليجي «تدعو للقلق» لان حصة اميركا من صادراتها الى سوق الخليج تهبط باستمرار بسبب التحولات في اسعار تبادل العملات، وبسبب الازمات السياسية التي تثيرها صفقات الاسلحة للدول العربية في الولايات المتحدة.

ولاحظ غينيم ان بريطانيا قد تخطت الولايات المتحدة لاول مرة واصبحت المصدر الاول للسعودية، حيث زادت نسبة مبيعاتها للسعودية بنسبة ٤٤ بالمائة في ١٩٨٢ الى ٣,٨٤ مليارات دولار في ١٩٨٩ «وفي الوقت ذاته انخفضت الصادرات الاميركية باكثر من ٥٧ بالمائة الى ٣,٦١ مليارات دولار اليوم، وللمرة الاولى في التاريخ ازداد عدد العاملين البريطانيين عن عدد العاملين الاميركيين في تلك البلاد» وقال ان استمرار هذا النمط سيضر بالمصالح الاميركية، وان دول الخليج العربية بدأت بالتحول الى مصادر اخرى لتلبية احتياجاتها.

اما بالنسبة للعلاقات الامنية بدول الخليج، فقد اعرب غينيم عن ارتياحه لهذه العلاقات قائلا «سنستمر بدعم بيع الاسلحة للدول المعتدلة في المنطقة لتلبية احتياجاتها الدفاعية الشرعية». وفي هذا السياق اشار مرة اخرى الى قلق حكومته بما وصفه بانتشار الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية والصواريخ في المنطقة، وقال ان واشنطن ستعمل مع دول المنطقة وفي مجالات دولية اخرى لمنع انتشار هذه الاسلحة.

وبالرغم من انتقاده للعراق، الا ان غينيم اشار الى اهمية العراق ودوره المهم في المنطقة وقال «نحن نأمل بان يكون هذا الدور دورا بناء».

ولكن غينيم قال ردا على سؤال حول موقف الحكومة من محاولات بعض اعضاء الكونغرس فرض عقوبات اقتصادية على العراق ان حكومته تعارض العقوبات الاقتصادية ضد العراق «وخاصة بالنسبة لاستخدام القروض الزراعية كسلاح سياسي» وقال ان هذا سيكون موقف واشنطن اذا تقدم الكونغرس بمثل هذه المقترحات. ولاحظ ان بعض اعضاء الكونغرس تراجعوا بعض الشيء عن بعض الدعوات لفرض بعض العقوبات الاقتصادية على العراق وخاصة استثناء القروض الزراعية، وأشار مرة اخرى الى ان «هدفنا هو منع تمرير» مثل هذه القرارات من قبل الكونغرس.

دمشق ابلغت واشنطن رسمياً:

الرهينة اندرسون إلى الحرية قريباً

■ الافراج شرط زيارة الاسد إلى طهران

باريس ـ من عبدالكريم ابو النصر:

كشف مصدر اميركي بارز مهتم مباشرة بملف الرهائن الاميركيين لـ القبس ان ادارة بوش تلقت منذ شهر رسالة من الحكومة السورية تتضمن «تاكيدات واضحة» بانه سيتم الافراج عن «رهينة اميركية على الاقل» خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وقال هذا المصدر الاميركي، وهو «مكلف» بمتابعة قضية الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان من مركزه في احدى الدول القريبة البارزة، ان المسؤولين السوريين ابلغوا رسميا الادارة الاميركية انهم طلبوا من القيادة الايرانية ان يكون الصحافي الاميركي تري اندرسون، اقدم الرهائن المحتجزين في لبنان ـ هو اول من يتم الافراج عنه، كما ان الرئيس حافظ الاسد اكد للمسؤولين الايرانيين انه لن يقوم بزيارة طهران ما لم يتم الافراج عن «رهينة او رهينتين على الاقل». واكد هذا المصدر الاميركي البارز لـ القبس ان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر لعب «دورا ملموسا» في «تنشيط» عملية الافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان، وان زيارة كارتر لدمشق الشهر الماضي شكلت «محطة رئيسية» في هذه العملية.

وكشف هذا المصدر الاميركي لـ القبس خفايا ما جرى خلال الاسابيع الاربعة الماضية التي تكثفت فيها الاتصالات بين دمشق وواشنطن وطهران وبيروت بشان الرهائن، والتي سبقت صدور بيان منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» مساء الاربعاء.

وقد اعلنت هذه المنظمة في بيانها نيتها الافراج عن احدى الرهائن الاميركيين «في غضون ٤٨ ساعة». والمعروف ان هذه المنظمة تحتجز ٣ رهائن اميركيين من اصل ثمانية محتجزين في لبنان، هم ٣ اساتذة كانوا يدرسون في كلية بيروت الجامعية (الاميركية).

والثلاثة اختطفوا يوم ٢٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧ وهم: جيسي تيرنر (٤٨ سنة) الذي وزعت صورته مع بيان منظمة الجهاد الاسلامي الجديد، والان ستين (٤٧ سنة) وروبرت بولهيل (٥٧ سنة).

اما الاميركيون الخمسة الاخرون المحتجزون في لبنان فهم: تيري اندرسون (٤٢ سنة) كبير مراسلي وكالة «الاسوشيتدبرس» لشؤون الشرق الاوسط وقد خطف يوم ١٦ اذار (مارس) ١٩٨٥، توماس سانتر لانده الذي خطف في حزيران (يونيو) ١٩٨٥ وفرانك ريد الذي خطف في سبتمبر ١٩٨٦ وجوزيف سيسيبيو الذي خطف في سبتمبر ١٩٨٦ وادوارد تريسي الذي خطف في اكتوبر ١٩٨٦.

وفي ما ياتي خفايا ما جرى خلال الاسابيع الاربعة الماضية.

بدأت هذه «المرحلة الجديدة» من تاريخ الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان بالزيارة التي قام بها كارتر الى دمشق يوم ١٥ اذار (مارس) الماضي والتقى خلالها بالرئيس حافظ الاسد وابلغ كارتر الاسد رسالة شفوية من الرئيس بوش مفادها ان بوش «يعلق اهمية كبرى» على اية مساعدة جديدة يقدمها الرئيس السوري لتسهيل الافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان. وجرى خلال لقاء الاسد وكارتر تبادل «المعلومات والرأي والتحليل» حول مدى استعدادات القيادة الايرانية «للمساعدة» على الافراج عن الرهائن الاميركيين، وحول «الصراع» الجاري في طهران بهذا الشأن، وحول «مدى قدرة» التنظيمات اللبنانية التي تحتجز الرهائن على «طرح شروط خاصة بها» في مقابل اطلاق سراحهم. وخلال وجوده في دمشق، وبناء على اقتراح سوري، اجتمع كارتر سرا، وبحضور مسؤول سوري بشخصية لبنانية لها «دور مؤثر» على بعض محتجزي الرهائن. وطلب المسؤولون السوريون من كارتر ابلاغ ادارة بوش ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيتوجه «خلال اليومين المقبلين» الى طهران حاملا رسالة من الاسد الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني تتعلق بموضوع الرهائن.

وهذا ما حدث بالفعل. فبعد انتهاء زيارة كارتر لدمشق بيومين توجه الشرع الى طهران حيث اجتمع بالرئيس الايراني رفسنجاني وسلمه رسالة من الاسد كما تباحث مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ومع مهدي خروبي رئيس البرلمان الايراني، وبعد عودة الشرع الى دمشق يوم ١٩ اذار (مارس) الماضي، بعثت الحكومة السودانية برسالة الى الادارة الاميركية عن طريق السفارة الاميركية في دمشق تتضمن العناصر الاتية:

١ ـ القيادة الايرانية وعدت الشرع «بالعمل» على تامين الافراج عن «رهينة اميركية» على الاقل خلال الاسابيع القليلة المقبلة «كبادرة حسن نية من جانبها» تجاه الولايات المتحدة.

٢ ـ الجانب السوري شدد خلال محادثاته في طهران على ضرورة ان يكون تيري اندرسون اول من يتم الافراج عنهم، كما شدد على ضرورة ان يتم الافراج عن «رهينتين اميركيتين» وبسرعة ومن دون المطالبة بثمن فوري مباشر مقابل هذه الخطوة. وقال المصدر الاميركي في هذا المجال لـ القبس ان فاروق الشرع وعد شقيقة تيري اندرسون بيغي ساي ـ خلال زيارتها لدمشق قبل فترة قصيرة من زيارة كارتر ـ بان الحكومة السورية ستبذل كل جهدها لتامين الافراج وبسرعة عن اندرسون.

٣ ـ اكد الجانب السوري للمسؤولين الايرانيين ان الرئيس حافظ الاسد لن يتمكن من تلبية دعوة رفسنجاني لزيارة طهران اذا لم يتم قبل هذه الزيارة الافراج عن واحد او اثنين من الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

هذا هو مضمون الرسالة التي بعثت بها الحكومة السورية الى الادارة الاميركية يوم ٢٠ اذار (مارس) الماضي بشأن موضوع الرهائن.

بعد توجيه هذه الرسالة السورية الى واشنطن، بدأت «الجهود» في كل من دمشق وطهران وبيروت لتنفيذ هذا الوعد السوري ـ الايراني. لكن تبين بسرعة للمسؤولين السوريين ان بعض المسؤولين اللبنانيين المعنيين مباشرة باحتجاز الرهائن، «يعارضون بشدة» ان يكون تيري اندرسون اول الرهائن الاميركيين الذين سيتم الافراج عنهم، على اساس ان تيري اندرسون له اهمية خاصة وانه «لا يجوز اطلاق سراحه من دون مقابل بل لا بد ان يكون الافراج عن اندرسون جزءا من صفقة كبرى واساسية» وبدأت عملية «المساومة» على هوية الاميركي الذي سيطلق سراحه تنفيذا للوعد السوري الايراني. واقترح بعض المسؤولين اللبنانيين المعنيين مباشرة بهذه القضية ان يتم الافراج عن رهينة اميركية ثانوية، وليس عن رهينة اساسية.

وطول هذه الفترة ظل الجانب السوري على اتصال مستمر مع الجانب الاميركي لاطلاعه على تطورات هذه العملية. واكد المصدر الاميركي نفسه لـ القبس ان ادارة بوش «تنتظر منذ شهر تقريبا اعلان الافراج عن رهينة اميركية في اية لحظة».

وخلال فترة «الانتظار والترقب» هذه حدث امر ملفت للانتباه ويعكس مدى «جدية» الاتصالات الجارية بشأن الرهائن الاميركيين. بعدما اطلقت حركة ابو نضال يوم ١٠ من الشهر الجاري سراح ثلاث من رهائن اليخت «سيلكو» نتيجة جهود الرئيس الليبي معمر القذافي ادلى الرئيس بوش بتصريح يتناقض كليا مع اجواء «العداء والتوتر» السائدة بين الولايات المتحدة وليبيا. فقد قال بوش بعد الافراج عن رهائن «السيلكو» الثلاث الفرنسية جاكلين فالانت وابنتها صوفي وصديقها البلجيكي: القذافي يستحق الاشادة به اذا ساعد على اطلاق سراحهم. وكان تصريح بوش هذا بمثابة «رسالة تشجيع» الى المسؤولين السوريين والايرانيين لحثهم على تكثيف جهودهم للافراج عن الرهائن الاميركيين.

ومساء الاربعاء وزعت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» بيانا خطيا في بيروت اعلنت فيه انها قررت الافراج عن احد الرهائن الاميركيين «خلال ٤٨ ساعة» وذلك «بناء على طلب ملح» من المسؤولين الايرانيين الذين يرغبون في بدء اغلاق ملف الرهائن ونوه البيان ايضا «بالجهود المستمرة» التي تبذلها سوريا في هذا المجال. ودعت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الى التوجه الى دمشق «خلال ٤٨ ساعة» لانهاء الاستعدادات المتعلقة بالافراج عن الرهينة الاميركية وتأمين نجاح هذه العملية. وارفقت المنظمة ببيانها صورة لجيسي تيرنر.

هل ان هذا البيان هو «الاعلان» الذي تنتظره الادارة الاميركية منذ شهر؟ وهل قرار الافراج عن الرهينة الاميركية هو «قرار جديد ونهائي».

المصدر الاميركي البارز الذي كشف هذه المعلومات لـ القبس اكد امس في اتصال مع القبس انه «لا يريد الخوض في تفاصيل هذه القضية الان» لكنه شدد خلال هذا الاتصال على ان بيان منظمة الجهاد الاسلامي هو «الاعلان» الذي كانت تنتظره ادارة بوش منذ شهر، وان قرار الافراج عن الرهينة الاميركية هو هذه المرة «قرار جدي» غير ان هذا المصدر اضاف «ما نحاول التاكد منه الان من خلال اتصالات مع دمشق هو ما اذا كانت عملية الافراج عن الرهينة الاميركية مرتبطة مباشرة بايفاد جون كيلي الى دمشق ام لا، وما اذا كانت العملية كلها ستفشل اذا رفضت ادارة بوش ايفاد كيلي الى دمشق ام لا» واوضح هذا المصدر الاميركي لـ القبس ان «الساعات المقبلة ستكون حاسمة على هذا الصعيد» واشار الى انه «لا يعرف» هوية الاميركي الذي سيتم الافراج عنه، هل يكون تيرنر او اميركي اخر. واشار الى ان دمشق ستكون، في اي حال، محطة رئيسية في عملية تسلم الرهينة الاميركية.

الخرطوم: القطاع العام للبيع

محادثات سودانية ـ تشادية حول التوتر الحدودي

الخرطوم ـ الوكالات ـ وصل وزير الخارجية السوداني علي سحلول على راس وفد رفيع الى نجامينا في زيارة تستغرق عدة ايام لاجراء مباحثات حول العلاقات الثنائية. والتوتر الحدودي.

وكانت العلاقات بين البلدين قد شهدت تازما في الاونة الاخيرة بسبب تصاعد هجمات المعارضة التشادية المنطلقة من الاراضي السودانية.

واتهمت الحكومة التشادية الحكومة السودانية بتقديم المساعدة والدعم لقوات المعارضة التشادية المتمركزة في اقليم دارفور.

وقررت الحكومة السودانية من جهة بيع مؤسسات القطاع العام غير المربحة للقطاع الخاص. وقال العقيد صلاح محمد كرار عضو مجلس قيادة الثورة رئيس اللجنة العسكرية انه تم اتخاذ هذه الخطوة لوقف التدهور الاقتصادي.

ولم يحدد العقيد كرار مؤسسات بعينها ولكنه اشار الى كل الوحدات الاقتصادية الهامشية وغير الحيوية الخاسرة.

وتقدر اصول هذه الوحدات باكثر من ٥ بلايين جنيه سوداني، وتبلغ مديونيتها لبنك السودان «البنك المركزي» بحوالي بليون جنيه سوداني.

وتاتي هذه الخطوة عشية جولة المحادثات بين الحكومة وصندوق النقد الدولي المقرر عقدها في ٥ مايو المقبل.

وكان كرار قد قال ان الحكومة لن تستسلم لشروط صندوق النقد الدولي.

وكان الصندوق الدولي قد اقترح برفع سعر الدولار الرسمي من ٤,٥ جنيهات الى ١٥ جنيها، ومن ١٢ جنيها الى ٣٠ جنيها في السوق الحر.

● تقرير احصائي لوزارة الاغاثة وشؤون اللاجئين في الخرطوم قال ان عدد اللاجئين في السودان بلغ مليونا واثنين وثلاثين الفا في حين يصل نحو مائتي لاجيء يوميا الى الحدود الشرقية. وقد بلغ عدد الاسر التشادية التي وصلت الى الحدود الغربية خلال شهر مارس الماضي نحو ٦٠٠ اسرة.

واشنطن تتوعدت موسكو بعقوبات تجارية

الكرملين يحرم ليتوانيا من النفط

موسكو ـ الوكالات ـ قطع الاتحاد السوفيتي امدادات النفط عن جمهورية ليتوانيا السوفيتية المتمردة في اول خطوة رئيسية في الحصار الاقتصادي الذي هدد الكرملين بفرضه على الجمهورية لارغامها على التراجع عن اعلان الاستقلال.

وتوقفت امدادات النفط الى مصفاة مازيكياي الرئيسية مساء امس الاول بعد ثلاثة ايام من انتهاء مهلة انذار لجمهورية ليتوانيا من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

وكان الرئيس غورباتشوف قد طلب من زعماء ليتوانيا الغاء قانون يدعم الاستقلال الذي اعلنته الجمهورية الانفصالية يوم ١١ مارس الماضي والا تعرضت لقطع الامدادات الحيوية.

وقالت ليديا تشيلاكوفا المهندسة في المصفاة لرويتر بالتليفون «توقف تدفق (النفط) ولكن يوجد بعض الاحتياطي. وتعمل هذه النوبة بالكامل».

ومضت تقول «اعتقد انه سيتضح خلال ساعات الى متى سيكفي الاحتياطي».

وقالت ان وقف الامدادات نفذ بموجب تعليمات من الحكومة السوفيتية.

وقال مسؤولون ليتوانيون انه يوجد لدى الجمهورية احتياطي من النفط يكفي لتشغيل محطة الكهرباء الوحيدة العاملة بها لمدة خمسة ايام.

وقد جاءت هذه الخطوة من جانب موسكو بعد فترة وجيزة من رفض برلمان ليتوانيا الاذعان لمطلب الحكومة المركزية لكي يعدل عن التشريع الذي اصدره بشأن استقلال ليتوانيا.

وردا على تهديد موسكو بحظر تقديم الوقود الى ليتوانيا وفرض عقوبات اقتصادية اخرى ضدها اقترح برلمان فيلينوس اجراء محادثات بشأن الاستقلال مع الكرملين.

واكد النائب الاول لوزير البترول السوفيتي ليفي تشوريلوف نبأ وقف امدادات النفط الى ليتوانيا.

وحول الدافع وراء فرض العقوبة قال تشوريلوف «لا يمكنك ان تعامل رئيس الدولة بالاسلوب الذي يعامله به الليتوانيون».

ورد رئيس ليتوانيا فيتلوتاس لاندسبيرغيس على الحصار البترولي باتهام موسكو «بشن حرب اقتصادية» ضد ليتوانيا.

وابدت الحكومة الاميركية رد فعل متحفظا ازاء وقف امداد ليتوانيا بالنفط السوفيتي.

فقد اوضح الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الولايات المتحدة تريد اولا معرفة ما اذا كان وقف امدادات النفط الذي اعلنته سلطات ليتوانيا يعد حظرا ومن ثم ستطول مدته. وقال انها ستقرر «الاسلوب الملائم الذي يتعين اتباعه» بحسب حجم المشكلة.

وكان وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر قد اوضح قبل ذلك هذا الاسلوب الملائم عندما حذر الاتحاد السوفيتي من انه ربما يتعرض لعقوبات تجارية ردا على فرض عقوبات اقتصادية على ليتوانيا. واكد خلال شهادة امام احدى لجان مجلس النواب الاميركي «ان بعض اتصالاتنا التجارية الثنائية مع الاتحاد السوفيتي يمكن ان تحقق مصلحته المباشرة اكثر مما تحقق مصلحتنا نحن. وان الاعمال السوفيتية في ليتوانيا تعرض للخطر هذه الاتصالات حتى لو لم يستخدم الاتحاد السوفيتي القوة».

وقال مارلين فيتزووتر ان الرد العسكري ليس احد الخيارات الاميركية للمشكلة «واننا لن نقدم على القيام بتدخل مباشر في هذه البلاد». واضاف المتحدث قائلا ان واشنطن ليس لديها تفكير لالغاء القمة الاميركية ـ السوفيتية المقرر عقدها في ٣٠ مايو المقبل.

ومن جانب اخر تلقى البيت الابيض رسالة من الرئيس الليتواني يطلب فيها من الرئيس بوش الاعتراف بحكومته وتقديم «مساعدة ملموسة» اليها حسبما جاء في مقتطفات من الرسالة ـ نشرها مركز الاعلام الليتواني في واشنطن ـ واوضح فيتزووتر ان بوش لم يقرأ بعد هذه الرسالة المؤرخة ١٤ ابريل غداة التهديد بالحظر الذي وجهه غورباتشوف وامتنع عن الادلاء باي تعليق في هذا الشأن.

لحملها على التعاون في جهود الاغاثة

اميركا هددت بمعاقبة اثيوبيا

واشنطن ـ ق.ن.أ ـ هدد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي بان واشنطن ستنظر في فرض عقوبات اقتصادية على اثيوبيا كوسيلة للضغط على حكومتها لحملها على التعاون بصورة اكبر في جهود الاغاثة الدولية لانقاذ ملايين المواطنين الذين يتضورون جوعا في اثيوبيا.

وقال بيكر ان الاتحاد السوفيتي يستخدم نفوذه ايضا لدعم جهود الاغاثة الى شمال اثيوبيا.

وابلغ بيكر لجنة تابعة للكونغرس الاميركي انه يشك في ان يكون للعقوبات التجارية ضد اثيوبيا تاثير كبير الا انها تستحق الدراسة.

وذكرت مصادر اميركية ان حكومة اثيوبيا ما زالت تواصل قصف الثوار الارتريين بالقنابل في ميناء «مصوع» الذي يمكن ان تشحن اليه المواد الغذائية التي تتبرع بها دول العالم.

واضافت ان اثيوبيا تبيع ما قيمته حوالي ستين مليون دولار من البن الى الولايات المتحدة.

في بون دعا يورغين فارنكله وزير التعاون الاقتصادي الالماني الغربي الاطراف المتحاربة في اثيوبيا الى انهاء الحرب حتى يتسنى نقل الاغاثة والمواد الطبية الى شمال البلاد.

لا يتوقع الكثير في العلاقات مع اليابان

كاسترو: اميركا متعجرفة

طوكيو ـ كونا ـ قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في لقاء له مع الصحافيين اليابانيين لاول مرة منذ عام ١٩٥٩ انه يتوقع الشيء القليل من العلاقات الكوبية اليابانية بسبب تعرض اليابان لضغط اميركي. واكد ان بلاده مستعدة لمقاومة غزو اميركي في جميع الجبهات ووصف واشنطن بانها متعجرفة.

وعلاوة على الاشارة الى مستقبل العلاقات بين هافانا وطوكيو تطرق كاسترو الى التغييرات الاقتصادية التي تجتاح اوروبا الشرقية وعلاقات كوبا المتوترة مع الولايات المتحدة.

وذكر كاسترو الصحافيين اليابانيين بان بلادهم كانت ذات مرة اكبر مستهلك للسكر الكوبي قائلا «اننا لم ننس اليابان ولكن اليابان نسيتنا».

وسئل الزعيم الكوبي عما اذا كان بوسع اليابان المساعدة على تحسين العلاقات بين هافانا وواشنطن فقال ان نفوذ اليابان قد نما ولكن المساعدة ستكون صعبة جدا مضيفا انه لا يتوقع شيئا كثيرا من الدبلوماسية اليابانية.

وحول التغييرات في اوروبا الشرقية نسب لكاسترو قوله ان كوبا ستنتظر حتى تهدأ الاوضاع السياسية في تلك الدول كي تعرف ما الذي سيحدث لعلاقاتها التجارية مع اوروبا الشرقية.

ووصف كاسترو الولايات المتحدة بالتعجرف بعد غزوها بنما وتدخلها في نيكاراغوا قائلا ان «كوبا مستعدة لمقاومة غزو اميركي في جميع الجبهات».

نجاة شخصين من ركابها الـ٢٢
بنما: سقوط طائرة في البحر

بنما ـ أ ف ب ـ قالت مصادر رسمية ان طائرة تقل ٢٢ شخصا بينهم ثلاثة فرنسيين واربعة اميركيين سقطت يوم الاربعاء قبالة الساحل الاطلسي لبنما ونجا اثنان من الركاب بينهما فتى فرنسي.

وقالت السلطات ان الناجيين هما فتى فرنسي يدعى فريدريك بيرو «١٤ عاما» وامرأة بنمية تدعى جزري، ونقلا الى مستشفى بيتيا في العاصمة «البنمية».

القوات السورية استنفرت .. وواشنطن تجنبت التعليق والفرح مسبقاً

«الجهاد» تعلن قرب اطلاق رهينة اميركية

● صورة للرهينة تيرنر

● صورة من الارشيف للرهائن الاميركيين الثمانية المحتجزين في لبنان (رويتر)

عواصم ـ الوكالات ـ اعلنت منظمة مؤيدة لايران في لبنان انها ستفرج عن رهينة اميركية خلال ٤٨ ساعة بناء على طلب من طهران الا انها قالت ان مصير المختطفين الاخرين يتوقف على تقديم تنازلات من جانب الولايات المتحدة.

وفي بيان ارسلته الى وكالة انباء عالمية امس الاول قالت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين.

«تنفيذا لرغبة أولياء أمر المسلمين واصرارهم واستجابة للدعوة الملحة من مسؤولي الجمهورية الاسلامية في ايران من اجل القيام بمبادرة حسن نية للبدء باغلاق هذا الملف.. قررنا تحريك هذه القضية الى الحل باطلاق رهينة اميركية خلال ٤٨ ساعة».

وقال البيان «ونحن انما استجبنا للرغبات ثقة بالوصول الى الحل كما طرح».

ولم يحدد البيان اية رهينة تنوي المجموعة الافراج عنها ولكن جرى ارفاق صورة بولارويد للرهينة جيسي تيرنر «٤٢ عاما». وارتدى تيرنر الذي بدا عليه الاعياء سترة صفراء ونظارة.

وكان تيرنر والمدرس الان ستين «٥٠ عاما» والمدرس روبرت بولهيل «٥٥ عاما» قد اختطفوا في ٢٤ يناير عام ١٩٨٧ على ايدي مسلحين متنكرين بزي رجال شرطة من حرم كلية بيروت الجامعية المرتبطة بجامعات اميركية في بيروت الغربية. واتهمت المنظمة المدرسين بانهم جواسيس اميركيين.

ولم تحدد المنظمة موعد الافراج ومكانه ولكنها طلبت الى جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي للشرق الاوسط التوجه الى دمشق لاجراء الترتيبات النهائية.

وقالت ان الرجل المفرج عنه سيحمل رسالة شفوية الى الرئيس الاميركي جورج بوش وان تقدمه بشأن الرهينتين الاخريين يمكن ان يتم ذلك «واننا نرغب ان تتوازن انسانية التحرك من الطرفين وهذا شرط للسير قدما».

ومضى البيان قائلا «حاضرون للتجاوب وللتصعيد وعلى الطرف الاخر الاختيار».

ووضعت القوات السورية في بيروت الغربية في حالة تاهب استعدادا للافراج المحتمل عن احد الرهائن الاميركيين.

وقال متحدث باسم الشرطة اللبنانية ان القوات السورية تحاول توفير الاجواء المناسبة من اجل ان يطلق الخاطفون سراح الرهينة.

وفي واشنطن امتنع البيت الابيض الاميركي عن التعليق على بيان «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» فيما رفضت وزارة الخارجية التكهن بقرب اطلاق سراح رهينة اميركي.

وقال متحدث باسم الوزارة «سنرحب بالطبع باطلاق سراح اي رهينة في الوقت الذي نواصل فيه الحث على اطلاق سراحهم جميعا».

وامتنع المتحدث عن توضيح ما اذا كانت الولايات المتحدة تتفاوض بشأن اطلاق سراح الرهائن».

وقال «اننا ندعو منذ فترة طويلة الى الافراج دون شروط عن الرهائن في لبنان.. اننا نعتبر ذلك مسألة انسانية».

وقال ناطق باسم البيت الابيض ان جون كيلي لن يقابل محتجزي الرهائن ونحن لا نريد ان يدخل طرفا في هذه المسألة».

وقد رفض جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي التكهن بقرب اطلاق سراح احد الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

وقال بيكر للصحافيين «قرأنا تقارير كهذه من قبل وبالطبع فاننا متفائلون دائما ونريد الافراج فورا وبلا شروط عن كل الرهائن سالمين».

وقال رئيس تحرير صحيفة ايرانية انه يتوقع الافراج عن جميع الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان قبل مرور فترة طويلة.

وقال عرفان بارويز رئيس تحرير صحيفة «طهران تايمز» في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية «يمكنني ان اقول لكم انها البداية. انها ليست النهاية وانما البداية». في تعليق على الاعلان عن قرب الافراج عن احد الرهائن. ومضى يقول «انني متفائل وواثق من انه سيتم الافراج عن جميع الرهائن وقريبا جدا».

المجلس الاعلى للصحافة في مصر
هل يحل قريبا؟

القاهرة ـ القبس:

من المنتظر ان يصدر الرئيس المصري محمد حسني مبارك قريبا قرارا بحل المجلس الاعلى للصحافة التابع لمجلس الشورى المصري وذلك بعد الازمة الحادة التي نشبت بين الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والدكتور احمد سلامة وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب والشورى ومستشاري المجلس القانونيين حول شرعية المجلس.

واصدر الرئيس المصري قرارا بتشكيل لجنة يرأسها امين عام مجلس الشورى وعدد من المستشارين لاعداد لائحة جديدة للمجلس تتضمن منح صلاحيات اكثر له على الصحف المصرية ومنح الفرصة لشباب الصحافيين لتولي المناصب القيادية بها.

وكان المجلس الاعلى للصحافة قد عقد جلسة طارئة درس خلالها الوضع ورفع مذكرة الى الرئيس مبارك اوصى فيها باصدار قرار جمهوري بحل المجلس الحالي مع ابعاد صبري ابو المجد الامين العام للمجلس الذي انتهت مدته القانونية وتعيين اعضاء جدد.

واكد مصدر مسؤول بمجلس الشورى ان حل المجلس الاعلى للصحافة يستوجب اجراء تغييرات في قيادات جميع المؤسسات المصرية الصحفية.

اثينا: لا تراجع عن قرار الاعتراف باسرائيل

اثينا ـ الوكالات ـ قالت اليونان انها ستتمسك بقرارها رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل رغم احتلال مستوطنين يهود ديرا للروم الارثوذكس في البلدة القديمة من القدس.

وقال بايرون بوليدوراس المتحدث باسم الحكومة اليونانية أن «الحكومة لا تربط هذه الاحداث برفع مستوى علاقتنا مع دولة اسرائيل».

وامر قاض اسرائيلي يوم الثلاثاء ١٥٠ مستوطنا يهوديا بان يغادروا على الفور الدير الواقع في حارة النصارى.

وكان رئيس وزراء اليونان قسطنطين ميتسوتاكيس قد تعهد لدى ادائه اليمين الدستورية الاسبوع الماضي بان تعترف اليونان باسرائيل وترفع مستوى العلاقات الدبلوماسية معها الى مستوى سفارة.

في دمشق حث الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رئيس الوزراء اليوناني على اعادة النظر في خطة حكومته لرفع مستوى العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وقال حبش ان احتلال مستوطنين يهود لدار ضيافة مملوكة لكنيسة الروم الارثوذكس يجب ان يجعل اليونان تفكر مرة اخرى في خططها لاستئناف العلاقات الكاملة مع اسرائيل.

واضاف في رسالة بعث بها الى ميتسوتاكيس انه بينما يحتل مستوطنون يهود دارا تابعة للروم الارثوذكس بدعم من الشرطة الاسرائيلية في «القدس المحتلة» فقد بلغه ان اليونان تدرس استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل.

وجاء في الرسالة التي ارسلت نسخة منها لرويتر ان حبش يأمل في ان تعيد الحكومة اليونانية النظر في هذه الخطط لان ذلك سيشجع اسرائيل على مواصلة اعمالها القمعية ضد الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين.

بعد محادثات مع تشامورو
اورتيغا تعهد بتسليم السلطة الاربعاء

ماناغوا ـ أ ف ب ـ تعهد الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا بتسليم السلطة الى الرئيسة المنتخبة فيوليتا تشامورو يوم الاربعاء المقبل الموافق الخامس والعشرين من نيسان الجاري حتى لو استمرت الحرب الاهلية في البلاد.

وكان اورتيغا اكد قبل يومين انه اذا لم يتم تسريح متمردي الكونترا المناهضين للحكومة الساندينية قبل يوم الاربعاء من الاسبوع المقبل فانه قد يجد نفسه مضطرا الى عدم نقل السلطات بين الحكومتين.

ودعا اورتيغا الكونترا من ناحية ثانية الى تسريح قواتهم قبل الخامس والعشرين من الشهر الجاري من اجل ان تتم عملية نقل السلطة «في جو من الطمأنينة».

واعلن من جهة اخرى رفع القيود على دخول الرعايا الاميركيين الى نيكاراغوا من اجل افساح المجال امام الذين يرغبون حضور احتفال تولي الرئيسة المنتخبة شامورو مهامها.

الجثث المتفحمة تدلت من النوافذ .. والآهات متواصلة

بيروت مذهولة بمجزرة «الباص»

■ غارة اسرائيلية على الناعمة ■ ٣ قتلى باشتباكات «أمل» و«حزب الله»

■ الابراهيمي: اعتراف عون بالطائف شرط لقائه

بيروت ـ الوكالات ـ اغار طيران حربي اسرائيلي امس على منطقة الناعمة الساحلية على بعد حوالي ١٥ كيلومترا الى الجنوب من بيروت.

وذكر مصدر عسكري في اتصال هاتفي بوكالة الانباء الكويتية ان تشكيلا حربيا اسرائيليا اغار على تلال بلدة الناعمة الساحلية.

في هذه الاثناء ذكرت مصادر امنية لبنانية ان ثلاثة اشخاص قتلوا في تجدد الاشتباكات بين حركة امل وحزب الله في بيروت الغربية.

واضافت المصادر نفسها ان هذا الاشتباك بالاسلحة الرشاشة والمدفعية المضادة للدبابات الذي وقع فجر امس في شارع الحمراء حيث للمتحاربين مكاتب حزبية توقف بعد ساعة على اثر تدخل القوات السورية.

اما حصيلة المواجهات التي وقعت في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية منذ ثلاثة ايام فبلغت ١٤ قتيلا و٥٦ جريحا.

من جهة اخرى، سجل اطلاق نار على خطوط المواجهة في المنطقة الشرقية حيث تدور معارك بين ميليشيات «القوات اللبنانية» وجيش العماد ميشال عون.

وعاشت بيروت في شطريها امس مذهولة من هول المجزرة التي تعرض لها باص مدرسي على خطوط التماس الليلة قبل الماضية حيث احترق خمسة اطفال وعشرة اشخاص كبار احياء عندما اصاب الرصاص حافلة لنقل طلاب المدارس في بيروت الشرقية واتهم عون قناصا من «القوات» بانه وراء المجزرة.

وصاحت امرأة كانت قد فرت من نافذة الحافلة المحترقة «اين جورجيت اين جورجيت وكيف يمكنني العودة الى المنزل دونها؟» ولم تتمكن اختها في الداخل من انقاذ نفسها.

وبين القتلى الاخرين اثنان تزوجا حديثا. وقال رجل حزين «رتبت زواج اختي والان انا اهيىء جنازتها مع صهري».

وقال انه تعرف على جثة اخته من خاتم زواجها وعلى زوجها من محفظته.

وقال شهود عيان والصليب الاحمر ان خمسة اطفال وتسعة مدرسين والسائق ماتوا. ونجا خمسة كبار واطفال من النوافذ وهم مصابون بجروح.





● مسعف يجمع بقايا جثة داخل الباص المنكوب (رويتر)

وتخص الحافلة مدرسة المريجة الجديدة التي تقع في بيروت الغربية ولكنها توظف بعض المدرسين الذين يعيشون في بيروت الشرقية.

وقال شهود عيان ان الحافلة اصيبت بنيران اسلحة رشاشة ثم اصطدمت بشاحنة للوقود فاشتعلت فيها النيران بعد قليل من عبورها من بيروت الغربية الى الشرقية. ونفت «القوات» اللبنانية امس انها متورطة في تسبب المجزرة.

وقال جندي في مكان الحادث «ان الاطفال والمدرسين هرعوا الى الباب وتدافعوا محاولين الخروج ولكن بعد فوات الاوان. وفي غضون دقائق كانت النيران قد اكلت كل شيء المقاعد وملابسهم وشعرهم».

وساعد رجال اطفاء وجنود موالون للعماد عون وفرق انقاذ في اخماد الحريق بينما كانت اصداء رشقات من نيران الاسلحة الرشاشة تتردد من مواقع «القوات».

وتدلت جثث متفحمة من نوافذ الحافلة بينما وجد ضحايا اخرون وقد احترقوا كليا وهم لا يزالون جالسين في الداخل. ووجد السائق القتيل خلف عجلة القيادة.

وقال شهود عيان ومصادر امنية ان اطلاق النار جاء من ابنية تسيطر عليها الميليشيات تشرف على الشارع.

وانهارت مدرسة عندما علمت ان اطفالها الثلاثة قد قضوا. وصاحت قائلة «اتمنى لو اني بقيت معهم في الحافلة. وكان افضل لو قضيت معهم».

وكان بعض المدرسين ومعظمهم من النساء ينقلون اطفالهم معهم يوميا للدراسة في المدرسة مما يفرض عليهم قطع رحلة خطيرة عبر الخط الاخضر ولكنهم كانوا يأملون أن يظلوا في امان بسبب تنقلهم في حافلة واضحة الاشارات.

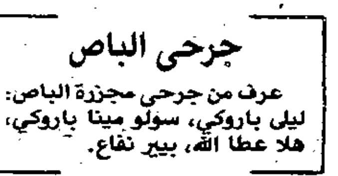
سياسيا، اكد موفد اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان الاخضر الابراهيمي انه على «استعداد لمقابلة» العماد ميشال عون «عندما يقبل اتفاق الطائف بكامل بنوده ودون اي تحفظ».

واكد الابراهيمي ان العماد عون «يجب ان يعترف ايضا بشرعية الرئيس الياس الهراوي وبحكومة الدكتور سليم الحص».

واضاف «دون ذلك لن تكون هناك اية امكانية للحوار معه سواء على اتفاق الطائف او على اية بدائل محتملة لان ذلك سيعيدنا الى نقطة البداية».

ومن جهة اخرى، اشاد الابراهيمي بالموقف «الشجاع» لقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع الذي وافق مؤخرا على اتفاق الطائف.

وقال الابراهيمي الذي التقى جعجع مطولا الاحد الماضي ان هذا الاخير «يعتبر ان اتفاق الطائف تمهيد لحل سلمي للازمة اللبنانية.. وانه على استعداد لتقديم كل ما تريده السلطة الشرعية في حدود امكاناته».



جرحى الباص

عرف من جرحى مجزرة الباص: ليلى باروكي، سولو مينا باروكي، هلا عطا الله، بيير نفاع.



● امرأة تندب احدى الضحايا (رويتر)

هكذا حالة الأصل

«الحكومة تملك الجرأة لاعلان كافة الحقائق ولا نعمل في الخفاء»

الشيخ سعد: قوة الكويت في وحدتها الوطنية

الكويت - من حمود البغيلي :

اكد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان قوة الكويت تكمن في وحدتها الوطنية وتلاحم ابناء شعبها العريق وروح المودة التي تسود مجتمع الكويت.

واستطرد ولي العهد قائلا في تجمع شعبي باحدى ديوانيات الكويت. وفي نطاق زياراته الرمضانية للمواطنين ان الحكومة تحرص كل الحرص على اطلاع المواطن على كل ما يجري من امور معلنا ان الحكومة تملك الجرأة في اعلان كل الحقائق على الشعب، ولهذا فانها لا تعمل في الخفاء.. وابدى الشيخ سعد تعقيبا على استفسارات المواطنين الذين حضروا اللقاء استعداد الحكومة التام بحل كافة القضايا التي تشكل معاناة للمواطن من بينها ارتفاع الاسعار والمواد الغذائية حيث اعلن ولي العهد ان مجلس الوزراء اتخذ العديد من الاجراءات التي سيكون من شانها مواجهة هذه المشكلة.

وعن المشكلة السكانية شدد الشيخ سعد على اهتمام الحكومة بمعالجة اوضاع التركيبة السكانية للبلاد وصياغة الخطط اللازمة لذلك ضمن الخطة الخمسية الانمائية بالشكل الذي يحقق مستقبلا افضل للوضع السكاني بما يتفق والرقعة الجغرافية للكويت.. وردا على استفسار لاحد المواطنين حول البيوت الجاهزة في منطقة خيطان اعلن ولي العهد بان هذا الموضوع تحت الدراسة، وهناك تفكير في امكانية هدم تلك البيوت واعادة بنائها حسب المواصفات المطلوبة.

وحول بيوت «المقوع» الشرقي قال الشيخ سعد ان الدولة مهتمة بهذا الموضوع وان هناك دراسة ستقدم بعد فترة قصيرة حول هذه البيوت.

ووعد ولي العهد بتلبية متطلبات محافظة الفروانية وخاصة المتطلبات الامنية حيث وعد بمعالجة النقص الحاصل الان في كوادر الشرطة والامن بالمحافظة.

كما وعد الشيخ سعد بايجاد حل نهائي لمشكلة الروائح المنبعثة من محطة العارضية مؤكدا ان هذا الامر تجرى دراسة بالفعل من قبل وزارة الاشغال العامة وانه يحظى باهتمام اجهزة الوزارة المختصة.

سحور رمضاني بدعوة من وزير الشؤون

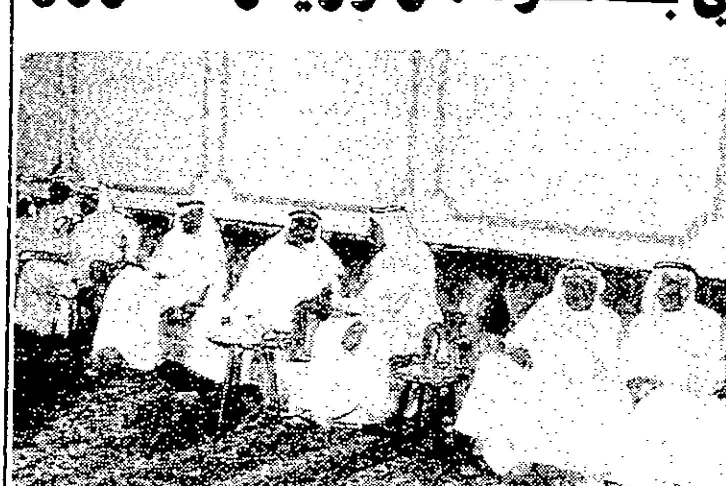
الشيخ ناصر يستقبل الرحالتين البحرينيين

اقام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد مساء امس الاول امسية رمضانية شملت حفل سحور دعا اليه عددا من الشخصيات ورجال الصحافة والاعلام.

وحضر الحفل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي ووكيل وزارة الشؤون والوكلاء المساعدون.

من جهة اخرى، استقبل الشيخ ناصر الرحالتين البحرينيين محمد جعفر وعباس عيسى اللذين يقومان بزيارة الكويت ضمن رحلة لهما على الخيول لزيارة عدد من الدول... وقد وفرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للضيفين سبل الراحة الكاملة في فترة زيارتهما للكويت كما دعاهما الوزير لتناول طعام السحور في منزله وتبادل معهما النقاش حول رحلتهما واعتزازهما بالخيول باعتبارها من الرموز التي اشتهر بها العرب وكانت من اهم وسائل التنقل والفروسية.

كما استقبل عبدالرحمن يوسف المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب الرحالتين بالمقهى الشعبي بالشرق حيث اقيم لهما حفل استقبال حضره سفير البحرين والقائم بالاعمال وعدد من موظفي السفارة ورواد المقهى.



● الشيخ ناصر والحوطي في حفل السحور



● الوزير يستقبل الرحالتين البحرينيين في ديوانه

في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة

دراسة انشاء طريق بجانب مجمع الصوابر بصفة مستعجلة

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واتخذت بشانها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية والمتضمنة التالي :

- ناقشت اللجنة الملاحظات المرفقة بمخططات مواقع المشاريع المطلوب تنفيذها بصفة مستعجلة التي عرضت من قبل كل من مندوب رئاسة هندسة الطرق، هندسة المشاريع الانشائية وادارة الانشاءات كما هو مبين على النحو التالي :

- وزع مندوب رئاسة هندسة الطرق على مندوبي الجهات المعنية في كل من : رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه ادارة الهاتف، ادارة شبكات النقل الكهربائية، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ادارة التنظيم، هندسة المشاريع الانشائية والادارة العامة للدفاع المدني كروكي لمدينة الكويت، وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات بخصوص انشاء طريق بجانب مجمع الصوابر وذلك بصفة مستعجلة .

- وزع مندوب هندسة المشاريع الانشائية بوزارة اشغال العامة على مندوبي كل من ادارة الهاتف، دائرة المياه، ادارة شبكات النقل الكهربائية مخططين لمنطقة الشرق، لابداء الرأي في المسار المقترح والموضح باللون على المخططات وذلك لتعارض المجاري الصحية مع المباني القائمة لديوان المحاسبة وذلك بصفة مستعجلة .

- وزع مندوب ادارة الانشاءات ببلدية الكويت على مندوبي الجهات المعنية في كل من رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، الشبكات الكهربائية، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، هندسة المشاريع الانشائية شركة نفط الكويت وشركة النقل العام الكويتية مخططا لمنطقة الفحيحيل، وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة لمشروع تجميل شاطىء الفحيحيل والمحدد على المخطط .

- انجاز تكسية اسفلتية وتوسعة الطريق من ٧م حتى ٩م بطريق مزارع الصليبية :

بالاشارة الى نموذج التوزيع الخاص بالكروكي الذي وزعه مندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة بشان ابداء الرأي وبيان الخدمات حول الموضوع المذكور .

افاد مندوب دائرة المياه بضرورة تركيب انابيب للحماية حول مناهل المياه التي ستؤدي عملية توسعة الطريق الى وجودها على مسافة قريبة جدا من الطريق ودهان هذه الانابيب بصبغ فلورسنت عاكس للضوء، بالاضافة الى ما جاء برد دائرة المياه بالاجتماع بتاريخ ١٩٩٠/٢/٥ متضمنا الملاحظة التالية :

مرفق مخططات بالاضافة الى كروكي لبيان خدماتنا للمياه ويتضح تعارضها مع التوسعة المقترحة للطريق بين النقطتين A . C في بعض الاماكن، وعليه نرى ان تتم التوسعة المقترحة بعرض ٢م من الجهة الجنوبية للطريق القائم بين النقطتين A . B ومن الجهة الشرقية للطريق نفسه بين النقطتين B . C وعلى اي من جانبي الطريق بالنسبة لباقي المسار المحدد باللون على نسخة الكروكي .

يرجى المحافظة على خدماتنا وعدم التشوين او الدفان او مرور آليات ثقيلة فوقها مع ضرورة مراجعة ادارة المياه الجوفية .

تنقلات في وزارة الاعلام

اصدر وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح قرارا بنقل كل من الموظفين الكويتيين المذكورين بالكشف المرفق من وظيفته الحالية لشغل الوظيفة المبينة قرين اسمه:

محمود مصطفى البلوشي من رئيس قسم الشؤون الخليجية والعربية الى مراقب العلاقات الاعلامية العربية، عدنان عبدالرحمن العلي من رئيس قسم الشؤون العامة والتنسيق الى مراقب العلاقات الاعلامية الدولية، هديل سليمان داود سليمان من باحثة اعلامية الى رئيسة قسم شؤون اوروبا، وفاء منيب محمود شلبي من باحثة صحفية الى رئيسة قسم الاتفاقيات والبرامج الاعلامية، هالة عبدالله الغانم من باحثة سياسية الى مراقبة وسائل الاعلام العربية، رفعة خليفة الساير من باحثة ادارية الى مراقبة وسائل الاعلام الاجنبية، فالح مصلط العدواني من رئيس قسم اشتراكات الصحف المحلية والعربية والاجنبية الى مراقب الاشتراكات في الصحف العربية والاجنبية، وفاء صالح الحمدان من رئيسة قسم المطبوعات الاعلامية الى مراقبة توزيع المطبوعات الاعلامية، نجيبة جمعة بوعتين من رئيسة قسم التوزيع والاشتراكات الى مراقبة الدوريات، حسن حجي كمال قاسم من رئيس قسم طبع وتحميض الافلام الى مراقب الشؤون الانتاجية، موسى تركي مال الله من رئيس قسم العلاقات العامة والاستعلامات بالاذاعة الى رئيس قسم العلاقات العامة والاستعلامات بالاذاعة، احمد خضير عباس اليتيم من رئيس شعبة الاستعلامات بالديوان العام الى رئيس قسم الاستعلامات بديوان الوزارة، محمد ناصر البعيجان من رئيس قسم الملحقين الاعلاميين الى مراقب متابعة شؤون المكاتب الاعلامية.

نائب رئيس نقابة العاملين بالكهرباء:

لقاؤنا مع الوزير مثمر أكد حتمية التعاون لحل جميع المشاكل

صرح ابراهيم علي الكندري، نائب رئيس نقابة العاملين بوزارة الكهرباء والماء بان مجلس الادارة التقى صباح السبت الماضي مع وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة، بحضور وكيل وزارة الكهرباء والماء بالنيابة محمود باقر، حيث هنأ الوزير مجلس الادارة على ثقة الجمعية العمومية وتمنى لمجلس الادارة النجاح والتوفيق في تأدية اعمالهم، مؤكدا على استمرار التعاون.

وشكر رئيس النقابة الوزير لكلمته الطيبة وعلى التعاون الذي ابداه الوزير وبشكل مستمر خلال الدورة السابقة آملا ان يوفق الجميع في تحقيق مطالب العاملين بالوزارة.

ثم تمت مناقشة جدول اعمال الاجتماع والذي تضمن القضايا التالية:

اولا: موضوع بدل الاعمال الممتازة وضرورة تحاشي ما صرف في السنة الماضية من اجل عدالة توزيع هذه المكافأة لتذهب الى مستحقيها، كما اكدت النقابة للوزير ما يحدث في بعض الادارات بهذا الخصوص، وقد اكد الوزير انه يتفق مع النقابة في وجهة نظرها واكد حرصه على ان تذهب المكافأة لوجهها الصحيح وتوسيع نسبة المستحقين لها، وطلب من وكيل الوزارة بالنيابة متابعة هذا الموضوع، مؤكدا على ضرورة حصول جميع الفنيين الكويتيين لهذا البدل تشجيعا لهم.

ثانيا- بحث موضوع سكن المهندسين العاملين بالوزارة والمشكلة التي نجمت عن قرار تقديم بدل نقدي للسكن، واكد الوزير حرصه على حل هذا الموضوع مؤكدا بانه شخصيا يتابع الموضوع مع الجهات المختصة بالدولة.

ثالثا: طرح موضوع البدلات للعاملين في محطة الزور والمناطق النائية وطلب اعداد مذكرة لمجلس الخدمة المدنية، وان الوزير سيتابعها شخصيا.

رابعا: موضوع توفير سيارات للعاملين في محطات الضخ في الزور، وقد طلب الوزير اعداد دراسة بهذا الخصوص.

وفي نهاية اللقاء اكد الوزير ان قضية العاملين في قسم السلامة في محطة الشويخ انتهت نتيجة لتعاون وزير المالية وتفهمه لهذا الموضوع.

رجل الدين يسهر متعبدا يتلو القرآن ويصلي بالناس

سهرات خاصة في ليالي رمضان

الشيخ سلمان منديي — الشيخ علي الدويسان

رمضان شهر الحيوية ليس للنوم وهو بريء من كسل النهار

نغشى الديوانيات ونصل الارحام ولا ترهقنا العبادات فنداوم بأعمالنا

كتب احمد عبدالمجيد:

اقتربت ايام الشهر المبارك من النهاية، واخذ شهر الصيام يستعد للرحيل، وبدأ الناس يودعون ليالي رمضان الكريم، ويتأهبون لمسح عيونهم من آثار السهر الطويل خلال تلك الليالي المتلألئة دوما والطويلة نسبيا، والمتسعة لاعمال كثيرة ومختلفة.

فكلنا في ليالي رمضان نسهر، والسهر حلو فيها ومطلوب بل هو ايضا متعة لان كلا منا يسهر حسب ما يريد ومع من يريد.

بعض منا يسهر في الديوانيات مع اصدقائه يتسامر ويلتقي رفاقا لا يلتقيهم الا في هذه الليالي من العام للعام.

والبعض يسهر امام اجهزة التلفزيون، يقلب مفاتيح المحطات ليشاهد مسلسلات وبرامج اشتهرت بها ليالي رمضان.

وبعضنا يطول به السهر - وينسى نفسه واوقاته - مع الجنجفة والكوت بوستة وبقية الالعاب.

ولكن... هناك البعض منا يسهر ليالي رمضان في غير تلك السهرات ونوعية قضائه لاوقات الليل في شهر الصيام تختلف.. فهناك من يسهر رمضان لان عمله وواجبه يحتمان عليه ذلك السهر السنوي كل عام..

● عامل المطعم، والحلوائي، وصانع الشربات والمشروبات الرمضانية، كل منهم يسهر ليالي رمضان ليعد سحور الصائمين وافطارهم في اليوم التالي، وحلوياتهم ومشروباتهم، وحتى لا يشعروا بظمأ او يتأخروا عن افطار.

● الخياط. يسهر ليالي رمضان منكبا على آلة الخياطة او ممسكا بالمقص في يده من اجل ان ينهي عمله في اعداد الملابس الجديدة لاصحابها فيدخل عليهم البهجة مع ايام العيد.

● رجل الدين.. يسهر ليالي رمضان في العبادة ويحييها بامامة المصلين والقاء الدروس على مرتادي المساجد.

هؤلاء جميعا - وغيرهم - ما هو مذاق سهراتهم الرمضانية؟.. وكيف يقضون اوقات الليل والنهار ايضا في رمضان ولهم خصوصيتهم مع هذا الشهر الكريم؟ هل تختلف سهرات رمضان عندهم عن تلك السهرات التي نقضيها نحن؟ وكيف؟ وما هو الاختلاف؟ ولماذا في رأيهم هذا الاختلاف؟

«القبس» اتجهت اليهم بهذه الاسئلة لتقدم نموذجا من سهرات رمضان - والحياة فيه - لدى قطاع من مجتمعنا.

ورأينا ان نبدأ برجل الدين:

متسع لكل الاعمال

الشيخ سلمان منديي خطيب مسجد البشر بمنطقة مشرف يقول انه في رمضان يعيش لحظات وليالي خاصة، ويسهر خلال لياليه سهرات ذات طابع - لا يختلف في مضمونها عن بقية ليالي العام - ولكن تختلف التوقيتات وتنظم بطريقة مختلفة خاصة انه يوقت اجازته السنوية من عمله كمدير اداري لكلية الشريعة بجامعة الكويت مع هذا الشهر الكريم.

وهو يقول ان شهر رمضان هو شهر للحيوية والنشاط وايامه ولياليه مليئة بالبذل والعطاء بما يعود مردوده على الانسان ايمانا واتصالا بالله.. فرمضان ليس شهر خمول وكسل ونوم لساعات طويلة، بل هو شهر فيه متسع لكل الاعمال والعبادات والطاعة والتقرب لله سبحانه وتعالى.



● الشيخ سلمان منديي

نظام خاص

● وكيف تقضي انت - كرجل دين - ايام رمضان ولياليه؟

- لشهر رمضان عندي نظام خاص وتوقيتات تختلف لاختلاف طبيعة هذا الشهر الكريم، فيوم رمضان عندي يبدأ في السابعة والنصف صباحا بتوصيل الاولاد للمدارس ثم اقوم باداء بعض الاعمال الخاصة والمراجعات في الدوائر الرسمية سواء لبيتي او بيت اهلي.. وفي موعد صلاة الظهر اكون في المسجد لادائها جماعة وبعدها اظل اقرأ ما تيسر من القرآن الكريم. بعدها اتجه الى البيت لاساعد اهلي في اعمال المطبخ احياء لسنة رسول الله ﷺ الذي كان يساعد اهله في اعمال البيت ويقول «خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهله» وفي هذا الشهر الفضيل تكون رياضة روحية تدخل السرور على قلب الزوجة واساعدها في اداء واجباتها وليس في ذلك غضاضة.

وحين انتهي من ذلك استسلم لنوم القيلولة لساعة او بعض الساعة كما اوصانا نبينا الكريم لنستعين بهذه القيلولة على قيام الليل.

وحين يدخل موعد صلاة العصر اتجه الى المسجد حيث اؤديها وبعدها القي خواطر دينية او اقدم دروسا للمصلين حسب جدول مسبق في مساجد مختلفة. وبعدها اقضي الوقت في قراءة القرآن الكريم حتى يقترب موعد الافطار فاعود للبيت لاستعد له مع الاهل والاولاد.

ليل رمضان

● وكيف تبدأ ليل رمضان وقد حل موعد الافطار؟

- عندما يؤذن المؤذن معلنا نهاية صيام اليوم - وكنا في الماضي نفرح بسماع مدفع رمضان - اجمع اولادي وافطر معهم على بعض تمرات من البلح وقليل من اللبن واحرص على الدعاء بصوت مرتفع قبل تناولهما ليسمع اولادي ويقتدوا بأبيهم ويحيوا السنة خلفا عن سلف.. ثم نذهب جميعا للصلاة في المسجد، وبعد انتهائها نعود لتناول الافطار واجلس معهم حتى موعد صلاة العشاء.

ويكمل الشيخ سلمان منديي فيقول: بعد صلاة العشاء والتراويح والوتر - في غير العشر الاواخر من رمضان - اقوم ببعض الزيارات للاقارب وذوي الارحام - كما اقوم ببعض اللقاءات في دواوين تدعوني مسبقا لالقاء بعض من الخواطر الدينية او اسهر مع روادها لنتدارس الدين ونتبادل المواعظ، كما انني انتهز هذه الفرصة لتوطيد الصلات مع الاخوة الاصدقاء وتوسيع دائرة المعرفة وبذلك تكون تلك السهرات الرمضانية نافعة ومفيدة.



● قيام ليل رمضان

اعد السحور بنفسي

● وفي العشر الاواخر من رمضان.. كيف تقضي سهرة رمضان؟

- اختصر الزيارات بعد صلاة العشاء والتراويح التي لا اوتر بعدها واعود لاغفو في البيت قليلا، وابدأ قيام الليل في منتصفه حيث اصلي صلاة القيام واقدم بعض الدروس الدينية للمصلين في اعقاب تلك الصلاة واكمل الوقت بقراءة القرآن الكريم، وقبل نصف ساعة من موعد اذان الفجر اقوم بنفسي باعداد طعام السحور وتجهيزه ثم اوقظ اولادي واهل بيتي لتناول طعام السحور اقتداء بسنة الرسول الكريم وقوله «تسحروا ففي السحور بركة» وبعد السحور اقوم باداء صلاة الفجر في المسجد واعود للبيت لاطالع الجرائد «وللعلم «القبس» اولها» لاعرف اخبار يومنا ثم انام قليلا حتى السابعة والنصف لابدأ يوما جديدا من عمري.

اشجع ابني على السهر

ويضيف الشيخ منديي: انني اشجع ابني مشعل (١٦ عاما) على ان يقوم الليل ويسهر رمضان في تأدية شعائر ديننا الحنيف مع اقرانه، بالاضافة الى حضوره حلقات قراءة القرآن الكريم في المسجد مع اصدقائه وزملائه... وبذلك يستقر في وجدانه منذ بدء حياته كيف يسهر رمضان سهرا صحيحا يفيده ويضيء له حياته، فرمضان فرصة لا ينبغي لها ان تمر على الانسان الا مستثمرا كل لحظة فيها بالعبادة واداء الفرائض والنوافل.. ونحن نشفق على اولئك الذين يضيعون هذه الاوقات الطيبات المباركات في العبث واللهو واللعب.

اوقاته مباركة

ويقول خطيب مسجد البشر ردا على الذين يقولون ان رمضان اوقاته تمر بسرعة ولا يستطيعون فيه اداء اعمال او انجاز امورهم ان رمضان شهر فيه الكثير من البركة ووقته كذلك مبروك، والعبد يستطيع ان ينظم (انيه) حياته ويستثمر اوقاته، وما يقال عن اضطراب حياة البعض في شهر رمضان هو قول غير حقيقي اذ نسب ذلك للشهر الكريم، انما السبب يرجع لسوء التنظيم وتغليب السهر من اجل اللهو واللعب على السهر من اجل العبادة ولذلك يذهب من يفعل ذلك في النهار التالي الى عمله متكاسلا متثاقلا يغلب النعاس عليه ويميل الى الخمول ويتهم رمضان والشهر المبارك بريء مما يفعله ومما يقول..

ويختم الشيخ سلمان منديي قائلا ولا بد ان نذكر ان طاعة الله تبارك وتعالى ليست لها مواسم فهي طاعة مستمرة لا تنقطع وعلى المرء ان يستثمر وقته في كل اشهر السنة، وان يسهر ايضا في العبادة والعمل بقية اشهر السنة.

رمضان ليس للنوم

والتقت «القبس» مع الشيخ علي صالح الدويسان امام مسجد حصة القائم بقرطبة الذي يقول ان الانسان انما خلق في الاصل ليعبد الله وهذه العبادة سهلة يسيرة وليست شاقة وان السلف الصالح كان يتفرغ في رمضان للتلاوة والعبادة - وان كان يتعبد ويتلو في بقية الاشهر - ولكن لرمضان مذاقا خاصا ومنزلة خاصة لانه الشهر الذي انزل فيه القرآن.

ويقول ايضا ان بعض الناس يشغلون اوقات فراغهم بعمل اي شيء، وقد تكون هذه الاعمال مباحة، ولكن الافضل ان تكون هذه الاعمال عبادية في رمضان، وكان الرسول ﷺ يقوم الليالي والعشر الاواخر من رمضان ويعتكف ايامها في المسجد وما كان عليه الصلاة والسلام ينام كثيرا في هذه الايام بل يغفو اغفاءة قصيرة تعينه على قضاء اوقاته في تلاوة القرآن الكريم في بقية اوقاته.

ويوضح الشيخ علي الدويسان انه يستعد للشهر الكريم باختيار وتحضير دروس خاصة تناسبه، وهو يراجع حفظ القرآن الكريم ويطلب العلم من كل مراجع لديه حتى يكون مستعدا لالقاء الدروس.

صلة الرحم

● وكيف تقضي ليل رمضان وسهراته:

- حينما انتهي من صلاة التراويح بعد العشاء ابدأ خلال هذا الشهر صلة الرحم وزيارة الاقارب، بعدها ابدأ بزيارة لبعض الاصدقاء في الدواوين - فهذه سنة اهل ديرتي وانا افعل ذلك في الايام الاولى من رمضان - وفي منتصف الليل اخلد قليلا للراحة ثم اصحو لاتلو القرآن الكريم حتى يحين موعد السحور فنتسحر جميعا، وبعدها نتجه للمسجد لنقرأ آيات كريمات من القرآن ونصلي الفجر ونعود للبيت للراحة ثم نبدأ دوامنا اليومي العادي - حيث اعمل مدرسا للعلوم الشرعية بالمعهد الديني - وكلنا حيوية ونشاط ونفوسنا تشع بالايمان.

قراءة القرآن

● وفي نهارك ماذا تفعل؟

- بعد صلاة الظهر نستغل اوقاتنا لقراءة القرآن فهذا الشهر هو شهر القرآن، ثم اقرأ المراجع واؤكد على ما سوف القيه من دروس بعد صلاة العصر.. وبعد هذه الدروس اظل في تلاوة القرآن الكريم حتى تدخل صلاة المغرب فانهي صيامي، واصلي المغرب واعود لاهلي لنفطر، بعدها اعود لصلاة العشاء والتراويح.. وهكذا.

اما في العشر الاواخر من رمضان فبعد صلاة العشاء والتراويح نقرأ قليلا من القرآن، ثم ننام بعض الوقت لنبدأ صلاة القيام في منتصف الليل وهذه سهراتنا في رمضان.

لا ارهاق

● هل هذه السهرات ترهق رجل الدين الذي لا يتعود على السهر؟

- هذه الامور سهلة هينة، ولا تاخذ وقتا كبيرا، فالعبادة غير شاقة ورجل الدين يقوم الليل في رمضان وغير رمضان. هو فقط ينظم اوقاته ويؤدي عباداته على نسق منتظم لا يجعله يشعر بارهاق، بل على العكس يستفيد منها جسمه وتستفيد منها روحه، وتعطيه طاقة تحركه طوال يومه وبقية اوقاته ولا يصح ابدا ان يقول احد ان في السهر للعبادة - سواء في رمضان او غير رمضان - تعطيلا عن اعماله في نهاية اليوم التالي، فان الذي يعطله عن ذلك العمل في نهاره وسهره للعب واللهو وان كان الانسان يشعر بالتعب من العبادة لما امرنا بها الله ورسوله.. ثم ان الذي يسهر الليل ويتعبد فانه ينال جانبا من الراحة، وكان الرسول يفعل مثل ذلك.. فلا ارهاق ولا تثاقل في العبادة والعمل، والعمل هو ركن من اركان العبادة.

زيارة الديوانيات

● تزور الدواوين - كما تقول - في ليالي رمضان.. فهل هذه السهرات لا غضاضة فيها؟

- هي ليست سهرات في الدواوين وانما هي زيارات توطد صلاتنا باهلنا واصدقائنا، وهي جزء من حياتنا ومشاركة للناس في ليالي رمضان، ولذلك فنحن نغشى الديوانيات نتعرف على الناس فيها ونسمع منهم ونتكلم اليهم بما يسره الله لنا، وفي الاثر «ليس منا من لم يهتم بامر المؤمنين».

حياة عادية

● وهل لك حياة خاصة في رمضان؟

- لا ابدا ليس لي حياة خاصة في رمضان، فرجل الدين عموما هو فرد من افراد المجتمع يعيش حياته مثل بقية اقرانه وانا شخصيا اعيش جو رمضان كله كانسان عادي ولا استطيع ان اكون معزولا عن الناس.. فقط انظم وقتي بين عملي الرسمي في المعهد الديني، وعملي التطوعي في الامامة والقاء الدروس، ثم اتعبد في ليل رمضان.

قرار بتسمية وكلاء وزارة العدل المساعدين وتحديد اختصاصهم

صدر في وزارة العدل والشؤون القانونية قرار بتسمية وكلاء الوزارة المساعدين وتحديد اختصاصاتهم. وقد تضمن القرار التالي:

● مادة اولى: يسمى مشاري سعد ثامر المطيري - وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والمالية بديوان عام الوزارة.

ويحدد القرار مهام الوكيل بالتالي:

- مباشرة اختصاصات وكيل الوزارة في حالة غيابه.

- تتبعه الادارات التالية:

أ - ادارة الشؤون الادارية.

ب - ادارة الشؤون المالية.

ج - ادارة التفتيش الاداري.

د - ادارة خدمات قصر العدل.

● مادة ثانية: يسمى خالد احمد سعود المضف - وكيل الوزارة المساعد للشؤون القانونية والتخطيط بديوان عام الوزارة ويختص بالامور التالية:

- تولي الشؤون القانونية التي تحال او تعرض عليه.

- تنفيذ السياسات والخطط والبرامج الخاصة بشؤون التطوير الاداري. والصادرة من ديوان الموظفين والجهات المعنية ومتابعتها.

- متابعة تنفيذ الخطة الانمائية الخمسية للدولة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وتحقيق اهدافها وسياساتها في قطاع الوزارة.

وتتبعه الادارات الآتية:

أ - ادارة الخبراء.

ب - ادارة التطوير الاداري والتخطيط.

● مادة ثالثة: يصدر وكيل الوزارة القرارات اللازمة لتنظيم الاعمال والاختصاصات المبينة في المادتين السابقتين، وكذلك ما يرى اضافته اليهما من اعمال اخرى.

● مادة رابعة: ينوب كل من الوكيلين المساعدين عن الاخر في حالة غيابه.

● مادة خامسة: يلغى كل ما يخالف احكام هذا القرار.

رئيس لجنة جنوب شرق آسيا لـ«القبس» :

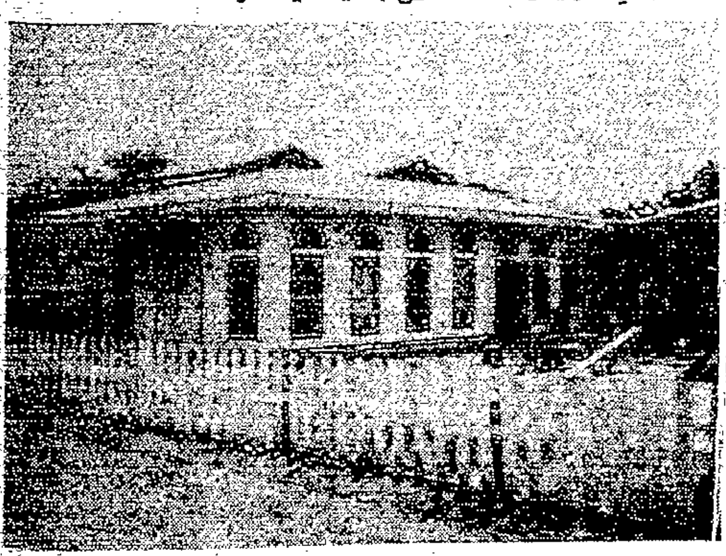
٣٠٠ مشروع انشأتها اللجنة في اندونيسيا أبرزها مستشفى الرجاء الاسلامي

كتب عبدالله الياقوت:

قال عبداللطيف الغريب رئيس لجنة جنوب شرق اسيا لجمعية احياء التراث الاسلامي ان مشروع (مستشفى الرجاء الاسلامي) يعد من اهم مشاريع اللجنة الضخمة، واضاف ان المشروع يخدم منطقة تتميز بالكثافة السكانية حيث يمثل المسلمون الاغلبية ضمن ٥ ملايين نسمة، واضاف ان المنطقة التي تم تشييد المستشفى فيها هي منطقة التقالا الاندونيسية التي يغلب عليها الفقر وتخلو من الخدمات الصحية واضاف الغريب ان المستشفى يتألف من اقسام الجراحة، والباطنية، والعناية المركزة وامراض النساء والولادة، والمختبرات والاشعة وعيادة العيون والانف والاذن والحنجرة.

وحول نشاط الدعاة في افريقيا وآسيا قال الغريب: ان من الاخبار السارة دخول (٢٢٠) شخصا في ساحل العاج في الاسلام، واضاف ان هذا يعد انتصارا كبيرا للجنة في مواجهة حملات التبشير وامكاناتها الكبيرة. كما دخل الاسلام ايضا في اندونيسيا (١٠١) شخص و(٣٢) شخصا في نيجيريا وقال ان تكلفة الداعية لنشر الاسلام او مدارس لتحفيظ القرآن تبلغ من ١٥ الى ٤٠ دينارا تدفع كراتب شهري للداعية

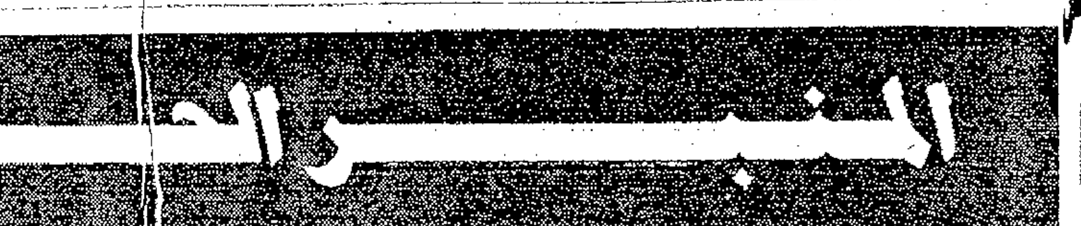
واوضح الغريب انه تفقد ٣٠٠ مشروع انشأتها اللجنة في اندونيسيا وهذه المشاريع قد شملت العديد من المساجد والمراكز الصحية والمدارس والمستشفيات في انحاء مختلفة من اندونيسيا، فضلا عن ان لجنة شرق اسيا خصصت (٥٠٠) اضحية تم توزيعها ضمن مشروع الاضاحي خارج الكويت كما لمس الوفد الزائر الترحيب الشديد وابدى الشكر لاهتمام اهل الكويت باخوانهم المسلمين هناك ومما يذكر ان مشروع الاضاحي خارج الكويت بلغت قيمته الاجمالية (٥٨) الف دينار لعدد (٢٧٩٢) اضحية وزعت هذه الاضاحي على المناطق المختلفة في العالم بناء على رغبة المتبرع وشمل ذلك ٦٥ دولة افريقية وآسيوية .



● احدى مدارس تعلم القرآن

● مسجد في اندونيسيا - أحد مشاريع جمعية احياء التراث

● مركز اسلامي في اندونيسيا



صفحة اسبوعية من القراء.. واليهم، تحمل على سطورها الابداع والرأي والفكر وتفتح الباب واسعا امام كل الاقلام والمواهب.. وبلا استثناء

اعداد: هلال الفارع

ردا على المبرقعة
هل انت صحافية.. ام كاتبة؟!!

قرأت اللقاء الذي اجرته مجلة «الغدير» في عددها الاخير مع الكاتبة «المبرقعة» والذي اخذ اشارة بارزة على غلاف العدد وتحت «مانشيت» مثير جدا.. «حوار ابكي المبرقعة!!».

قرأت اللقاء من الالف الى الياء، فلم اجد سؤالا واحدا يستدعي دمعة «المبرقعة»، بل ان اللقاء كان عاديا متواضعا استطاعت «المبرقعة» من خلاله ان تمارس غرورها اللامحدود على القارىء عندما قالت: انا الكاتبة الاولى في الخليج، واسالوا الموزعين!!! وقالت انها هي النسخة الاصلية، وغيرها صناعة كورية او تايلاندية، وان كثيرا من القراء يتاكدون من وجودها قبل شراء العدد!!!

واعتقد انها من خلال هذا الكلام غير الموزون ـ والذي جاء على شاكلة ابياتها ـ تهضم حق زملائها الذين يساهمون بشكل كبير في اصدار المجلة، واعتقد ان مجلة «اليقظة» ناجحة جماهيريا قبل انضمام المبرقعة لاسرة تحريرها فلم كل هذا الغرور الذي تجاوز حدود المعقول؟! لم كل هذا الغرور، وانت عجزت عن تحديد ما اذا كنت كاتبة ام صحافية؟! ففي السؤال الثاني من اللقاء قلت: «انك تعلمت الصحافة بالخبرة والممارسة والموهبة»، وفي السؤال قبل الاخير من اللقاء نفسه قلت: انك كاتبة ولست صحافية!! «ترى فتحوا قسما للاعلام في الجامعة يمكن ادراك الفرق بين التعريفين بسهولة ويسر!!!»، ثم انك تصرين على نشر «ابيات» غير موزونة فاي نوع من الخدعة تقدمينها للثقافة والادب؟!! واي احترام لعقلية القارىء تمارسينه؟! لماذا لم تكلفي نفسك عناء التحري من اجل قارئك؟! اذا كان هذا مستواك في مادة اسبوعية، «ابيات غير موزونة»، فكيف الحال لو اصبحت كاتبة يومية؟! اعتقد ان المصير سيكون مصير الخبرة السابقة نفسها.

اخيرا.. يجب ان تتذكري ايتها «المبرقعة» ان كتاب اعتماد خورشيد تم طبعه في شهر واحد ثماني مرات، فهل هذا دليل على نجاح مؤلفته، ام على نوعية قرائه؟!!!

علي العدواني

الانتفاضة تمنيناها حركة عاطفية.. فكانت يقيناً صادقاً!

تعيش الانتفاضة الفلسطينية بين اهلها وجيرانها غريبة؛ تعيش الغربة بكل معانيها بفضل التباعد الذي يعيشه الواقع الاسلامي والعربي، حتى اصبح ما يجري في فلسطين لا يهم احدا ولا يحرك من مشاعره ساكنا، واصبح الامر فلسطينيا، بل اصبح في اضيق الحدود امرا يقوم به شباب من ابناء فلسطين فقط.

ان عدم الثقة في قدراتنا لا يزال يتحكم في حياتنا، حيث كان شعورنا من ناحية الانتفاضة انها ايام معدودات، وثورة عاطفية ستخمد وتهدأ كما خمد غيرها من قبل. ان عدم الثقة هذا وباء خطير زرع في نفوسنا عدم القدرة على فعل اي شيء، رغم الكرامة التي حبانا الله بها.. وان عدم الثقة هذا ليس الا ضعفا في الايمان الذي قتلناه في نفوسنا.. وغفلة عن قراءة التاريخ، حيث ان دولا كثيرة كانت اقوى واعظم من «الدولة الصهيونية»، ولكن بالثقة العظيمة وبالقدرة الذاتية هزمت هذه الدول، وتخلت عن احلامها التوسعية، وهذا يعني انه لا شيء مستحيل على الارادة، وعلى ان ينال الشعب الفلسطيني حقه. وان ما وصل اليه اليوم يعتبر انجازا عظيما في حد ذاته، رغم انه في نفوس ابناء الانتفاضة قليل.

ان ما يحجب تقدم الانتفاضة اليوم هو ما تتعرض له من مخاطر على جميع الاصعدة، لانها تهدد مصالح، وتغير معادلات كثيرة على الساحة ولهذا فالكثيرون يخافون الانتفاضة بل ويحاربونها لان من يقومون بها اليوم يقومون بثقة وامل وعودة الى الله عز وجل، والى الاسلام الصادق، حيث يكون الدافع من اجل التغيير ومن اجل بناء مجتمع افضل.. وهذا ما كان ينقص القضية الفلسطينية منذ اكثر من اربعين سنة من عمر الصراع وقساوته ومعاناته.

واليوم نرى فجرا جديدا واملا عظيما ويقينا صادقا وعودة للمنبع الصافي، حيث بدأت الانتفاضة لتستمر، وليست صدفة ـ كما قال البعض ـ حيث ان ما ياتي عن جهل وصدفة سرعان ما ينتهي ويزول.. وهذا عكس الواقع الذي تعيشه القضية الفلسطينية اليوم بفضل شباب الانتفاضة الصادق لا بفضل حلول اقليمية وعلمانية بعيدة عن الواقع المعاش.

فالانتفاضة الباسلة عاشت الوضع على الساحة الفلسطينية اولا قبل ان تعيشه على اعتاب المحافل الدولية، وعاشت القضية باعتبارها وحدة واحدة لا يمكن تجزئتها وتذويبها، لان الارض فلسطينية والشعب تمتد جذوره الطاهرة من عصر الرسالات السماوية. ولهذا فالتجزئة مخطط خطير رسمته «اسرائيل»، ويجب على الشعب الفلسطيني الا يقع فيه. فتاريخ اليهود ومنذ عهد الرسول ﷺ حافل بالنفاق اليهودي، وطبيعتهم العدوانية ليست مع مجتمعهم فقط بل حتى مع رسلهم.

النفاق اليهودي العدواني يتجلى اليوم في مراوغاته من اجل السلام، وما هو سلام بل خداع ونفاق وتذويب للقضية ولجهاد الشعب الفلسطيني، والا لماذا لم نر هذا التجاوب الذي تدعيه «اسرائيل» اليوم بعد هذا العمر الطويل من الظلم والتشريد والذوبان الخطير الذي عاشه الشعب الفلسطيني.. وحيث ما زالت «اسرائيل» تعمل على نفس سياساتها السابقة في ظلم الشعب الفلسطيني؟!

ان اسرائيل قد لمست الهزيمة الصادقة من الانتفاضة، ولهذا ارادت احتواءها وادخالها في متاهات السياسة كما ادخلت القضية الفلسطينية هذا العمر من الضياع.. وكل ذلك اصبح اليوم معروفا ومكشوفا لابناء الانتفاضة، الذين عرفوا ان كل ذلك ما هو الا مخطط خبيث من اجل القضاء على انتفاضتهم لكن هؤلاء الشباب يتمتعون بوعي عظيم، وهذا ما يحتاجه الصراع اليوم: ان تعرف ما يحاك تحت الستار من اجل افشال المخططات الخطيرة واسقاطها، وان تكون نظرتنا شاملة لابعاد الصراع والقضية المصيرية التي وهبنا حياتنا من اجلها، وان نعي جميع الابعاد التي تؤثر على تقدم القضية.. سواء كانت المواجهة اليومية مع العدو، او المكائد السياسية التي تحاك على المستوى الدولي، او بين الفصائل العاملة على الارض الفلسطينية. وان اشد المخاطر والذي يجب الانتباه اليه هو الاختلاف الذي يعني تدمير كيان العمل من اساسه، والمتمثل حله في الاتحاد وجعل الهدف الوحيد والاساس القضية فقط. وان السنتين الماضيتين من عمر الانتفاضة وهما نقطة البداية امكن تخطيهما بكل ثقة، ورسم المنهج الصحيح من اجل السير بالقضية للامام ومحاربة العدو اللدود النموذج للاستعمار الغربي.. حيث ان هزيمة «اسرائيل» على يد شباب الانتفاضة هي في الاساس هزيمة للسياسة الغربية المستبدة.

عبدالرزاق الكوي
الظهران

تعميم الخطأ.. رأس الخطأ

عما لا شك فيه ان الانسان غير معصوم عن الخطأ، فالعصمة لا تكون الا للانبياء. فهو «اي الانسان» لا بد وان يخطىء، ولكن الواجب عليه ان يتوب عن ذنوبه التي ارتكبها، والا يصر على الخطأ، وان كان غير مقصود.

ومن المعروف ايضا ان الانسان هو المسؤول عن اخطائه، ولا يحاسب احد بذنب غيره ولا ينبغي ان يعمم هذا الخطأ على الجميع، حيث ان كل انسان تختلف نيته عن نية الاخر، اقول هذا لان كثيرا من الناس او بعض الكتاب يعممون الخطأ ويتهمون الشرع بما ليس فيه، نتيجة لسوء فهم او جهل، وقد يكون ذلك عن عمد، والسبب في ذلك اخطاء اناس غير معصومين، وسوف اضرب امثلة لذلك للتوضيح ليس الا...

لو فرضنا ان امرأة تحجبت، وتعطرت وتلونت بانواع المساحيق، او لبست ثوبها الذي يصل الى نصف ساقيها، وقد يلاحقها بعض الشباب في الاسواق، فماذا تكون حال هذه المرأة عند بعض الناس؟ لا شك ان في سلوك هذه المرأة اساءة للحجاب، فليس هذا هو الحجاب الشرعي المطلوب للحشمة والتمنع، لهذا ينبغي للمرأة التقية الا تفعل ذلك.

في هذا السياق تجد بعض الكتاب يتهم، فيعمم سلوك هذه المرأة على كافة المحجبات، وكانهن شخص واحد، فيرميهن بصواعق مرسلة لا ترحم، ولا تذر متحجبة الا واصابتها، بل وقد يتعدى هذا الاتهام فيصل الى الشعائر والفرائض الاسلامية، فيتهم الحجاب بادعاء ان الايمان في القلب، ولا يدري هذا المسكين ان الاعمال من الايمان، ولا يختلف مسلمان عاقلان على ان الحجاب فرضه الله على المرأة المسلمة كما فرض الصلاة، اذن يبقى الحجاب في منزلته الرفيعة، ولا يضره من اساء استعماله وكذلك المحجبات اللاتي حفظن انفسهن عن سوء استخدام هذا الحجاب الشرعي، فعلينا تصحيح مفاهيمنا كي لا نخطىء او نخطىء غيرنا بسبب اعمالنا.. واهمالنا.

ابو يوسف العازمي
ـ الظهر ـ

ما الذي يحدث في الطابق السابع؟!

اريد ان اشكو من مشكلة اخذت تتنامى يوما بعد يوم في مكان العمل وبالتحديد في الطابق السابع من وزارة.... حيث هذا الدور يعج بالموظفين والموظفات من شتى المستويات. وترى الكثيرين من الجنسين بين فترة واخرى يجتمعون «راسا براس» في اوقات الراحة، ويتهامسون ويتندرون بلا حسيب او رقيب، وتكاد تحس بدفء حديثهم من بعيد، بسبب تلك النظرات التي يرمونك بها اذا صادف ومررت بالقرب منهم!

كلما مر احد بالقرب من «الثنائيات» المشبوهة، كثر هؤلاء عن انيابهم واظفارهم معلنين الحرب على هذا الذي ساقته قدماه بالقرب منهم.. ومنهن، وكلما اقتربت.. كلما تغير موضوع الحديث واصبح جهريا، وتحول بقدرة قادر الى خلاف حول كلمة ما في مربع الكلمات المتقاطعة!! وكانهم بذلك يضحكون على عقول غيرهم ظانين انهم اكثر دهاء ومكرا!

ما يحدث في الدور السابع «شبهة» ما بعدها شبهة، وعيب ما بعده عيب، واشد من ذلك خطرا اسلوب تعامل المسؤولين مع بعض الموظفات من تصرفات غير مسؤولة، فيقوم هؤلاء بمداراتهن والتستر على ما يقمن به من سلوكيات مرفوضة.

ما اقوله ليس تضخيما، فالخافي اعظم، ويمنعني الحياء عن اضافة اي شيء آخر.

الموظفة ايمان

دوام الحال.. من المحال!

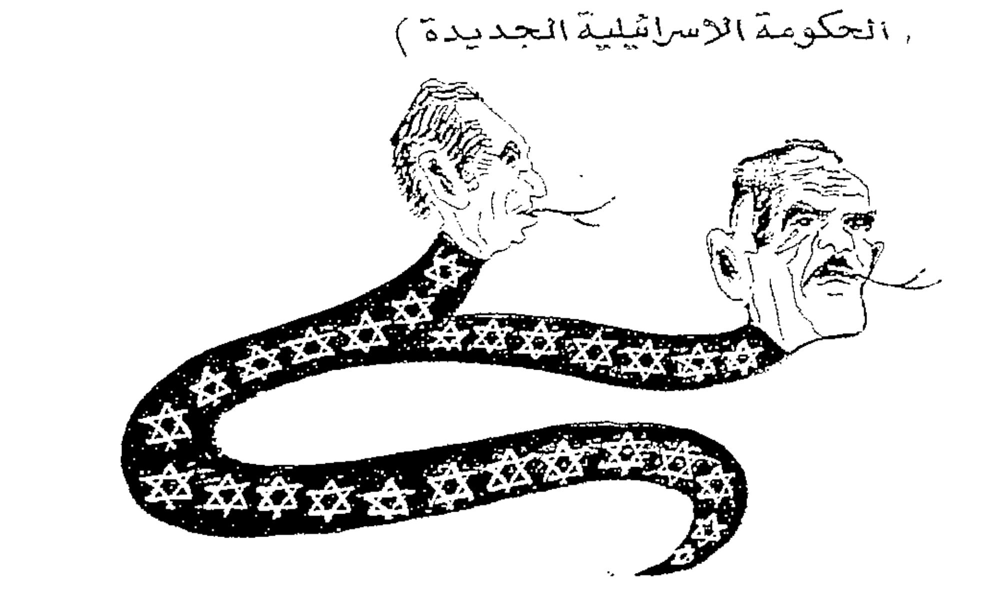
من البديهي ان يوجد في كل مجتمع اناس لا نقول انهم اشهر من نار على علم، فقد ولى عهد النيران والاعلام، وجاء عصر التكنولوجيا الاليكترونية، فنقول اشهر من قمر صناعي في مداره في الفضاء، وهؤلاء الاشخاص يعتبرون بالنسبة للاخرين قدوة ومثلا اعلى، ويرون في تصرفاتهم واقوالهم المثالية. والقليل من هؤلاء القدوة يحتفظون بمكانتهم لدى المبهورين بهم، ومنهم من يقع على ام رأسه من اعلى تلك القمم التي يحتلونها، ويترك ذلك السقوط في نفوس السائرين على خطاهم والمعجبين بهم حسرة وألما.

على ان من كان قدوة ومثلا اعلى بالنسبة لهم لم يكن كما يظنون، فينومون انفسهم على انهم وقعوا في خديعة هؤلاء الذين احتجبوا وراء مثل ومبادىء ليخفوا حقيقتهم وليظهروا امامهم في صورة ملائكية، ولكن يسقط ذلك الحجاب في غفلة منهم، فتظهر حقيقتهم امام استيائهم لتلك الفضيحة، وذهول واندهاش المقتدين بهم. ولا بد ان بعضنا سمع او شاهد احد هؤلاء وهو يقع فيقول ما لا يفعل، ويفعل عكس ما يقول ظنا منه انه لن يكتشفه الاخرون من وراء خديعته التي يتوارى خلفها، ولكن كما يقال (حبل الكذب قصير). فقد تسمع من تلك الفئة من يقول لك: اتق الله وهو عاص، ومن يقول لك هذا منكر وحرام وهو بالامس كان يترنح في احضان ليلة حمراء، ومن يقول لك لا تدخن وهو يحتسي الخمر، ومن يقول لك احذر المخدرات وهو سيدها ومولاها، ومن يقول لك اقض الاجازة في ديرتك بينما يقضيها هو في احضان سويسرا والنمسا، ومن يقول تزوج من بنت بلدك وهو متزوج من اجنبية!

انها امثلة كثيرة لا مجال لحصرها، قد لا نهتم عندما يقولها اناس عاديون؛ ولكنها تكون مقنعة اذا قالها من تعتبره قمة او قدوة، ولكن قد تفاجأ بان ما يقوله هؤلاء لك غير قابل للتطبيق اذا ما دخل ضمن حدودهم، لانك تكتشف بان حريتهم مطلقة ولا حدود لها، لانهم يرون انهم فوق مستوى البشر العاديين فما هو محرم عليك يصبح بقدرة قادر محلل لهم، مما يولد لدى البعض شعورا بعدم الثقة والتصديق، والغاء مبدأ القدوة والمثل الاعلى من عقولهم.

وفي رأيي ان امثال هؤلاء الذين يدفنون رؤوسهم في الرمل اعتقادا منهم ان الاخرين غير مطلعين على سوءاتهم، لن ينجحوا في حياتهم لان حبل الكذب ـ كما اسلفنا ـ قصير، ولان دوام الحال من المحال!

محمد حسن العنبري



■ بريشة محمد فروخ ■

لا «جلطة» ولا «شلل» بعد اليوم!!

جميل جدا ان يتجاوز المرء كل القيود وهو يحاول التعبير عن ذاته، وعما يجيش به نفسه من مشاعر واحاسيس وآمال وآلام بصدق، بلا خوف او مواربة. فما جدوى ان تكون فلانا او علانا من الناس؟ واي فائدة تجنيها في ان تكون شماليا او جنوبيا، من الشرق ام من الغرب؟ واي ميزة تتمتع بها ان كنت في هذا العقد من العمر ام ذاك؟!! فللمكان حدود وقيود، وللزمان حدود وقيود ايضا، اما اصعب الحدود واقسى القيود فهي حدود الذات وقيودها.

كثيرا ما اتحرر من ذاتي وقيودها الصارمة.. واحلم: اطير، اتجاوز كل حدود المعقول، وقد طار من قبل الطيار الانساني الاول «عباس بن فرناس»، فكانت حياته ثمن تجربته الواقعية تلك، وانا اخاف ان ادفع حياتي ثمن تجربة، فاطير في الحلم! احلم واجد حتى من يحسدني على حلمي، وكأس «متاعيس» الدنيا بلا عدد. اعبر البحار والمحيطات واحط في جزر «الواق واق»، واتمتع بزيارة بلاد المشرق والمغرب، بلاد فيها من كل الاجناس والالوان واللغات، اتجول فيها، واتنقل فيما بينها بلا هوية، بلا تاشيرة مرور او كتاب توصية او «كرت غوار».. وافرح عندها بصدق.. وابكي بصدق!!

ليس مهما ان تحيا مدة زمنية معينة تطول او تقصر، لكن الاهم من هذا ما تكونه انت في هذه الفترة، وانت ضيف دار الدنيا.. فكم من شاب تعجبنا طلعته، ويسعدنا محياه، لكن ما ان نجلس اليه ونحادثه حتى نشعر وكاننا مع مخلوق تجاوز كل الاعمار. فلا هو طفل مع الاطفال، ولا رجل مع الرجال، ولا شيخ مع الشيوخ! ليس ذنبه انه كذلك، فما هو الا ضحية قيم نشأ عليها، واساليب تربية ترعرع ونما في كنفها. فنحن في تربيتنا لاطفالنا، وفي كل مراحل طفولتهم، نحاول كبت مشاعرهم واحاسيسهم ووأدها في مهدها، فنشوه بذلك حياتهم ايما تشويه. يبكي الطفل لسبب ما، فتجد بالتأكيد من يصرخ في وجهه طالبا منه الكف عن البكاء، وهو يتمتم بكلمات لا يكاد الطفل يعيها: «عيب تبكي!! انت كذا وكذا، تقفز به سنوات وسنوات فوق عمره الزمني والعقلي والعاطفي والوجداني والاجتماعي، ونحمله عبء ان يكون رجلا، وكأنه من العار والشنار ان يعبر الرجل عن عواطفه ومشاعره حين تجيش، ويذرف دمعة فرح او دمعة حزن، فيسارع الاب لاخفاء دمعه حتى عن اقرب المقربين اليه، لان البكاء ضعف، ومن العيب ان نكون ضعفاء حتى امام انفسنا!

اجهش احيانا بالبكاء، وانا اتذكر شخصيا عزيزا قضى اذرف قضي وانا اشاهد موقفا دراميا ما، ابكي وانا اخفي وجهي، وانا التقي قريبا، او عزيزا طالت غربته.

اسمحوا لنا، اسمحوا لاطفالكم الكبار وصغاركم الكبار، لرجالكم... لشبابكم ان يعبروا عن مشاعرهم، ولا تحرموهم تلك النعمة التي انعم الله بها على الانسان.. فالعواطف التي لا تتفجر ولا تعبر عن نفسها تخنق صاحبها، اسمحوا لنا بالتعبير وبكل حرية عما نحس به، فنحن بشر، وانتم الرابحون.. سيتقلص عدد «المجلوطين» و«المشلولين» والمعقدين والتائهين.. وسلمكم الله!!!

جودت احمد الحمد
ـ الاردن ـ

صديقة الهاتف!

يزداد اقبال الشباب في مجتمعنا على الاماكن الترفيهية، والاماكن السياحية، مما يبشر بنضج وطني قد يؤدي الى الاستغناء عن السفر وتبذير الاموال في اوروبا وغيرها من مناطق العالم. ولكن ما يؤسف له حقا ظهور بعض الظواهر الغريبة المؤلمة في هذه الاماكن التي يذهب اليها الناس للترويح عن انفسهم.

ان الزائر للاماكن الترفيهية يلمس كثيرا من التجاوزات التي يقوم بها بعض الشباب المستهتر من الجنسين، وقد تولدت لدينا ظاهرة «صديقة الهاتف» وكثرت معها المشاكل العائلية، وبدأ الفساد يتسلل الى نفوس الشباب، الذي يرى ان كل همه هو افساد لحظات السعادة عند الاخرين.

هذه الظاهرة تزداد يوما بعد يوم، بل ان كثيرا من العائلات قد هجرت الاماكن السياحية، وحرمت على نفسها الخروج اليها، بسبب ما تلاقيه من مضايقات الخارجين على الذوق والاداب العامة. وهنا لا بد ان يتبلور موقف المسؤولين من حفظ النظام والاداب، وعليهم ان يضربوا بقوة على ايدي العابثين الذين لا يفرقون بين معنى الحرية ومعنى التعدي على حقوق الاخرين.

بقي سؤال خارج على هذا الموضوع اود ان اطرحه على قرائنا الكرام: لماذا هذا العزوف عن المكتبات العامة والمتحف الوطني والعلمي؟ سؤال اوجهه بالتحديد الى الشباب الخارج على القانون قبل غيره: لماذا لا تتوجهون الى القراءة.. ومن يدري فلعلكم تفهمون ان حضارة اية امة انما تقاس بمدى ثقافة ابنائها وسلوكهم؟!

خالد خلف العنزي

خريجون بلا واسطة

الشهادة الدراسية هي المقياس الحقيقي لقدرات الفرد، واسلوب تعامله مع الناس، والانسان المتعلم ليس كالانسان المتدرب، فالمتعلم واع يعرف تماما اساليب وطرق التعامل، حتى دون ان تكون لديه الخبرة اللازمة، ذلك ان هذا التعامل ينطلق لدى صاحبه من منطلق حضاري او ثقافي على وجه التحديد، وذلك لن يكون بغير التعليم، الذي يسلح صاحبه بمؤهلات يفتقدها غيره في الحياة.

صحيح ان خدمة المجتمع يمكن ان تعلم المهندس مثلا طرق المحاسبة، والطبيب فن الادارة، لكن شهادة المحاسبة او الادارة في حد ذاتها امر مختلف تماما. واذا ما اقترنت مع الخبرة، فانها تقترب من مرحلة الكمال، او بتعبير ادق من حالة التناسق مع الوظيفة التي تنتظر من يقوم بها.

وفي هذا السياق لا بد لنا من الحديث عن آفة الآفات، ومشكلة المشاكل، واعني بها الواسطة. فهي في زماننا هذا غدت المقياس لكل فرد في مجتمعنا، وللاسف فانه يوجد لدينا خريجون واساتذة من حملة الماجستير والدكتوراه، الا انهم يعملون في وظائف لا علاقة لها بشهاداتهم، اما السبب فهو واضح تماما.. انهم لا يملكون الواسطة!

دون هذه الواسطة، تكون مقابلة بعض المسؤولين ضربا من الخيال، مثال ذلك بعض اعضاء هيئة التدريس في بعض المعاهد والكليات، من الذين تم تعيينهم لا لشهاداتهم او خبراتهم، لكن بطريق الواسطة، في الوقت الذي يعرف الكثيرون عن هؤلاء، ويعرفون هم انفسهم ان شهاداتهم من جامعات غير معترف بها!

ان علينا الانتباه قليلا الى مستقبل وطننا الذي لا يحدده غير العلم الصرف، وغير الكفاءة المقتدرة، ومن هذا المنطلق فانه يجب استثمار العقل البشري الذي هو وحده فقط القادر على جعل امته في المرتبة الاولى بين الامم، ووحده هو القادر على الغاء كافة اساليب التحايل على القانون الوظيفي، والنظام الاجتماعي الذي لن يصح الا اذا صح افراده فكرا وتطبيقا.

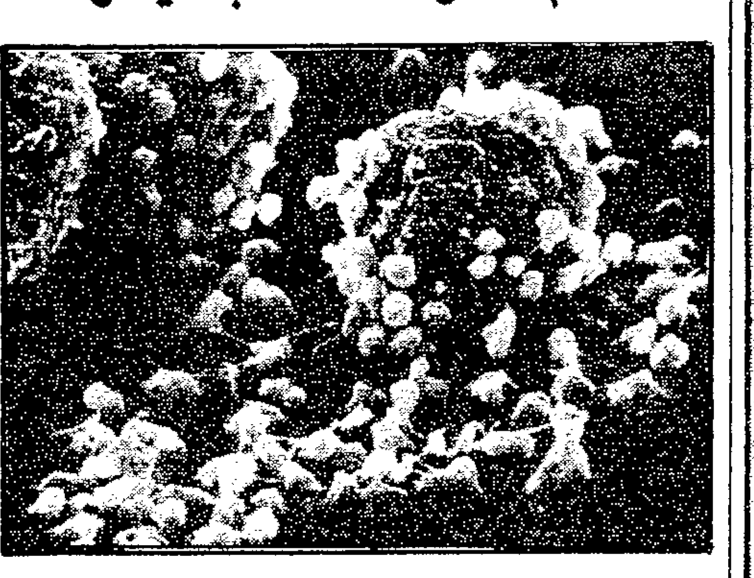
حمود ناصر

الطريق

سيبقى الشتاء حزينا
طويلا كآيامنا المقفلة
كأوجاعنا حين نغدو أجيرا
لنمضي باحزاننا القافلة
وداعا فلم يبق شيء لدي
ولن تستطيع الوداع يديا
ولا يستطيع الطريق الحزين
ـ اذا شاء ـ
ان ياخذ الجرح..
ان يشرب الملح.. قلبا شهيا!
وداعا.. ولكننا رغم هذا
سنبقى حبيبين مهما استبد
الفراق
لان القلوب اذا ما احبت
تكون كما الورد.. غصنا نديا.

بركات الرشيدي

«سالم» قتل عائلته «بالايدز»!



● فيروس الايدز

منيرة ام مثالية بتربيتها لابنائها وبقيامها بواجباتها نحو منزلها وزوجها سالم، رغم ما تلاقيه معه من عناء ومن اهانة وعذاب، وبالاخص عندما ياتي وهو ليس في حالته الطبيعية، اي في حالة السكر، كما انه مدمن على لعب القمار. وقد احتملته منيرة واحتملت كل هذا العناء من اجل هؤلاء الاطفال الصغار كما كانت تحرص كل الحرص على الا تشكو لاحد ما تلاقيه من زوجها. فمنذ ذهب سالم مع اصدقاء السوء، وهو على هذا المنوال في حياته، وفي يوم، عرض عليه احد اصدقائه من تلك الزمرة الفاسدة للسفر معه الى بلد في شرق اسيا حيث هناك «ما يرغب فيه» المرء من لهو ولعب، فاخذ سالم بتلك الفكرة، ولم يكن يعلم ما يحدث هناك جيدا سوى انه سيستمتع بلعب القمار، وشرب الخمر. وقد فاتح سالم زوجته منيرة بانه يعتزم السفر مع احد اصدقائه، فسألته: من سيتولى امور المصروف «بعد غيابه»؟ فاعطاها مبلغا قليلا من المال. وناقشته في امور كثيرة فولى سالم في طريقه مسرعا.

ولم يعر زوجته اي انتباه ليهيىء نفسه للسفر لليوم التالي.

وبعد سفره الى ذلك البلد تعرف اشياء جديدة وقاده صديقه الى السعي وراء الملذات وما شابه ذلك من السلوك المنحرف والدخول في طريق الهاوية والهلاك. وما ان رجع سالم من سفره حتى ازداد افراطه في شرب الخمر ولعب القمار، وبينما كان سالم هائما في عالم الفساد، كانت زوجته منيرة قد احست باعراض مرضية غريبة باستمرار، فسارعت الى الذهاب للاطمئنان على نفسها، وبعد مراجعتها للطبيب واجراء تحاليل عديدة. ابلغها الطبيب بالطامة الكبرى قائلا: يؤسفني ان ابلغك يا «مدام» انك مصابة بمرض فقدان المناعة المكتسبة «الايدز»!

صرعتها الصدمة، وايقنت انها في عداد الموتى، وبعد توجيه الطبيب الاسئلة لمنيرة استطاع ان يعرف بعد فحص زوجها سالم، انه هو مصدر العدوى، وبعد فحص الاطفال اكتشف انهم قد حملوا المرض!

لم يكتف سالم بما اقترفته يداه، بل قاد عائلته كلها الى الهاوية ولم يكن لتلك العائلة ذنب سوى انها زوجته واطفاله الذين كانوا ينتظرونه دائما!!

احمد

ردا على «ام الخير»
الكتابة ذوق وصدق.. فكفى!

قرأت في «الهدف» مقالا للكاتبة «ام الخير» بعنوان «ناس من ورق» وقد هالني فعلا استخدام الكاتبة لبعض الكلمات التي اقل ما يقال عنها انها هجينة وغريبة، بل لا تجوز رقابيا اجازتها، ولا ادري صراحة السبب الحقيقي في لجوء بعض الكتاب الى استخدام الفاظ جنسية في كتاباتهم.

جاء من ضمن ما جاء في مقال «ام الخير»: وفجأة «ينتصب» الزعيم، «وينخرط» تحت مظلته الحالمون.. الخ.. هكذا بشكل صريح! ولكن يبدو ان الاغراء قد تجاوز الاعلام المرئي والمسموع الى الاعلام الصامت ان جاز التعبير، بهدف ضمان قراءة المقال من اكبر قطاع ممكن من القراء.

والواقع ان الموضوع اكبر من ذلك بكثير، انه يتعلق بمسألة الذوق العام، التي بات البعض لا يعيرها اي اهتمام يذكر، فاطلق بعض الكتاب بل اشباه الكتاب العنان لخيالهم المريض لجرح مشاعر القارىء المسكين الذي ادمن ـ مع الاسف ـ قراءة ما يكتبون من «روائع ودرر».

حتى اننا اصبحنا نرى كتابا يكتبون في كل المجالات من فن وسياسة، الى فكر وادب، من الشعر والقصة، والرياضة والطب وغير ذلك الكثير الكثير.

اننا في حاجة الى وقفة ذوق مع الذات اولا، والى وقفة صدق من الاخرين ثانيا، لان الابداع في النهاية ذوق وصدق موجه لخدمة القراء، اما ما عدا ذلك من اساليب الاثارة والالتواء، فان مصيرها الى الزوال.. تماما كما هو الحال بالنسبة لاصحابها الزائلين!!

محمد البغدادي

ردود خاصة

● القارىء عدم ناصر: قصتك ولا قصة الف ليلة وليلة، الا انها بلا طعم او لون، وان كانت غنية برائحة «الكبريت» الذي امتلات به سطور القصة. ولست ادري علاقة «الكبريت» بما يدور في اروقة السجن، وبما يحدث في الشارع العام الموصل الى المدرسة، وبما تكتبه صديقتك في مواضيع التعبير. حاولنا.. وحاولنا بناء علاقة من نوع ما، فكانت النتيجة في جميع الحالات «عدما».

● القارىء جبار محسن: تقول: «الحرية ليست حكرا على اصحاب المراكز»، ونحن معك في ذلك بلا تردد، فالحرية حق مشروع لكل انسان، شرط ان يصون هذه الحرية، ويضعها في وضعها التطبيقي السليم. كل الذي جاء في رسالتك حق، وكل الذي ابديت فيه رأيك كان صوابا. لكن يا اخي جبار: الا ترى معي انه كلما كنت على حق وصواب كنت محاصرا ومستهدفا؟!

● القارئة «نورهان»: حتى شخصية نورهان في مسلسل «ليالي الحلمية» حاولت تقمصها في خاطرتك. فها انت تتحدثين من عل، وتحاولين الظهور بمظهر «البرنسيسة» في مناجاتك للمسكين الذي رسمت نفسك عليه، تقولين: «انا لن انتظرك، فان اتيت اهلا بك، وان لم تات فانت حر! لن انتظرك.. فكن اذن انت المنتظر.. والى الابد، وستاتي «لتشم» عطري حتى لو من بعيد!».. ما الذي ستقولينه يا «نورهان هانم» لو خاطبت مخلوقا اخر غير الانسان اذن، كي ياتي ليشم عطرك؟!

● القارئة وداد حجاج: وصلتنا خواطرك، ونعترف انها جيدة، ولكن لا مجال لنشرها لانها نشرت من قبل ـ وباعترافك انت ـ ولكي نكون حريصين على تنمية المواهب، فنحن لن ننشر ما وصلنا منشورا، لكننا في انتظار الجديد الجميل، مع شكرنا للثقة بالصفحة.

● القارىء ابوبدر: قضية الشعر الحر والعمودي قضية شائكة، اسهم النقاد ـ سامحهم الله ـ في تعقيدها، وليس هناك شيء يمكن ان نضيفه الى ما قيل في هذا الفن العربي الجميل سوى ان نقول: الشعر يا ابا بدر هو الشعر سواء كان حرا او مقيدا. المهم ان نقرأ فنحس ونتاثر بما نقرأ.

● القارىء مصطفى حسون: انت في حاجة الى وقفة مع الذات، وعليك ان تفهم ان صديقتك ليست كزوجتك مستقبلا، وان ما يدور بين الرجل والمرأة قبل الزواج، لن يدور في اي حال من الاحوال في فترة الحياة الزوجية. فحياتك العاطفية يا «حسون» تتطلب حبا وكلاما ومهاتفة وتسخين مشاعر، اما حياتك الزوجية فتحتاج الى جهد وجيب قبل كل شيء.

● القارئة «الباحثة عن الحل»: مقالك حول الزوجة الاولى والثانية جيد، وسياخذ طريقه الى النشر في الاعداد المقبلة، مع كل تمنياتنا لك بالتوفيق ولاخوانك بالنجاح، ونتمنى الا يقف في طريقكم اي عائق للتغلب على المصاعب التي تواجهونها.

رمضان مبارك

عقوبة العصاة والكافرين

الدنيا دار مرور واختبار، والدار الاخرة دار جزاء وخلود، وكلنا راحلون عن هذا العالم بقدر محتوم، ومنقلبون الى الله حيث يقيم كل منا فيما قضى الله تعالى له في دار كرامته او في دار سجنه وعقوبته..

والنار دار الاشقياء غدا، ما ابعد غورها ! وما اشد حرها ! وما افظع عذابها !

قال تعالى ﴿ثم انكم ايها الضالون المكذبون، لآكلون من شجر من زقوم، فمالئون منها البطون، فشاربون عليه من الحميم، فشاربون شرب الهيم، هذا نزلهم يوم الدين﴾.

ان الزقوم هو طعام اهل النار من المكذبين بما جاءت به رسل الله، والزقوم مليء بالاشواك يلتصق في حلوقهم وامعائهم، وانهم ليأكلونه اذ لا يجدون مطعما كريما، ويشربون من الحميم المذاب لانهم مضطرون لمثل هذا الشراب، ويقبلون عليه كما تقبل الابل العطاش الظماى على الماء!

والهيم فسرت بالابل العطاش الظماء، وفسرت ايضا بأنها داء يصيب الابل، ولا تشعر معه بالري ابدا مهما شربت، ولا يزال بها حتى تموت، فيكون هلاكها رحمة بها. !

وهذا المثل بالهيم العطاش الهالكة ضربه الله تعالى لأهل النار الذين يصيبهم داء العطش والظمأ، ولا يروون من هذا الداء ابدا كما لا تروى الابل الظماء اذا اصابها داء الهيم، واستبد بها، واذا كان الامر ينتهي بهذه الابل الى الموت فترتاح، فان اهل النار يتمنون مثل هذا الموت، ولكنهم لا يدركونه ابدا.. !

انهم في جحيمهم لا يموتون فيستريحون، ولا يحيون حياة طيبة كريمة، ولا يزالون كذلك الى ما شاء الله...

ولكي يتصور الانسان تصورا عقاربا النار الابدية في الدار الاخرة فان عليه ان يتصور نارا تعادل حرارتها سبعين ضعفا عن حرارة نارنا التي عرفناها في حياتنا الدنيا.. !

لقد اوقدت تلك النار الأبدية آلاف السنين حتى صارت لفرط حرارتها سوداء مظلمة، واشد من الليل البهيم!

ولقد تعرفنا على جمر نار الدنيا وشررها، فهل تعرفنا على جمر جهنم وشررها؟!

قال الله تعالى: ﴿انها ترمي بشرر كالقصر، كأنه جمالت صفر﴾.

واذا كانت الشرارة كالقصر او كالجمل الصغير فكم يكون مقدار الجمرة التي تصدر عنها؟!!

وان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لمن يقف على جمرتين من هذا النوع يغلي منهما دماغه، وتحمر اضراسه، وهو يظن انه اشد اهل النار عذابا، وانه لأهونهم عذابا..!

وأجسام اهل النار لا تكون بحجمها المعروف في الدنيا، وانما يضخم الله تعالى الكافر ليذوق العذاب، ويبلغ من ضخامته ان يكون الضرس الواحد من اضراسه في حجم الجبل الكبير فكيف يكون حجم رأسه؟! ودقة ... أطرافه؟!!

عبدالحميد سرحان

قصص الانبياء

المباهلة

قال ابوالحارث اسقف نجران لغلامه: ادع لي الساعة شرحبيلا، فما لما يهمني الآن من امر سواه، وكان شرحبيل هذا خازن اسراره، وموضع مشورته، وامينا بين جوانحه.. وذهب الغلام وعاد معه شرحبيل.

قال ابوالحارث: دعوتك الساعة يا شرحبيل لامر راعني وافزعني ما استطعت ان اختزل به او استقل بالرأي فيه: جاءني اليوم كتاب من محمد بن عبدالله يدعوني فيه لدين يسميه الاسلام، ثم يخيرني بان ابيت بين الجزية اوالحرب! ولا اكتمك اني دهشت مما يدعو، وذعرت مما يتوعد، وقلقت من مصاير الامور ولقد حاولت ان افصل برأي فما تبينت المعالم، فاقتدح لي زناد رأيك، وأشر علي بما عندك.

قال شرحبيل: لست في هذا يا مولاي بصاحب رأي، ولو كان امرا من امور الدنيا لادليت فيه برأي، على انني علمت ما وعد الله به من النبوة في ذرية اسماعيل، فما نؤمن ان يكون هذا هو ذاك؟ ولكنني كما حدثتك ليس لي في النبوة رأي.

قال له ابوالحارث: تنح عني قليلا وسألتمس الرأي عند سواك ودعا اليه اخر عن اهل نجران، واستعان به في الرأي فما زاد على ان صدر عما قال شرحبيل، ثم دعا اليه ثالثا، فرمى عن قوس الاثنين.

ولما رآهم قد استقاموا في رأيهم على عمود واحد، امر بالنواقيس ان تدق والنيران ان توقد والمسوح ان تعلق في الصوامع، ايذانا بالدعوة واعلانا للانتمار، وكذلك كانوا يفعلون حينما يغم عليهم الرأي وتستعجم الامور.

ونسلوا من كل مكان وهرعوا عن كل صقع حتى اذا ما اجتمع لفيفهم وتآلف جمعهم، قام الاسقف وعالنهم بكتاب محمد، وفاوضهم فيما يفعل فاداروا قداح الرأي، وقلبوا وجوه الامر، وانتهوا الى ان يذهب وفد منهم الى لقاء محمد يحاجونه ويجادلونه، ثم يرجعون بما يرون.

ولما اجتمعوا قال لهم شرحبيل: لقد علمتموني بينكم صائب المنزعة، بعيد مراد الفكر، وان الوادي اذا اجتمع اعلاه واسفله، لا يردون الا عن علمي ولا يصدرون الا عن رأيي، اني والله ارى امرا ثقيلا، ان كان هذا الرجل ملكا فانا ادنى العرب منه جوارا، واقرب منازل، ولا نأمن ان نصاب منه بجائحة: وان كان نبيا فلاعناه لا يبقى على وجه الارض منا شعر ولا ظفر الا هلك.

قالوا له: فما الرأي يا أبا مريم؟

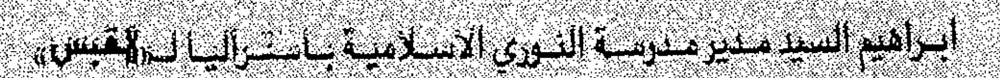
قال: رأيي ان نحكمه، فاني ارى رجلا لا يحكم شططا ابدا.

قالوا له: أنت وذاك، ودونك وما تريد وذهب شرحبيل الى رسول اللهﷺ، فقال اني رأيت خيرا من ملاعنتك. قالﷺ: وما هو؟ قال حكمك اليوم الى الليل. وليلتك الى الصباح، فاحكمت فينا فهو جائز. فقال له النبيﷺ: لعل وراءك احدا يثرب اي يلوم عليك؟ فقال شرحبيل: سل أصحابي، فان الوادي ما يرد وما يصدر الا عن رأيي.

فقال رسول اللهﷺ: اذهبوا على ان تعودوا في الغد وعادوا، فعرض عليهم الاسلام فامتنعوا، وعرض عليهم الحرب فقالوا مالنا طاقة، وعرض عليهم الجزية فقالوا: ما تريد؟ فشرط عليهم رسول اللهﷺ ألفي حلة: ألف تؤدى في رجب، وألف تؤدى في صفر، على ان يظل كل ما تحت ايديهم من قليل او كثير لهم، ولهم بعد ذلك جوار الله ورسوله، لا يغير اسقف من سقيفاه، ولا راهب من رهبانيته ولا كاهن من كهانته ولا يغير حق من حقوقهم ولا يتحيف شيء من سلطانهم، غير مبتلين بظلم ولا ظالم ما اصلحوا ونصحوا.

فرأوه حكما عدلا، وقولا فصلا، ورجعوا الى قومهم يحمدون محمد بن عبداللهﷺ.

احمد ادريس


ابراهيم السيد مدير مدرسة النوري الاسلامية باستراليا لـ«القبس»

قمنا بانجاز المرحلة الاولى من بناء المدرسة وننتظر دعم المحسنين لاتمام المرحلة الثانية التي تتكلف نصف مليون دولار

■ المدرسة تستوعب اكثر من سبعين طالبا.. وقائمة الانتظار تحمل اسم مائتي طالب لا قدرة للمدرسة على احتضانهم

■ مدرستنا هي الاولى في استراليا وستكون حصنا لابناء المسلمين من الثقافات والافكار الهدامة التي تغزو عقول الناشئة

كتب موسى الاسود:

قال الاستاذ ابراهيم السيد مدير مدرسة النوري الاسلامية بسيدني باستراليا: قمنا بانجاز المرحلة الاولى من بناء المدرسة الذي تكلف اكثر من سبعمائة الف دولار، مشيرا الى انهم ينتظرون دعم الجهات الخيرية والمحسنين لاتمام المرحلة الثانية التي تتكلف نصف مليون دولار، واكد في حديث مع «القبس» حضره السيد صديق بكلي المسلم الاسترالي والمدرس بالمدرسة، ان المدرسة تستوعب حوالي سبعين طالبا وقائمة الانتظار تحمل اسم مائتي طالب، ولا قدرة للمدرسة على احتضانهم وقال: ان هذه المدرسة التي بناها المرحوم الشيخ عبدالله النوري ستكون حصنا لابناء المسلمين من الثقافات والافكار الهدامة التي تغزو عقول الناشئة وهي الاولى والرائدة في استراليا.

في البداية تحدث حول تاريخ انشاء المدرسة والظروف التي مرت بها فقال: ان قصة مدرسة النوري الاسلامية هي قصة كفاح وايمان بالله الذي كتب لها النجاح، وهي تعبر عن قوة العزيمة والارادة، فمنذ عشر سنوات تقريبا حضر الى سيدني باستراليا المرحوم الشيخ عبدالله النوري ويحمل معه مائتي الف دولار جمعها من اهل الخير لبناء اول مدرسة اسلامية في هذه القارة وكان ذلك عام ١٩٨٠.. ويضيف: وفي خلال اسبوع تم شراء منزل كبير في منطقة هابرفيلد القريبة من المدينة، وكذلك تم تشكيل لجنة من احد عشر شخصا يمثلون كافة الجنسيات لادارة هذه المدرسة، واختير منهم ثلاثة ليكونوا اوصياء على المبنى، واتفق على تاسيس جمعية خيرية تحت اسم مجلس التعليم الاسلامي، ومركزه الرئيسي في الكويت.

أستمرار العطاء

ويضيف الاستاذ ابراهيم السيد قائلا: وبعد عودة المرحوم الشيخ النوري الى الكويت ببضعة اشهر اختاره الله الى جواره، فظن الجميع ان هذا المشروع قد قضي عليه بوفاة الشيخ، لكن وفاة الشيخ المفاجئة لم تقف عائقا في سبيل المضي في هذا المشروع الذي كان يؤمن به كمشروع تعليمي اسلامي يعتبر خط الدفاع الاول في سبيل الحفاظ على الجالية الاسلامية في سيدني، وقد كان رحمه الله يرى أن المدرسة الاسلامية لا تقل اهمية عن المسجد، لان لكل منهما مهمة مقدسة.

عقبات

ويستعرض العقبات التي اعترضت مسيرة المدرسة في نشاتها فقال: بدأ مجلس التعليم الاسلامي في استغلال العقار عن طريق اقامة فصول للطلاب والطالبات من ابناء الجالية الاسلامية لتعليمهم الدين واللغة العربية ومبادىء الاسلام الاساسية ايام الاحاد تحت اسم مدرسة الشيخ عبدالله النوري الاسلامية، وقد استمر الامر على هذا الحال لما يقرب من عامين، وخلال هذه الفترة كان المجلس على اتصال دائم بالمؤسسات الحكومية التي لها علاقة بالنشاط التعليمي والترفيهي للاطفال، وفي كل مرة كنا نصل الى حلول عملية لاستغلال هذا العقار استغلالا رسميا، كنا نجد عقبة كأداء في سبيل اتمام هذا المشروع، فلقد كان من المفروض ان نتقدم الى وزارة التعليم لتسجيل هذه المدرسة الاسلامية، كمدرسة خاصة لابناء المسلمين اسوة بالمدارس التي تتبع الديانات الاخرى والتي تحظى بالدعم المادي الى جانب كونها تتبع المناهج التعليمية الاسترالية، ويضيف: وتقدمنا الى وزارة التعليم فاشترطت موافقة البلدية، والبلدية رفضت المشروع لعدة اعتبارات.. ثم انتقلنا الى المحاكم وساحات القضاء، فانتزعنا الحكم بالموافقة على اقامة هذا المشروع.


● صديق بكلي


● ابراهيم السيد

مدرسة النور

ويتحدث حول النشاط الاسلامي في هذه الفترة في جانب آخر فيقول: في الوقت الذي توقف مجلس التعليم الكويتي عن تقديم نشاطه التعليمي في العقار الذي اشتراه الشيخ النوري، قامت الاخت «سلمى بكلي» باقامة مدرسة اطلق عليها مدرسة «النور» وبدأت هذه المدرسة بميزانية متواضعة قدرها الف وخمسمائة دولار تبرعت بها الدكتورة سعاد الصباح، وكذلك عانت هذه المدرسة من رفض البلدية بالموافقة على اشهارها رسميا، ثم قامت الاخت سلمى وبعض القائمات على المدرسة بجولة في دول الخليج بدأتها في الكويت تلبية لدعوة من الدكتورة سعاد الصباح وتم جمع ما يقرب من مائة وخمسين الف دولار في هذه الرحلة. ويضيف وقد تم الاتفاق بين اوصياء مدرسة النور واوصياء مدرسة الشيخ النوري على انشاء مجلس ادارة مشترك ونتج عن هذا الاتفاق الجديد اندماج المدرستين واطلاق اسم «مدرسة الشيخ النوري» على المشروع الجديد.

ويقول: وقد تم عام ١٩٨٩ بيع عقار مبنى مدرسة الشيخ النوري ليتم بناء جديد للمدرسة وتم الاتفاق على أن تكون عملية البناء على مرحلتين: الاولى تكلف حتى الان ما يقرب من سبعمائة الف دولار، والمرحلة الثانية سوف تتكلف ما يقرب من اربعمائة الف دولار، وهذه المبالغ تفوق ميزانية المدرسة بكثير. ولكن املنا كبير في دعم اخوتنا المسلمين في الكويت وفي غيرها لاتمام هذا الصرح التعليمي الذي سيكون حصنا لابناء المسلمين في تلك البقعة من العالم.

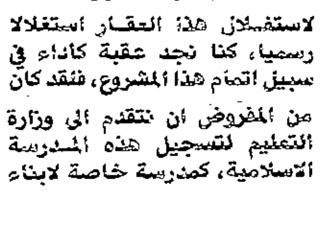
المدرسة الجديدة

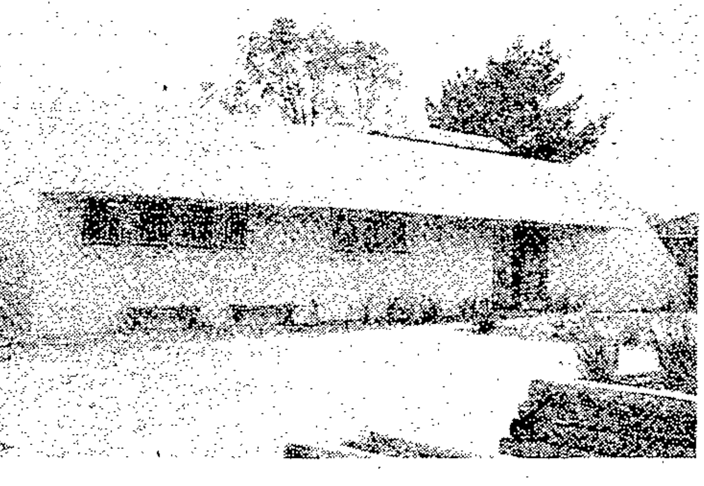
وحول قدرة المدرسة الاستيعابية حاليا قال السيد ابراهيم: تستوعب المدرسة الان ٧٧ طالبا موزعين على خمسة فصول ولدينا قائمة انتظار لما يقرب من مائتي طالب.

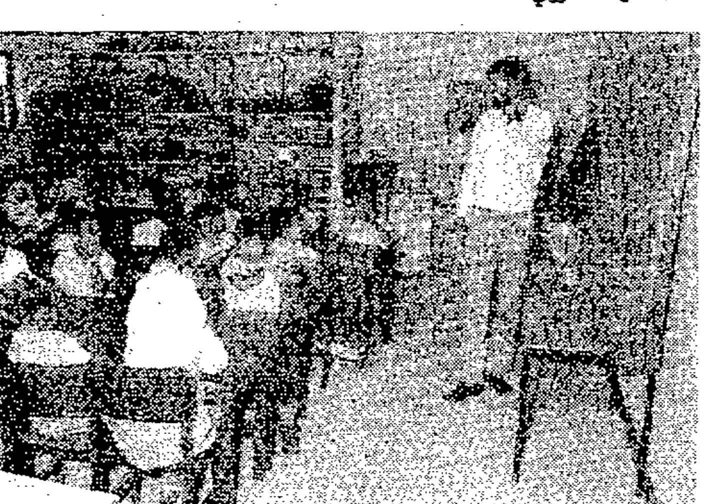
وأضاف: ومن المأمول ان يزداد عدد الاطفال المسجلين بالمدرسة الى ١١٥ طالبا عند اتمام المرحلة الثانية للمدرسة.

مدرسة رائدة

وقال: ان مدرسة النوري الاسلامية تعتبر الان بحق رائدة للتعليم الاسلامي في سيدني ورائدة كذلك في بنائها الذي يتكون من اربع حجرات كبيرة تصلح لكافة الاغراض وسبعة فصول منفصلة وصالة كبيرة للاجتماعات وكذلك حجرات مخصصة للمكتبة والكمبيوتر، وفي ختام اللقاء دعا الاستاذ السيد المسلمين وجهات الخير الى ان تمد يد العون والمساعدة للوقوف الى جانب المدرسة وانهاء المرحلة الثانية من البناء لتستوعب اطفال المسلمين فتكون لهم حصنا من الثقافات والافكار الغريبة عن دينهم ومعتقدهم.




● مدرسة النوري


● احد فصول المدرسة للذكور

مع الشيخ الشعراوي

تسبيح الكائنات للخالق

تكرر اسم السميع في القرآن الكريم ١٩ مرة وتكرر لفظ سميع وسميعا ٢٧ مرة.

فلا شيء يحدث في السماء والارض الا ويسمعه الله سبحانه وتعالى والشيء الذي يحدث اما ان يكون فعلا او قولا فان كان فعلا علمه الله وان كان قولا سمعه الله ولذلك فان كل ما يقال بكل لغات الكون التي نعرفها والتي لا نعرفها يسمعه الله سبحانه وتعالى وقد اعطانا الله امثلة في القرآن الكريم على ما لا نعرفه ولكن الله يسمعه وذلك في قوله تعالى في قصة سليمان ﴿وقالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون﴾ وليس النمل فقط ولا الحشرات ولا الحيوانات هي التي لها لغات تتكلم بها فان كل ما في الكون له لغة وذلك لان كل ما في الكون مسبح لله سبحانه وتعالى حيث يقول الحق ﴿وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم﴾ ومعنى كل شيء اي كل موجود في هذا الكون والله سبحانه وتعالى سميع لكل شيء وهو يسبح بحمده للجبال وللشجر والبحار وهي تسبح بحمد الله ولذلك فان متعلقات اسم السميع لا نهاية لها ونحن ناخذها على قدر قدراتنا فنحسب انها كلام الناس ولكنها اعمق من ذلك بكثير انها تشمل لغة الكون كله التي تتحد بانسجام مبدع مسبحة لله سبحانه وتعالى، ان الحق سبحانه وتعالى يسمع كل شيء في الوجود حتى الاشياء التي لا يصدر عنها صوت والتي تدور في الصدور ولا ينطق بها اللسان والله مع كل منا فيما يتحدث فيه فالله قد سمع تلك الزوجة التي راحت تشتكي زوجها الى النبي عليه الصلاة والسلام بان زوجها حرمها على نفسه ولها منه اولاد ان ضمتهم اليها جاعوا وان تركتهم ضاعوا وفي ذلك يقول الحق سبحانه ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله﴾ فكأن الله سبحانه وتعالى كان مع الرسول عليه الصلاة والسلام وهذه المرأة وهما يتحاوران، وبذلك نفهم ان كل حوار يدور بيننا يكون الله شهيدا علينا وموجودا معنا

ولنا ان نتصور قدرة السميع حينما نضع في اذهاننا كم حوار يدور في كل الدنيا في وقت واحد بين الناس وفي اماكن مختلفة في الجو والبحر والارض وما يدور بين الجان وفي عالم الملائكة وفي الكون كله.

ونحن نقرأ في القرآن نجد ان اسم السميع ياتي ومعه اسم آخر فمرة ياتي السميع العليم ومرة ياتي السميع البصير وذلك حتى يعلم الناس جميعا ان الله سبحانه وتعالى يحيط بالصور كلها التي تكون عليها فلا يحيط فقط بالكلام ولكنه يكون في نفس الوقت عليما وبصيرا ببواطن الامور وظواهرها ولنعلم ان كل لغات الارض بين كل كائنات الارض هي من علم الله ايا كان ما يستخدمه الناس من نوع خاص من اللغة او حتى من الشفرة التي هم قد وضعوها وجعلوها سرا من أسرارهم نقول لهم: ان السميع العليم البصير يعرف معناها ويعرف ما يدور في كل الكون منذ ان خلقه الى ان يرث الله الارض ومن عليها ولذلك يطمئن الله سبحانه وتعالى عباده انهم اذا تضرعوا اليه فهو يسمعهم واذا حمدوا الله فهو يسمعهم واذا شكوا الله ظلما فهو يسمعهم لا تغيب عنه كلمة واحدة وبذلك يطمئن قلب المؤمن وهو يرفع يديه الى السماء ويقول يا رب ان الله سبحانه وتعالى يسمعه ويستجيب له اذا دعاه ويعلم ان الصلة بينه وبين الله لا تنقطع في اي وقت وفي اي مكان وان كل ما هو مطلوب منه ان يرفع يده الى السماء ويقول يا رب والله سميع له مجيب لدعوته حيث يقول سبحانه وتعالى ﴿واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم﴾ وهو القائل ﴿ادعوني استجب لكم﴾ وهو القائل ﴿فتوكل على الله انه سميع عليم﴾.

ومن متعلقات اسم السميع ان الله سبحانه وتعالى يريدنا ان نعرف انه شهيد علينا في كل ما نقول حتى لا يحسب انسان انه يستطيع ان ياتي في الاخرة وينكر ما قاله ويحسب ان الله لم يسمعه حتى الانبياء والمرسلين فالله سميع لكل ما يبلغونه من المنهج فهو من عند الله حيث يقول الحق ﴿انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون﴾.

صدق الله العظيم


● فضيلة الشيخ الشعراوي

ليلى احمد عبدالحافظ

المفسدون في الارض

تقويض الخلافة العثمانية

تابعت المنظمات اليهودية السرية نشاطها مستترة تحت شعارات متعددة تدبر المؤامرات لتقويض الخلافة العثمانية الاسلامية وتجزئة الدولة واغرت بذلك الدول الاستعمارية ومهدت لها السبيل كي تبسط نفوذها على الاشلاء المفرقة من الدولة بعد انحسار الخلافة الاسلامية عنها مقابل تحقيق مكافآت سياسية واقتصادية لليهود في العالم وفي البلاد الاسلامية والبلاد العربية.

وقد اشترى اليهود كثيرا من الضمائر ضد الخلافة بعد ان وصلت الى وضع صاروا يشبهونها بالرجل المريض واتخذوا من مدينة سلانيك الوكر الرئيسي لدسائسهم ومؤامراتهم لانها كانت تضم اوفر عدد من اليهود في تركيا ولانها كانت المركز الرئيسي للدونمة وهم يهود تظاهروا بالاسلام نفاقا ليعملوا على تقويض الخلافة الاسلامية وهم ضمن صفوفها: وعلى هدم الاسلام وهم داخل الحصون. وما زالوا يتغلغلون حتى استطاعوا ان ينفذوا الى كثير من مراكز السلطة دون ان يشعر بهم المسلمون.

وصدق الله العظيم: ﴿ يا أيها الذي آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فان الله لا يهدي القوم الظالمين﴾.

﴿ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم، قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير﴾.

وكان من الاشخاص اليهود المنافقين الذين احتلوا مراكز مهمة في الدولة - جاويداي دافيد - وهو من الدونمة واحد اقطاب جمعية الاتحاد والترقي التي باشرت بالغاء الخلافة مستعينة بمن فسد من العسكريين وقد بلغ من امره أن صار وزيرا للمالية.

وكان منهم المنافق حسين جاهد بالشين وقد استطاع هذا اليهودي ان يكون عضوا في لجنة التوفيق الثلاثية المؤلفة من ثلاثة اعضاء اميركي وفرنسي وتركي والتي كانت مهمتها التوفيق بين العرب واليهود ومن الامور العجيبة ان يكون الممثل عن المسلمين في هذه اللجنة يهوديا.. ولكن النفاق من جهة والغفلة من جهة المسلمين مهدا له السبيل.

وفي سبيل تقويض الخلافة الاسلامية دفع اليهود بالاموال التي رفضها عبدالحميد للمتآمرين والخائنين، وقامت جمعية الاتحاد والترقي بمؤامرتها التي انتهت بخلع السلطان والغاء الخلافة واعلان العلمانية التي خطط لها اليهود. حتى ان بعض الذين ساهموا في المؤامرة قد اكتشفوا فيما بعد انهم كانوا ضحايا الخديعة اليهودية.

فهذا انور باشا الذي قام بالدور الرئيسي في الانقلاب على الخلافة سنة ١٩٠٨، والذي تسبب في تدهور الدولة العثمانية يقول في حديث له مع جمال باشا: نحن لم نعرف السلطان عبدالحميد فاصبحنا آلة بيد الصهيونية، نحن بذلنا جهودنا للصهيونية.

وحفظ التاريخ للسلطان عبدالحميد رسالة وجهها الى الشيخ محمود ابي الشامات يقول فيها: انني لم اتخل عن الخلافة الاسلامية لسبب ما سوى انني بسبب المضايقة من رؤساء جمعية الاتحاد والمعروفة باسم جون تورك وتهديدهم اضطررت واجبرت على ترك الخلافة.. ان هؤلاء الاتحاديين قد أصروا علي بأن اصادق على تأسيس وطن قومي لليهود في الارض المقدسة فلسطين ورغم اصرارهم فلم اقبل بصورة قطعية هذا التكليف.

محمد ابو سيدو

مشايخ الازهر

سليم البشري

تولى مشيخة الازهر على فترتين: الاولى من سنة ١٣١٧هـ - ١٣٢٠هـ والثانية من ١٣٢٧هـ - ١٣٣٣هـ وبين هاتين الفترتين تم أسناد منصب شيخ الازهر لثلاثة من رجالات الازهر على فترات متصلة، وقدموا جميعا استقالاتهم من مناصبهم لاسباب سيرد ذكرها فيما بعد.

● اما الشيخ سليم بن ابي فراج البشري - الذي نحن بصدد الحديث عنه - فقد ولد بـ«محلة بشر» احدى قرى مركز شبراخيت بمحافظة البحيرة عام ١٢٤٨هـ وتقول سيرته الذاتية انه قدم الى القاهرة للدراسة في الازهر ونزل على خاله الذي كان يعمل بمسجد السيدة زينب، فدرس القراءات وعلوم الدين واللغة ودرس فقه الامام مالك وتتلمذ على ايدي عدد من المشايخ كالباجوري وعليش والخناني الذي أوكل اليه اثناء مرضه ان يقوم مكانه بالتدريس لما انس فيه من علم. واقبل الطلاب على دروس الشيخ سليم البشري مما اهله لان يعين شيخا لمسجد السيدة زينب ثم شيخا للسادة المالكية وهو منصب كبير بالازهر.

● وكان البشري شجاعا جريئا فوقع عليه الاختيار ضمن من قاموا بحركة اصلاح الازهر، ثم عين شيخا للازهر في عام ١٣١٧هـ الا انه لم يستمر في منصبه اكثر من ثلاث سنوات، حيث قدم استقالته بسبب تدخل الحكومة في امر تعيين الشيخ احمد المنصوري شيخا لاحد اروقة الازهر. وخلال الفترة ما بين عامي ١٣٢٠ و١٣٢٧ تناوب على المشيخة كل من علي الببلاوي وعبدالرحمن الشربيني وسياتي الحديث عنهما في هذه الحلقات، وحسونة النواوي الذي سبق الحديث عنه ثم تولى البشري المشيخة للمرة الثانية عام ١٣٢٧هـ ومما يروى عنه انه حينما قدم استقالته عام ١٣٢٠هـ لم يترك درس العلم ولم يحاول احد ان يزحزحه من مكانه فواصل القاء الدروس والتصنيف العلمي.

● وخلال السنوات التي تولى فيها المشيخة ابتكر نظاما فريدا من نوعه في ذلك الوقت، وهو نظام امتحان الراغبين في التدريس بالازهر، وكان اول من طالب بزيادة مقررات العلماء والطلاب. والطريف انه استطاع الحصول على ترخيص لكل طالب واستاذ في الازهر بالسفر في قطارات السكك الحديدية بمصر بنصف الاجر، وهو انجاز لا يستهان به، ويستحق أن يبعث من جديد!

● واغرب ما يروى عن الشيخ سليم البشري انه لم يقبض مرتبه بنفسه ابدا، ولم يدر عنه شيئا!! حيث كان ينفقه على اصحاب الحاجات والمساكين.

ومن المؤلفات التي تركها البشري - رحمه الله - حاشية تحفة الطلاب على شرح رسالة الاداب، والمقامات السنية في الرد على القادح في البعثة النبوية، وعقود الجمان في عقائد اهل الايمان، والاستئناس في بيان الاعلام واسماء الاجناس، وشرح نهج البردة لشوقي وغيرها من المؤلفات. وقد رحل الشيخ سليم البشري الى عالم البقاء في سنة ١٣٣٥هـ عن عمر يناهز السابعة والثمانين.

اعداد عبدالله زلطه

رمضان مبارك

ما هو دليلك ..؟!

كل حكم شرعي لا بد له من دليل يؤيده حتى يكتسب صفته التكليفية للمكلفين (بفتح اللام) فاما ان يكون فرضا واجبا او محرما ممنوعا او مسنونا مستحبا، او مكروها مبغضا، او مباحا لا حرج فيه. وواجب على كل فقيه او مفت ان يبرز دليله عند استنباطه الحكم او افتائه به، كما ان من حق المتعلم او المستفتي ان يطلب الدليل ويسأل عنه، فنحن كمسلمين نتعبد الله بما شرعه لنا هو او بما امرنا به رسول الله ﷺ سواء نصا او فهما.

ولكن المشكلة الكبرى ليست هنا، فهذا محل اتفاق بين المسلمين انما المشكلة هي في معرفة الدليل ما هو وكيف يكون وما مصادره المتفق عليها او المختلف فيها، وهل يمكن ان تتعارض الادلة فيما بينها وكيف يمكن التوفيق بينها وما دور العقل في ذلك كله.. الى اخر هذه المسألة الشائكة العويصة التي من خلالها يعرف قدر العالم وتظهر ملكته الفقهية وقدرته الاجتهادية.

وهذه المسألة المهمة جدا في الدين تتعلق بعلم من العلوم الشرعية يعتبر من انضج العلوم واهمها واكثرها متانة وتأصيلا وهو علم اصول الفقه او اصول التشريع، ففيه الاجابة الشافية الوافية عن كل تلك الاسئلة وغيرها، وفيه يعرف المتعلم والمتفقه وكل مسلم كيف تستنبط الاحكام من أدلتها الشرعية، وما الادلة الشرعية، وما الصيغ التكليفية وما مدلولاتها و..

ولا بد من الاشارة الى الوهم الحاصل في اذهان كثير من الشباب والشباب المسلم بالذات من ان الدليل فقط نص آية من كتاب الله او نص حديث من كلام رسول الله.. فاذا لم يوجد هذا النص او ذاك فلا دليل.. وهذا يدل على ضحالة في المعرفة وقلة في الممارسة وضآلة في الفهم، فمصادر التشريع المتفق عليها بين المسلمين جميعا اربعة لا اثنان: الكتاب والسنة والاجماع والقياس.

والكتاب والسنة هما اما نص صريح او فهم صحيح، اما المصادر التشريعية المختلف فيها (اي التي اخذ بها بعض الفقهاء دون بعض) فهي كثيرة منها: عمل الصحابة، وشريعة من قبلنا، والاستحسان، وسد الذرائع، ومفهوم المخالفة، وعمل اهل المدينة، وغير ذلك.. فالعالم المدرك لا يقصد بطلبه الدليل الا معرفة المصدر التشريعي سواء كان من المصادر المتفق عليها او المصادر الاخرى وهو لا يرد اي مصدر الا بأقوى منه ولا يحجر في الوقت نفسه على احد في فهمه ما دام كفؤا للاجتهاد واهلا للاستنباط.

يا جماعة: معرفة الدليل ضرورية لصحة الحكم ولكن تلك المعرفة ليست دائما مما يستوعبه العامة او سائر الناس والا فما الفارق بين المجتهد والمقلد؟!

وسامحونا فرمضان كريم..

عبدالله سالم

نجاة السفينة

يحسب البعض ان فساده الشخصي وانحرافه السلوكي لا يؤثر على سير المجتمع بأكمله، فهو يرى انه لا دخل للاخرين في مسلكه الشخصي، لقد اصبح الناس فيما بينهم يتعاملون على هذا الاساس واخذوا يتأولون قول الله تعالى ﴿عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم﴾ وقد سبب هذا الفهم لهذه المسألة والتعامل وفقها سريان الامراض الفردية وانتشار العدوى بها من فرد لآخر فاصبحت مظاهر تحياها الامة قاطبة ولم ينج منها الا القلة القليلة من الناس.

لقد مثل الرسول الكريم ﷺ هذا الامر فقال «مثل القائم على حدود الله - الملتزم بها - والواقع فيها - المتعدي عليها - كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم اعلاها - كان من نصيبه اثناء السفر - فكان الذي في أسفلها اذا استقوا من الماء فمروا على من فوقهم، فقالوا: لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا».

ان للناس حقوقا بعضهم على بعض وحياة الناس متشابكة متعاونة فكان الواجب على من ركب في اعلى السفينة ان يتحمل الاذى ممن في اسفلها لانهم لا بد وان يمروا من عندهم حين يريدون الماء وعلى كليهما الرضا والتسليم بهذه المسألة، والا فان البديل هلاك الجميع.

ان على كل منا ان يأخذ على ايدي المفسدين والسفهاء في المجتمع ولا يجوز بحال ان يقول اي منا: «علي نفسي» فان الفساد ضرره يصيب المجتمع كله، وفي الحديث الذي تسأل فيه عائشة رسول الله ﷺ فتقول يا رسول الله: انهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم اذا كثر الخبث»، ثم يبعث الله الناس يوم القيامة ويحاسبهم على نياتهم وعلى ما كانوا عليه من العلم في الدنيا.

ان تغيير المنكر باليد اذا قدر الانسان عليه هو الاوجب والا فالتغيير باللسان، اما انكار المنكر بالقلب فلا يجوز ان يتركه احد لان الجميع قادر على انكار المنكر بقلبه.

ان المنكر في كثير من الاحيان يتلبس على فاعله بصورة حسنة، فصاحب الفأس الذي في السفينة اراد ألا يؤذي جيرانه بمروره من عندهم واصحابنا بحسن النية والنقد والاصلاح والحرية الشخصية يفسدون ويسيئون بل ويهدمون بنيان الامة والمجتمع.

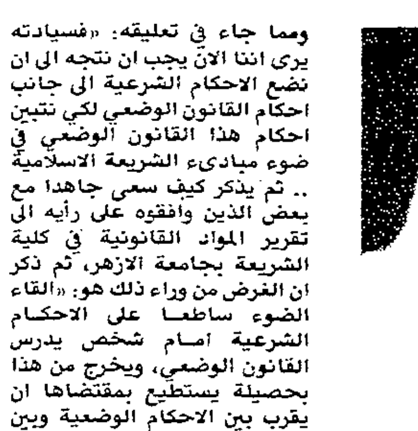
ان ترك الانكار للمنكر والامر بالمعروف سبب انتشار المنكرات وشيوعها واصبح الناس يدعون الله عز وجل ليل نهار فلا يستجيب لهم دعاءهم فهل نمارس واجبنا الذي فرضه الله علينا وجعلنا بسببه خير امة اخرجت للناس ﴿تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر﴾ فنكون سببا في نجاة السفينة التي تحملنا في الحياة الدنيا فنسعد في الدارين، فننال الخير والبركة والسعادة في الدنيا والفوز والنجاة والرضوان في الآخرة.

منير سعيد

معوقات تطبيق الشريعة الاسلامية

مؤتمرات للفقه والقانون



بقلم: د. عمر الاشقر

مازلت في هذه الدراسة التي انشرها في هذا الشهر الكريم ابين الاسلحة التي سلطها اعداء الاسلام لمنع تطبيق الشريعة وسأتناول في هذه الحلقة اربعة من هذه الاسلحة:

ادعاؤهم ان الله فرض للامة وضع القوانين

يرى الدكتور السنهوري في رسالته: (الخلافة).. ان الله هو المتصرف في السلطة العليا، وبعد وفاة الرسول ﷺ - منحنا الله ميزة حق تمثيله في الارض حيث ان اجماع ارادتنا انما تعبر عن ذاته المقدسة، وتصبح هذه الارادة قانونا ملزما.. فالسيادة في القانون الاسلامي لله وحده.. ولكنه يفوضها للامة كل الامة، وليس لشخص، ولا لاي مجموعة من الناس أيا كانت.

والذين ذهبوا هذا المذهب وقالوا بهذا القول انتهى بهم المطاف الى اعطاء الامة حق نسخ احكام الشريعة المنصوص عليها، وتعديلها، ومن هؤلاء الاستاذ محمود اللبابيدي من سوريا، يقول اللبابيدي: «ولا يتوهمن احد ان هذه الاية (آية النسخ) قد انتهى حكمها بوفاة الرسول ﷺ، كما يتبادر الى ذهن بعضهم، كلا فان القرآن قد نص على ان الامة وحدها هي مصدر السيادة وليس الله، نعم كان الله هو المشرع ابتداء، ثم غدا التشريع الى الامة انتهاء، لان الله سبحانه رحمة بالناس هو الذي رد هذه السلطة الى الامة حين قال: ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ ثم ألا ترى أن حق الله يفسره الفقهاء دوما بانه حق الجماعة. ولا يخفى على المسلم ما في هذه الاقوال من كفر وضلال.

ادعاؤهم بان القوانين الوضعية موافقة للشريعة الاسلامية

استخدم الطغاة العلماء الضعفاء كي يلبسوا على المسلمين دينهم، ومما يذكر في هذا ان الخديوي اسماعيل حاكم مصر، الذي جلب القوانين الكافرة وجعلها نافذة في الديار المصرية كلف الشيخ مخلوف المنياوي تطبيق القانون الفرنسي على مذهب الامام مالك، وعلى الرغم من الكتاب الضخم الذي وضعه الشيخ مخلوف الذي حاول ان يقرر فيه ان قانون نابليون موافق ومناسب لمذهب مالك. وان نابليون في قانونه لم يخرج عن مذهب مالك فان الشعب المسلم لم يلتفت الى هذا المؤلف، ولم يرض كلام مؤلفه، وقد اثار صدور قانون نابليون ضجة في الاوساط الاسلامية.

وقد دفع الحكام بقوانين المحاكم المختلطة وقوانين المحاكم الاهلية التي نفذت في سنة (١٨٧٥) وسنة (١٨٨٣) الى الازهر، وشكلت لجنة من العلماء من مختلف المذاهب الاربعة لمراجعتها، ونحن نعرف كيف تشكل هذه اللجان وكيف يختار الحكام اعضاءها، وكيف يتعرض هؤلاء لمختلف الضغوط فتأتي النتيجة في كثير من الاحيان موافقة لاهواء الحكام، فقليل اولئك الرجال الذين يقفون موقف الامام احمد، لقد اعدت تلك اللجنة تقريرا جاء فيه «ان هذه القوانين ببنودها اما ان توافق نصا في احد المذاهب الاربعة، او انها لا تعارض نصا فيها، او انها لا تعارض نصا فيها، او انها تعتبر من قبل المصالح المرسلة التي يجوز الاجتهاد فيها رعاية لمصالح الناس» وهذا التقرير موجود في دار الكتب المصرية».

وقد تتابع رجال القانون على ترديد هذه النغمة التي ابتدعتها شياطين الانس، فلم يخجل بعض رجال القانون من الزعم ان القوانين التي جمعوها من الشرق والغرب والتي وضعها دهاقنة الكفر لا تخالف الاحكام الشرعية، وانه يمكن تخريج احكام هذه القوانين على احكام الشريعة الاسلامية.

ادعاؤهم التوفيق بين الشريعة والقوانين الوضعية

استمر مكر الكفار بهذه الامة، واخذوا ينادون هم والذين اقتنعوا بمكرهم من ابناء المسلمين بالتوفيق بين الشريعة والقوانين الوضعية، واخذوا ينادون بعقد المؤتمرات الفقهية لتحقيق هذا الهدف، كما استبسل الذين اقتنعوا بهذه الاراء في ادخال القوانين الوضعية في كليات الشريعة، وهم في كل هذا يزعمون انهم يريدون خير الشريعة الاسلامية واحياءها، واقامة المسلمين من كبوتهم.

وقد عقد مؤتمر القانون في مدينة لندن في عام (١٩٥٠)، واوصت شعبة القانون الشرقي في المجمع الدولي للقانون المقارن بتنظيم اجتماعات دورية، فيما بين دورات انعقاد المؤتمر، للبحث في الفقه الاسلامي.

وتنفيذا لهذه التوصية «اسبوع الفقه الاسلامي» الاول في مدينة باريس في سنة (١٩٥١)، وشارك في اجتماعاته عدد كبير من المشتغلين بالفقه الاسلامي وبالقانون من مختلف بلاد العالم، بما في ذلك مصر وسوريا.

واستجابة للتوصية سابقة الذكر رأت لجنة القانون والعلوم السياسية بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم والاجتماعية في مصر ان تدعو الى عقد اسبوع الفقه الثاني، وقد عقد هذا الاسبوع في دمشق في الفترة من ١ الى ٦ من ابريل (١٩٦١) وقد نشرت اعمال هذا الاسبوع في ضمن مطبوعات المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية لسنة (١٩٦٣).

وعقدت اللجنة المذكورة «اسبوع الفقه الاسلامي الثالث» في الفترة من ٦ الى ١٣ من مايو (١٩٦٧) في مدينة القاهرة، وحضره جمع كبير من المشتغلين بالفقه من المسلمين والمستشرقين، ونشرت اعماله في سنة (١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م).

اهداف

تساءل الدكتور عثمان خليل عثمان الذي حضر اسبوع الفقه الاول في باريس سنة ١٩٥١، واسبوعه الثاني في دمشق سنة ١٩٦١، واسبوعه الثالث في القاهرة سنة ١٩٦٧، عن الاهداف التي تقام هذه المؤتمرات من اجلها، ويذكر في اجابته على السؤال الذي طرحه ان هدف المؤتمر الاول هو التعرف على الفقه الاسلامي للاستفادة منه، وهذا القول ليس صوابا، وقد كشف الدكتور محمد محمد حسين شيئا من اهداف هذه المؤتمرات في بعض كتبه، ولكن هذا لا يعنينا بيانه، والذي يهمنا ان نلقي عليه الضوء هو تصور الدكتور عثمان للاهداف التي تعقد تلك المؤتمرات من اجلها في ديار المسلمين.

يقول الدكتور عثمان: «الهدف في نظري وفي الحقيقة، هو ان يراد التعاون بين رجال الشريعة ورجال القانون على صعيد التعاون بين ما توارثناه او ما وصل الينا من فقه السلف وبين مقتضيات العصر الحاضر على صعيد الرغبة الاكيدة في اننا نرد الى حضن الشريعة والى حضن الدين ابناءنا الذين يتعلمون الان، ويخرجون متصورين انهم انما يأخذون كل شيء عن الغرب ويجهلون كل شيء عن دينهم وعن شريعتهم.

ثم يحدد مراده بوضوح فهو «يريد من وراء هذه اللقاءات ان يتم التزاوج بين ما ورثناه، وبين مقتضيات العصر الحديث. حتى نظل متعلقين بشريعتنا، وحتى تظل هذه الشريعة وهذه الافكار، وهذا الفقه الاسلامي خالدا على مر الزمن يتطور بتطور الازمان، ويتطور دون ان يخرج على حدود الشريعة الاسلامية.

ويزيد الامر وضوحا فيقول: «المقصود ان نوائم بين هذه الافكار وبين ما يرد في افكار العصر الحديث من وجود عقبات تجعل هذه الافكار غير متمشية مع العصر.. قد عرفنا ان رسالتنا في مثل هذه اللقاءات ليست استعراض المعلومات بقدر ما هي دراسة مسايرة او موائمة او مدى التوفيق بين مجتمعنا وبين هذه الافكار الفقهية التي ورثناها.

وقد علق الدكتور عبد المنعم الصده على كلام الدكتور عثمان، ومما جاء في تعليقه: «فسيادته يرى اننا الان يجب ان نتجه الى ان نضع الاحكام الشرعية الى جانب احكام القانون الوضعي لكي نتبين احكام هذا القانون الوضعي في ضوء مبادئ الشريعة الاسلامية .. ثم يذكر كيف سعى جاهدا مع بعض الذين وافقوه على رأيه الى تقرير المواد القانونية في كلية الشريعة بجامعة الازهر، ثم ذكر ان الغرض من وراء ذلك هو: «القاء الضوء ساطعا على الاحكام الشرعية امام شخص يدرس القانون الوضعي، ويخرج من هذا بحصيلة يستطيع بمقتضاها ان يقرب بين الاحكام الوضعية وبين الاحكام الشرعية».

وختم كلامه بما نقلناه عنه في صفحات سابقة من ان الفقه الاسلامي لا يناقض القوانين الوضعية لانه يجمع كل الاراء والمذاهب الوضعية.

مناقشة

كان في المؤتمر مجموعة من العلماء الافاضل الذين لم يخف عليه خطر دعوة هؤلاء وما فيها من زيف.

لقد كشف الشيخ بدر متولي عبد الباسط عميد كلية الشريعة بجامعة الازهر في ذلك الوقت ان هؤلاء يريدون تطبيق القوانين الوضعية، ولكنهم يريدون مسوغا من الفقه الاسلامي يسوغ العمل بهذه القوانين، وقد قال الشيخ بدر في هذا.

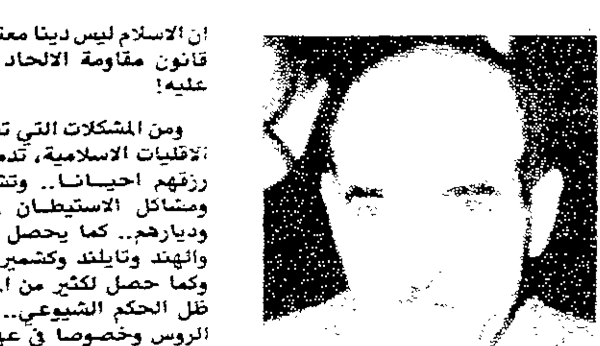
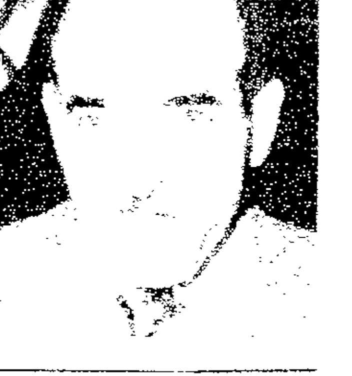
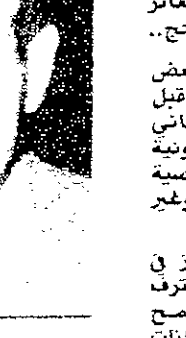
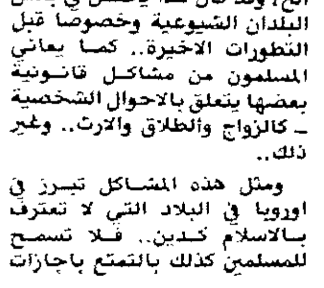
«في الحقيقة اريد ان اطمئن في اننا عند مقارنة القانون بالشريعة وايهما يكون حاكما على الاخر.. هل معنى ذلك ان نصدر الاحكام ثم نتلمس من الشريعة مسوغا ولو كان المسوغ واهيا، والحقيقة ان تتبع المذاهب الواهية قد توسع فيها بعض الناس اخيرا، ولكن الحقيقة ان هذا لا ينبغي ان نعود اليه لاننا نقول الاجتهاد، والاجتهاد اتباع للدليل ليس اتباعا لرأي احد قاله».

وكشف فضيلته عن الضرر الذي اصاب الدارسين في كلية الشريعة من جراء تقرير المواد القانونية فقال: «اننا في الحقيقة نشعر بمرارة لان طالب كلية الشريعة يأخذ منهجين مزدوجين فلو ان اخواننا القانونيين خففوا لكان خيرا.

مصر قبل كل شيء والعالم الاسلامي من وراء مصر يطلب من كلية الشريعة ان تخرج فقهاء في الشريعة، وقبل كل شيء ان يكونوا فقهاء في الشريعة، نعم فقهاء في الشريعة مزودين بالعلوم القانونية، لا ان يكونوا قانونيين مزودين بعلوم الشريعة.. يأتي شخص يدرس ويعطي لابني في كلية الشريعة في المدني (٦٠٠) صفحة او (٨٠٠) صفحة وبعد ذلك اطالبه ان يدرس لي الهداية، اظن ان هذا تكليف شاق، ان لم اقل انه تكليف بما لا يطاق او بما لا يستطاع، بل اقول انه تكليف بما هو عسير، او بما فيه حرج، والله قد رفع الحرج في الاحكام الشرعية، فما بالنا ونحن بصدد نظام من نظمنا الوضعية.

قضايا اسلامية

مشكلات الاقليات الاسلامية

بقلم: عبدالله شبيب

تشكل الاقليات الاسلامية نحوا من ٤٠٪ من مجموع المسلمين في العالم والذين يبلغ عددهم الان اكثر من الف مليون نسمة.. ينتشرون في قارات العالم الخمس.. وتعاني الاقليات الاسلامية من مشاكل متنوعة.. قد تتشابه ملامحها احيانا.. وقد تختلف باختلاف القطر او المنطقة التي يعيشون فيها.. وقد تكون بعض الاقليات في بعض البلدان احسن حالا منها في بلدانها الاصلية بشكل عام.. ولكن حياتهم مع ذلك لا تخلو من مشاكل.

ومن اهم المخاطر التي تعاني منها الاقليات الاسلامية خطر الذبح والتدمير كما حصل للاقليات الاسلامية في كمبوديا ابان عهد الخمير الحمر.. وفي بورما في بعض المراحل.. وفي الهند وكشمير بين الحين والحين، وحسب الظروف والمناسبات.. ولسنا هنا بصدد ذكر المذابح القديمة كالتي حصلت في اسبانيا وغيرها بعد سقوط الاندلس او في القدس وغيرها حين دخول الصليبيين.. فذلك امر اخر.

ولا نغفل كذلك عن الذبح التدريجي الجاري للشعب الفلسطيني على ايدي الصهاينة وفي وقائع اخرى حدثت فيها مذابح جماعية كمخيمات تل الزعتر وصبرا وشاتيلا وغيرها لكن الامر هنا مختلف ايضا.. حيث ان المسلمين هنا اكثرية لا اقلية.. والمفروض ان اليهود هم الاقلية الغرباء.

وهنالك اوضاع شاذة - كما في بعض الاقطار الافريقية وغيرها، حيث تتحكم اقلية معينة في بلد اكثره من المسلمين، وتفرض الاقلية اوضاعا غير طبيعية على الاكثرية وتضطهدها..

ومن المشاكل التي يعاني منها المسلمون احيانا.. حرية العبادة حيث يمنعون من القيام بشعائر الاسلام من صلاة وصيام وحج..

الخ، وقد كان هذا يحصل في بعض البلدان الشيوعية وخصوصا قبل التطورات الاخيرة.. كما يعاني المسلمون من مشاكل قانونية بعضها يتعلق بالاحوال الشخصية - كالزواج والطلاق والارث.. وغير ذلك..

ومثل هذه المشاكل تبرز في اوروبا في البلاد التي لا تعترف بالاسلام كدين.. فلا تسمح للمسلمين كذلك بالتمتع باجازات الاعياد الاسلامية بأجر مدفوع، كما هو الحال بالنسبة لليهود مثلا..

وفي بريطانيا - على سبيل المثال - رفضت المحاكم مؤخرا تطبيق قانون الالحاد ضد كتاب آيات شيطانية ومؤلفه وناشره.. بحجة ان الاسلام ليس دينا معترفا به وان قانون مقاومة الالحاد لا ينطبق عليه!





ومن المشكلات التي تعاني منها الاقليات الاسلامية، تدمير مصادر رزقهم احيانا.. وتشريدهم ومشاكل الاستيطان في ارضهم وديارهم.. كما يحصل في الفلبين والهند وتايلند وكشمير وغيرها.. وكما حصل لكثير من المسلمين في ظل الحكم الشيوعي.. حيث قام الروس وخصوصا في عهد ستالين بتشتيت الشعب التتري المسلم في سيبيريا وفي معظم الجمهوريات التابعة لروسيا..

وجرى ترحيل وتشتيت الكثير من الاسر الاسلامية في بلاد القوقاز بشكل مأساوي غير انساني.. حيث كانوا يرحلون الاسر بالقطارات.. وكلما سارت مسافة القوا ببعض افراد الاسر دون البعض الاخر بحيث يصعب لقاؤهم ثانية! وحتى الان.. وبعد عودة بعضهم فان بيوتهم يسكنها الروس النصارى.. ولا يقبلون التنازل عنها حتى بمقابل.

اما مشاكل المسلمين في استراليا والاميركتين واوروبا.. فهي تتشابه كذلك وان تفاوتت.. فقد واجهوا مشكلة الذوبان في تلك المجتمعات.. وذابت منهم اجيال بالفعل.. او كادت.. الى ان تكاثرت الهجرات الى تلك البلدان من العالم الاسلامي وسهلت الاتصالات ونمت الصحوة الاسلامية وقام الطلاب الموفدون للدراسة هناك بجهد كبير ونشاط دائب لتجميع المسلمين، فبدأت تنشط المراكز الاسلامية والمساجد والتجمعات.

قبس ديني

هامة القدس

●● كتبت هذه المقالة في ذكرى اليوم العالمي للقدس الشريف ●●

لا ادري ماذا نسميها: الجمعة الاخيرة، ام الجمعة اليتيمة، ام جمعة الاحزان .. في يوم القدس، تقف القدس كالهامة لترفع هامة الظلام .. لتظل سواقي العمر مزهوة وهي تفيض بامواج الصالحين من ابناء فلسطين البررة، وتغمر منا الذين تنام الصحاري بأرواحهم.. على عشب المروءات ينبت فيها..

في كل يوم يقول المسلمون، لكم يا ابطال فلسطين بيعة في الرقاب تحرض شرار الغضب لان الشياطين ما فتئت تزجي غمائمها كل حين لتحجب عن امة الاسلام وجه البطولة، والثورة، واني لها ذلك وسليل محمد ﷺ يقف بهي المحيا تحفه بركة الرحمن .. والذين ارواحهم اجناد مجندة لا يغالب النعاس اجفانهم... انهم عشاق الشهادة.

***

في يوم القدس نستعيد القصص التي لم تمت.. فما زال انباؤها يتناقلون اوراقها هنا وهناك، علهم يستصرخون الهمم العربية والاسلامية.. فلا شك ان فلسطين هي حفرة التوراة ... وشرك للتوراة.

الذين يقاومون الاحتلال ليسوا قتلة .. فمهما استجلبوا من يهود العالم، فانهم سيسقطون في بركة الدم الفلسطيني ... مستنقع الدم .. هذا قدر الفلسطينيين.. وقدر القدس وقدرهم، نفايات الامم ستدفن في المستنقع.. هكذا تقول لوحة القدس في يومها..

***

ما زالت النفوس عند العطاء .. وما زال الخيرون مستعدين للبذل من اجل القدس ... ففي العام الثالث للانتفاضة يقف المسلمون من اصحاب الايادي البيضاء ليساعدوا الجريح والاسير والشهيد في الاراضي المحتلة، يقدمون الاموال لصالح الصامدين في وجه الاحتلال، ولصالح المراكز الصحية واللجان الخيرية والانسانية هناك. طالما انهم صامدون في وجه الغدر، ويواجهون البطش والقتل والتجويع، لم توهنهم عزيمة طعنات الاعداء في صدورهم .. ولا مائة من والاهم في ظهرهم .. يمدون لهم يد المساعدة طالما يتسلحون بسلاح الايمان بالله ... ايمان لا يتزعزع .. وايمان بالحق لا يلين.

الخير كل الخير للطوفان الذي يعم وجه الارض المحتلة في فلسطين حتى يقتلع الاحتلال من جذوره، .. وحتى يستمر الصمود والتحدي، من نساء وأطفال وشباب وشيوخ عزل في وجه مدافع القهر والظلم والارهاب.

غازي جرادة

القرآن وتهذيب الغرائز

ان موقف القرآن الكريم من الغرائز الانسانية معروف، فقد اعترف بها ولم يأمر بكبتها او بتعطيلها، ولكنه وجه الى تهذيبها والرقي بها الى اسمى الافاق.

ولما كانت العواطف مجموعة غرائز متشابكة - كما يقرر علماء النفس - وكان منها عواطف خيرة، واخرى منحرفة، فقد تدخل القرآن الكريم لترشيدها. متخذا لعلاجه اسلوبين، كل اسلوب منهما يمثل منهجا متكاملا، هادفا الى تزكيتها وتهذيبها، ليتجه الى خير الفرد باعتباره احدى لبنات المجتمع الذي يهدف دائما الى ارساء دعائمه قوية راسخة.

وكان الاسلوب الاول في منهج القرآن الكريم متجها نحو تزويد العواطف الفردية بما ينميها ويرقيها، وذلك بارشاد الاسلام المسلم الى ان يرجو بعمله خير الاخرة، كما يرشده الى ان يحصل به خير الدنيا.

وفي هذا يقول الحق تبارك وتعالى في سورة القصص: ﴿وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا﴾ فكان بذلك منهجا معتدلا، منهجا حكيما. اذ علق قلوب اصحاب الاموال بالاخرة دون ان يحرمهم من التمتع بما في الحياة من الوان الطيبات من الدنيا.

واذن فلا زهد مطلقا في كل ما تشتهيه النفس من متع الدنيا الحلال، ولا مجافاة لزينتها، اذ هيأ الله لنا سبل الحصول على الرزق بقوله تعالى في سورة الملك ﴿هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور﴾ كما احل لنا التمتع بطيبات الرزق فقال تعالى ﴿يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا﴾ فقد جمع بين القيام بواجب العمل الخير الصالح والتمتع بطيبات الرزق عملا وانتاجا، سعيا وثمرة له، وذلك حتى لا تكون المتعة بنعمة الله منقطعة عن الهدف الاسمى، وهو رضا الله كمظهر من مظاهر شكر النعم.

ذلك لان الاسلام حريص على ترقية النفس وتصفيتها من نزعات الغرور والصلف والكبرياء كما انه حريص على ان يكون المسلم في حياته معتدلا، حتى في عبادته حتى لا تسأم نفسه وتمل واذن فان تطهير النفس غاية من غايات الاسلام، وقد ترك للمسلم بعمله وسلوكه تطهيرها وتزكيتها.

كما انه وحده القادر على ان يضلها ويغويها، كما هو مقرر بقوله تعالى ﴿قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها﴾ والمسلم حينئذ مدرك ولا شك انه لولا فضل الله ورحمته ما تطهرت نفسه وما زكت ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم﴾ ثم كانت المسؤولية الفردية عما يصدر عن الانسان من عمل دفعا له الى تحسينه اذ قال سبحانه ﴿ولا تزر وازرة وزر اخرى﴾ وقال ﴿من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها﴾ وحيث كان الانسان عاجزا عن احراز الخير لنفسه الا ان يكون من الله وبتوفيقه فانه مأمور بان يجتهد في اتقان عمله امتثالا للارشاد النبوي بقوله ﷺ «ان الله يحب احدكم اذا عمل عملا ان يتقنه».

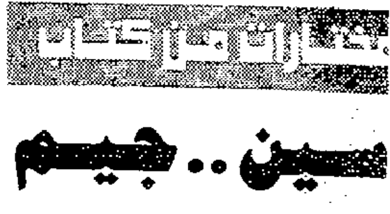
وبهذا الشعور يطرح المسلم عن نفسه رداء الغرور والكبرياء والعجب والخيلاء، ويتجه بكل عواطفه الى ربه وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا.

عبدالسلام الشافعي

واحة القبس

اعداد: رؤوف عبده

تسالي







سين .. جيم

اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س.ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

■ سين ■

بنك العيون؟؟

هل صح ام خطأ: انه من الممكن زرع عين سليمة مكان عين مصابة؟

بعض انواع العقوبة؟؟

هل صح ام خطأ: ان الشعوب القديمة عرفت الخصاء والخصيان؟

السلاح الكيميائي؟؟

هل صح ام خطأ: ان اول من استعمل الغازات السامة في الحروب هم المغول؟

طلاق المرأة من الرجل؟؟

يروي ان ماوية زوجة حاتم الطائي كانت عصمتها بيدها وانها يوما طلقت حاتم.. فكيف تم الطلاق؟

١ - قالت له «طلقت نفسي منك»

٢ - لم تصنع له طعاما

٣ - لم تقل له شيئا بل انها غيرت باب خبائها او خيمتها.. ففهم انها تقصد عدم رغبتها به وانها تطلقه.

اقراص «الاسبرين»؟؟

هل صح ام خطأ: ان اقراص «الاسبرين» تستعمل كعلاج ووقاية من الذبحة الصدرية؟

■ جيم ■

من ازواج الرسول ؟

تزوج من اليهود سيدتين هما صفية بنت حيي وريحانة بنت زيد بن عمر زعيم يهود بني النضير.

- ولم يهدف من وراء ذلك اية مصلحة رغم ان زوجتيه كانتا من بنات زعماء اليهود. ولم يخمد زواجه منهما حقد اليهود عليه واستمروا في اثارة المشركين لمحاربته.

«الماس» والملكة كليوبترا»

خطأ: فالماس لم يكتشف قبل عام ٦٠٠ ميلادية (في جزيرة بورنيو الاندونيسية)... وبعد ١٢٠٠ عام اكتشف في افريقيا. اما كليوبترا فلقد عاشت في القرن الاول قبل الميلاد.

ابو النواس؟؟؟

ابو النواس. ويظهر انه في اواخر ايامه عاد الى التوبة والاستقامة ولا سيما في شيخوخته، ومن هنا اكثر من النظم في الزهد وزجر نفسه عن المعاصي والتوبة الى الله، وله في ذلك نحو خمسين قصيدة ومقطوعة لا تقل حرارة عن زهديات ابي العتاهية الذي اشتهر بشعره في الزهد.

لسعة العقرب وعلاجها:



صح: جميع العقارب سامة. وقد تصل الى (٦٥٠) نوعا وبعضها اقل ضررا وسما من الانواع الاخرى. وهناك نوعان من سموم العقارب.

فالنوع الاول خفيف الضرر يستجيب له المصاب برد فعل فوري، يتمثل في الالم الشديد مكان الوخز، مع الم واحمرار، وربما صاحبتها اعراض حساسية عامة:

اما النوع الثاني ذو السم الضار القاتل فرد الفعل له على عكس ما يتوهم البعض، ويتوقع، اذ لا يستجيب المصاب للسع العقرب باي رد فعل موضعي، وانما ردود فعل عامة، نتيجة انتشار السم في الاعصاب، فلا الم ولا ورم ولا احمرار في موضع الوخز، ولكن المصاب يشعر بالوخز والتنميل في كافة انحاء الجسم مع شعور بالدوار.

يعقب هذا اكلان في الفم والانف والحلق، ينتهي الى عجز وشلل في عضلات اللسان، يصعب معها الكلام والبلع معا، هذا بالاضافة الى شعور بالغثيان والقيء، ورغوة في الفم، مع تسيب في البول، وتشنجات عامة في عضلات الجسم، ثم يبدأ تورم في انحاء البدن ينتهي بالوفاة خلال يومين على الاكثر.

ويرى المختصون ان مرور ثلاث ساعات على المصاب دون اعراض شديدة يعتبر ظاهرة تمثل املا كبيرا في النجاة.

واذا استجاب الجسم للسع العقرب بردود فعل موضعية كما ذكرنا، فهذه بارقة امل توحي بضرر محدد يمكن التغلب عليه، بوضع كمادات الماء البارد او الثلج، مع المراهم والعقاقير المضادة للحساسية والالتهاب، واشهرها الكورتيزون ومضادات الهستامين، ولكن اختفاء رد الفعل الموضعي يثير القلق، ويدعو الى حسن التصرف وسرعة نقل المصاب الى المستشفى.

توفين في حياة الرسول ؟

السيدة خديجة والسيدة زينب بنت خزيمةوالسيدة ريحانة بنت زيد رضي الله عنهن.

- ولقد تزوج النبي ﷺ اثنتي عشرة امرأة هن على الترتيب التالي:

١ - خديجة بنت خويلد (توفيت في حياته).

٢ - سودة بنت زمعة

٣ - عائشة بنت ابي بكر

٤ - حفصة بنت عمر بن الخطاب

٥ هند بنت ابي امية المخزومية (ام سلمة)

٦ - رملة بنت ابي سفيان بن حرب (ام حبيبة)

٧ - زينب بنت جحش بن رئاب الاسدية.

٨ - زينب بنت خزيمة بن الحارث (توفيت في حياته)

٩ - جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار

١٠ - صفية بنت حيي بن اخطب المصطلقية

١١ - ريحانة بنت زيد بن عمرو النضرية (توفيت في حياته)

١٢ - ميمونة بنت الحارث العامرية.

وتزوج النبي ﷺ ثلاث نساء وفارقهن ولم يدخل بهن وهن:

١ - فاطمة بنت الضحاك الكلابية.

٢ - اسماء بنت النعمان بن ابي الجون الكندية

٣ - قتيلة بنت قيس الكندية

وكانت اولى زوجات الرسول ﷺ خديجة بنت خويلد، واخرهن ميمونة بنت الحارث، وجميع نسائه ثيبات، ما عدا عائشة بنت ابي بكر فكانت وحدها بكرا.

المسحراتي والصوم؟

كان ذلك في عهد الرسول ﷺ، وقام بهذه المهمة «ابن ام مكتوم». الذي كان يؤذن حتى يمتنع المسلمون عن الطعام وقد اشتهر بالمناداة من فوق المسجد.

- وفي مكة كان (الزمزمي) ينادي من اجل السحور، وكان يتبع طريقة خاصة، بحيث يرخي طرف حبل في يده، فيتدلى قنديلان كبيران من اجل ان يرى نور القنديلين من لايستطيع سماع ندائه من فوق المسجد.

وفي مصر، ايام الوالي عتبة بن اسحاق عام ٢٣٨ هـ، لاحظ انه لا يوجد من يقوم بتسحير الصائمين وايقاظهم، فكان يخرج بنفسه، ويسير على قدميه من مدينة العسكر في الفسطاط الى جامع عمرو وهو ينادي «عباد الله، تسحروا، ففي السحور بركة»..

وتطورت ظاهرة التسحير، وابتكر اهل مصر الطبلة التي اصبح يستخدمها (المسحراتي) وهو يشدو باشعار واهازيج وزجل خاص بهذه المناسبة.. وكان اهل الاسكندرية يستخدمون العصي للدق على الابواب، اما اهل الشام فكانوا يطوفون على البيوت وهم يعزفون على العيدان والصفافير وينشدون الاهازيج الخاصة واصبح للمسحراتي شخصية محببة بعد ان شارك الشعراء في تاليف الاغاني والاهازيج الخاصة بهذه المناسبة ومن اشهر كلمات اغاني التسحير ما كتبه الشاعر الشعبي، بيرم التونسي:

على السحور يا الله..
قبل الاوان يا الله..
صوموا بامر الله...
والاجر عند الله....

اين الطريق؟



● عزيز قارىء القبس الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة.. سل صيامك وحاول معرفة اين الطريقة لحل هذه المتاهة؟

***

اللاعب وظله!



● هذه فقرة رمضانية مسلية «تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب.. وظله هناك ستة اختلافات دقيقة.. حاول التعرف عليها..؟

يخلق من الشبه أربعين !



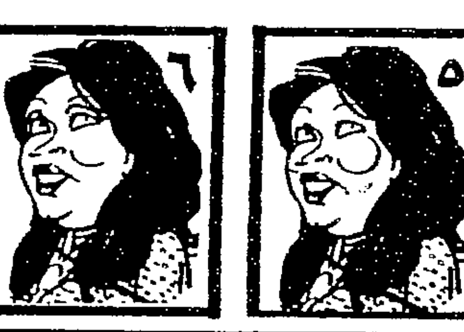
● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الفنانة الكويتية طيبة الفرج من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهها تماما.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكنك التعرف عليها..؟











زوووم!

● في اثناء احد المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الاضواء الكاشفة .. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر .. وسجلت لقطة قريبة منه .. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟



الحلول: (بالمقلوب)

مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (√) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال الخامس والعشرون

صحابي جليل يعتبر اول من سن صلاة ركعتين قبل القتل لمن تمكن من ذلك، وقد صلاها هو لما اخرجه المشركون الى خارج مكة ليقتلوه بعد اسره في غزوة الرجيع.. فمن هو؟

☐ خبيب بن عدي

☐ محمد بن مسلمة

☐ جعفر بن ابي طالب

كوبون المسابقة ٢٥

الاسم : ....

العنوان : ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

فوازير ٢٥

خوش لوحة!

● امسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية.. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتتناول طعامها.. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم.. وكل يوم من ايام شهر رمضان؟

يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير.

«القبس»



■ الجوائز

١٠ اشتراكات سنوية بجريدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

***

كوبون الفوازير (٢٥)

الاسم : ....

العنوان : ....

الحل الصحيح: ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس



منوعات

من تاريخ الكويت

الشيخ عبدالله السالم في البصرة

زار الشيخ عبدالله السالم البصرة عام ١٩٣٥م مع عدد من المرافقين لقضاء بضعة أيام هناك.. فالتقطت هذه الصورة التي يبدو فيها الشيخ عبدالله السالم جالسا، والوقوف من اليمين الشيخ يوسف بن عيسى، لعيج المالك وعبدالعزيز السالم البدر الذي كان وكيلا «لآل صباح» في البصرة.

يوسف الشهاب

فن تطريز يدوي انتقل الى مصر خلال العهد العثماني

ويحتوي متحف قصر المنيل على العديد من التحف المزخرفة بشغل الاوية [illegible] وجاءت للمتحف على سبيل الاهداء، واهم ما يميز زخارف هذه المناديل أن معظمها [illegible]

الخفيف الشفاف.

ويضم المتحف ايضا قطعا صغيرة من شغل الاوية المنفصلة التي عملت لتعلق على اثواب السيدات وتاخذ اشكالا نباتية مثل القرنفل والفل والياسمين والافرع النباتية بجانب فراشات دقيقة الصنع رائعة الالوان.

وتوجد ايضا باقة تركب على الثوب، مكونة من اشكال هندسية مفرغة تاخذ شكل فروع نباتية وعليها وريدات صغيرة باشكال واحجام مختلفة.

والدارس لمنتجات الاوية يلاحظ تعدد غرز هذا تشغل مع تعدد زخارفه، وقد سمى الاتراك مناديل العرائس الحديثة التي تشغل بالاوية باسماء الازهار التي تزخرفها، فيقال منديل السبع قرنفلات، او منديل الداليا. ويرجع ذلك الى اهتمام الاتراك وحبهم للازهار وقد ظهر هذا في جميع المنتجات الفنية للعصر التركي.

الزهور والمناديل

وتمضي الدكتورة الباحثة قائلة:

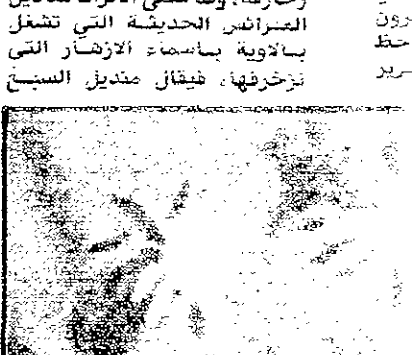
ومن حب الاتراك للزهور كانت توضع «فازة» بها ازهار على نوافذ المنازل التي يوجد بها عروس للزواج وعندما تتزوج العروس تاخذ هذه الزهرية معها وتضعها امام منزل العريس فاذا اورقت الازهار فهذا يعني ان الزواج سيكون ناجحا.

وقد استخدمت مناديل الاوية وزخارفها للتعبير عن المشاعر الانسانية فمثلا نجد مناديل عليها وريدات تجمعها دائرة مفرغة، واختيرت لها الالوان قاتمة واطلق عليها اسم «الحب بدون امل» وهناك نوع آخر يزين بزهرات القرنفل المتعددة الالوان وهذا يطلق عليه اسم منديل «السعادة».

وتظهر اشكال اللآلئ في بعض المناديل، حيث يسمى المنديل بعد ذلك باسم نوع اللؤلؤة المشغولة عليه.

وقد انتقلت اشغال الاوية الى مصر اثناء الحكم التركي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وكان انتاجها محصورا في ربات المنازل ونجد مناديل الاوية مستمرة حتى الآن وتعتبر مناديل مدينة الاسكندرية المزخرفة تطويرا واستمرارا لهذا الفن الشعبي الاصيل.

هدى فهمي





نحن وبلدنا

صيد البر

● يقول الحديث الشريف «علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل»، والملاحظ اننا في الكويت نهتم بالسباحة وركوب الخيل فقط ونتحفظ على انشطة الرماية واقصد فيها «صيد البر». ويلاحظ ايضا ان اعداد المهتمين من الشباب بهذه الهواية يزداد عاما بعد آخر غير أنهم لا يزالون غير موفقين في ممارسة نشاط العيد بالطريقة المسموحة قانونيا.

بعض المقتدرين ماديا يسافرون الى الدول المحيطة بالكويت أو الى افريقيا لتنمية هوايتهم واشباع حب الصيد لديهم، الى جانب الفائدة التي يجنونها من صيدهم والخروج الى البر والعيش «على الطبيعة» كما تقول.

والمشكلة الموجودة عند هؤلاء انهم لا يجدون مكانا لممارسة الهواية المذكورة، والكثيرون يخرجون الى جنوب البلاد حيث الشاليهات، وقد منعت وزارة الداخلية الصيد في تلك المنطقة المأهولة بالسكان. ويبقى السؤال قائما: أين يمكن لهؤلاء ان يمارسوا الرياضة ومتى يتم تخصيص المكان المناسب والوقت المناسب لممارسة هذه الهواية ؟.

ماجدة البدر

المسـ... الخيرية ...واب واهانات



حينما تقول المندوبة حجية طالع لك ورث او فلوس ومن وين لك هذا كله وبعد تطلبين مساعدة» هذا الكلام فيه اهانة للكرامة ليس عيبا ان يكون البيت نظيفا ومرتبا وهناك بعض المحسنين الذين يقدمون تبرعات عينية مثل الثلاجات والغسالات.

وقد ابلغتني بعض الامهات بان بعض الباحثات الصغيرات السن وبدون وعي يحاولن استجوابنا ونقول بيننا وبين انفسنا لا نريد مساعدتهن.

واضافت عندنا اسر داخل الكويت محتاجة ونرجو ان تتعاون الاجهزة ذات الاختصاص مع جمعيات النفع العام لمد يد العون بدون المساس لكرامات الناس.

● موضي المفتاح

سوالف على الغبقة

المرأة بالريموت كنترول

تبقى المشكلة التي تتسلط عليها أضواء المجتمع، وهي تذمر بعض الرجال من عدم مقدرة المرأة على ارضاء (سي السيد) في دواخلم ويحتار حتى العباقرة في ايجاد حل عادل ومنصف لهذا الوضع الازلي، فمن المعجزة ان يتغير الرجل «السيد»، فتفكيره المتقلب يدفعه الى محاولة جعل المرأة تتغير بلمسة زر من الريموت كنترول دون ان يتخلى عن مجلسه وهو يهدف حتى الى تحريك عواطفها وعطائها، وأن يصنع منها سيدة منزل من الدرجة الأولى «تطبخ وتنفخ» بيدها وتارة يشكو لاصحابه في الديوانية من انه بالرغم من وجود الخدم فلا فائدة من الزوجة، فهي تعمل كل شيء بيدها لذلك تدفعني الى النظر بشغف الى خارج البيت وحين تسمع المرأة هذا الكلام تترك كل شيء للخدم وتحاول الاهتمام بزينتها لتكون حسب ظن الزوج فيها من الناحية الجمالية الا انه يعود لمناقضة نفسه ازاء هذا الوضع بحجة أنه بحاجة لزوجة وأم معا داخل بيته وليس في ان تظهر سيدة منزله بمظهر مستهجن وهكذا تحتار المرأة في كيفية ارضاء شهريار زمانه وتتأزم الامور بينهما وينسى الرجل ان بيده الريموت كنترول فارحموا نساءكم يا رجال ولتكن المودة اساس العلاقة معهن.

ابتسام الدخيل

حزاوي يحتي

اطريف .. اطريف يا أهل البيت



اللي يانا وياكم خير لفانا ولفاكم، وتبر تعدانا وتعداكم ويا صايمين صلوا على النبي اليوم اكمل لك يا بنيتي فرحتنا برجعة الحجاج اللي كان سفرهم اكثر من ثلاثة اشهر بعدما ياتي المبشر حق الديرة ويبشر بوصول الحاج الى الحفر ويطلع المبشر من الديرة ليتتبع اخبار الحجاج ولما يشوفهم يمر على البيوت ويبشرهم ويمر على الدواوين والناس بعد ما تقصر عنه وتعطيه الفلوس والهدايا والعطايا ولما يوصل الحجاج اليهال تقعد تغني وتطوف على البيوت حتى يعطيهم الحجاج الصوايخ مثل القلائد والعقل والعباءات والخواتم والهدوم وهم يغنون

اطريف اطريف يا اهل البيت
عطونا الله يعطيكم
بيت مكة يوديكم
يا فلة المعمورة
يا ام السلاسل والذهب يانورة
واحج فيك يايمه
ووديك قبر محمد
صلى الله عليه وسلم
في قبة مبنية فيها احسن عطية
لو ما محمد ماجينا
فكو الكيس وعطونا

واهل الديرة يحتفلون بيوم النشر والتي هو يوم الوقوف بعرفات وكنا واحنا اليهال نطلع بهذا اليوم واحنا نحمل الاعلام المختلفة الالوان ونردد اغنية:

كاسيروه دلة
اربع بيزات دلة
كاتسينه دلة
اربع انات دلة

وهم كنا احنا البنات نغني اغنية الوداع للحجاج تقول:

يا لعايدوه يا لعايدوه
يا عيد المبارك علينا دخل يا لعايدوه
وبي من وصلنا وجينا سالمين
فعلق الرايات حق امير المؤمنين يا لعيادوه
ويا سدرة بالهون قلقها الطيور يا حسي ابوي راح لبيت الله يزور يالعايدوه
وهلهلت مكة وقالت مرحبا ويا مرحبا
يا مرحبا بالزايرين مرحبا يا لعايدوه

حديث الأغاني مع ابي الفرج الاصفهاني

قالوا عن الموسيقى

حسن ابو الفرج من جلسته وقال: نعم يا ولدي ان الموسيقى لها تاثير على الحياة الانسانية بوصفها اداة من ادوات التعبير الانساني شانها شأن الشعر والنثر الادبي وغيرها من الفنون الانسانية الاخرى.

[illegible] عما اريد ان اقوله.. حسنا عندك طائفة من الامثال والحكم والتي جرت على السنة العامة بعد ان اطلقها كبار الادباء والمفكرون والفلاسفة.

قلت: هل تذكر لنا بعضا من هذه الامثال..؟

قال: خذ عندك.. هيلسه ومسكوها حليله !! بصوت الزمار ونصنا مه بيقصب !! المغنى بغني وكل سنهو على معناد بسال، واللي [illegible] !! وغير هذا الكثير من الامثال والمقولات الشائعة والتي يستدل منها على تغلغل الموسيقى في نسيج الحياة اليومية للشعوب فها هو شيخ الفلاسفة ارسطو يقول: الموسيقى تهذب الخلق، لذلك ايدعو لنا وجوب تعليمها للنشء تعليما اجباريا.

[illegible] هذا هو الموسيقار [illegible] فاغنر يقول «الموسيقى هي السر [illegible] للوجود، ذلك السر الذي لا يمكن التعبير عنه بالالفاظ»!!

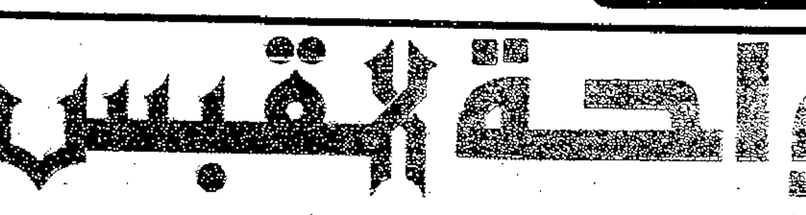
تذكر قصة الموسيقار فاغنر مع الرقم ١٣ فما هي هذه الحكاية..؟

قال: نعم ان للرقم ١٣ وهو كما علمت رقم متشؤوم عند بعض الفرنجة.. ومن غرائب هذا الرقم مع هذا الموسقار انه ولد سنة ١٨١٣ ومات يوم ١٣ فبراير وافتتح مسرحه بمدينة (بايرويت) يوم ١٣ اغسطس !! وقد الف ١٣ دراما موسيقية ! كما ان اسمه يتكون من ١٣ حرفا من حروف الهجاء الاوروبي «Richardwagner» كما انه يذكر بان اول حفلة حضرها في صباه واثرت فيه تاثيرا شديدا وجعلته يتحول للاشتغال بالموسيقى وانتهى من تاليف اوبراه الخالدة المسماه (تانهويزر) في يوم ١٣ مارس !! كما ان فاغنر اصبح رئيسا لفرقته الموسيقية في مدينة البندقية يوم ١٣ يناير سنة ١٨٨٣ والاغرب من هذا كله ان السنة التي مات فيها فاغنر هي السنة الثالثة عشرة من عمر الاتحاد الالماني !!

قلت: حقا ان قصة هذا الموسيقار مع رقم ١٣ غريبة وعجيبة !! هل عندك المزيد من هذه الغرائب يامولانا..؟!

قال: هناك بلا شك الكثير وساذكره لك في حينه ان شاء الله.

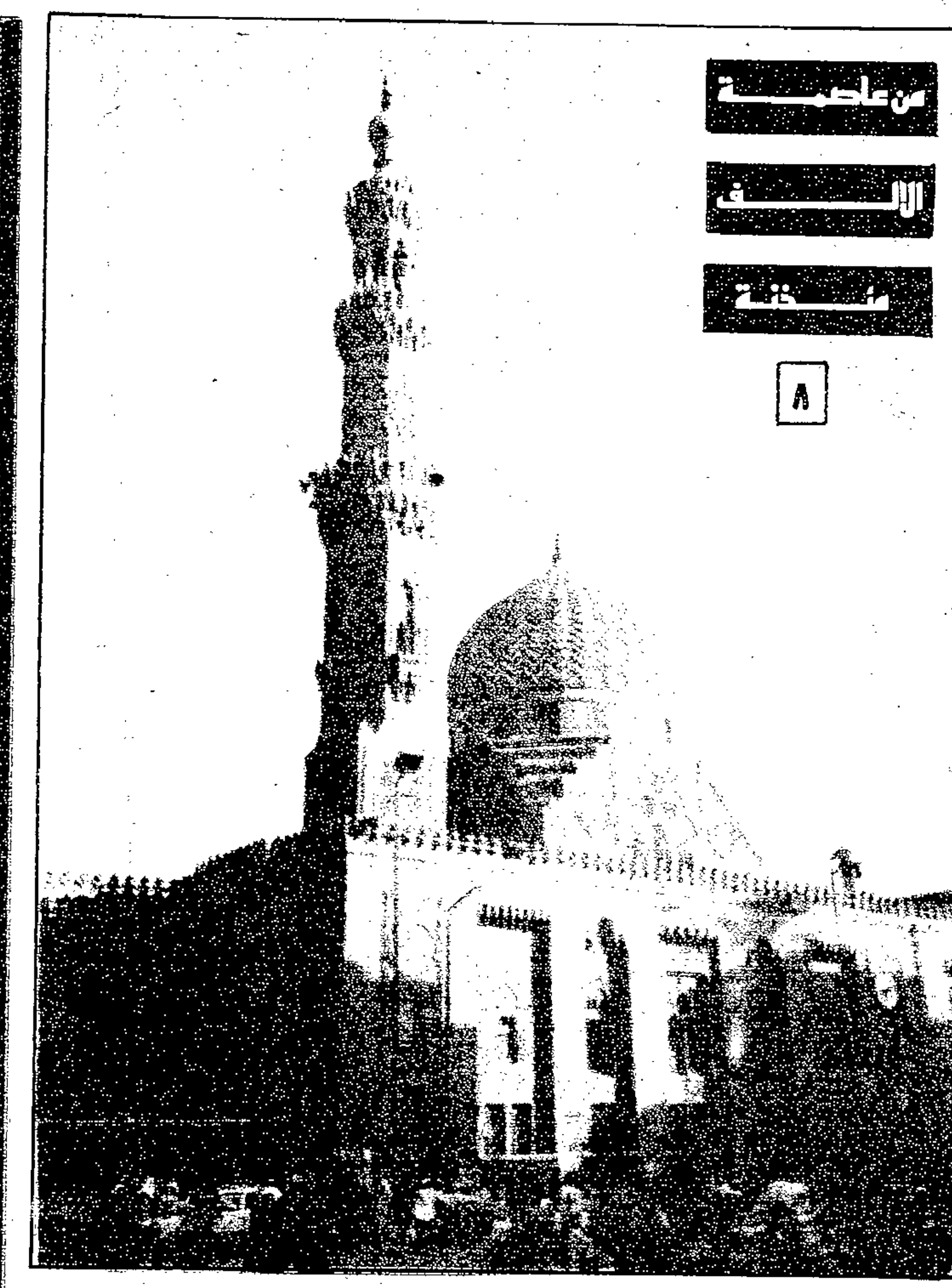
● نصرالله النصرالله



واحة القبس

من عاصمة الألف مئذنة

٨



مسجد السيدة زينب

باعة ومتسولون و«مشايخ» يجاورون المقام

وكم لله من لطف خفي
يفوق خفاه عن فهم الذكي
وكم يسر أتى من بعد عسر
وفرج كربة القلب الشجي
وكم امر تساء به صباحا
وتاتيك المسرة بالعشي
اذا ضاقت بك الاحوال يوما
فثق في الواحد الفرد العلي
توسل بالنبي فكل خطب
يهون اذا توسل بالنبي
ولا تجزع اذا ما ناب خطب
فكم لله من لطف خفي

(تلك ابيات من شعر السيدة زينب الذي يشع بالايمان والتفاؤل).

ويقع مسجد السيدة زينب والذي يضم قبرها بالقاهرة في الميدان المسمى باسمها حيث يتنشر حوله الباعة ويحتل ابوابه المتسولون واغلبهم يستخدم الدراجة الخاصة بالمعوقين يستدر بها عطف الناس بينما المؤكد ان هذا الجالس على الدراجة يمكنه ان يشارك في مسابقات العدو ويفوز بها عن جداره.

وعلى الباب الرئيسي للمسجد وقفت احدى السيدات تطلب من شيخ ان ينوب عنها في وضع مبلغ من المال في صندوق النذور ولكنه يرفض ان يقوم بهذه المهمة اتقاء لشر الشبهات في حين يتطوع رجل اخر يلتقط النقود منها ويدخل الى المسجد، فاخلع حذائي وانطلق خلفه لاجده يمر على صندوق النذور دون ان يلمسه ويتجه للخروج من باب اخر بعد ان دس النقود بين طيات ملابسه.

وتحت قبة طليت من الداخل باللون الاخضر نجد القبر الذي يضم رفات السيدة زينب وفوق القبر تابوت مغطى بحرير اخضر نسجت عليه ايات قرآنية ويغطيه طرحة زفاف بيضاء ويحيط بالقبر مقصورة معدنية مطعمة بالفضة يطوف بها الناس يمسحون عليها بايديهم ويقبلونها بينما جلس اخرون لا يفعلون شيئا سوى التحديق في الضريح. ورجل اخذ ينشر العطر على الموجودين، ويدخل شاب الى الضريح مرتديا ملابس عصرية وينحني في خضوع ويقبل عتبته ويندفع رجل بسيط المظهر مستنكرا ما يراه من تقبيل، وليته ما فعل - وكان الرجل نطق كفرا لينهال عليه التقريع من كل جانب ويتهمه البعض بالجهل فيخرج من المسجد مطرودا تشيعه اللعنات.

السيدة زينب رضي الله عنها هي ابنة الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، وامها هي السيدة فاطمة الزهراء ابنة رسول الله ﷺ، وهي شقيقة القطبين الامام الحسن والامام الحسين رضي الله عنهما،

ولدت السيدة زينب في شهر شعبان من السنة الخامسة للهجرة، وقد سر بها جدها وسماها باسم خالتها الراحلة زينب اكبر بناته، واعدها ابواها فاحسنا تربيتها.

ام هاشم في مصر

رحلت السيدة زينب الى مصر هي وبعض آل البيت الكريم، وحين بلغ نبا قدومهم الى مصر استقبلهم الوالي المصري (مسلمة بن مخلد الانصاري) في جمع من الاعيان والعلماء والتجار وعامة الشعب في مصر بفرح وسرور وكان ذلك في أول شعبان سنة ٦٢هـ - ٢٦ ابريل ٦٨١ بعد ان مضى على استشهاد اخيها الحسين ستة اشهر وبضعة ايام اذ تقدم والي مصر في خضوع معزيا وبكى فبكت وبكى الحاضرون معها.

وثم قالت السيدة زينب: هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون، فاكدها الوالي واسكنها في داره (بالحمراء القصوى) ترويحا لها من اثر الالم والنكبات التي مرت بها.

وبقيت رضي الله عنها في هذه الدار مكرمة معززة وموضع تقدير المصريين جميعا اقل من عام لم تر خلال هذه الفترة التي اقامتها الا عابدة صائمة ومتجهدة بالليل، قارئة للقرآن الكريم الى ان انتقلت الى الرفيق الاعلى عشية يوم الاحد ١٤ من شهر رجب عام ٦٣هـ الموافق ٢٧ مارس سنة ٦٨٣م، ودفنت في المكان الذي اقامت فيه وهو دار مسلمه بن مخلد الانصاري بالقاهرة.

ويقع مسجد السيدة زينب رضي الله عنها في الميدان الذي يعرف باسمها حاليا بالقاهرة وكان من قبل يعرف (بقنطرة السباع) التي كانت مقامه على الخليج. ثم ردم الجزء الاوسط في عام ١٨٩٨م وبردمه اختفت القناطر وتم توسيع الميدان، وعند البدء في التوسيع اكتشفت واجهة جامع السيدة زينب رضي الله عنها الذي كان الوالي العثماني علي باشا قد جدده عام ٩٥١هـ - ١٥٤٧م، ثم اعاد تجديده الامير عبد الرحمن كتخدا. سنة ١١٧٠هـ - ١٧٦٨م ومنذ اكتشاف واجهة الجامع في القرن التاسع عشر اصبح يطلق على الميدان والحي كله اسم السيدة زينب.

والمسجد الحالي للسيدة زينب اقامته وزارة الاوقاف عام ١٩٤٩، ويتكون من سبعة اروقة موازية للقبلة، يتوسطها سطح مغطى بقبة تقابلها قبة ضريح السيدة.

ويتقدم المسجد من الواجهة الشمالية مدخلان رئيسيان يفصل بينهما مستطيل، وفي الطرف الشمالي الغربي يوجد ضريح سيدي العتريسي.

توسيع المسجد

قامت وزارة الاوقاف بعد ذلك باضافة مساحة ١٧×٣٢ مترا الى المسجد الاصلي.

وفي سنة ١٩٦٩ اضافت وزارة الاوقاف مساحة مماثلة للمسجد الاصلي، وبنفس مساحته بحيث اصبحت الاضافة الاولى تفصل بين المسجد الاصلي والتوسعة الاخيرة.

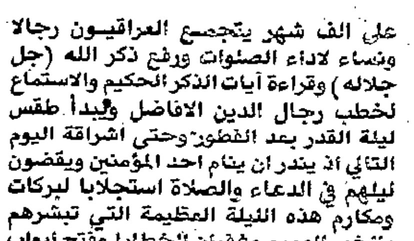
لذلك فقد عمل في منتصف التجديد الاول محراب يتوسط المسجد الجديد مع الابقاء على المحراب القديم.

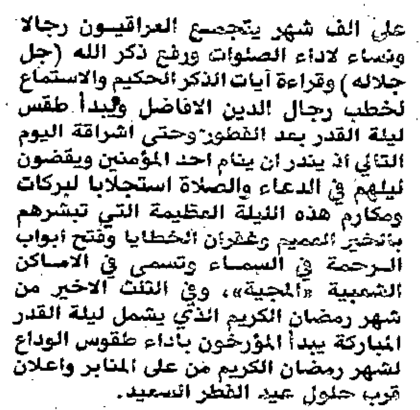
ويتقابل ضريح السيدة زينب في التجديد الثاني رحبة مماثلة مغطاة ايضا، وفي الواجهة الغربية يوجد مدخلان احدهما يتوسط التجديد الاول والثاني في التجديد الاخير ومسجد السيدة زينب يقصده الخاصة والعامة من الشعب المصري والشعوب الاسلامية جمعا. قصد التبرك بآل البيت الشريف.

القاهرة - القبس



رمضان في العراق.. طقس الفرح المستمر





قبل حلول شهر رمضان بأيام تبدأ الاستعدادات المكثفة في العراق لاستقبال هذا الشهر الفضيل.. ويشترك في هذه الاستعدادات حتى الذين لا يستطيعون - لهذا السبب او ذاك - صوم هذا الشهر. وينتاب المسلم عادة شعورا بالغبطة بما ينطوي عليه رمضان من ممارسة دينية تمنح المرء شعورا بالبركة واحساسا بالطمانينة.

ان رمضان لدى العراقيين حدث غير عادي، فالطقوس فيه مختلفة وبرنامج الحياة اليومية يجري بوتيرة مختلفة عن سواه من الايام، لذلك فان الاستعداد يكون عاليا في العادة بدءا من انتظار «الهلال» اذ ان مراقبته ومن ثم رؤيته هي الاخرى طقس ممتع وحيوي ومثير وحتى المواعيد الخاصة بالافطار والسحور، والذهاب الى المساجد التي تتم تهيئتها لاستقبال افواج المصلين الذين يزدادون عددا في هذا الشهر بسبب اداء غالبية المسلمين فريضة الصوم التي تستلزم في هذه الحالة الصلاة المنتظمة خلال هذا الشهر.

اما ربات البيوت فيقع عليهن العبء كله، فبالاضافة الى ممارسة واجباتهن الدينية من صوم وصلاة فان عليهن تهيئة كل مستلزمات المائدة «الصائمة» من افطار وسحور، لذلك فانهن وقبل حلول رمضان بايام يعدون لكل شيء عدته، فتراهن في الاسواق التجارية التي تشهد نشاطا استثنائيا من اجل توفير كل ما يحتاجه الصائم، فترى كميات هائلة من مختلف الاحتياجات مطروحة في الاسواق. ويزداد الطلب خلال رمضان على «قمر الدين» اضافة الى انواع اخرى من العصير والعدس اللازمين لاعداد الحساء الشهير «الشوربة» الذي لا يستغني عنه الصائم على الاطلاق.

ويرتبط الصائم بعلاقة خاصة مع التمر واللبن لاسيما وان العادة العراقية المعروفة وهي عادة المسلمين الذين توارثوها عن النبي محمد «ص» والمتمثلة بازدراء تمرة بعد آذان الافطار مباشرة وقبل الصلاة.

البشارة

عند توقع قدوم رمضان تعلن هيئة دينية قضائية مختصة انعقادها الدائم ... العراقيين

وتكون هذه الهيئة مسؤوله عن تدقيق وتمحيص رؤية هلال رمضان حتى اذا ثبت لديها رؤيته اعلنت عبر اجهزة الاعلام حلول الشهر الكريم وعم الصوم كافة انحاء العراق حواضره وبواديه، وتحرم الدولة في هذا الشهر اشكال الافطار العلني كافة وتغلق الملاهي والمطاعم ويمنع التدخين وتتخذ الاجراءات التي تحفظ لرمضان قدسيته.

وقديما وقبل توفر اجهزة الاتصال الحديثة كان العراقيون يعلنون عن حلول بركات رمضان باساليب وطرق مختلفة، ففي المدن يعلن قاضي المدينة بعد ثبوت الرؤية الشرعية حلول رمضان بواسطة المنادين الذين يدورون في الطرقات والازقة والحواري معلنين البشارة بمقدمه الميمون، وكذلك يقوم المؤذنون بالتكبير من على منابر المساجد والجوامع معلنين حلول شهر الصوم المبارك ويبشر الناس بعضهم البعض ويتبادلون التهاني بهذه المناسبة السعيدة.

اما في القرى والارياف فان الاهالي وبعد ثبوت الرؤية الشرعية يحتفلون ويتباشرون ويطلق بعضهم النار في الهواء لاعلان حلول الشهر الكريم، كما يسرع الشباب الى جيادهم وما يتوفر لهم من وسائل الانتقال لزف البشرى للقرى المجاورة ويبلغ بعضهم البعض حتى يعم الصوم في يوم معلوم.

ليل رمضان

يحتل العمل في العراق مكانة عالية ومهما كانت معطيات الطقس يبكر العراقيون لاداء اعمالهم في شهر رمضان المبارك، وبعد يوم العمل يلجأ الصائمون عادة لاستراحة ينامون خلالها ساعتين او اكثر او اقل حسب الظروف والاحوال ثم يبدأون الاستعداد للافطار الذي يعلن عنه عبر «مدفع الافطار» عبر اجهزة الاعلام ومراقبة الناس للوقت المثبت في امساكية الشهر الكريم، وبعد الافطار يستريح الناس قليلا ثم يدب النشاط في ليل رمضان فهذا يذهب الى المسجد لاداء الصلوات وذاك يزور جارا او صديقا وتتجمع النسوة في منزل احداهن او تقوم العائلة بزيارة احد المراقد المقدسة القريبة، وينطلق الاطفال لممارسة لهوهم البريء ويتجمع الشباب والرجال لممارسة العاب رمضانية تشوقوا لها عاما كاملا، وبعد السهر الممتع يواصل البعض سهره حتى السحور بينما ينام البعض الاخر ليصحوا عند وقت السحور، وهكذا حتى صباح اليوم التالي حيث يبكرون لاداء اعمالهم وقضاء حوائجهم، بصورة تلقائية خاصة وان الدوام الرسمي يتاخر عادة - ايام رمضان - ساعة واحدة.

ليلة القدر

في هذه الليلة المباركة التي فضلها الله على الف شهر يتجمع العراقيون رجالا ونساء لاداء الصلوات ورفع ذكر الله (جل جلاله) وقراءة آيات الذكر الحكيم والاستماع لخطب رجال الدين الافاضل ويبدأ طقس ليلة القدر بعد الفطور وحتى اشراقة اليوم التالي اذ يندر ان ينام احد المؤمنين ويقضون ليلهم في الدعاء والصلاة استجلابا لبركات ومكارم هذه الليلة العظيمة التي تبشرهم بالخير العميم وغفران الخطايا وفتح ابواب الرحمة في السماء وتسمى في الاماكن الشعبية «المحيية»، وفي الثلث الاخير من شهر رمضان الكريم الذي يشمل ليلة القدر المباركة يبدأ المؤرخون باداء طقوس الوداع لشهر رمضان الكريم من على المنابر واعلان قرب حلول عيد الفطر السعيد.

طعام رمضان

يتبدل في رمضان منهاج المطبخ العراقي الدسم كاملا وتحل اكلات «رمضانية» معروفة ومحبوبة محل الوجبات اليومية المعتادة والوجبة الرئيسية التي يحرص عليها الصائمون هي الافطار بالرغم من انها تبدأ ببضع حبات من التمر يتبعها كوب من الماء او اللبن وبعد اداء صلاة المغرب يتناولون افطارهم شهيا، يتصدره صحن من الحساء (الشوربة) المصنوع من العدس او الماش او مرق اللحم ويفضل بعضهم (الهريسة او الهريس) الذي يعد من الحنطة واللحم المسبوكين جيدا، ثم تتوالى اصناف الطعام الاخرى مثل (التشريب، الدولمة التمن...الخ) اما في السحور فان تناول شراب (قمر الدين المصنوع من المشمش المجفف) او انواع اخرى من العصير مع اكلات اخرى خفيفة لا تثقل معدة الصائم مثل المشويات وربما بعض الرز، وبين الفطور والسحور يتناول العراقيون الحلويات في العادة وتميل النساء الى المكسرات «الكرزات» وتشمل الحمص واللوز وبذر البطيخ والرقي والبندق وغير ذلك الكثير ويحتل الشاي مكانته المرموقة بعد الافطار وحتى السحور، ويحرص العراقيون على استضافة الاصدقاء والمعارف والاحباب والمحتاجين والضيوف على مائدة الافطار، كما انهم اعتادوا على اخراج الطعام بكميات وافرة ومن افضل نوعية متوفرة الى المساجد والجوامع والمقاهي في الفطور ... السحور.

العاب رمضان

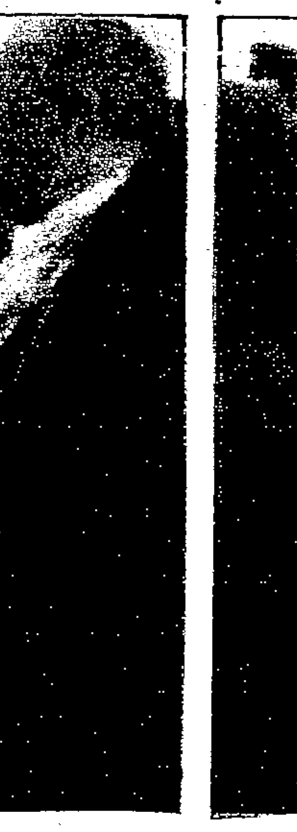
تتوزع خيرات رمضان في العراق على الجميع بما في ذلك الالعاب فلكل فئات العمر العابها، فللاطفال العاب معروفة تبدأ بعد الافطار ومنها (الخيلة وتسمى في بعض انحاء الوطن العربي عسكر وحرامية) بينما يمارس الشباب لعبة متميزة تسمى (محيبس.. وهي مصغر كلمة محبس اي الخاتم) وتتم اللعبة بين فريقين يرأس كل منهما شخص يتميز بالحدس والقدرة على اكتشاف مكان اخفاء الخاتم في احدى ايدي لاعبي الفريق المنافس وتستغرق اللعبة في العادة اكثر من ساعتين وتتم بين كبار السن من محلتين مختلفتين وعلى أكلة حلويات فاخرة او بين فريقين من نفس المحلة او بين اطفال الحارة نفسها في بعض الاحيان، ولهذه اللعبة مشاهير في كل محلة من محلات بغداد قديما... اما الان فان ألعابا وسهرات جميلة من هذا النوع قد تقلص حجمها ولكنها لا تزال موجودة والسائد في الوقت الحاضر جلسات السمر ومتابعة برامج التلفزيون وغير ذلك من وسائل قضاء الوقت من شهر رمضان بلياليه الجميلة، ويعرض التلفزيون على الهواء برامج خاصة تمتد حتى ساعة متاخرة من الليل اذ تمدد ساعات ارساله كما يقدم بعض الاحتفالات الكبرى كذكرى معركة بدر وليلة القدر.

الوداع الكبير

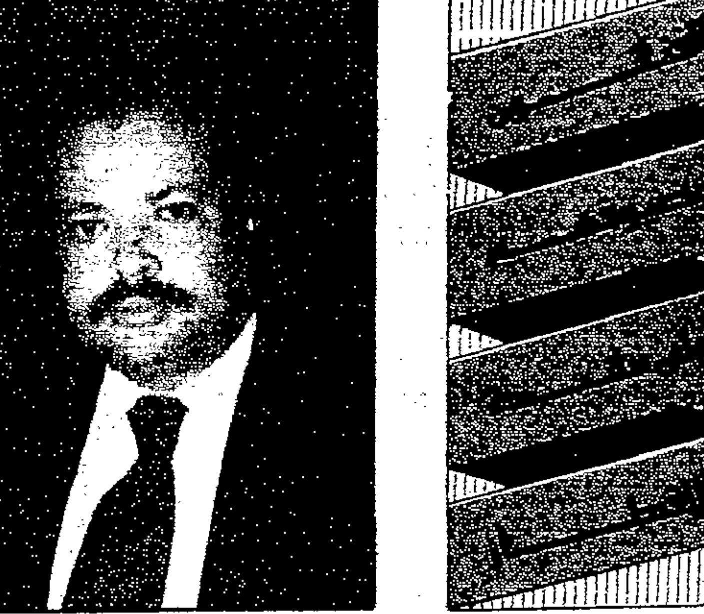
في الايام الاخيرة لرمضان يتصاعد النشاط وحركة البيع والشراء في الاسواق استعدادا لمقدم العيد الذي يحتفظ له العراقيون بطقوس خاصة لا تقل متعة واثارة عن طقوس رمضان فالعيد «عيد الفطر» ويسمى في العراق احيانا «العيد الصغير» تتويجا للصيام، لذلك فان الاستعداد له وانتظار قدومه يشكل هاجسا اجتماعيا ودينيا خاصا لاسيما وانه يرتبط احيانا بالرؤية المباشرة لـ«هلال العيد» الذي تصعب رؤيته بالعين المجردة في اليوم الاول. ويحرص الجميع في الليلة الاخيرة من رمضان على مراقبة الهلال عند حلول الغروب.. وفي القرى والارياف يتم الاعلان عن رؤية الهلال بالاطلاقات النارية التي ما ان تسمع واحدة حتى ينهال الرصاص من كل الجهات.. وبذلك يكون الناس قد ودعوا شهر رمضان بمثل ما استقبلوه من حفاوة وتكريم يليقان به، ليتهيأوا هذه المرة لاستقبال العيد الذي تتعطل فيه الدوائر الرسمية وشبه الرسمية لثلاثة ايام، يتزاور خلالها الناس فيما بينهم ويحرص قسم كبير من العراقيين على زيارة القبور صباح العيد كجزء من حالة الوفاء للموتى، ثم يعودون الى فرحهم الخاص.. فرح العيد.

بغداد - القبس





واحة القبس



● المخرج محمود الالفي.

محمود الالفي يدعو

الفرد فرج وعلي سالم وسعد الدين وهبة

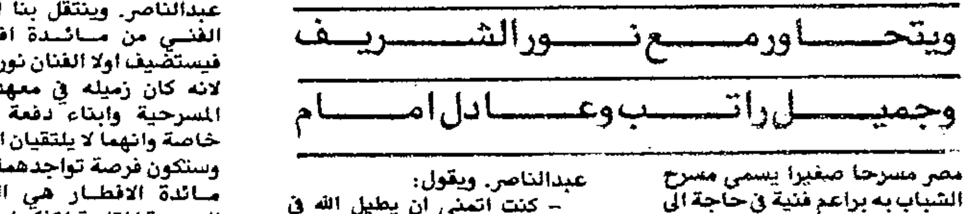
● الزعيم الراحل جمال عبدالناصر

● الرئيس حسني مبارك



● نور الشريف

● سعد الدين وهبة



ويستضيف روح عبد الناصر والرئيس مبارك

ويتحاور مع نور الشريف وجميل راتب وعادل امام

المخرج المسرحي الفنان محمد الالفي.. مدير مسرح الشباب بالقاهرة.. ومن قبل كان مديرا لمسرح الطليعة، ساهم في حركة التدريس الاكاديمي وتخرج على [illegible] معهد الفنون المسرحية بالقاهرة.. او من اكاديمية الفنون ببغداد.. او عندما قام بالتدريس في معهد الفنون المسرحية بالكويت.. وتربطه بتلاميذه وكل الفنانين في الكويت صداقة قوية ممتدة حتى الان. رغم عودته للقاهرة.. لمواصلة جهوده في تدعيم الحركة المسرحية في مصر والعالم العربي.

وعندما يقيم المخرج محمود الالفي مائدة الافطار اليوم فهذا ايضا يقسمها الى اركان.. حيث تضم المائدة اثني عشر مقعدا.. بها ركن متميز لضيوفه من الزعماء السياسيين. وركن آخر للكتاب.. وركن ثالث للفنانين.. والركن الاخير يتركه لزملائه من المخرجين.

اين انتم؟

ويقول: لان تعاملي مباشر ووثيق مع بعض الكتاب وانا اولا واخيرا مخرج واهتم بما يكتبون.. فابدأ باستضافة الكاتب الكبير الفرد فرج والكاتب المسرحي علي سالم. والكاتب المبدع سعد الدين وهبة.. والثلاثة يشتركون في صفة اساسية جعلتني استضيفهم معا.. وهي انهم كانوا فرسان المسرح المصري والعربي في الستينات.. ولكن اين هم الان من خريطة الحركة المسرحية.. لماذا توقفوا عن الكتابة.. في ظل هذا المناخ المفتوح والمتسم بالديمقراطية والحرية؟ وانا اريد ان اعرف ظروف كل واحد منهم بصراحة بخصوص هذا الموضوع، وهل توقفهم عن الكتابة انهم يرون ان المسرح المصري في انهيار او انه اصبح في مؤخرة الصفوف.. ام ماذا؟ وانا سوف اوجه لهم نداء مؤداه ان هناك في مصر مسرحا صغيرا يسمى مسرح الشباب به براعم فنية في حاجة الى مشورتهم وخبرتهم.. واذا كانوا قد اخذوا قرارا بالتوقف عن الكتابة، فلماذا لا يقدمون مشورتهم وخبراتهم لهذه البراعم لخلق كوادر اخرى وابداعات جديدة.

موقع المسرح

وفي الركن السياسي من المائدة يقع اختيار المخرج محمود الالفي على استضافة الرئيس حسني مبارك لكي يقول له: يا سيادة الرئيس اين موقع المسرح المصري من سياسة الدولة.. اين تأتي مكانته في هذه السياسة؟

روح عبد الناصر

الزعيم الثاني على مائدته سيكون حاضرا بروحه لا بجسده وهو الرئيس الراحل جمال عبدالناصر. ويقول:

– كنت اتمنى ان يطيل الله في عمره.. ولكن كلنا راحلون.. والبقاء لله وحده سبحانه وتعالى.. لانني كنت اريد ان اعيش عصره اكثر مما عشت.. خاصة وانني ارى ان حلمه الاول في ان تصبح الامة العربية كيانا واحدا ووحدة واحدة بدأ يتحقق بعض الشيء من خلال الاتحادات والمجالس الاتحادية العربية مثل مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي ومجلس التعاون لدول المغرب العربي. رحمه الله كانت نظرته بعيدة. ووطنيته عميقة وقوميته العربية ليست في حاجة الى حديث.

زميل الدراسة

ويكتفي المخرج محمود الالفي في الركن السياسي بوجود الرئيس حسني مبارك وروح الزعيم جمال عبدالناصر. وينتقل بنا الى الركن الفني من مائدة افطاره.. فيستضيف اولا الفنان نور الشريف لانه كان زميله في معهد الفنون المسرحية وابناء دفعة واحدة.. خاصة وانهما لا يلتقيان الا نادرا.. وستكون فرصة تواجدهما معا على مائدة الافطار هي الفرصة الوحيدة المتاحة لتذكر ايام المعهد وذكرياته الجميلة.

النص الحلو

ويقول محمود الالفي.. وطالما ان نور الشريف سيكون على المائدة بالتالي ستكون معه نصفه الحلو بوسي. وسوف اقول لنور: اخذت خطوات سريعة وكبيرة في مجال السينما والمسرح.. ولكني مازلت اطالبك يانور بان تنبش في قاع المجتمع لتقدم لنا افلاما قوية على غرار الغاز وسواق الاتوبيس وحاتم زهران لانك افضل وجه معبر عن الانسان المصري والعربي الثائر مع المجتمع.

انفعال راتب

ويستضيف محمود الالفي الفنان جميل راتب لعشقه له كفنان صادق مع نفسه ومتميز جدا.. حتى انه يعتبر بالنسبة له كمخرج.. ممثل فريد وله مذاق انفعالي خاص، خاصة وان محمود الالفي من امنياته ان يخرج مسرحية باسم «حكم شهرزاد» تاليف عزت الامير.. ولا يتخيل ان يقوم بشخصية شهريار اي ممثل اخر غير جميل راتب.. ولذا فهو يستضيفه لكي يغريه باطباق الطعام كي يتعاقد معه على هذا الدور.

لا مائدة بدونه

ويقول المخرج محمود الالفي: ولا اتخيل ان اقيم مائدة عليها نور الشريف وجميل راتب بدون ان يكون من ضيوفي زميلي الفنان المبدع عادل امام لانه سيكون اشبه بالمشهيات على المائدة.. واتخيل الحوار الذي سوف يدور بينه وبين جميل راتب.. ولكل منهما طريقته الخاصة والمميزة التي سوف تجلعنا نضحك اكثر مما ناكل.

لماذا الاعتزال

الركن الاخير في مائدة الافطار عند المخرج محمود الالفي يضم اولا عمه واستاذه نبيل الالفي الذي تتلمذ على يديه عندما كان طالبا في المعهد.. ويقول ان وراء هذه الاستضافة سؤالا في شبه لوم وعتاب. لانني اعلم انه قرر اعتزال الاخراج والتدريس والحياة الفنية بشكل عام دون ان تكون هناك اسباب لذلك، فهو معطاء ولديه الكثير.. واساله: لماذا؟ والحركة المسرحية في كل العالم العربي في حاجة اليك!

مسرح واحد

ويستضيف ايضا المخرج سمير العصفوري مدير مسرح الطليعة لكي يقول له: انت صديقي ورفيقي على مدى طويل.. وارى ان مسرح الطليعة ومسرح الشباب اذا حدث بينهما تعاون فسوف نقدم للحركة المسرحية شيئا عظيما جدا.. وانا ادعوك الان على المائدة لكي تفكر معي كيف نستثمر هذه الفكرة.

المخرج الغائب

ويستضيف المخرج محمود الالفي على مائدة افطاره الممثل القديم والمخرج القديم ايضا كمال حسين.. الذي اعطى للسينما الكثير.. وللمسرح القومي الاكثر.. لكي يقول له:

– اين انت.. انني لا ارى لك اي نشاط منذ سنوات.. لعل المانع يكون خيرا.. عد الى الاخراج على الاقل لكي يتعلم منك مساعدوك بعض خبرتك لخلق جيل جديد.

ولكل ضيوفي اقول هنيئا مريئا بطعامي.. مرحبا بكم دائما وكل عام وانتم بخير.





● بوسي

● جميل راتب

اكلة رمضانية من صنع

عزيزة راشد

شوربة الخضار مع طاجن تورلي بالدجاج او اللحم

● ليست كل فنانة ست بيت.. وليست كل ست بيت طباخة ماهرة.. ولكن «القبس» تكشف عن الفنانات الماهرات في مطبخ رمضان.. وكل منهن تقدم لنا أكلة رمضانية.. مبتكرة او تقليدية.. وهذا يرجع الى امكاناتها وتعاملها مع فن المطبخ!

□□□

الفنانة عزيزة راشد بنت البلد في السينما على خشبة المسرح.. ومسلسلات التلفزيون قد لا يعرف البعض انها قطعت شوطا كبيرا في الحيرة ما بين الفن والتصوف.. ما بين العلمانية والتدين.. ووصل بها الحال في فترة ليست بعيدة.. انها اعتزلت الفن وجلست في بيتها ثم عادت فجأة.

لذا لا بد ان يكون للفنانة عزيزة راشد التي ابتعدت لفترة عن الفن نظرة مختلفة الى شهر رمضان الكريم.. وهي نظرة دينية عميقة المعاني.. مؤداها الشعور بالذنوب التي يقترفها الانسان طوال العام فيكفر عنها في هذا الشهر الكريم بالتوبة والصلاة والصيام لان الله غفور رحيم يقبل التوبة الصادقة.. وهو شهر تصفو فيه النفس تلقائيا دون تحريض او دوافع خارجية.. شهر يرتبط فيه الطيب بالقرآن الكريم فيعود الى نفسه الخشوع والتواضع ويتخلص من الغطرسة والتكبر.. شهر يدعو الى الاحسان واكرام الفقراء والمحتاجين.. مما دمنا تعودنا ذلك في شهر.. فسوف نفعله في بقية الاشهر تلقائيا.

وترى الفنانة عزيزة راشد انه يجب ان تروض المعدة في الصيام. كما تروض النفس بعدم فعل المعاصي.. ولكن للاسف نحن نرهق النفس والبدن ونرى ان شهر رمضان هو شهر تنوع الطعام والنهم فيه.. وليس هناك ما يمنع الانسان من ان يتذوق كل خيرات الله، ولا ان يبدع في طعامه وغذائه.. ولكن يجب ان يكون كل شيء بحساب.. لان كل فعل له رد فعل مساو له في المقدار ومضاد في الاتجاه.. تاكل كثيرا.. تمرض كثيرا..

ومن عادة الفنانة عزيزة راشد ان تتفرغ في شهر رمضان للعبادة ما بين صلاة التراويح والتهجد والقرآن الكريم وصلاة الفجر.. ولكي تتفرغ ايضا لمعركة المطبخ لكي ترضي أولادها على مائدة الافطار بما يرضي كل منهم من حيث رغباته في الطعام وهي تكثر من عمل حلويات رمضان لانها لا تصنعها في بقية اشهر السنة.. واولادها يحبونها بشراهة.

ولكي تثبت لنا الفنانة عزيزة راشد أنها ست بيت ممتازة .. وطاهية ماهرة.. ستقدم لنا اليوم وجبة رمضانية صحية تجتمع فيها كل العناصر الغذائية الضرورية للجسم بعد يوم صيام كامل، خاصة وانها تؤكد انه مهما تناول الانسان من كميات كبيرة من الطعام، فيجب ان يدرك ان الجسم لن ياخذ منها الا حاجته فقط وسوف يطرد الباقي وفي هذا الطرد يحصل الجسم مشاكل صحية كثيرة.. والوجبة عبارة عن:

● صحن شوربة خضار مكونة من الجزر والبطاطس والبازلاء الناضجة والكوسا.. وكلها مقطعة الى حلقات صغيرة مصنوعة في شوربة الدجاج او اللحم.. أو الشوربة الجاهزة.. مع عصير الليمون على هذه الشوربة للحصول على فيتامين س.

● وتفضل ان يكون هناك صنف من النشويات لاحتياج الجسم لها مثل صينية أرز أو بطاطس او مكرونة في الفرن..

● الى جانب طاجن تورلي او مسقعة باللحم المفروم ايضا مصنوعة في الفرن دون مسبكات.. والى جوارها اطباق السلطة مع قطع لحم مشوية او مسلوقة والبعد بقدر الامكان عن المحمرات في السمن او الزيت.

فبذلك تكون قد قدمت وجبة كاملة من حيث العناصر الغذائية الكاملة وكل عام وانتم بخير والامة الاسلامية كلها في حضارة مزدهرة دائما.



● عزيزة راشد

رأفت الهجان

قيمة وطنية

لا فنية

اذا كان صحيحا ما قيل عن مبلغ الثلاثة ملايين جنيه التي صرفت على الجزء الثاني من مسلسل (رأفت الهجان)، فان هذا الرقم يلفت الانتباه الى الخلل الكبير في اعمالنا التلفزيونية. خاصة اذا عرفنا ان اكبر واضخم انتاج سينمائي عربي، لم يقترب من ثلث هذا المبلغ - باستثناء افلام يوسف شاهين الاخيرة - لاعتمادها في جزء من ميزانياتها على تمويل اوروبي، منذ عرف شاهين لعبة الوصول الى مهرجان كان بالتحديد.

ان المبلغ الذي صرف على (الهجان) كفيل بان يضعنا في اطار الاعمال الفنية العربية، امام عمل متميز ورائع في نواحيه الفنية بالدرجة الاولى. فهل هذه النواحي واضحة في هذا المسلسل؟

ان ما يمكن ان يقال عن مسلسل الهجان فنيا، انه عادي جدا، لدرجة تجعلنا نعيد النظر في امكانات مخرجه يحي العلمي، الذي يبدو هنا وكأنه في اضعف حالاته التلفزيونية، ويفتقر الى الكثير من مفردات المهنة، ويتعثر في السيطرة على ادواته، وعدم قدرته على ايجاد الايقاع المناسب، وعدم عثوره على الحلول الاخراجية المناسبة لهذا السيناريو القائم بطبيعته على الحوار، اكثر من اعتماده على الحدث، وعلى ما يفترض انه عنصر تسجيلي اكثر مما هو روائي درامي.

ان قيمة مسلسل (الهجان) تكمن في اهمية طرحه الوطني، وفي اثارة الحس القومي وبث الحماس في النفوس وتسليط الضوء. وخلق حالة من التعاطف مع نخبة من ابناء الوطن في جهاز المخابرات، كانت مهمتهم التصدي لمكائد ومؤامرات العدو، وحماية الوطن من المخططات الصهيونية في فترة من اصعب فترات حماية مصر والثورة.

عند هذه النقاط تقف اهمية هذا المسلسل، ومن المؤسف ان شكله الفني لم يقترب ابدا من اهمية مضمونه وطروحاته، خاصة في ظل المبلغ الضخم الذي صرف على انتاجه، وهو مبلغ كان يكفي لان يضعنا امام تحفة تلفزيونية لم نالفها من قبل في انتاجنا العربي. ويكفي ان نشير الى نقاط الضعف الشكلية. والتي يصل بعضها الى حد السذاجة في عنصري الزمان والمكان. فما معنى هذه الديكورات الهزيلة في الاستديو للبيوت والمكاتب والاماكن، وما معنى هذه العلاقات المبتورة بين الهجان ومحيطه وحبيباته داخل اسرائيل، وباي منطق اخراجي استعمال (الفلاش باك) تحديدا بين محمد توفيق ويسرا، خاصة عندما يبدأ هو حواره معها، فنفاجأ بانها تسبقه في اثارة بعض المعلومات والقضايا، علما بانه هو الذي يروي لها قصة زوجها الذي لم تكن هي تعرف اي شيء عن حقيقته!

ويوضح المسلسل كم هو الخلل واضح بين المضمون والشكل، وكم هو الاستسهال الاخراجي أو الاستعجال في الانجاز، قبل تجهيز وتأمين كل مستلزمات العمل الفني باصغر تفاصيلها الى جانب اهم عناصرها.

فنون

مديحة يسري تتذكر

الايام الحلوة للسينما والنجوم

● فاتن حمامة هي نجمة الامس واليوم وغداً

● سأقيم قريباً اول معرض للوحاتي الفنية

● مذكراتي جاهزة ولكنها ليست للنشر

في اللقاء مع الفنانة مديحة يسري، بدأنا معها بالسؤال التالي:

● المتتبع لاخبارك الفنية، لابد أن يلاحظ أنك اصبحت مقلة جدا في عملك، فلماذا لا تعودين للانتاج باعتبارك واحدة من منتجات السينما المصرية في عصرها الذهبي؟

– فكرت في استئناف نشاطي كمنتجة، ولكن من اين آتي بالسيناريو الجيد، واذا وجدته اخشى الا يعجب النوعية التي تتحكم حاليا في شباك الفيلم المصري، فهناك مثلا افلام جيدة جدا سقطت جماهيريا برغم نجاحها فنيا، لاختلال الموازين الجمالية، لذلك فضلت الانتظار وفضلت ايضا التفرغ فقط للتمثيل واشبعت هواية الانتاج بتقديم برامج اذاعية أو مسلسلات لاذاعة الكويت.

● ألم تفكري ايضا في الكتابة؟

– الكتابة ليست عملا سهلا، وهي فن له اسسه وليس مسالة شطارة أو فهلوة، ومن هنا قررت ان أكون بعيدة عن المجال الذي ليس لي فيه باع سيؤهلني لاكون واحدة من اهله.

● ولكنك احيانا تتدخلين لتعديل السيناريو؟

– هذا من خلال وجهة نظري، وليس من خلال كوني كاتبة، فمن حقي اذا لم يعجبني الدور ان اعدله بالاتفاق مع المخرج وكاتب السيناريو، وياتي التعديل بقلم الكاتب نفسه وليس بقلمي انا، واذا لم يوافق طرف من الاطراف على هذا التعديل انسحب نهائيا من العمل لانني لا اعرض اسمي للاهتزاز ابدا.

وعدت لاقول لمديحة يسري :-

● ورأيك في السينما بين الامس واليوم؟

– لكل عصر قانونه، وانا متعصبة لعصري، ولكن لا باس من هذا العصر اذا اشبعني فنيا في بعض مراحله، لكن اقولها بصراحة انا بنت الامس فنيا لان السينما ايام زمان كانت اجتهادا وحبا، والهواية كانت اساس العمل، اما اليوم فالصورة واضحة .. ليس فيها هواية على الاطلاق .. كله احتراف من اجل الثراء السريع فقط.

نجوم الامس

● ومن يعجبك اليوم من نجوم الامس؟

– «فريد شوقي» و«كمال الشناوي» و«يحيى شاهين» و«شكري سرحان»، بالرغم من قلة عمله و«عمر الحريري».. وطبعا لا تنس «فاتن حمامة» التي اعتبرها نجمة الامس واليوم وغدا.

● ونجوم اليوم؟

– كثيرون والحمد لله، وبالطبع ياتي على رأسهم «محمود ياسين» و«نور الشريف» و«حسين فهمي» و«محمود عبدالعزيز» و«عزت العلايلي» و«مصطفى فهمي» و«ممدوح عبدالعليم» وغيرهم كلهم كويسين.

● ولكنك لم تذكري اسما نسائيا من بين نجوم اليوم المحببين اليك؟

– خطأ غير مقصود فهنا «يسرا» و«شهيرة» و«نجلاء فتحي» و«ميرفت امين» و«منى جبر» و«فردوس عبدالحميد» و«سناء يونس» و«سعاد حسني» و«نبيلة عبيد» وغيرهم، واعذرني اذا لم اذكر الاسماء بالاقدمية فانا اجيب عن اسئلتك بطريقة تلقائية ليس فيها ترتيب.

● واين ياتي اسم «أمينة رزق» وموقعها بين كل هؤلاء النجوم؟

– تاتي الست «أمينة» في قمة الهرم فوق كل اجيال الامس واليوم.

● لو سألتك عن نجوم رحلوا عن عالمنا، ومن وجهة نظرك لن يعوضوا فمن تختارين؟

● «زكي رستم» و«المليجي» و«عماد حمدي» و«سراج منير» و«يوسف وهبي» و«حسين رياض» و«الريحاني» و«حسن فائق» وطبعا «محمد فوزي».

● من النجم الكوميدي الذي يعجبك؟

– «عادل امام» هو نجم نجوم الكوميديا حاليا.

● و«فؤاد المهندس» و«مدبولي»؟

– انهما اساتذة ورواد الكوميديا الحديثة واصحاب الفضل على نجوم اليوم من الكوميديانات.

المسرح رائع.. لكنه ممل

● لماذا لم تقفي على خشبة المسرح حتى الآن؟

– المسرح فن من احب الفنون الى قلبي، لكنني اجد نفسي أكثر أمام الكاميرا في السينما والتلفزيون، والمسرح يحتاج الى تفرغ تام وانا لا احب الاستمرار في عمل واحد لمدة كبيرة حتى لا أختنق أو اصاب بالملل.

● من هو النجم المسرحي الذي يجذب نظرك وتحرصين على متابعة نشاطه الفني؟

– هناك عدة مدارس تتحكم بالمسرح، يعني مسارح الدولة لها نجومها ومسارح القطاع الخاص لها ايضا نجومها.. كل واحد له لون وطعم، فالذي يقدمه عادل يختلف عن الذي يعرضه «صبحي» أو «سعيد صالح» أو «يونس شلبي» وهكذا فالاساس في شد الانتباه هو المدرسة التي يندرج تحتها العمل، والفنان لابد ان يتابع المدارس الفنية كلها بلا تفريق.

● ماذا عن الجانب الآخر من حياتك؟

– لا شيء سوى حرصي على اداء الصلاة وممارسة هوايتي في الرسم حيث انوي تجميع انتاجي في معرض افتتحه في الموسم الشتوي المقبل.

● دائما انت على سفر، فهل هذه هواية أم هروب من الوحدة؟

– الاثنان معا!

● شيء لن تنساه مديحة يسري؟

– ابني ووحيدي المرحوم «عمرو محمد فوزي».

● هل تؤمنين بالتفاؤل والتشاؤم؟

– الحسد فقط ذكر في القرآن الكريم.

● هل لديك هوايات اخرى غير الرسم؟

– سماع الموسيقى وتنسيق الزهور والبحث عن الازياء التي تتناسب مع ذوقي.

● وعمل تعتزين به في السينما؟

– كلهم ابنائي.

● والتلفزيون؟

– اعمال كثيرة، لكن «الباقي من الزمن ساعة» يشدني أكثر.

● وافلام تلفزيونية؟

– بعد فيلم «أيوب» لا شيء جديد.

● وأين أنت من الاذاعة؟

– مستمعة جيدة فقط، لكن لا عمل، ولا تسالني لانني لا اعرف ايضا.

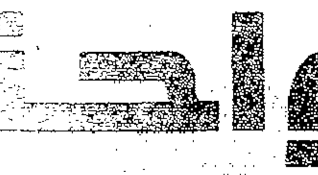
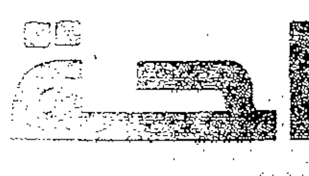
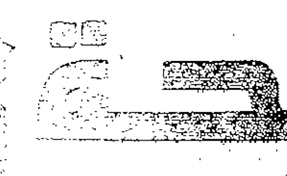
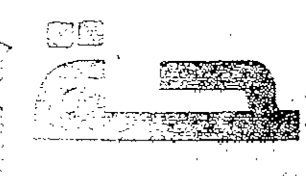
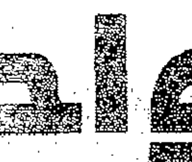
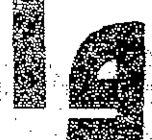
● متى تكتبين مذكراتك؟

– مذكراتي موجودة، ولكنها ليست للنشر، لانني افضل ان احتفظ بالجانب الآخر من حياتي لنفسي فقط.

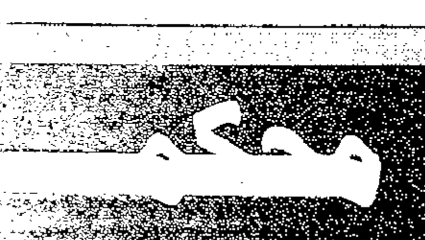
● وأخبارك الصحية؟

– الحمد لله شفيت تماما من الام الاذن الوسطى، وان كنت اسافر سنويا الى باريس لاجراء فحص دوري شامل للاطمئنان فقط.

القاهرة - القبس

واحة القبس



محكمة المهداوي ٣

بعد قيام ثورة ١٤ تموز (يوليو) عام ١٩٥٨ … ٧ اغسطس (آب) ١٩٥٨ صدر قانون معاقبة … ومفسدي الحكم في العراق، الذي … العسكرية العليا الخاصة) التي أخذت على … الاشخاص الذين يحالون عليها. وتشكلت … فاضل عباس المهداوي، وعضوية كل من: … والمقدم عبدالفتاح سعيد الشالي والمقدم … ابراهيم عباس اللامي. اضافة الى الرئيس … احتياط، والعقيد الركن ماجد محمد أمين … سميت تلك المحكمة باسم (محكمة الشعب) … ورئيسها العقيد فاضل المهداوي هو ابن خالة …

… تقديساً له وكان في الوقت … وقد كانت هناك ثغرات جدية في ثقافته … قضايا مهمة تمس جرائم اركان … والاقطار العربية الاخرى، وكانت … الاستعادة منها بقدرة وذكاء اكبر … وأسياد المستعمرين. … ومفتوحة للجمهور، وتنقل عبر … أن تكون ميداناً او اسلوباً للتوعية … على السعيد وزمرته كانت … عن تلك الاحقاد

المشروعة.

لكن جلسات المحكمة أخذت تتحول تدريجياً … الى منبر لترديد الشعارات والهتافات الشعوبية … الشيوعي، وشتم القومية العربية وعبدالناصر، وحزب البعث، واخذت قاعة المحكمة تضم في كل جلسة مئات من المخمورين من الشيوعيين ومن المهرجين والثرثارين وعشاق الظهور، حيث كانت الهتافات ترتفع والقصائد والخطب تتلى وتقابل ذلك تعليقات غير موفقة. واحياناً مضحكة من رئيس المحكمة.

كل ذلك شوه رسالة المحكمة وواجباتها وحرف المحاكمات عن جوهر الموضوع وعن الاغراض التي قامت من اجلها، وقد وصل التهريج الخطابي والشعري وترديد الشعارات، اضافة الى اطلاق عبارات القذف والشتم من قبل رئيس المحكمة او الادعاء العام، بحيث اصبحت تلك المحكمة محل …

… من الحكم … ونصيبها … المحكمة وتشكيلتها … عبدالكريم قاسم … بايقاف اعمال تلك المحكمة.

ونظراً لما لتلك المحاكمات من اهمية في تاريخ العرب المعاصر، اخذت «القبس» على عاتقها نشر تلك المحاكمات مع الحفاظ على الجوهر واسلوب رئيس المحكمة ونكاته وتعليقاته ومديحه غير الموفق لزعيمه الاوحد «عبدالكريم قاسم» .. فتلك المحاكمات كانت احد الدروس القاسية التي مرت بها الامة العربية.

اعداد: هادي حسن عليوي

فاضل الجمالي … تآمر لتحقيق الوحدة مع سوريا بالقوة العسكرية

جرت محاكمة محمد فاضل الجمالي (رئيس وزراء سابق)، يوم السبت ٢٠ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٥٨.. وحكم عليه بالاعدام.

وقد بدأت المحكمة ببيان الادعاء العام الذي جاء فيه: «امامكم المتهم فاضل الجمالي لم تعرف الوطنية الحقة في القومية المتحررة سبيلا الى قلبه منذ شب وشاب في خدمة الاستعمار ارضاء لوصوليته وانتهازيته، وقد تقلب وتظاهر في هذا السبيل بشتى المبادىء والمذاهب والافكار ولم يؤمن بالشعب يوما من الايام.

فقد بدأ حياته كمعاون معلم براتب (٣,٧٥٠) دنانير بتاريخ ١٩١٨/١١/١٩، وبعد عودته من البعثة عام ١٩٢٩ صار يتدرج في مناصب التربية والتعليم. وفي تلك الفترة من الزمن بدأت اتصالاته السياسية بالسفير البريطاني، ثم اخذ يدعو صراحة للفاشستية والنازية، وقد عبر عن ذلك بكتابه (اتجاهات التربية والتعليم). كتب المتهم هذا الكتاب والقاه بشكل محاضرات في قاعة كلية الحقوق عام ١٩٣٨، وهو يشغل اخطر منصب في مديرية المعارف، والعالم اذ ذاك على حافة حرب جديدة. وبعد انتصار بريطانيا في الحرب راح المتهم يتزلف ويحرق البخور فوجد الاستعمار عنده ضالته المنشودة فبوأه مناصب مهمة في وزارة الخارجية منذ عام ١٩٤٣ واخذ يتنقل في عواصم الغرب والشرق يمثل عقلية الاستعمار في المؤتمرات الدولية المهمة حتى انتهى به المطاف وزيرا مزمنا للخارجية ثم رئيسا للوزراء.

وقد دأب على بث المفاهيم والافكار الاستعمارية الانكلو - اميركية داخل العراق وخارجه بكل ما يملك متوسلا بكافة الوسائل ففي ١٩٤٨/١/٣ صرح لوكالة الانباء العراقية. بان العلاقات العراقية البريطانية زواج كاثوليكي ثم عاد بعد فترة يبارك في المجلس النيابي حلف بغداد..

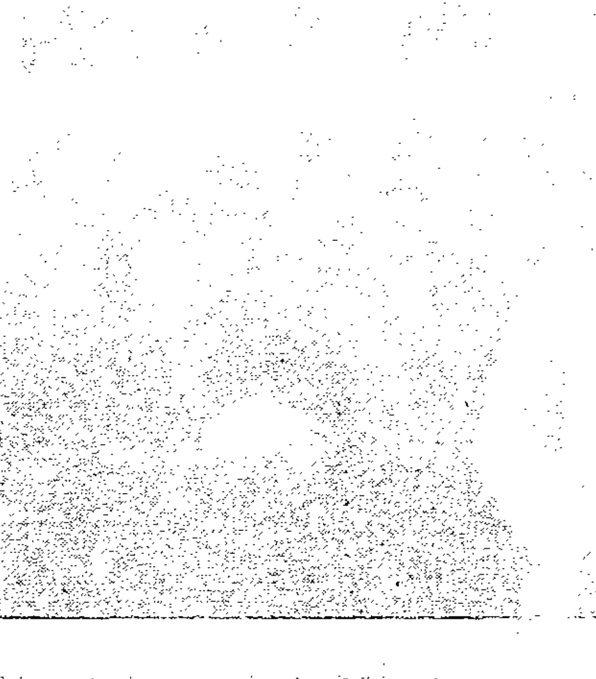
وطنية المتهم المزعومة لم تمنعه وزمرته من تبذير وتبديد الملايين من الدنانير في التآمر على الشقيقات العربيات، وفي انجاز مشاريع وهمية او شكلية او استهلاكية ارضاء لاسياده المستعمرين. وطنية المتهم المزعومة لم تمنعه من المشاركة في تزييف وتزوير ارادة الشعب والتدخل في حرية الانتخابات العامة، تلك الانتخابات التي وصفتها صحيفة (نيويورك هيرالد تريبيون) الاميركية (انها كانت مهزلة).

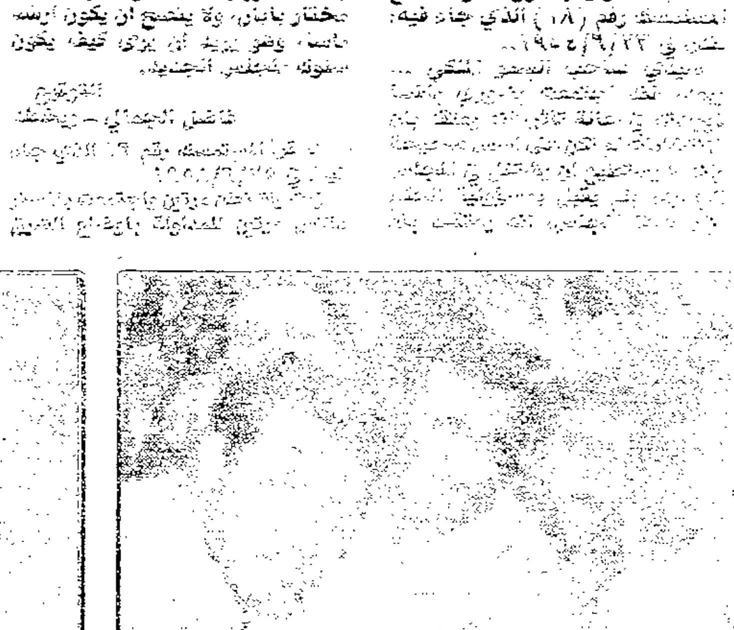
وقد بلغت الجرأة بالمتهم ان هاجم القومية العربية بشخص سيادة الرئيس جمال عبدالناصر ناعتا اياها بشتى النعوت في آخر جلسة حضرها المتهم في مجلس الامن ونسي انه ينطق باسم العراق .. ولم يسكت عند هذا الحد بل تمادى بالافتراء على الجمهورية العربية المتحدة بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية ... في الوقت الذي كان هو وزمرته يرسلون الطائرات المحملة بالسلاح الى لبنان لتفتك بالشعب اللبناني.

التكييف القانوني

ان الادعاء العام يسند الى المتهم فاضل الجمالي الافعال الجرمية التالية:

١ - ان المتهم عمل على التدخل في شؤون سوريا الداخلية وتآمر على كيانها وسلامتها خلافا لمصلحتها القومية وبوحي من الدوائر الاستعمارية بقصد الاطاحة بالحكم الشرعي القائم فيها، وقد عقد في سبيل ذلك عدة اجتماعات في بغداد وبيروت واستانبول وواشنطن وامر بتجهيز الاسلحة والاموال للمتآمرين. كما ارسل هو وشركاؤه الاسلحة والاموال الى لبنان للتدخل في شؤونه الداخلية كما هو ثابت بالمستمسكات المربوطة بالاضبارة التحقيقية ومنها الرسالتان المؤرختان في ١٩٥٤/٥/٣٠ و١٩٥٤/٦/٩ حول امكانية اشراك الجيش العراقي لتغيير الوضع القائم في سوريا، والبرقية المؤرخة في ١٩٥٦/٦/٢٧ والبرقية رقم (٩٠٠) والرسالة المؤرخة في ١٩٥٤/٦/٢٣ من المتهم الى عبدالاله حول رأي سلوين لويد في الاتحادين (سوريا والعراق والاردن)، وبمحضر الاجتماع المعقود في واشنطن بتاريخ ١٩٥٧/٢/٥ بين عبدالاله ومستر دالاس والمتهم حيث قال لدالاس (اصبحت سوريا منطقة خطرا علينا، اذ انها مركز الحركة الشيوعية وفي امكانكم مساعدتنا في سوريا)، كما تايد ايضا بشهادات الشهود واعتراف المتهم امام الهيئة التحقيقية مما حمل الحكومة السورية على حشد (١٤) الف جندي من قواتها العسكرية على الحدود العراقية، وبذلك يكون قد حاول حمل سوريا على الاتيان باعمال العداء ضد الدولة العراقية وان يوجد لها الوسائل التي تمكنها من القيام بذلك عن طريق قيامه بدس الدسائس وعقد المناسبات مع مأموريها مما …





● فاضل الجمالي في المحكمة

● في سرير المستشفى العسكري

…

٢ - ان استعراض عملية الاتحاد بصورة عامة تتطلب التفاهم مع الدولتين العربيتين الكبريين اميركا وانكلترا …

٣ - لقد تم الاتفاق ان يقدم رئيس الجمهورية السورية مشروع اتحاد … بعد اسبوعين … عبدالاله … او عبدالكريم الازري … مشروع مقابل.

٤ - تم الاتفاق على تشكيل لجنة سرية من الشخصيات البارزة … لتمهيد الامر.

٥ - ان رئيس الوزراء السوري … ينتظران … العراق …

أ - السيطرة على الجيش.

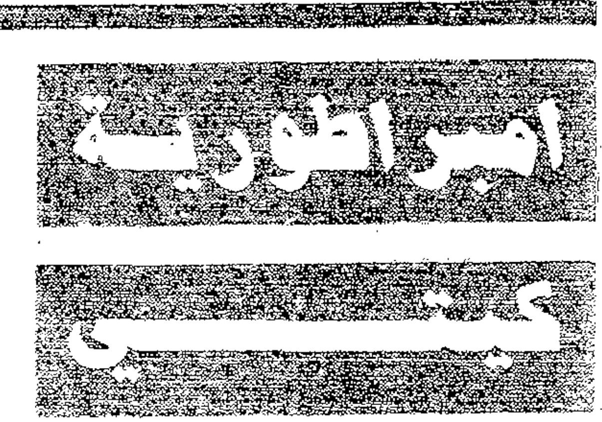
ب - التمهيد لانتخابات المجلس الجديد.

جـ - السيطرة على الرأي العام.

وهناك تفاصيل كثيرة لا مجال لذكرها … الاهتمام لانه الحجر الاساسي في اعادة اعتبار العالم العربي وانقاذ كرامة العرب .. يحملكم الملحق العسكري العراقي في بيروت … لديكم من اراء، وهو يشرح لكم الوضع جيداً.

اخوكم فاضل الجمالي

شخصيــة غامضــة من ملفات الحلفــاء ما زال الجدل يدور حولها [١٣]



●● قصة واقعية .. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما .. قصة تروي أحداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم ، والتآمر على مقدراتهم .

.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في

اعداد: د . السيد ابو مسلم

واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية .

.. كيتي شميت عملية للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية . ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احدث واحدث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية ، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سردته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي»●●



كيتـــــي تنفـــــذ افكـــــار الفلاسفـــــة

■ واجب الشعب اليهـودي ان ينتقم من كـل شعـوب الارض لنفسـه كلمـا اتيحت الفـرصـة ■ اذا طلبت من المرأة اليهودية تقديم جسدها ثمنا لانقاذ شعبها لا اعتقد انني اطلب الكثير

اعتدل ايسير هاريل في جلسته ولمعت عينا افرايم فقد حانت اللحظة التي سيكشف فيها لاول مرة عن اوراقه.. ولكنه كعادته لم يتطرق الى صلب الموضوع مباشرة.. بل فضل ان يتحدث عنه بصورة ملتوية شأن اساليب رجال المخابرات فقال :

ساشرح لك كل شيء ولكن اود اولا ان اذكرك بحقيقة مهمة وهي ان ما ستقومين به هو عمل حيوي يتوقف عليه حلم الشعب اليهودي كله ويستحق منك كل جهد وتضحية.

قاطعته افرايم قائلة : المعتقد يا سيد هاريل اننا لسنا في حاجة الى اي مقدمات اخرى فقال : تعرفين ان الجالية اليهودية هناك قد اندمجت في المجتمع الالماني لولا ذلك الخطر الداهم الذي يتعرضون له بسبب مبادىء النازية وكراهيــة هتلر ورجاله لليهود. واضاف: مـاذا تقــرأين او قــرأت من الافكــار اليهودية ؟.

اجابت «كتاب الاعتناق الذاتي للمفكر اليهودي» يهودا بيتسكر .

قال : اذن انت مهتمة بمشكلات معاداة السامية التي نواجهها .

اجابت : نعم ويعجبني بصفة خاصة ما قاله بيتسكر من ان الحل الوحيد لمواجهة السامية هو اقامة دولة صهيونية تضم كل القوميات اليهودية التي تعاني من الشتات في العالم .

كانت كلما افــاضت كيتي في الحديث عن المامها بافكار المفكرين اليهود بدت على وجه ايسير دلائل الارتياح والسرور فواصل حديثه قائلا : هل كانت هذه القرارات ضمن المقررات الدراسية ام انها قراراتك الخاصة ؟

اجابت : هناك بالطبع كتب مقررة كما تعرف خاصة تلك التي تتعلق بتاكيد مفاهيم لها حيويتها خاصة تلك التي تبرز ان ارض اسرائيل هي الموطن الروحي ليهود العالم وهناك ايضا كتب حاييم وايزمان وهو كما تعرف احد قادة الحركة الثقافية الصهيونية ونادى بان تكون الثقافة الدراسية في الجامعة والمعـاهد اليهودية مشبعة بالقيم والمبادىء الروحية لليهود. فبعض ما قرأته كان من بين المناهج الدراسية وبعضها قراءاتي الخاصة ولكن ثق يا سيد ايسير انني اؤمن بكل هذه الآراء والا ما بقيت هنا.. وبمعنى اصح ما كنت قدمت اليوم لمقابلتك. لقد جئت وعندي خلفية موجزة عن طبيعة هذا اللقاء وانا على استعداد للقيام باي عمل تكلفني به اذا كان يخدم هذه المبادىء التي نحارب جميعا من اجلها .

قطع الحديث طرقات الباب ايسير ليفتح الباب ليجد ان احد رجاله يود ان يبلغه باخبار عن اشتبـاكات بـين بعض الشبـاب الفلسطينين وعدد من اليهود في حيفا. ظل الرجلان يتحدثان بصوت هامس اما كيتي فقد عادت بها الذكرى الى عهد طفولتها فقد اعاد لها هذا الحديث ذكرى حياتها في سنوات الدراسة الاولى وظلت غارقة في ذكرياتها حتى انتهى ايسير من حديثه مع مساعده ثم عاد اليها معتذرا عن قطع حديثها قائلا :

أسف يا كيتي.. لقد كان هذا احد رجالي يبلغني بآخر اخبار المعارك بين رجالنا وبين بعض الجماعات الفلسطينية.. انت الآن واحدة منها لا يجب ان تخفي عنك شيئا... ثم استانف حديثه قائلا :

يسعدني ان اجدك ملمة هذا الالمـام باهـدافنا فكتب هـؤلاء الفلاسفة اذ كنت قد استوعبتها لا بد قد زودتـك بقدر كـاف من المعلومات ورسمت لك الطريق.. ان ما ستقومين به هو في حقيقة الامر تنفيذ عملي لكل ما تكلم عنه هؤلاء الفلاسفة.. لقد تناولوا آمال اليوم من الناحية النظرية ودورنا الآن هو تحقيق كل ما حلموا به وتمنوا تحقيقـه... وهذا لا يتحقق الا بجهود المخلصين امثالك .

يبدو ان كيتي ضاقت باسلوب ايسير الملتوي فهو يلف ويدور حول الموضوع ولم يفصح لها بهد عن مهمتها فقالت :

اما وقد عرفت كل شيء عن مدى المامي بهذه المبادىء اعتقد انه قد آن الاوان لندخل في صلب الموضوع .

ابتسم ايسير وهو يقول : هذا هو حمـاس الشباب الشـاب الـذي يعجبني.. ولكن ما زالت هناك نقطة واحدة أو بالاحرى سؤال واحد اود ان اساله وارجو ان تسامحيني ان كان فيه بعض التطفل مني لانه يمس جوانب شخصية من حياتك .

قالت كيتي : لا باس.. اسأل ما تشاء .

سالها ايسير : «اعرف انك غير متزوجة ولكن.. هل لك ارتباطات عاطفية هنا ؟ او هناك من لا تودين فراقه او البعد عنه ؟»

قالت كيتي : وما شـان هذا بالمهمة التي ستكلفني بها ؟

قال : لان هذه المهمة قد تتطلب منك الاقامة في الخارج او في اوروبا بمعنى اصح لفترة طويلة.. لذا اود ان اعرف اذ كان لديك من الاسباب ما يجعلك غير مستعدة لهذا.. كان تكوني قد ارتبطت باحد او ان هناك مشروع زواج او شيئا من هذا» .

قالت كيتي بحدة : «لقد فهمت يا سيد هاريل من حديث افرايم معي انني ساقوم بعمل يفيد الشعب اليهـودي كله.. ومهمـا كـانت ارتباطاتي هنا فانها لن تحول دون هذه المهمة.. ولكن اطمئن.. ليس في حياتي احد.. ولا يوجد ما يحول دون سفري.. ولكن اسئلتك هذه اثارت فضولي ماذا سافعـل في اوروبا » ؟

اعتدل ايسير هاريل في جلسته فقد حانت اللحظة التي سيكشف فيها عن طبيعة المهمة ثم استطرد قائلا : «تعرفين ان اليهود في المانيا يتعرضون في هذه الايام لاخطار محدقة بسبب كراهية هتلر وحكومة النازي للشعب اليهودي» .

هزت كيتي رأسها لتعبر عن موافقتها عن هذه الاراء والمامها باوضاع اليهود في المانيا وعلقت كيتي على ذلك قائلة : «نعم تصلني اخبار كثيرة عما يحدث لليهود في معسكرات النازي وسمعت بتلك المعتقلات التي يحشرون فيها حشرا ويلقون فيها ابشع انواع العذاب.. واعرف ايضا ان حكومة الرايخ الثالث في المانيا والتي تمارس كل هذا التعذيب للشعب اليهودي انما تنفذ سياسة هتلر الذي يكره اليهود كراهية شديدة.. ولا يسعده شيء قدر ابادتهم .

وهنا سالها ايسير قائلا :

«ماذا تعرفين ايضا عن هذا الموضوع» ؟

قالت : لقد سمعت الكثير عن الاهوال التي يتعرض لها اليهود في معسكر بوشنوارت وغيره والذي يقع قرب مدينة ويمار.. فهمنرخ همل هو الذي بدأ تنفيذ هذا المخطط لابادة اليهود.. وهذا يؤلمني ويؤلم كل يهودي.. لقد ملأتني هذه الاحداث مرارة وارى ان من واجب الشعب اليهودي ان يعمل على ان ينتقم لنفسه من كل شعوب الارض كلما اتيحت الفرصة لذلك.. فعلى الجنس البشري ان يدفع الثمن.. فلماذا يتحمل اليهود وحدهم كل هذا العذاب.. ولو كان الامر بيدي لعذبت عشرة اشخاص من الاجنـاس الاخرى مقابل كل يهودي معذب .

ان على الشعب اليهودي الا ينسى هذه الفترة وينتقم ليس من النازية فقط بل ومن البشر جميعا.. لقد عانينا الاضطهاد كشعب منذ فجر التاريخ ولا بد لنا من ان نجعل الآخرين يعانون مثلنا .

وهنا قاطعها ايسير قائلا :

«اننا اذا كنا لا نستطيع ان نفعل شيئا لانقاذ اليهود الموجـودين حاليا في المسكرات فاننا نستطيع على الاقل ان ننقذ ما يمكن انقاذه ..

فهناك الاف أخرون يتوقعون ان يلقى بهم في المعتقلات بين يوم وآخـر .. وواجبنا يحتم علينــا انقــاذهم من بــراثن النــازيــة وتهجيرهم الى ارض الميعاد.. وهذا في اختصار شديد هو دورك .

رفعت كيتي حاجبيها دهشة وقد امتقع لونها وقالت :

ـ «لا اعتقد يا سيدي انك تنوي ان ترسلني الى برلين لاشن حربا على هتلر.. انني لست سوى امرأة ضعيفة.. فماذا استطيع ان افعل لتهريب اليهود من المانيا ؟ ان اقتراحك هذا يدهشني.. بل لا اكاد افهم ما تعنيه .

ـ «مهلا يا كيتي.. سأشرح كل شيء.. انك لن تشنين حربا ولن تهاجمي النازيين.. بل على العكس من ذلك ستوطدين من علاقتك بهم وستكونين واحدة منهم بل واحب النساء الى قلوبهم .

قاطعته قائلا : «وكيف ذلك.. هل تريدني ان اعتنق النازية ؟»

فاجابها : «لا.. انك ستقومين بدور آخر.. اننا سنزودك بالمال لتقيمي مقرا كاستراحة خاصة او نزل صغير مجهــز بكــل اسبــاب المتــع . وستستعينين هناك باجمل فتيات اليهود اللاتي سيكن الطعم الذي يجتذب الشخصيات القيادية في النازي ومن خلالهم سنحقق ما نريد اذا مـا امكن استدراجهم لمساعدتنا ثم ابتسم في خبث وهو يواصل حديثه..

«لا شك انك تفهمين ما اعني.. انني اعرف مدى ذكائك .. لا شك انك تدركين قصدي» بادلته كيتي ابتسامته في دهاء وقالت :

«آه.. لقد فهمت الآن ما تقصده يا سيدي.. ولكن يا لها من مهمة.. وكيف لي ان احصل على هؤلاء الفتيات اللاتي سيتعاون معي في المهمة.. وهل تعتقد ان هناك من ستقدم نفسها لقمة سائغة لهؤلاء الالمان النازيين ؟

هنا احمر وجه ايسير هاريل غضبا وهو يقول :

هل تلمحين الى ان المرأة اليهودية اقل استعدادا للتضحية من الرجل اليهودي. ان الالاف منا مستعدون لان يضحوا بحياتهم في سبيل قيام دولة اسرائيل وها انت ترين العرب يردون لنا الصاع صاعين ويسقط منا كل يوم القتلى والجرحى في كل غزوة نقوم بها على قرية من قراهم.. فهم يدافعون عن انفسهم بشراسة ولكننا لا نابه بمن يسقط منا من الرجال.. وعندما اطلب من المرأة اليهودية ان تقدم جسدها ثمنا لانقاذ الشعب اليهودي لا اعتقد انني اطلب الكثير ولهذا فقد اخترتك لهذه المهمة لانني اعرف انك ستفهمين مقصدي وستنفذين خطتي بكل اخلاص» .

الحلقة المقبلة :

الحاخام مائير يهيىء كيتي دينيا

● طرد اليهود من المانيا

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL

تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتــــب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس :
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex. 648475 QABAS F – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس : ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب : ١١/٢٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحريــر والاعـلان والاشتـراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٢.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعـــار الاشتراكـــات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع اجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابـــع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile. 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES. Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
اليوم كن رقيقا في معاملتك للزملاء.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
لا شيء يزعج الانسان كشعوره بانه مستغل.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
يوم جيد على الصعيد العاطفي ونجاح تام لاعمالك.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
حديث شيق مع شخصية يهمك امرها اليوم.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
اليوم راقب حساباتك مراقبة دقيقة.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
مسؤوليات اضافية في طريقها اليك اليوم.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
يؤدي فضولك اليوم الى قيل وقال يرتد نحوك.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
يوم حافل باللحظات المشرقة والمفاجآت السعيدة.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
اليوم سيحدث تغيير شامل لاعمالكم.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
في هذا النهار كسب في المال او الممتلكات.

***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
لا تفرض اراءك على الاخرين في المساء.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
النجاح حليفك فيما سبق ان فشلت فيه.

كلمة السر

اعداد: ميساء محمد خليف

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية «١٨» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لزعيم المنافقين وسيد الخزرج.

قال ـ رسول الله ـ صلى ـ الله ـ عليه ـ وسلم ـ ان ـ من ـ أحبكم ـ إلي ـ وأقربكم ـ مني ـ مجلسا ـ يوم ـ القيامة ـ احاسنكم ـ اخلاقا ـ وان ـ ابغضكم ـ وابعدكم ـ مني ـ يوم ـ القيامة ـ الثرثارون ـ والمتشدقون ـ والمتفيهقون ـ قالوا ـ يا ـ رسول ـ الله ـ وما ـ المتفيهقون ـ قال ـ المتكبرون.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ج	ل	ب	ا	ت	ز	ز	ل	ب	ح	ا	م	ن
٢	ق	ا	ل	م	ل	س	و	ه	ل	ل	ا	ي	ل	ص
٣	ر	س	و	ل	ا	ل	ل	ه	ا	ن	ب	ا	ل	ي
٤	ع	ل	ي	ه	و	ا	ق	ر	ب	ا	م	ي	ن	م
٥	ا	ح	ا	س	ن	ك	م	ة	م	ا	ي	ق	ل	ا
٦	ي	و	م	ا	ل	ق	ي	ا	م	ة	و	ا	ن	ل
٧	ن	ا	خ	ل	ا	ق	ا	ي	و	م	ا	ل	ل	ه
٨	م	ن	ي	و	ق	ا	ل	ي	ا	ب	غ	ض	ئ	م
٩	ر	س	و	ل	م	ك	د	ح	ب	ا	و	ا	ل	ي
١٠	ا	ل	ث	ر	ث	ا	ر	و	ن	ق	ا	ل	و	ا
١١	ب	و	ا	ل	م	ت	ش	د	ق	و	ن	و	م	ا
١٢	ع	ا	ن	و	ق	ه	ي	ف	ت	م	ل	ا	و	ب
١٣	ا	ل	م	ت	ف	ي	ق	ه	ن	و	ه	ل	ل	س
١٤	ن	ا	ل	م	ت	ك	ب	ر	و	ن	ل	ا	ب	د

كانت كلمة السر في عدد امس:
« حسان بن ثابت »

كلمات متقاطعة

اعداد: عبدالله المنصور

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢		■			■				
٣					■	■	■		
٤									
٥		■	■					■	
٦			■			■			
٧			■					■	
٨					■		■		
٩									

افقيا وعموديا :

١ ـ عاصمة الارجنتين، ٢ ـ نصف حامد ـ ماركة سيارات، ٣ ـ علم مذكر ـ بحر، ٤ ـ ممثلة مصرية، ٥ ـ صوت الحمام، ٦ ـ للتعريف ـ خاصتي ـ ثواب، ٧ ـ للنداء ـ علم مذكر، ٨ ـ تابع ـ للاستغاثة، ٩ ـ ممثل مصري.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ ـ فايزة احمد، ٢ ـ الا ـ ورل، ٣ ـ ياسين بقوش، ٤ ـ يردد ـ حب، ٥ ـ هوندا ـ لين، ٦ ـ أريد ـ لادا، ٧ ـ حلق ـ لا، ٨ ـ وحيد سيف، ٩ ـ شبرا ـ فل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

الإذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: تاملات في الحقيقة، ٧,٢١ منـوعـات غنـائيـة وموسيقية، ٧,٥٧ موسيقى: في طريقي لمرزوق المرزوق، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ صوت: يا طير غرد لفرقة التلفزيون، عالاسمر يا ما قالوا لنجاح سلام، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم، ٨,٤٥ البحر اجمل ما يكون لشادي الخليج، يالاسمراني لفايزة احمد، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ اغنيتان، ٩,١٥ خاطرة، ٩,٢٨ ثلاث اغنيات، ١٠,٠٠ ركن الاطفال، ١٠,٣٥ الكويت ديرتنا لطالبات مدرسة نسيبة بنت كعب المتوسطة، ١٠,٤٦ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,١٣ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ ابتــهــال، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٥٣ شوف لي روحي لسعود الراشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثـالثة، ١,١٥ اغنيتـان، ١,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٢,٠٠ مسلسل: عبيد مدور الطلايب، ٢,١٣ وجاء البشير، ٢,٤١ ثلاث اغنيات، ٣,٠٤ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٧ القـرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٨ حديث: قضايا اسلامية، ٣,٤٠ يا رايح يا شهر النور لنازك، ٣,٤٦ برنامج: اخـلاق القرآن، ٤,٠٠ مـوجز الانباء، ٤,٠٥ اوبريت: سفـار ليحيى احمد، غريد الشاطىء، راشـد سلطان، ٤,١٥ اخبـار جهينة، ٤,٣٠ تاكسي الغـرام لهـدى سلطان وعبـدالعـزيـز محمـود، ٤,٣٥ نافـذة عـلى التاريخ، ٤,٥٥ امشي معاك لطلال مداح، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,١٧ يا عاذلي لغازي العطار، ٥,٢٠ مسلسل: عيد يا بوسعيد، ٥,٣٥ دعاء، ٥,٤٤ حـديـث: الـدرس الخـامس والعشرون من دروس رمضان، ٥,٥٠ القرآن الكريم، ٦,١٩ مدفع الافطار فاذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٤ حديث: المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٣٥ دعاء، ٦,٣٩ مسلسل: حبابة، ٦,٥٨ يا ليت منهو درى لنوال وطلبة المعهد العالي للموسيقى، ٧,٠٢ خاطرة، ٧,١٥ يا مركب الهند لمحمد عبده، ٧,٢٦ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٣٩ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٤٤ توشيح: طرقت باب الرجا لسليم الطباع، ٧,٥٢ مر علينا لمصطفى احمد، ٨,٠٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ بـرنامـج: معكم على الهـواء، ١١,٣٩ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ نجوم على الطـريق، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٥ قصيدة همسة حائرة لمحمـد عبدالوهاب، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ وكان لنا ايام، ٣,٠٠ موجز الانباء.

القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتـاح الاذاعـة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحـف الشـريـف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تـربية خلقيـة ودينية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم : محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني،

٩,٠٠ برنامج : من سير العلماء، ٩,١٥ بـرنامـج : وقفـة مـع الاجتهادات المعاصـرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا،

١٠,١٥ حديث شواهد من القران الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتـركة، ١١,٠٠ بـرنامـج : تحـديات في طـريق الاسـلام، ١١,١٥ الختمـة المجـودة المشتـركة، ١١,٥٠ بـرنامـج : حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حـديث كاتب وكتـاب، ١,٤٥ برنامج : دراسات قرانية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانبـاء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج : مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حـديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج : النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة .

التلفزيون

البرنامج الاول

١٠,٠٠ النشيـد الـوطني والقرآن الكريم، ١٠,٢٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٣٠ برنامج: مجلة الاطفـال، ١١,١٠ البرنـامـج الديني: دلائل القدرة، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٥ البرنامج المحلي: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمـار الصنـاعيـة، ١,٢٠ المسلسل الكارتـوني: كعبول، ١,٥٠ البرنامج المحلي: ديرة الخير، ٢,١٥ برنامج: كتـابة وجمع المصحف الشريف، ٢,٢٠ المسلســل التـاريخـي: مـع الصابرين، ٣,٠٠ البرنامج المحلي: صحة الانسان، ٣,٣٥ البرنامج الـديني: ذكر ودعـاء، ٣,٤٥ المسلسل العربي: مـرايا ٨٨، ٤,٢٥ رسـالـة الجمهـوريـة التونسية الشقيقة عن رمضان، ٤,٤٠ البرنامج المحلي: رسائل الاخاء، ٤,٥٥ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ٥,٤٠ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٦,٣٠ المسلسل الكـارتـوني: الهـداف، ٦,٥٥ حـديث: بعد الافطـار، ٧,٠٥ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٨,١٠ البرنامـج المحلي: مـع الاسرة، ٨,٥٥ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٣٥ البرنامج المحلي: سـوالف من المـاضي، ١٠,٠٠ الاخبـار بـالعـربيـة، ١٠,٤٠ المسلسل المحلي: للحياة بقية، ١١,٤٠ البرنامج المنوع: ٣×٣، ١٢,٣٥ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١,٢٠ البرنامج المحلي: ابيض واسود، ٢,٢٠ اهم الانباء، ٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٤٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

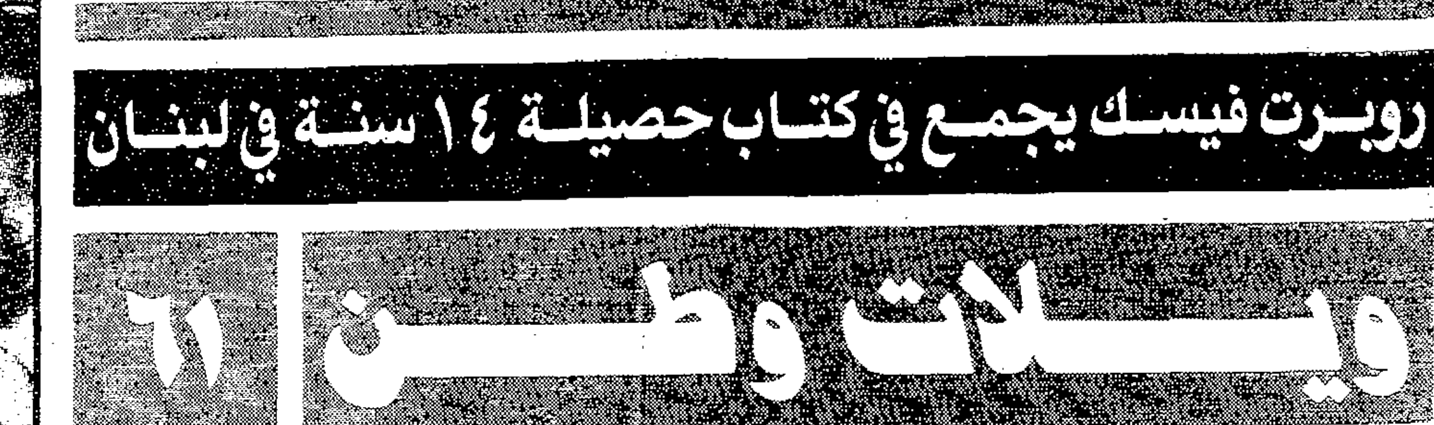
٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكـريـم، ٨,١٠ المسلســل الكارتوني: بوباي وابنه، ٨,٣٥ البرنامج الثقافي: سمك القرش، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٥ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٩,٥٠ البـرنـامـج المحـلي: المشروعات السيـاحية، ٩,٥٥ البرنامج الديني: قضايا اسلامية، ١٠,٣٠ البرنامج الثقافي: الكرة الارضية، ١١,٠٥ مسلسل الاثارة والغمـوض: حكايـات الظـلام، ١١,٢٥ المسلســل الفكـاهي: روزان، ١٢,٢٠ مسلسل السهرة الاجنبي: المتحذلق، ١,٠٥ موجز الانباء، ١,١٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٢٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الرياضي:

١,٣٥ البـرنامـج الريـاضي: مباريات من الدوري الايطالي، ٢,٣٠ البرنامج الرياضي: مباريات من الدوري الانكليزي، ٤,٤٥ المجلة الرياضية المنوعة، ٣,٤٥ البرنامج الرياضي: مباراة من دوري كرة السلة الاميركية، ٩,٢٥ الانتقـال الى صالـة الاتحـاد بالدعية لنقل مباراة كرة اليد ضمن بطولة كاس الاتحاد لكرة اليد للموسم الرياضي ٨٩/ ٩٠ على الهواء مباشرة، يليها البرنامج الرياضي: المصارعة الحرة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	[illegible]	[illegible]	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	[illegible]
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٦٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢







تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. ويرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.

الحالة «الحمراء» تعود الى بيروت

■ «الملحق الامني» في اتفاق مايو استفز السوريين وقضى على فيليب حبيب ■ الدروز والموارنة يتبادلون القصف والخطف والقتل والقذائف تقترب من العاصمة

باقتراب الربيع (١٩٨٣) صارت الحرب الاهلية بين الدروز والموارنة اكثر شراسة، واخذ لبنان ينزلق الى ما كان عليه من «ضعف وعدم استقرار»، حتى عندما كان الوفدان اللبناني والاسرائيلي يجريان مباحثاتهما في خلدة، اي في المنطقة التي كانت تحتلها القوات الاسرائيلية. واخبرنا الكتائبيون فيما بعد ان شارون هدد بسحب الجنود الاسرائيليين الى صيدا والتوقف عن دعم المسيحيين في الجبل - الامر الذي كان يعني نهاية المسيحيين هناك - اذا لم يدعم الموارنة محادثات الانسحاب.

وطار شولتز الى دمشق في محاولة يائسة لاقناع سوريا بقبول اتفاق الانسحاب اللبناني الاسرائيلي. وبعد محادثات استغرقت اربع ساعات مع الاسد الذي كان لطيفا ولكن معاديا للاتفاق في ٨ أيار، ظهر شولتز في بيروت واعلن بأنه من الانصاف القول بانهم - اي السوريين - ليسوا متحمسين للاتفاق». ومع هذا فان شولتز كان يامل في ان يقوم السعوديون بتهدئة الاسد. وكان الجميل يريد من القوات الاميركية والفرنسية المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات ان تدخل الى الشوف عندما يتركه الاسرائيليون. على ان هذا لم يرق للاميركيين. وفي الصباح الذي تلا وصول شولتز الى بيروت غرقت التلال فوق المطار في دخان النيران والانفجارات عندما اخذ الدروز يطلقون القنابل من عيار ١٢٠ ملم من محيط بيروت الغربية على بيروت الشرقية حيث اخذت تسقط بمعدل قنبلة في كل عشر ثوان. وكان من الممكن رؤية المسلحين الكتائبيين يردون على ذلك من فجوة في تلة فوق مقر القائد البريطاني انتوني كوشران. وقبل الطرفان بوقف الاشتباكات قبل وصول شولتز بالطائرة الى المطار ولكنها استؤنفت فور مغادرته له.

ان الاتفاق اللبناني الاسرائيلي حول الانسحاب الذي تم التوصل اليه في ١٧ ايار بدا انه ينص على استقلال لبنان واحترام سيادته ونقض جميع المعاهدات والقوانين المعادية لكل من الطرفين، وانهاء «حالة الحرب» التي كانت قائمة نظريا منذ عام ١٩٤٨. كما انه - اي الاتفاق - كان يقضي بانسحاب ٢٥,٠٠٠ جندي اسرائيلي من لبنان. على ان «ملحقا امنيا» له نص على قبول مقاتلي حداد في قوات الجيش اللبناني التي ستقوم بحفظ الامن في غالبية الجنوب اللبناني بمرافقة الجنود الاسرائيليين، وعلى بقاء الاسرائيليين في «مركزين للاشراف على الامن» داخله، وعلى قيام كل من اسرائيل ولبنان «بمنع دخول او نشر او مرور... قوات عسكرية... او اية دولة معادية للطرف الآخر في منطقتها. «وبعبارة اخرى كان على السوريين ان ينسحبوا من لبنان».

فلا عجب اذن في ان الاسد اعلن ان الاتفاق «يهدم سيادة لبنان واستقلاله ويخضع لبنان للهيمنة الاسرائيلية والاستعمارية، ويشكل خطرا جسيما على امن سوريا». واعرب الرئيس السوري عن مخاوفه امام فريق من الدبلوماسيين الالمان الغربيين في قصره بدمشق. وامر احد رجاله بنشر خريطة ضخمة لسوريا ولبنان وشمال اسرائيل ثم تناول مسطرة وركع على ركبتيه واخذ يشرح كيف تستطيع اسرائيل مهاجمة سوريا اذا نفذ الاتفاق اللبناني السوري حول الانسحاب.

كان كلام الاسد محددا ودقيقا. اذ اوضح انه اذا ارادت اسرائيل خلق المتاعب لسوريا في المستقبل فانها ستعيد قواتها الى لبنان. وحتى اذا عارض اللبنانيون ذلك في «لجنة الارتباط المشتركة» التي ينص عليها الاتفاق فانه سيكون باستطاعة الولايات المتحدة بوصفها طرفا في اللجنة ان تصوت الى جانب اسرائيل وان تسمح بذلك لها بمهاجمة سوريا من الاراضي اللبنانية. واخذت مسطرة الاسد تنتقل فوق الخريطة من البقاع الى حدود سوريا باتجاه حمص، ومن شمال لبنان الى مدينة حماة. واعلن ان بقاء اسرائيل في لبنان يهدد سوريا كما يهددها الاتفاق اللبناني الاسرائيلي.

ورأى الاسد ان اتفاق ١٧ ايار يقدم مكافأة لاسرائيل على غزوها للبنان، وان عليه تحرمانها من هذه المكافأة ان يبقي جيشه في لبنان وان يدعم السياسيين اللبنانيين ومقاتلي الميليشيات اللبنانية الذين يعارضون المعاهدة التي ترعاها الولايات المتحدة.

وجاء الرد السوري على الفور. وبينما كنت اقطع سهل البقاع رأيت القوات السورية تقيم الاستحكامات الترابية الضخمة ومرابض للدبابات وللمدافع المضادة للدبابات من الاسمنت، وتنصب الرادارات حول قرية تربل، وتجلب شاحنات محملة بالفدائيين الفلسطينيين من دمشق. ولم تكد تمر ساعات على توقيع اتفاق ١٧ ايار الذي وقعه دريبر عن الولايات المتحدة حتى اعلنت سوريا ان دمشق لا ترحب بعد اليوم بفيليب حبيب، كبير مفاوضي ريغن في الشرق الاوسط. وسدت جميع الطرق التي تمر بالخطوط السورية في الجبال فوق بيروت اكثر من يوم. وكان معنى هذا واضحا.

فاذا صادق الجميل على المعاهدة مع اسرائيل، فلن يكون له اي نفوذ في لبنان تحت ظل السوريين.

ومن ثم لم يقم الجميل باية خطوة نحو توطيد الاتفاق الا وجعله السوريون يدفع المزيد من الثمن. فعندما صادق البرلمان اللبناني على المعاهدة في ١٥ حزيران اعلنت الاذاعة السورية ان اعضاءه باعوا بلادهم للشيطان. وقام الدروز والشيعة بتشجيع من السوريين على تحويل بنادقهم لا الى الجيش الاسرائيلي وحده بل وضد الحكومة اللبنانية. وسمح السوريون لياسر عرفات بالعودة الى لبنان للاجتماع باتباعه في البقاع.

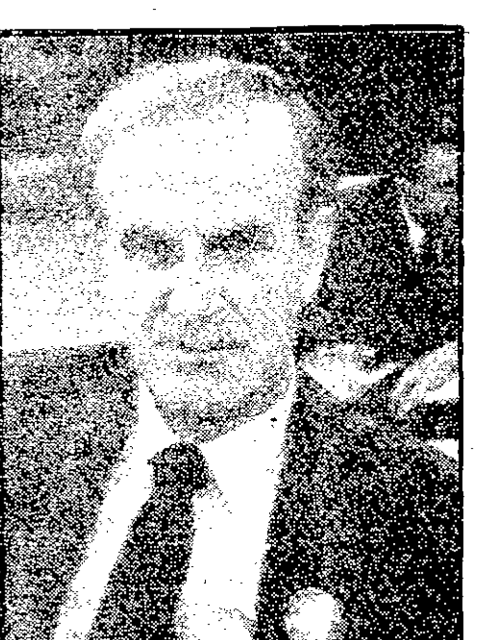
وفي واشنطن اطلق ريغن العنان لاسوأ شكوكه في الاتحاد السوفيتي. وكان اعتبار كل ما هو غربي جيدا وكل ما هو مناهض للاميركيين سيئا، عصب السياسة الاميركية في الشرق الاوسط. وكان السوفيت يتبعون سياسة معاكسة. وعندما فرضت السياستان على الشرق الاوسط اصابهما التشويه بشكل بشع، ولكن اصبح من المستحيل تجاهلهما. وهكذا جرى تشجيع الاميركيين على الاعتقاد بان موسكو كانت وراء الاجراءات السورية.

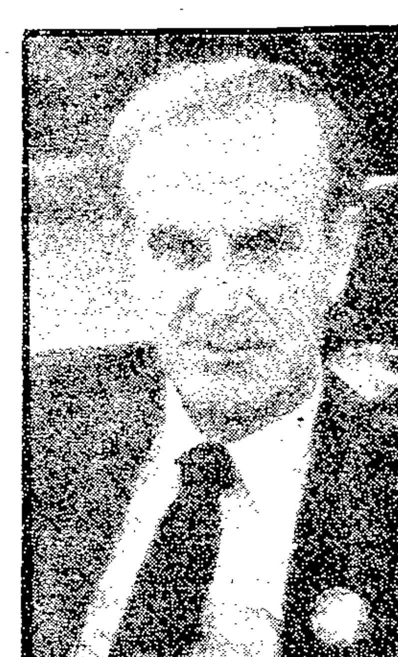
وفي حين ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي شجع هذه الفكرة فان جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة لم يشاطره رأيه، واعتقد ان لدى الاسد من الثقة في نفسه ما يجعله يتصرف تصرفا مستقلا. لكن المسؤولين في السفارة الاميركية ببيروت ابلغوا الصحافيين بان هناك تقارير «موثوقة» عن وجود عسكريين سوفيت في البقاع. وداخلنا الشك ان الاميركيين عمدوا الى ترويج تلك القصص في محاولة منهم لضمان دعم داخلي لسياستهم في لبنان التي كانت تواجه معارضة في الكونغرس. ومهما يكن من امر فاننا لم نستطع التثبت من صحة الاشاعات*.

لكن من المؤكد ان السوفيت كانوا على استعداد للسماح لاستخباراتهم بمساعدة سوريا. ففي اواسط حزيران ارسلت البحرية السوفيتية الطراد «سدرجاني» وهو من نوع «كاشن» ووزنه ٤,٧٥٠ طنا مع بارجة وسفينة لجمع الاخبار الى موقع يبعد خمسة اميال عن الساحل اللبناني. واخذت هذه القطع البحرية الثلاث تجوب الساحل جنوب بيروت، وربما لالتقاط الاتصالات الاسرائيلية التلفونية في محاولة لاكتشاف الموعد الذي يعتزم فيه الجيش الاسرائيلي الانسحاب من الشوف. وكانت المقاتلات الاسرائيلية تلقي خلال الليل موادا لتعطيل اجهزة الاتصالات السوفيتية. وارسل السوفيت مستشفى عائما الى ميناء اللاذقية، وذلك احتياطا كما ظننا لتعرض مواقع صواريخ سام - ٥ للغارات الاسرائيلية.

واتسمت تصرفات الاميركيين بعصبية واضحة. وكنت انا وتيري اندرسون وزوجته وابنته نجلس على الشرفة المطلة على البحر نرقب اضواء المدمرات والبوارج الاميركية وكل اثنتين منها تتحركان معا وتذرعان الساحل جيئة وذهابا. فتزيدان من سرعتهما عندما تصلا الى رأس شبه جزيرة بيروت ثم تدوران فجاة حول الميناء قبل ان تعودا جنوبا. وكانت قد صدرت الاوامر للسفن بان تتحرك باستمرار خوفا من ان يقوم رجال الضفادع بربط الالغام بها، كما امر البحارة بحمل الاسلحة الاوتوماتيكية دائما واطلاق النار على من يظهر في البحر. وكان البيت الذي نعيش فيه انا واندرسون يجاور السفارة البريطانية حيث كانت السفارة الاميركية تعمل بصورة موقتة.

وكنا نشاهد تحت شرفتنا عربة اميركية برمائية مسلحة يستخدمها المارينز. ونشرت على سطح السفارة اغطية واقية من الصواريخ





● الاسد







● عرفات

تدلت على جوانبها. وبدا من فيها وكأنهم يعيشون بالقرب من قنبلة تنتظر ان تنفجر.

ووقعت الدول الغربية في الشرك. اذ عجز الجميل عن كسب اجماع سياسي في بلاده. ووقع نظامه تحت سيطرة الكتائب، واعتبرت سوريا حكومته غير شرعية. ولم يقدر لاتفاق ١٧ ايار - اي الانجاز السياسي الاميركي الوحيد - ان يرى النور لان سوريا لم تسحب قواتها. وكان ترك الاسرائيليين للشوف في حالة الفوضى التي كانت تسوده سيؤدي الى تورط جيش حكومة الجميل في القتال، وبالتالي الى اشتراك الجيوش الغربية في الحرب الاهلية اللبنانية.

كان الجميل في واشنطن في ٢٠ تموز عندما اعلن الاسرائيليون انهم على وشك الانسحاب من الجبل. فاستولى الرعب على السفراء الغربيين ببيروت. وفي حين ان الاوامر صدرت للجنود الفرنسيين بالقيام موقتا بمرافقة الجنود اللبنانيين بالشوف، انتشر المارينز على الطريق الساحلي حتى الخط الامامي الاسرائيلي الجديد على نهر الاولي. غير ان الدروز الذين كانوا يسيطرون على الطريق الرئيسي وعلى الجبال قالوا بان الجيش اللبناني يسمح للكتائبيين بذبح السكان من الدروز. فما هو الثمن الذي كان على ريغن الآن ان يدفعه مقابل التزامه بسيادة لبنان؟

كان في نية السوريين ان يجعلوا ذلك الثمن باهظا. فاخذ السوريون يهيلون الكاتيوشا على الدروز بمنطقة الشوف. وشجعوا جنبلاط على انشاء جبهة الانقاذ الوطنية المقابلة لادارة حكومة الجميل. كما اخذوا يجلبون المزيد من الحرس الثوري الايراني الى لبنان. وفي بعلبك مزق العلم اللبناني في مكتب المحافظ ولم يبق في الشوارع سوى علم الجمهورية الاسلامية بايران. وصار لهب النار في الشوف يبعث شعاعا من الرضى في دمشق.

واذا كان اتفاق ايار قد اصاب سوريا بنكسة، فان الاسرائيليين تخلوا بالفعل عن كل مسؤولياتهم في الجبل، وتركوا الساحة للمجازر المتبادلة بين الدروز والمسيحيين. وادعى الاسرائيليون ان عمر الصراع بين الطرفين يزيد على قرن من الزمن. وما لم يذكروه هو ان ذلك الصراع ظل منذ ١٨٦٠ خامدا حتى مجيئهم في عام ١٩٨٢. وتحولت حياة ٤٠٠,٠٠٠ مدني يعيشون في رقعة جبلية لا تتجاوز مساحتها ٢٠٠ ميل مربع الى كابوس. ففي حين ان الكتائب والدروز كانوا يتبادلون القصف، اخذ المغامرون من مسلحي الطرفين يهاجمون القرويين ويغتصبون النساء.

وبالقرب من دير القمر، وعلى بعد ٦٠٠ ياردة تقريبا عن نقطة تفتيش اسرائيلية، قام مسلحو الكتائب بخطف سائقي السيارات الدروز من سياراتهم. واختاروا خمسة عشر شابا وابعدوهم عن زوجاتهم واطفالهم واجبروهم على السير الى جسر قديم فوق مجرى صخري ضيق. وسار هؤلاء واحدا بعد الآخر نحو الجسر. وكان اذا وصل احدهم الى منتصف الجسر قام رجل بغرس سكين طولها قدمان في قلبه، وبالقاء جثته في المجرى. وحدث ان اخطأت السكين قلب احدهم، وعندما هوى وقع على جثث رجال طائفته، مما خفف من اثر الارتطام فقدر له ان يبقى حيا وان يروي قصة ما حدث. وربما كان هذا هو السبب في ان الجثث التي وجدت فيما بعد كانت بلا السنة.

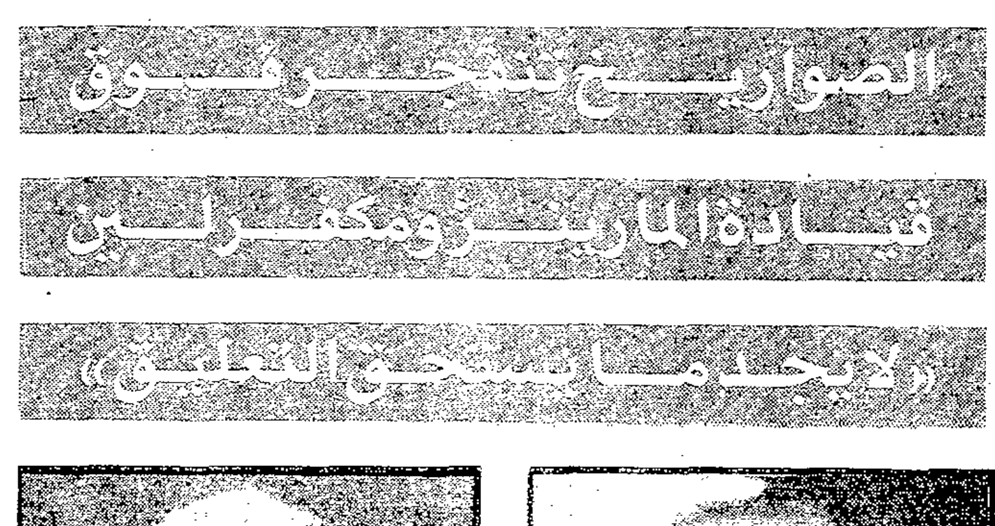
ولقي الاسرى المسيحيون المصير ذاته احيانا بعد ان صبت الماء الغالية على اجسادهم العارية اثناء تعذيبهم في قبو ببيت الدين. وعندما حاولت انا وتاترو ان نذهب بالسيارة الى دمشق عبر الخطوط الدرزية المسيحية، اقبل مسلح مسيحي عليه سترة سوداء راكضا نحو الطريق وشهر مسدسه الصغير، وعندما توقفنا تقدم منا بسرعة. وكان ضخم الجثة وحول عنقه صليب طوله ست بوصات وصوب مسدسه الى رأسي وقال: «الى اين يا ابن (الفاعلة)؟» وعندئذ خرجت من البيوت المدمرة خلفه زمرة من ذوي اللحى القذرة والملابس الوسخة وبايديهم بنادق وسكاكين واخذوا يسيرون نحونا.

اذن هكذا كانت تجري الامور. ولا بد ان هذا هو ما كان يحدث للدروز. كان يوقفهم مسلح ولا يلبثون ان يجدوا انفسهم امام آخرين. وابتسمنا بصعوبة وقلنا اننا صحافيون. فسألوا ان كنا اميركيين او بريطانيين. وقلت بكلام شبيه بالثرثرة انني لم اعرف ان هذه المنطقة خطرة وانني تناولت الغداء مع بشير الجميل. لكن هؤلاء لم يكونوا من المقاتلين بل من المغامرين الذين يعملون لحسابهم ويقومون بقتل الناس. على اننا لم نكن ممن يقتلونهم. فذكرنا كذبا باننا على موعد مع القائد الاسرائيلي، واننا سنتناول الغداء معه، وان الاسرائيليين سيغضبون اذا تاخرنا كثيرا عن الموعد. وفكر المسلح ذو السترة السوداء في هذا وادرك اننا كنا نكذب. ولكنه تراجع الى الخلف وادار مسدسه ناحية الطريق وقال: «انصرفوا من هنا».

وبعد ايام قليلة حاولت جارة لي درزية جميلة وذكية وتعمل قابلة للمسلمات والمسيحيات على السواء ان تسلك الطريق ذاته، فاوقفها المسلحون واعتدوا عليها، ثم ذبحوها ورموا جثتها في بئر. وكان هذا كله يقع في منطقة كانت الخرائط التي يقدمها الاسرائيليون لرجال الصحافة تشير دائما الى انها تخضع «للسيطرة الاسرائيلية» لكن الاسرائيليين لم يحموا المدنيين في منطقتهم. ورأيتهم وهم يمرون بسياراتهم بعصابات المسلحين بدون حتى التوقف للتعرف على هويتهم، هذا بينما كانوا لا ينفكون عن التحدث عن الحاجة الى القضاء على «الارهابيين» اذ كان الشوف يعج بالارهابيين الذين لا يتعرض لهم احد.

ومنذ بداية العام خطف اكثر من الف رجل وامرأة وقتلوا في الشوف. وقام تاترو بزيارة الاسرائيليين عندما قاموا بترتيب تبادل الرهائن. وقام الدروز بتسليم الكتائب مقاتلين مسيحيين بعد ان ضربا بوقت قصير. وقيل لدرزي جاء لاستلام قريب له ان الرجل مات وقدموا له كيسا من العظام.

فلا عجب اذن في ان عددا من الدبلوماسيين في القسم السياسي بالسفارة الاميركية قالوا لنا ان الاسرائيليين يريدون ان تستمر الفوضى. وكان من الواضح انه اذا لم يعد الاسرائيليون النظام الى الشوف فان الجيش اللبناني لن يستطيع اعادته. فكانت اسرائيل تستطيع في حال تعذر فرض سلطة الحكومة اللبنانية عليه ان تتخذ من ذلك مبررا لبقائها في جنوب لبنان.



انهمرت القذائف على بيروت الشرقية. ولم يكن في استطاعتنا ان نسجل سوى تاثيرها. ففي الشوارع اراني المسيحيون فتاة في السابعة من عمرها مقتولة وممددة بجانب لعبتها ورجلا مسنا قطعت القذائف رأسه. وفي ٢٢ تموز انفجرت في المطار صواريخ الكاتيوشا التي اطلقت من المنطقة الدرزية الواقعة في منطقة الاحتلال الاسرائيلي على الجهة الاخرى من طريق صيدا. وضربت الصواريخ المدرجات وكادت تصيب طائرة للخطوط الجوية القبرصية كانت على وشك الاقلاع الى لارنكا، واجبرت طياري القوات الجوية على ان يبعدوا طائرات الهوكر هنتر بينما الركاب والمستخدمون في خطوط الطيران المذعورون يبعدون سياراتهم عن القاعة الرئيسية للمطار. وتوفي احدهم وهو يحاول الفرار الى الطريق الرئيسي. وكان احد الصواريخ قد اخترق شجرة فوقه وسقط على ظهر سيارته وانفجر داخلها. وشاهدت ما تبقى منه بعد ذلك ببضع دقائق. كانت قد قطعت يده وهي لا تزال ممسكة بعجلة القيادة في سيارته وهي من نوع بيجو. واصابت الشظايا ستة عشر آخرين بينهم اثنان من المارينز ومراقب جوي من البحرية الاميركية.

وكان الجنرال انجيوني قائد القوات الايطالية على الجانب الآخر من القاعة الرئيسية ينظر الى حفرة احدثها الصاروخ. وقال لي وهو يشير الى اثر الانفجار على الاسفلت الذي كان يشبه النجمة: هل ترى هذا يا روبرت؟ انه هدية من الدروز لنا. ان جميعهم الآن يرسلون لنا الهدايا. فالناس هنا كرماء ويحبون تقديم الاشياء للآخرين. وسيتلقى الاميركيون الآن الهدايا.

ونظر الي كمن يحاول ان يعرف ما اذا كنت فهمت ما كان يعنيه. وسألته ان كان يعني ان الجيوش الثلاثة (المشاركة في القوة متعددة الجنسيات) قد اصبحت طرفا في الحرب. فقال: «سنرى».

اطلقت تلك الصواريخ من بحمدون، اي من مسافة نحو ميل في منطقة الاحتلال الاسرائيلي. وفي تلك الليلة قتل القصف تسعة مسيحيين آخرين في بيروت الشرقية. ووقف المارينز موقف العاجز عن عمل شيء. كانوا يسيطرون على المطار لكنهم لم يستطيعوا ابقاءه مفتوحا. وتوقفت جميع الرحلات.

وطغى انشغالنا بتوسيع القتال حول بيروت على كل شيء فكدنا لا نلحظ امرا غريبا وهو ظهور ديفيد دودج نائب رئيس الجامعة الاميركية ببيروت الذي كان قد خطف خلال حصار المدينة عام ١٩٨٢. عاد الى بيته في اميركا بعد ان احتجز عدة اشهر في ايران. وامتنع هو كما امتنعت الحكومة الاميركية عن توضيح ما حدث له. لكن الرئيس ريغن شكر علانية الرئيس الاسد واخاه رفعت على مساعدتهما في اطلاق سراح دودج. ومرة اخرى تظهر ايران. وقال المراسلون اللبنانيون ان دودج قضى جزءا من فترة احتجازه في قرية الزبداني وفي بيت يسيطر عليه الحرس الثوري الايراني.

لكن بالرغم من تساهل السوريين في امر احتجاز دودج فانهم ظلوا على معارضتهم الشديدة للخطط الاميركية في لبنان. وعندما قام روبرت مكفرلين الضابط الحربي السابق الذي خلف فيليب حبيب كمبعوث للرئيس ريغن بزيارة دمشق في محاولة لاقناع السوريين بسحب قواتهم، استقبله عبد الحليم خدام وزير الخارجية بمحاضرة قصيرة ولكن واضحة الهدف. قال خدام انه يرحب بمكفرلين في دمشق لكي «يعرف المزيد عن مشكلات المنطقة ولبنان». ولم يرد اي ذكر فيما قاله لانسحاب القوات السورية او تلميح الى ان الرئيس السوري قد يرضى حكومة الجميل. وكان مكفرلين يستمع وهو صامت ويسجل ملاحظات متفرقة على اوراق صفراء ويجيب على ما يسال بابتسام.

وفي العاشر من اغسطس ١٩٨٣ امر الجميل الجيش اللبناني بالرد على قصف الدروز لبيروت. فبدأت مدافع الهاون التابعة للجيش والمنصوبة قرب طريق المطار تطلق قذائفها على الشوف. فرد الدروز بصواريخ الكاتيوشا. وعندما وصلت الى القاعدة الاميركية بالمطار وجدت المارينز في مخابئهم وقال احد ضباطهم وهو يدفعني انا وخمسة من المارينز الى الخندق:

اصبحنا في الحالة الحمراء. انزل اذا كنت لا تريد ان تموت. كانت الشظايا قد اصابت احدهم في عنقه واخذ الدم يسيل على قميصه. وفي تلك الاثناء كانت الارض تهتز بسبب اطلاق المدافع وسقوط الصواريخ الدرزية.

وبعد ساعة وصل مكفرلين في سيارة للسفارة الاميركية. وعندما خرجت من احد المخابىء رأيت مكفرلين يسير بنشاط وسط القتام والدخان باتجاه غرفة عمليات المارينز. ووجدت نفسي كمراسل في فيلم سينمائي من الثلاثينات اسير الى الخلف امامه وبسرعة كبيرة ومعي كراستي وأساله:

هل من تعليق يا مستر مكفرلين.

لم اكد اتم كلماتي حتى انفجرت الصواريخ مرة اخرى فحملق مكفرلين في من خلال الدخان كما لو كنت مجنونا وقال:

- وهل هناك ما يستحق التعليق؟

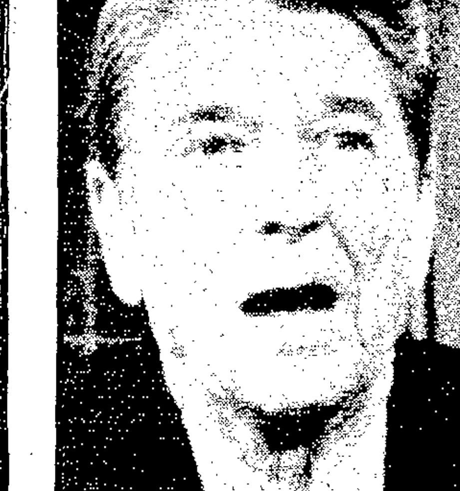
قال هذا واختفى في غرفة العمليات.

(يتبع)

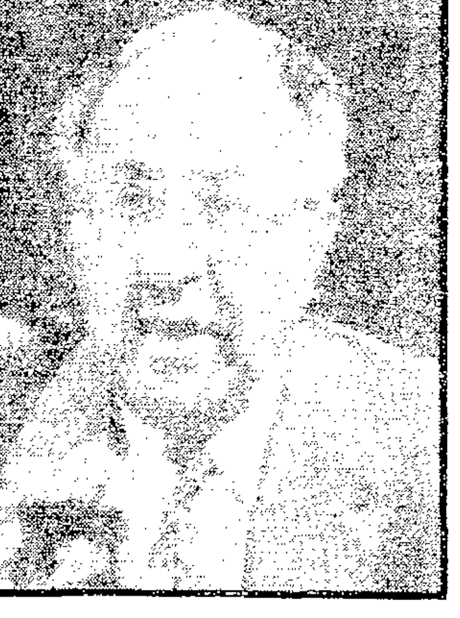
هوامش

* وجدت خلال اربع زيارات للبقاع ان اكثر الروس اثارة للريبة هو الملحق العسكري الروسي بدمشق الذي كان يقوم بزيارات اسبوعية منتظمة الى البقاع لشراء السجائر والمشروبات باسعار رخيصة. ولما كان الدبلوماسيون البريطانيون بدمشق يفعلون الشيء ذاته، فانه لا يمكن اعتبار ما كان يقوم به الروسي مزيدا من تدخل دولة عظمى بلبنان.

** ان الذي قضى على فيليب حبيب هو وقف اطلاق النار الذي رتبه بين القوات السورية والاسرائيلية خلال غزو لبنان عام ١٩٨٢. وتقول المصادر السورية ان هدنة ١٠ حزيران قبلت على اساس ان اسرائيل ستنسحب انسحابا كاملا من لبنان حالما يسري مفعول وقف اطلاق النار. وقال الاسد بان فيليب حبيب وقع وثيقة تنص على هذا. ولكن الاميركيين نفوا وجود هذا الاتفاق ووصفوا هذا الامر - بشكل غير مقنع - بانه «سوء تفاهم» اما الضربة القاضية التي تلقاها حبيب فكانت الاتفاق اللبناني الاسرائيلي حول الانسحاب.



● ريغن



● شولتز





● فيليب حبيب

هكذا في الأصل

هيرالد تريبيون

موسكو تراجعت عن تنازلات حول الاسلحة الاستراتيجية بسببها

ليتوانيا تعرض العلاقة الاميركية ـ السوفيتية للخطر

بعد اشهر من الابحار السهل نسبيا، دخلت العلاقة الاميركية ـ السوفيتية مياها خطرة، فيما يتجه جورج بوش وميخائيل غورباتشوف الى قمتها الكاملة الاولى التي ستنعقد بعد حوالي سبعة اسابيع فقط.

فمع الثورات التي اندلعت في اوروبا الشرقية، وهدم جدار برلين، وتحرك الالمانيتين بسرعة نحو الوحدة، بدت العلاقة بين واشنطن وموسكو قوية ومستقرة بصورة متزايدة، ومطمئنة في ثباتها في عالم بدا وكانه انقلب رأسا على عقب.

ولكن خلال الاسابيع الاخيرة، التي توجت بزيارة وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزة الى واشنطن واجرائه محادثات مع المسؤولين الاميركيين، بدأ التقدم الدراماتيكي نحو المزيد من التعاون في العلاقات الاميركية ـ السوفيتية يتلاشى، وبدأ يعود خطر وصول هذه العلاقات الى حالة من الجمود، كما بدأ يظهر كذلك انقسام مرير بين الجانبين. وجاء هذا التطور ليذكر واشنطن فجاة انه حتى في حقبة غورباتشوف، يظل التعامل مع الدولة النووية العظمى الاخرى غير سهل على الدوام.

وجعل جدول قمة واشنطن في الفترة من ٣٠ مايو حتى ٣ يونيو، اي اقرب بشهر تقريبا مما كان متوقعا، يجعل الاسابيع القليلة المقبلة مهمة بشكل غير عادي. ومع ان موعد القمة جرى تقريبه بحيث يلبي حاجات جدول غورباتشوف، فان السوفيت بداوا يعقدون الاستعدادات للقمة بالتراجع الظاهر في التنازلات التي قدموها على صعيد الاسلحة الاستراتيجية قبل شهرين حين كان جيمس بيكر في موسكو. ويجيء ذلك بالتزامن مع تزايد خطر وقوع خلاف اميركي ـ سوفيتي حول ليتوانيا.

فقد دأب بوش وكبار مساعديه على ابلاغ موسكو سرا منذ حوالي ثلاثة اسابيع بان الصدام بين الكرملين وليتوانيا يمثل خطرا جديا للعلاقة الاميركية ـ السوفيتية باسرها.

وقال مارلين فيتزووتر، الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض، ان الولايات المتحدة عرضت علاقتها مع الاتحاد السوفيتي للخطر بسبب الازمة الليتوانية. واضاف: «وبالنسبة لنا فان ذلك هو اكبر الارصدة التي نملكها واكثرها قيمة. وذلك عندنا اقوى طريقة للتعبير عن وجهات نظرنا». وفي نفس اليوم ادلى كل من الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر بتصريحات علنية اكدا فيها على الاهمية الحيوية لليتوانيا على علاقات الولايات المتحدة مع موسكو.

وامتنع المسؤولون الاميركيون عن اعطاء اية تفاصيل حول مايمكن ان يحدث اذا ما سارت الامور في ليتوانيا على نحو خاطىء. وقال احد كبار المسؤولين في الادارة الاميركية سرا: «لانستطيع مواصلة النظر للامام، وموقف حل المشاكل ازاء الاتحاد السوفيتي، او دعمنا للبريسترويكا او لغورباتشوف، اذا ما قام السوفيت باستعمال القوة في ليتوانيا».

وقال مسؤول رفيع المستوى انه حين قبل بوش الموعد الجديد للقمة، في الاسبوع الماضي، فان واشنطن اوضحت لموسكو ان ذلك «مشروط» بعدم حدوث شيء حتى ذلك الوقت من شانه ان يكون معرقلا. وهذا يشير بقوة الى ان اتخاذ اجراءات صارمة تستخدم فيها القوة المسلحة في ليتوانيا سيعرض القمة للخطر.

وما يقلق الادارة ـ وعلى نحو يزيد عن استعمال القوة ـ هو تصعيد السوفيت لتكتيكاتهم «السلامية» (نوع من السجق)، اي التهام ليتوانيا قطعة فقطعة بالضغط والتخويف، وممارسة نفس التكتيك ازاء دولتي البلطيق الاخريين: استونيا ولتفيا، اللتين تكافحان للانفصال عن الاتحاد السوفيتي.

وقد اثرت تكتيكات الضغط التي من هذاالنوع سلفا على الرأي العام الاميركي وفي الكونغرس، مما دفع الادارة لاصدار بيان قومي، يوم الجمعة الماضي ذلك ان المزيد من شد البراغي من جانب موسكو سيؤدي دون شك الى تآكل الدعم المحلي لطريقة بوش الحذرة في معالجة قضايا البلطيق.

واستنادا لمصادر اميركية، اوضح شيفاردنادزه خلال محادثاته مع بيكر انه شديد القلق ازاء امكانية ان يؤدي حادث غير متوقع وخارج عن السيطرة الى خلق ازمة في ليتوانيا. وفي هذا المقام، فان اهم علاقة استراتيجية في العالم، وهي العلاقة بين واشنطن وموسكو، معرضة للخطر في الوقت الحاضر بسبب احداث قد تقع وليست تحت سيطرة اي من العاصمتين.

وقد يبدو الوضع في ليتوانيا وكانه لا علاقة له بالقضايا السرية الشبيهة بالالغاز المتعلقة بصواريخ كروز التي تطلق من البحر في معاهدة للاسلحة الاستراتيجية. ولكن مسؤولين كبارا في واشنطن يعتقدون ان تراجع موسكو الظاهر في مسائل معينة في محادثات ضبط التسلح، وهو تراجع برز خلال زيارة شيفاردنادزه لواشنطن، ما هو الا عرض لمجموعة كاملة من المتاعب التي تعاني منها موسكو، ويضمنها مشاكل البلطيق.

ويقول بعض المحنكين في واشنطن ان القيادة السوفيتية تبدو عصبية، ومضطربة، وفي بعض الاحيان عاجزة عن التصرف ازاء الكم الهائل من القرارات التي ينبغي اتخاذها على الصعيدين المحلي والخارجي. وزيادة على ذلك، فان العسكريين والمحافظين داخل الحزب الشيوعي السوفيتي يثيرون اسئلة صعبة حول سياسات غورباتشوف.

وهناك اجماع عريض بين صانعي سياسات ادارة بوش على ان اعتراضات العسكريين السوفيت هي التي تقف وراء ما قال عنه الاميركيون بانه تراجع واضح حول صواريخ كروز التي تطلق من البحر، والتي تشكل احدى اصعب القضايا في معاهدة جديدة للاسلحة الاستراتيجية. ففي موسكو، في شهر فبراير الماضي، بدأ المفاوضون السوفيت ـ برئاسة شيفاردنادزه وكانهم يقبلون فكرة بيكر الاساسية الخاصة بوضع «نهج اعلاني» للتعامل مع هذه الاسلحة، يعلن كل جانب بموجبه عدد ما لديه من هذه الاسلحة، وذلك بدلا من النهج الاخر الذي يقوم على قيود عددية صارمة، ويصعب التحقيق من التقيد به. وظن بيكر انه توصل لاتفاق حول هذا الموضوع، الامر الذي اعلنه في حينه.

غير ان السوفيت اعادوا فتح هذه القضية، الاسبوع الماضي، ويدوا من حيث الجوهر غير راغبين في قبول عناصر رئيسية من «النهج الاعلاني» الاميركي. وقال مسؤول رفيع المستوى: «يبدو ان العسكريين لم يكن لهم دور في القرار الذي اتخذ في فبراير. فاتهموا المفاوضين بالتخلي عن الكثير، وقالوا انهم لن يقبلوا ذلك، وجعلوا القيادة السياسية تعلم بموقفهم. وهكذا بدأ السوفيت يتراجعون».

وما سيحدث لصواريخ كروز ومسائل ضبط التسلح الشائكة الاخرى من الان وحتى خمسة اسابيع مقبلة حين يلتقي بيكر وشيفاردنادزه مرة اخرى في الاتحاد السوفيتي، مع اقتراب موعد القمة، يظل موضع تخمين.

نيويورك تايمز

باعتبارها السبب في النزعات الانفصالية لدى الجمهوريات الاخرى

القومية الروسية هي الخطر الاكبر على الاتحاد السوفيتي

الازمة الانفصالية في ليتوانيا تضع غورباتشوف امام الخيارات التاريخية: هل يتحول الى جورج واشنطن جديد يقود مجموعة من الجمهوريات المستقلة الحديثة التي ترتبط بروابط غير قوية، ام يتحول الى جورج الثالث الذي يدافع عن الامبراطورية التي تتعرض للهجوم من كل جانب.

واذا اختار غورباتشوف انقاذ الامبراطورية، فان اصلاحاته الداخلية ستنهار وسيثير غضب انصار الديمقراطية على الطريقة الغربية في بلده. واذا اختار الفيدرالية الحقيقية فانه سيجد نفسه في مواجهة المهمة الصعبة باستمالة ما يكفي من الروس الى جانبه لجعل هدفه ممكن التحقيق.

وفي لب المشكلة، تكمن خسارة الشرعية التي ينبغي الا يلوم غورباتشوف احدا بسببها الا نفسه. ففي عهده، تعرضت الشيوعية للامتهان، وخلفت وراءها فراغا ايديولوجيا. فلماذا، اذا، لا يسعى الليتوانيون، والاستونيون، والارمن والاذربيجانيون الى الانفصال؟ ولماذا لايسعى اليهود والسوفيت من اصل الماني والارمن الى الانفصال على طريقتهم الخاصة.. اي الهجرة؟

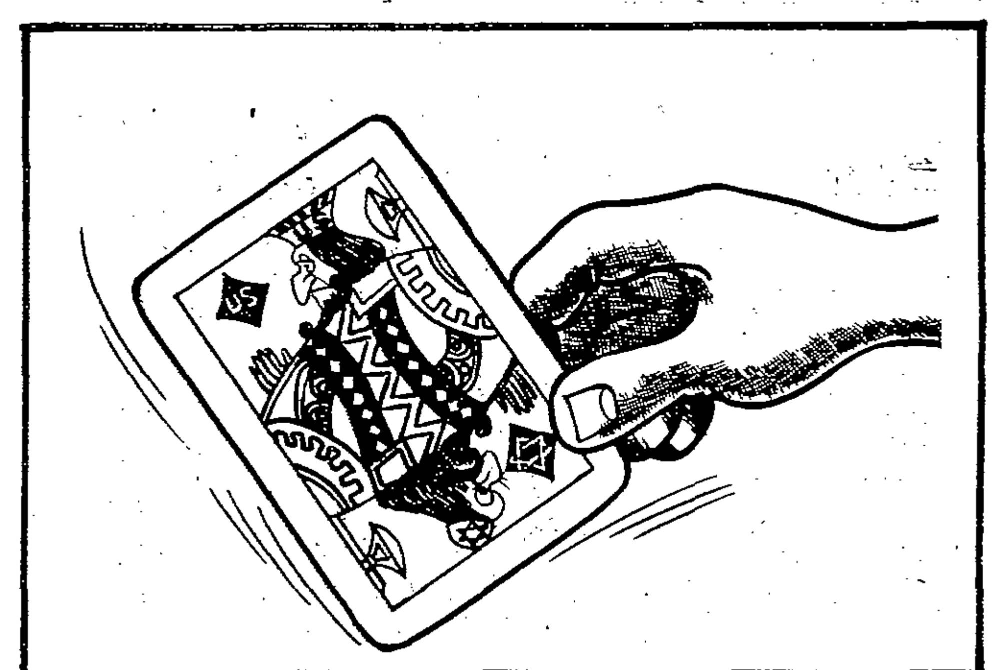
البعض يقول ان لدى غورباتشوف خطة للاطاحة بالحزب الشيوعي واقامة شرعية جديدة. ولكن، اي نوع من الحكومة سيقيم غورباتشوف لتخلف الحكومة الشيوعية؟ انه يريد اصلاح الاقتصاد، وينشىء دولة تخضع لسيادة القانون، ويجعل بلده جزءا من اوروبا. ولكن ما هي بلده الان بالضبط؟

هذا السؤال ليس سؤالا نظريا على الاطلاق.

ففلنتاين راسبوتين، وهو قومي روسي معروف عينه غورباتشوف مؤخرا في مجلس الرئاسة الذي انشاه مؤخرا، طرح بشكل علني احتمال انفصال لروسيا عن اتحاد الجمهوريات السوفيتية. وكما تشير تصريحات راسبوتين فان الروس وجدوا انفسهم مضطرين، وللمرة الاولى، الى التمعن في وضعهم كاحدى القوميات التي تؤلف الاتحاد السوفيتي. والتحدي الاكبر الذي يواجه الرئيس غورباتشوف قد يتبين انه:

نمو الروح القومية لدى الامة الروسية نفسها. والعلاقة بين الامة الروسية والدولة السوفيتية

هي المشكلة العرقية الرئيسية في الاتحاد السوفيتي.



■ عن الرأي الاردنية

والقوميات غير الروسية في الاتحاد السوفيتي تحدد اولوياتها على ضوء دور الروس في الدولة السوفيتية. وقد قرنت هذه القوميات بين الشيوعيةوبين روسيا، وتنظر الى الاتحاد السوفيتي باعتباره دولة يحكمها الروس. ومطالبة هذه القوميات بالانفصال (او بالهجرة) تعكس مخاوفها من ان بقاءها ـ دعك من حصولها على الحكم الذاتي ـ لن يكون امنا في ظل هذه الدولة. ونمو القومية الروسية في الاونة الاخيرة لا يهدىء هذه المخاوف.

ولا تهدئها ايضا التعديلات التي هي قيد الدرس للدستور السوفيتي. فالهدف المكشوف للتعديل هو حرمان ليتوانيا من حقها الانفصال، ذلك الحق الذي يمنحها اياه الدستور السوفيتي المعمول به حاليا. وكما يقول احد اعضاء البرلمان الليتواني، فان التعديل قيد الدرس ليس هدفه افساح المجال للانفصال وانما هدفه منع الانفصال.

وهذه المناورة القانونية لا توحي بالثقة في التزام غورباتشوف بسيادة القانون او بفيدرالية ديمقراطية من الجمهوريات السوفيتية.

فماذا يريد الليتوانيون او غير الروس من الفيدرالية؟ في البداية، يريدون التساوي في الحقوق مع الروس. وهذا يعني حريتهم في التحدث بلغتهم القومية، وحريتهم في ممارسة عقيدتهم الدينية، وثقافتهم، وسيطرتهم على الاقتصاد والحكومة المحليين.

ومن جهة اخرى فان القوميين الروس الذين يعارضون الشيوعية والغرب يطالبون بدولة تقوم على اساس القيم الروسية العريقة.. دولة اقتصادها غير راسمالي تكون فيها اللغة الروسية هي اللغة الاولى في كل مكان. واذا لم يتحقق ذلك فان البعض، من امثال راسبوتين، يفضلون الدولة الروسية الصغيرة.

وعلى اية حال فان معظم القوميين الروس يطالبون ببقاء الجمهوريات الاخرى، مثل ليتوانيا، داخل الاتحاد السوفيتي، حتى ولو اقتضى الامر استعمال القوة. وهؤلاء يجدون دعما في اوساط المخابرات السوفيتية والجيش والبيروقراطية في موسكو. وهؤلاء يرون ان فكرة «تقليص» روسيا الى حجم الجمهورية العادية، او نزع الطابع الروسي عن الاتحاد السوفيتي غير مقبولين على الاطلاق.

وحتى الان لم تطالب اية جمهورية من الجمهوريات السوفيتية الكبيرة بالانفصال، وخصوصا اوكرانيا. واذا استطاع غورباتشوف ان يريهم ان الحرية القومية الحقيقية يمكن الحصول عليها في اطار كيان فيدرالي جديد، فان الحركات الانفصالية ستتوقف.

ولكن تحقيق هذا الامر يتطلب ما هو اكثر من اقرار دستور جديد. اذ ينبغي على غورباتشوف ان يخلق في البداية اجماعا ليبرائيا قوميا جديدا مؤيدا للاصلاح يوافق على تقليص دور روسيا الى جمهورية ضمن غيرها من الجمهوريات المتساوية. وينبغي عليه اقناع الوطنيين الروس ان هذا التقليص سيكون في مصلحة روسيا والاتحاد السوفيتي.

وبعد تحقيق ذلك، سيصبح تمهيد السبيل امام البرامج السياسية والاجتماعية سهلا.

رومان سبورلوك

لونوفيل اوبسرفاتور

ضحاياها معظمهم من المغاربة

فرنسا تشهد موجة من الجريمة العنصرية

العنصرية البغيضة!

هل يعود شبحها الاسود ينشر الرعب على مسرح الاحداث في فرنسا؟.. ام ان مايحدث فيها اليوم ليس سوى ارهاصات لابد منها لعملية «انصهار» اجتماعية يفترض انها نجحت منذ زمن؟

«بلاد حقوق الانسان»، حيث يحظر رسميا ممارسة اي نوع من انواع التفرقة العرقية او الدينية.. هل هي فعلا اهل لما تتمتع به من سمعة كقلعة لحماية حقوق بني البشر؟

وماذا عن مظاهر الحياة اليومية، حيث الخوف من الاجنبي، وحيث الجريمة في الخفاء وفي العلن، وباليد وباللسان، وحيث وحشية الذين يفترض ان تكون مهمتهم تحقيق المساواة للجميع والعدالة بين الناس؟ الرقيب جان ـ كلود ماران (٤٧ سنة) كان عنصرا ذا ملف «نظيف» في قوة البوليس الفرنسي طوال الستة عشر عاما الماضية، وشرطيا انضباطيا حظي بثقة رؤسائه لهدوئه واتزانه المعهودين.

وكانت مهمته مرافقة الموقوفين اثناء نقلهم من «لاسيوتا» الى قصر العدل في مرسيليا، وبينهم لصوص سيارات، مروجو ممنوعات، وقطاع طرق، وما الى ذلك.

فجاة !.. يوم الثلاثاء السادس من مارس الماضي، في عرض الطريق، شهر الشرطي الهادىء مسدسه واطلق منه ست رصاصات من عيار غليظ على ظهر سعد سعودي (٣٤ سنة) ـ والذي كان قد اوقف ليلة الاثنين اثناء عراك مع زميل له في العمل ـ بدعوى انه حاول الهرب، رغم الاصفاد المثبتة بقوة في معصميه!

وخلال الاسبوع نفسه، في سان فلورنتان، عمد صاحب ورشة فقد السيطرة على اعصابه الى اطلاق النار من بندقيته على شابين مغربيين.

وفي روان، تسبب سائق ارعن: متعمدا، في دهس طالب ثانوي من اصل مغربي. وكان قبل دقائق قليلة قد زمجر في وجه ضحيته «ان كلبي مدرب على عض الحثالات امثالكم.. وان اللون الاسود هو اكثر ما يثيره ويمقته !».

هل هي بوادر العنصرية البغيضة، تلك التي اسفرت عن وقوع ثلاثة حوادث قتل خلال ايام لاتتجاوز اصابع اليد الواحدة عددا؟

الشرطة وسلطات الامن آثرت ان تلزم الصمت. وفي «لاسيونا» امر القاضي بالافراج عن الرقيب ماران بعد ستة ايام فقط من مقتل سعد سعودي. وفسر المدعي العام ذلك بان «استمرار حجز الفاعل ليس ضروريا بعد انكشاف الحقيقة !».

«فضيحة !» قالت الجمعيات المناهضة للعنصرية، فيما تساءل نائب رئيس «رابطة حقوق الانسان»، المحامي هنري لوكليرك: «تصوروا لثانية واحدة ان الضحية كان الشرطي، فهل كان سيتم اخلاء سبيل الجاني !». ويبرز السؤال كبيرا: هل البوليس الفرنسي عنصري !! وهل للعدالة الفرنسية وجهان؟ !

«مكافحة» العنصرية

«هناك شيء واحد مؤكد»، يقول المحامي ديدييه سيبان من «الحركة المناهضة للعنصرية والصداقة بين الشعوب»، وخلاصته ان «عدالتنا غير فعالة في مكافحة العنصرية، فهي تتقدم ببطء ملحوظ، فيما تخطو العنصرية خطوات عملاقة».

والدليل؟ اللجنة الاستشارية لرابطة حقوق الانسان قدمت، يوم ٢٧ مارس، تقريرا من ٥٠٠ صفحة عن «مكافحة العنصرية وظاهرة الكراهية للاجانب في فرنسا». وقد تضمن التقرير ما يثير قلق الحكومة الفرنسية حول مظاهر التفرقة والعنف تتراوح بين «اعمال» عنصرية بلغ عددها ٥٣ في عام ١٩٨٩ واستهدف ٤٤ منها اشخاصا مغاربة، و٢٣٧ «تهديدا» عنصريا كان ضحية ١٨٨ منها مغاربة ايضا.

وقد اجاب رئيس مركز للبوليس ردا على سؤال من تحقيق تجربة جمعيات حقوق الانسان بان المغاربة يمثلون نصف نزلاء السجون تقريبا، وان هذا ما يجعل الشرطة تنظر اليهم بعين الشك دائما». ويتفق محققو وحدة مكافحة الجريمة حول مفهوم مفاده «ان تقييد الضحية وتعذيبها.. جريمة غجر، اما الجثة التي ذبح صاحبها، فهي من فعل عرب» !

ويضيف قاض «ان بعض رجال البوليس يرغمون اولئك المساجين على التوقيع على محاضر بالفرنسية لايفهمون منها كلمة واحدة !».

وفي قصر العدل بباريس، وبين جدران القاعة ٢٣، يمثل شهريا ما بين ١٥٠٠ الى ١٧٠٠ شخص للدفاع عن انفسهم ضد تهم موجهة اليهم، وثلاثة ارباعهم من المغرب. ويقول القاضي لوران دافينا ان الذين يؤتى بهم الى تلك القاعة تصدر بحقهم احكام حتما، اما الذين يوقفون ولا تتوفر دلائل لادانتهم، فيتم الافراج عنهم قبل مجيئهم.

وكثيرا ما تصدر، في المقاطعات احكام ضد مهاجرين تصل الى اربعة اشهر من السجن الانفرادي جزاء سرقة سيارة. وفي وسط فرنسا يتم تغريم ارباب الاعمال في المزارع. بما قيمته ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ فرنك، عندما يرتكب العاملون في مشاريعهم مخالفات يعاقب عليها القانون. ويذكر القاضي كلود غريلييه. رئيس «المحكمة التاديبية السابعة عشرة» في مؤلف له عن سيرة العدالة في فرنسا «ان شخصا تشيكيا اعتقل بالجرم المشهود، اثناء محاولته شراء مخدرات في سرداب كراج، توفي بعد ٣٦ ساعة في احد المخافر !.. وجاء في تقرير البوليس ان سبب الوفاة كان تناوله جرعة كبيرة منها، بينما اثبت التحليل العكس.. ولم يمكن كشف الحقيقة رغم بحث استمر ثلاثة اعوام !».

وغالبا مايعتبر المهاجر الاجنبي متهما نموذجيا، في المخافر كما في جلسات التحقيق، اذ يكون شابا وفقيرا ويجهل اللغة ولا يلم بحقوقه، اي انه «مشحون بالاخطاء» ! وهذا ما ثبت في الاذهان معادلة «مهاجر = مجرم»، وعمق الاسس السرية للتفرقة العنصرية..

ومن المقرر ان تنظم جمعية مناهضة للتفرقة العنصرية دورة في كرة القدم، يوم ٢٦ مايو المقبل، للاحتجاج على قانون يطبقه الاتحاد الفرنسي للكرة ويحدد اقصى عدد من اللاعبين الاجانب يسمح لاي فريق وطني التعاقد معهم بثلاثة فقط، رغم القناعة العامة السائدة بان الرياضة هي افضل وسيلة لتحقيق التواصل ومكافحة الجريمة.

حبر على ورق ؟!

والتفرقة محظورة بصورة قطعية في فرنسا، وذلك مدون على الورق حسب قانون الاول من يوليو سنة ١٩٧٢، الذي جرت المصادقة عليه بالاجماع، ويقول: «ان كل تاجر يرفض ان يبيع.. وكل ملهى او مطعم يرفض ان يخدم.. ولكل مالك يرفض ان يؤجر.. شخصا اخر بسبب اصله او دينه او جنسيته او انتمائه او عرقه.. يعرضون انفسهم للسجن لمدة تتراوح بين شهرين وسنة وغرامة قدرها ٢٠٠٠ الى ٢٠ الف فرنك».

والقانون حازم، لكن تطبيقه رخو، وثغراته كثيرة. ومن المؤكد ان احدا باستثناء ملك المعتوهين او المبتذلين لايجرؤ على كتابة يافظة تقول «يحظر دخول العرب» !.. ومن الافضل في هذه الحالة ذكر «مغلق»، او «ناد خاص»، او «آسفون، العدد كامل !»، بدلا من ممارسة عنصرية بغيضة تثير الاشمئزاز.

ويروي مهاجر من توغو كيف انه حاول عبثا العثور على شقة للسكن خلال سيل من الاتصالات الهاتفية، وكان الرد يأتيه دائما «لقد اجرناها للتو»، لكن الشقة المقصودة كانت تفرغ بقدرة قادر عندما تتصل زوجته الفرنسية !

تلك التصرفات كان اصحابها يبررونها بانها «تعليمات صاحب الملك»، والمتعصبون ضد الاجانب بانها «محاولة للحد من تيارات الهجرة»، ورئيس بلدية «مونفرمي» بيير برنار (الذي ادين بممارسة التفرقة العنصرية سنة ١٩٨٨) بانها «مسعى لتقليص استهلاك ابناء المهاجرين للمواد الغذائية في مدارس الحضانة»، بينما كان رئيس بلدية «ايزير» جيرار ديزيمبت يبرر مسح الجرافات لمبنى كان المسلمون يمارسون العبادة فيه بانه «حادث !».

وتلجا بعض البلديات الى استغلال ثغرات القانون وصلاحياتها لمنع بيع الشقق للاجانب، في الوقت الذي يلاحظ عدم تطبيق البنود الجزائية التي نص عليها قانون ١/يوليو ١٩٧٢ الا في حالات نادرة جدا.

وينصح مسؤول «الخدمات الاستشارية لكوادر» بيرستات الخريجين العرب والافارقة بعدم ارفاق صورهم مع طلبات العمل او بـ«فرنسة» اسمائهم، كي لايصطدموا بردود عنصرية !

الحكومة من جانبها، ليست مثلا يحتذى او ذريعة للغير بالطبع. لكن السؤال يفرض نفسه مرة اخرى: كم موظفا كبيرا مسلما في دوائرها؟ او كم رئيس نيابة اسود في محاكمها؟ او كم مدير ادارة في وزاراتها؟ !. وما نسبة ابناء المهاجرين في هياكلها؟ !

الاجابة دائما: «قليلون جدا، لكنا لا نملك احصائيات دقيقة».

ورغم ماتقدم، فان عملية «الانصهار» تتنامى يوما بيوم، ولنجاح الاجيال المهاجرة امثلة يصعب حصرها وتعدد ميادينها في الفن والادب والازياء والطب والاعمال، علما بان ٥٤ بالمائة من الاهالي عمال.

وحسب الارقام الجديدة، فان الجيل الثاني يضم اغلبية من المثقفين (٢٤٪ موظفون، و٣٠٪ كوادر) من كل الاجناس والاصول.

اذن، ما معنى الجرائم العنصرية التي تجد متسعا بيننا اليوم؟ ولماذا التجريح العلني والمتعمد؟ ومن يأخذ العظة في علماء الاجتماع والسياسيين والمؤرخين الذين يؤكدون ان حركة التفاعل والانصهار، متى بدأت، لاتتوقف مهما كان؟

يقول البعض: «الاحتكاك المتفجر ليس الا صورة للعجز عن الفهم، والقصور عن التعلم والادراك.. انها الام الجروح الايلة للشفاء».

ويرى البعض الاخر، بالعكس، «ان سنوات التقدم العشرين الماضية لتوشك ان تنقلب الى تاخر. وان فرنسا المعاصرة تشتتها العصبية القبلية. وان البلاد مقبلة على مجابهات دامية ليست مشاكل الحجاب والجوامع الا نذرها الاولى».

وسيف التاريخ، هو الذين سيفصل في النهاية.

هيرفي غاتينغو
وكلود فيل

التايمز

طريق الآلام مرة اخرى

مع ازدياد التوتر بسبب محاولة بعض المستوطنين اليهود الانتقال الى القسم العربي من القدس القديمة، تجمع الاف الحجاج الاوروبيين والاميركيين في شوارع القدس الضيقة لكي يسيروا في الموكب السنوي على طريق الالام، وهو الطريق الذي يشاع ان السيد المسيح سلكه من مكان محاكمته الى الجلجلة، وهي الصخرة التي يقال انه صلب عليها.

وعند كنيسة القيامة التي بناها الامبراطور الروماني قسطنطين فوق الجلجلة، وتجدد بناؤها بعد ذلك، تجمع الحجاج وهم يحملون الصلبان الخشبية على اكتافهم واحتفلوا بالجمعة العظيمة امام اعين المئات من شرطة الحدود الاسرائيلية.

وعند الزاوية، عند بيت الشباب الارثوذكس الذي يحتله المستوطنون اليهود حاليا، وقف رجال ملتحون ومسلحون يضعون القبعة اليهودية التقليدية على رؤوسهم، ويتحدثون باجهزة الووكي توكي، ويتبادلون المعلومات مع شرطة مكافحة الشغب الاسرائيلية التي تحرس المدخل، ويقدمون القهوة باكواب بلاستيكية للصحافيين الاجانب.

وقد اثارت اعمال العنف المسؤولين الاسرائيليين، خصوصا وان هذه الاعمال تجددت في وقت بدأ فيه السياح الاجانب يعودون للتوافد على اسرائيل باعداد متزايدة. وكانت المنطقة هادئة يوم امس الاول، بعد ان منحت المحاكم الاسرائيلية المستوطنين الحق بالاقامة لمدة يومين اخرين، ولكن يعقوب تيرنر، ضابط الشرطة الاسرائيلي في المنطقة، قال انه يتوقع تجدد اعمال العنف.

وكانت اعمال العنف قد اشتعلت يوم الخميس الماضي عندما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق مجموعة من رجال الدين المسيحيين والشباب العرب الذين تجمهروا للمطالبة باخلاء المستوطنين اليهود من المنطقة. وقال يهودا بنسكي، وهو مستوطن يتحدث بلهجة ارمنية ان القادمين الجدد من اليهود يستوطنون بنايات كانت بايد يهودية حتى عام ١٩٣٦. وقبل ايام حكمت احدى المحاكم الاسرائيلية بان الكنيسة الاثوذكسية على حق عندما ادعت ان الساكن الارمني الذي باع النزل الذي يتالف من ٧٢ غرفة ليس من حقه ان يفعل ذلك. وقد استأنف المستوطنون ذلك الحكم الذي يطالب باخلائهم من النزل الذي احتلوه بالقوة، وقال بينسكي ان هؤلاء سيظلون يقيمون بالنزل الا اذا حكمت «اعلى جهة قانونية في البلاد» باخلائهم، وفي هذه الحالة فانهم سينفذون الامر، وقال: اننا صهاينة، ولكننا لسنا مسلحين.

وعلى اية حال فان النزل كان خلية من النشاط خلال اليومين الماضيين، مما اعطى الانطباع بان الذين احتلوه يتوقعون اقامة طويلة فيه، فقد نظفوا المكان وركبوا اجهزة للهاتف فيه، وانشأوا اماكن للعلب، ومطبخا حديثا.. ويتمتع هؤلاء بتأييد الحاخام زيف نسيم المتطرف الذي انتقد تيدي كوليك عمدة المدينة لانه طلب من المستوطنين اخلاء المكان.. وقال الحاخام «من حق اليهود الاقامة في اي مكان في الاراضي المقدسة».

وعندما كان الحاخام يلقي كلمته، تجاهلت عائلات المستوطنين النظرات الغاضبة من جانب الشبان العرب، والنظرات الفضولية من جانب الحجاج المسيحيين الاجانب، واخذوا اولادهم الرضع على العربات في جولة في الشوارع المحيطة بالنزل لاعطاء الانطباع بان كل شيء يسير في مجراه الطبيعي.

وخلف طريق الالام، كان معظم الحجاج المسيحيين مصممين على ان لايسمحوا للاضطرابات بان تفسد عليهم زيارتهم للاماكن المقدسة في عيد الفصح.. ومعظم هؤلاء يقومون بهذه الزيارة للمرة الاولى في حياتهم. وقال سائح بريطاني اسمه رون كولز اذا لم تذهب الى امكنة تعاني من الاضطرابات والمتاعب، فانك لم تذهب الى اي مكان في العالم.. اما زوجته ماري فقد ذكرت ان والدها كان يحارب مع القوات التي يقودها الجنرال اللنبي، والتي احتلت القدس وطردت الاتراك منها.. وهذا يعني انها تزور هذه المدينة المقدسة للمرة الثانية.. ولكن.. هل كانت ماري تدرك مدى العنف الذي يترتب على الانتفاضة الفلسطينية؟

السيدة البريطانية تجيب بالايجاب ولكنها تقول: على اية حال.. اتينا، اذ ماذا نتوقع ان نجد في ارض يتوقع سكانها من الفلسطينيين للوحشية والاضطهاد كل يوم.. وتضيف: قبل ايام، اعترض طريقي جندي اسرائيلي وصوب بندقيته الي.. فتقدمت منه وقلت له: ايها الشاب، انك تبدو لطيفا، فلماذا تصر على التصرف كالمجرمين وقطاع الطرق؟ فتحول هذا الشاب الى حمل جبان امامي. وقبل ايام، اعلن دوريت بينيش، المدعي العام، ان رجال الشرطة الذين استخدموا العنف دون مبرر لتفريق مظاهرة سلمية جرت قرب جدران البلدة القديمة سيقدمون للمحاكمة.. وخلال تفريق المظاهرة هذه اصيب ما يعادل ٧٠ شخصا بجروح مختلفة، من بينهم بعض دعاةالسلام الاوروبيين، وقد استخدمت الشرطة في تفريق هذه المظاهرة القنابل المطاطية وقنابل الغاز.. وقال رجال الشرطة الذين شاركوا في قمع هذه المظاهرة ان العرب الذين شاركوا فيها رفعوا لافتات تحمل شعارات منظمة التحرير الفلسطينية والقوا الحجارة على الشرطة، ولكن شهود العيان قالوا ان المظاهرة كانت سلمية كليا الى حين تدخل الشرطة.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٤/١٨

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٣
بوردن انك	٣٢ ٣/٤
نيويورك كيميكال	٢٤ ١/٤
داتا جنرال	٩ ١/٨
كاتربيلر	٦٠ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ٣/٤
كرايزلر	١٦ ٧/٨
سيتي كورب	٢٤ ١/٤
كلوريكس	٤١
دير اند كومباني	٧٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨١ ٧/٨
داو كيميكالز	٦٥ ٣/٤
ديبونت	٣٩ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٠
ايكسون	٤٥ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٤٢ ٧/٨
فوستر ويلر	٢٤ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٦٦ ٧/٨
جنرال موتورز	٤٥ ٧/٨
جنرال داينامكس	٣٧ ٣/٨
كودير	٣٥ ١/٨
هاليبرتون	٤٤ ١/٨
هيلت اند باكارد	٤٤ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٥٠ ١/٤
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٨٠ ١/٤
جيليت	٥٣ ٣/٤
كودريتش	٤٢ ١/٢
هوندا موتورز	٢٢ ١/٢
اي بي ام	١١١ ١/٨
اي تي تي	٥٤ ١/٤
جونسون – جونسون	٥٩ ١/٨
ليتون اندستريز	٧٢ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٨٦ ٧/٨
مينيسوتا ماينتغ	٨٣ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٥ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٥ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٨
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٦٧ ٣/٤
بولارويد	٤٥ ١/٢
شلومبرغر	٥٠ ٧/٨
كيميكال يونيسيس	١٤ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٥٢ ١/٢
سينتكس	٥١ ١/٢
تيليداين	٦٦ ٥/٨
تكساسكو	٥٨ ١/٢
اب جونز	٣٨
وستنغ هاوس	٧٦ ٥/٨
ميرك	٧٣ ٣/٤
سشيرنغ بلوغ	٨٣ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٧٦٥
حجم التعامل بالملايين	١٢٨

ارتفــاع أسعــار الأسهــم اليابانيــة واستقــرار البريطانيــة

حققت اسعار الاسهم ارتفاعا في بورصة طوكيو للاوراق المالية ارتفاعا كبيرا حيث سجل مؤشر نيكي الذي يضم اسهم ٢٢٥ من كبريات الشركات زيادة بلغت ٤٩٧,٣٤ نقطة ليصل الى ٢٩,٧٤٩ نقطة خلال الساعة الاولى من التعاملات في البورصة امس، وبلغت نسبة الزيادة ٢,١٣٪، واعتبر المتداولون اسعار اغلاق امس تتويجا لارتفاع الايام التسعة الماضية.

وارجع المتداولون تحسن مؤشر اسعار الاسهم الى قوة الين مقابل الدولار الاميركي بشكل كبير.

وفي لندن اظهرت اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية بلندن امس الاول ثباتا مع توقع المتداولين جلسة تداول هادئة بالنظر الى اجواء التشكك حول التضخم ومعدلات الفائدة.

وارتفع معدل فايننشال تايمز عند منتصف الجلسة الصباحية ٩,٢ نقاط واستقر عند ٢٢٢٣,٧ نقطة.

وابدت اسعار الاسهم في وول ستريت امس اداء مختلطا وارتفع معدل داو جونز الصناعي ٢,٧١ نقطة واستقر عند ٢٧٦٥,٧٧ نقطة بعدما قللت ارقام الانتاج الصناعي المتراجعة الامال بانخفاض معدلات الفائدة.

وادت علامات ضعف الدولار مقابل الين في سوق اسهم طوكيو الى ارتفاع مؤشر نيكي بواقع ٧٨٧,٤٦ نقطة وبلوغه مستوى ٢٩,٢٤٩,٠٦ نقطة لكن المتداولين اعربوا عن شعورهم بان الجو العام للسوق ما زال كئيبا.

وارتفع مؤشر اول اوردنياريز في سوق سدني باستراليا ٢,٠ نقطة واغلق عند مستوى ١,٥٠١,٤ نقطة بينما استمر الشعور بالتفاؤل في سوق هونغ كونغ مع ارتفاع مؤشر هانغ سنغ ٣١,٩١ نقطة ليستقر عند ٣,٠٥٢,٣٥ نقطة.

وفي نيويورك شهدت بورصة وول ستريت انخفاضا حادا يوم الاربعاء الماضي ساعد عليه هبوط اسعار السندات وارتفاع كبير في عائدات سوق السندات.

وجاءت عمليات بيع سندات الخزينة الضخمة عندما علم مستثمرون اثارت قلقهم علامات جديدة على ارتفاع التضخم مع ضعف النمو الاقتصادي بانباء بيع مستثمرين يابانيين سندات اميركية قيمتها مليارات الدولارات.

وطرأ انخفاض متوسط على اسعار الاسهم في وول ستريت في ظل تداول نشط في منتصف نهار أمس.

وفقد مؤشر داو جونز الصناعي ١٧,٥٠ نقطة ظهر امس ليصل الى ٢٧٤٨,٢٠ نقطة. وانخفض عند الاغلاق ٣٢,٩ نقطة او ١,٢٪.

وقدرت كمية الاسهم المتداولة بنحو ٩٠ مليون سهم فاقت الصفقات الخاسرة فيها تلك الرابحة بمعدل ٨٨٩ الى ٤٦٦.

وعزا محللون هذا الانخفاض الى استمرار ترقب لتضخم وارتفاع في معدلات الفائدة خاصة اثر الاعلان امس عن تقرير اظهر ارتفاعا حادا في مؤشر سعر الاستهلاك في مارس الماضي.

انخفاض حاد لليرة اللبنانية

تخطى الدينار الكويتي في سوق بيروت المالية سقف الالفي ليرة امس الاول في اقوى ارتفاع له منذ بداية الازمة اللبنانية فيما اقترب الدولار الاميركي من سقف الستمائة ليرة.

وذكرت نشرتا البورصة ومصرف لبنان ان الدينار الكويتي اقفل على سعر ١٩٩٨ ليرة للشراء و٢٠٠١ ليرة للمبيع بارتفاع ٣٦ ليرة عن اقفال يوم الخميس الماضي كما اقفل الدولار الاميركي على سعر ٥٨٩ ليرة ونصف الليرة للشراء و٥٩٠ ليرة ونصف الليرة للمبيع بارتفاع ٩ ليرات ونصف الليرة.

وقالت مصادر مالية ان المصرف المركزي تدخل في السوق بائعا الدولار على سعر ٥٩٠ ليرة للحد من تدهور الليرة اللبنانية اكثر مما لجم اعمال المضاربة والطلب على العملات العربية والاجنبية.

واضافت ان الدولار افتتح في السوق صباحا على سعر ٥٨٠ الى ٥٨٢ ليرة ان وفرة الطلب والتفجيرات الامنية في شرق وغرب العاصمة اللبنانية وتأزم الوضع السياسي دفعه الى الصعود اكثر فاكثر حتى وصل الى السعر الذي اقفل عليه بعد ان استغل المضاربون هذه الاوضاع لجني الربح السريع.

وكان سوق البورصة قد اقفل مدة خمسة ايام متتالية لمناسبة اعياد الفصح وهي اطول عطلة تقفل فيها السوق المالية والمصارف.

وبلغت قيمة المبادلات المالية بين المصارف عشرة ملايين دولار.

الكويت تعتزم شراء محطات وقود بهنغاريا

قالت وكالة الانباء الهنغارية ان وفدا كويتيا رفيع المستوى اجرى محادثات مع كبار المسؤولين في قطاع الغاز والنفط والثروات المعدنية في هنغاريا.

واضافت ان المحادثات استهدفت وضع الاسس للتعاون المستقبلي بين الكويت وهنغاريا في مجال تجارة النفط.

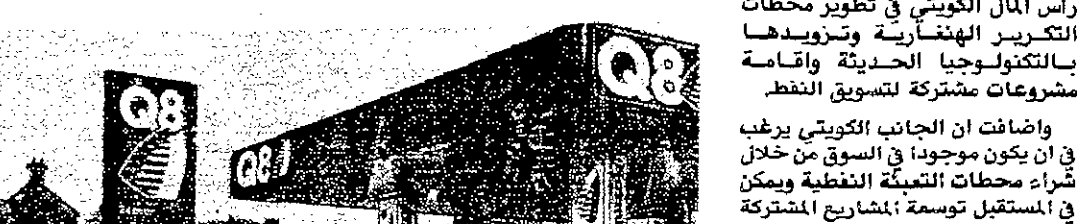
ولم تحدد الوكالة مكان وزمان عقد المحادثات غير انها قالت ان الوفد يضم عددا من كبار المسؤولين في مؤسسة البترول الكويتية.

واشارت الى ان الوفد الكويتي تطرق خلال المحادثات الى امكانية شراء محطات التوزيع الهنغارية لتسويق النفط الكويتي المكرر من نوع «كيوايت».

وقالت الوكالة الهنغارية ان الجانب الكويتي اعرب عن احتمال استثمار رأس المال الكويتي في تطوير محطات التكرير الهنغارية وتزويدها بالتكنولوجيا الحديثة واقامة مشروعات مشتركة لتسويق النفط.

واضافت ان الجانب الكويتي يرغب في ان يكون موجودا في السوق من خلال شراء محطات التعبئة النفطية ويمكن في المستقبل توسعة المشاريع المشتركة في مجال التكرير اذا ما احرز التعاون في مجال التسويق النجاح المطلوب.

وذكرت الوكالة انه تم الاتفاق ان يقوم وفد من الخبراء في الكويت بزيارة شركات النفط الهنغارية في مايو المقبل لتقييم المشروعات الاقتصادية لديها قبل دخول رأس المال الكويتي في مشاريع مشتركة لتسويق النفط في هنغاريا.



● Q8 في أسواق المجر قريبا

تقرير «القبس» المالي

تراجع الدولار أمام الين رغم انخفاض العجز التجاري الاميركي

انخفض سعر الدولار الاميركي يوم امس في اسواق تبادل العملات الرئيسية في اوروبا، وكان اداء السوق مختلفا وساده هدوء نسبي مع تحسن طفيف بسعر الين الياباني مقابل الدولار الاميركي.

وعزا المتعاملون تراجع سعر العملة الاميركية مقابل العملة اليابانية الى عمليات جني الارباح التي تمت على الدولار والتوقعات بقيام المستثمرين اليابانيين ببيع موجوداتهم من الدولارات الامر الذي يشكل ضغوطا على العملة الاميركية منعها من التحسن بشكل ملموس رغم انخفاض كبير في حجم العجز بميزان التجارة للولايات المتحدة الاميركية في شهر فبراير الماضي الى اقل مستوى شهري له منذ اكثر من ستة أعوام.

وقد توقع الخبراء الاقتصاديون ان يعزز انخفاض العجز التجاري الاميركي الدولار ولكن سعر العملة الاميركية عاود الهبوط بعد زيادة متواضعة لم تدم طويلا.

فكانت وزارة التجارة الاميركية قد اعلنت امس ان العجز في الميزان التجاري انخفض من ٩,٢ مليارات دولار في يناير الماضي الى ٦,٥ مليارات دولار فقط في شهر فبراير، وتشير احصائيات وزارة التجارة الى ان العجز تحسن في تلك الفترة نتيجة لانخفاض واردات الولايات المتحدة من البترول الاجنبي وانخفاض الاسعار العالمية للنفط بشكل عام في الفترة الاخيرة.

وقد ادى ذلك الى انخفاض واردات الولايات المتحدة في فبراير الماضي بشكل عام بنسبة ٧,٦٪، ومن ثم تحسن العجز التجاري بنسبة ٢٠٪ عن شهر فبراير.

وفي طوكيو انخفض سعر الدولار امس وبلغ عند الاقفال ١٥٧,٧٥ ينا بانخفاض قدره ٢,١٢ ين عن سعره عند الاقفال في اليوم السابق.

وتراوح سعر الدولار مقابل المارك الالماني ما بين ١,٦٧٢٨ مارك و١,٦٧٣٠ مارك مقابل ١,٦٧٨٣ و ١,٦٧٨٥ مارك امس الاول.

وفي فرانكفورت بلغ سعر العملة الاميركية عند الافتتاح امس ١,٦٧٣٥ مارك دون تغير يذكر عن السعر الذي سجله عند الاقفال امس الاول.

وفي لندن كان الجنيه الاسترليني قويا امس الاول في اسواق صرف العملات الاجنبية وذلك قبل الاعلان عن ارقام حجم التجارة الاميركية في وقت لاحق امس.

وذكر متعاملون في السوق اللندنية ان حجم التداول كان ضئيلا بعد تداول اتسم بالعصبية في اسواق الشرق الاقصى الليلة الماضية. وثبت سعر الاوقية الواحدة من الذهب الخالص عند ٣٧٧,٥٠ دولارا.

عـــلي نجـــم :

البنوك العربية في الخارج تواجه تحديا بريطانيا سافرا ووحشيا

دعا رئيس بنك «اليوباف» - اتحاد المصارف العربية الفرنسية - علي نجم الى اعادة النظر في موضوع انشاء المصارف العربية في الخارج وتقييم مدى التجربة وفاعليتها بالنسبة للاقتصاد العربي بصفة عامة ولهذه المصارف بصفة خاصة.

وقال في بحث القاه في ندوة اتحاد المصارف العربية ان البداية كانت ٣ بنوك خلال حقبة الستينات ازدادت لتصل حاليا الى ٢٢٧ وحدة موزعة على ٢٩ دولة منها بريطانيا وبها ٥٤ وفرنسا ٢٥ والولايات المتحدة ٣٤ بنكا والباقي موزع ما بين دول اوروبية واسيوية.

واضاف ان «البداية جاءت من خلال قرار للجامعة العربية بانشاء هذه البنوك لخدمة المصالح الاقتصادية العربية في الخارج موضحا ان الهدف لم يتحقق نتيجة للتوسع المبكر في هذه البنوك حيث حرصت بعض الدول العربية على انشائها للمباهاة على حد تعبيره - مما ادى الى لن تكون وحدات مصرفية حقيقية غير قادرة على مواجهة البنوك العملاقة في العواصم الاوروبية والاسيوية والتي ادى بعضها الى الوصول بحجم اعماله الى اقل مما كان متوقعا.

وأشار علي نجم الى الاسباب التي ادت الى الوصول الى هذه الصورة وفي مقدمتها ان العديد من الدول العربية والشخصيات العربية تحرص على ايداع اموالها بالبنوك الاجنبية كما انها تسند عملياتها المصرفية الى هذه البنوك اضافة الى الاستعانة بالخبرات الاجنبية التي تنعكس اعمالها بصورة ايجابية على الدول المنتمية اليها هذه الخبرات وبصورة سلبية على اية اطراف اخرى.

وتساءل نجم كيف يمكن لهذه البنوك التي تساهم فيها رؤوس اموال عربية ان تستمر في العمل وهي تجد تقصيرا من اصحابها أولا وتحديا سافرا ووحشيا - على حد تعبيره - من الصروح الاقتصادية الدولية وخاصة في بريطانيا.

قرارات بال

وتناول الباحث الاثار الخاصة بقرارات بال على هذه البنوك وخاصة بالنسبة لزيادة رؤوس الاموال موضحا انها ضربة قاصمة حيث ان ربحية البنوك حاليا ضئيلة ولن يكون هناك حافز للمودعين في المساهمة في رؤوس الاموال.

وقال ان «تقسيم البنوك الى قسمين بنوك مخاطرها منخفضة وتضم الدول الاوروبية والاميركية والسعودية وبنوك مخاطرها محققة وتضم كل باقي دول العالم ومنها الدول العربية وهو تقسيم يتصف بالتجنس وخاصة ان الفئة الاولى قد ضمت اليونان والبرتغال وتركيا وهي بنوك لا تقاس بالبنوك الكويتية أو القائمة بباقي دول الخليج.

وطالب نجم بعملية تقييم شاملة للبنوك العربية في الخارج وتصفية بعضها ودمجها في وحدات كبرى تستطيع مواجهة التحدي الاقتصادي العالمي المتمثل في اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ وتقديم مساعدات مالية لبنوك الكتلة الشرقية التي ابتعدت عن النظام الشمولي.

وأكد نجم أن هناك حاجة ماسة لهزة اقتصادية عربية شاملة لا تقتصر على البنوك العربية في الخارج وانما تمتد لتشمل مجالات اقتصادية اخرى على ان يتم طرحها على القادة العرب من خلال ورقة عمل تشارك فيها الدول العربية بخبرائها ومفكريها الاقتصاديين بهدف التوصل الى تكامل اقتصادي عربي حقيقي.

ومن المقرر ان تعلن الندوة توصياتها في اختتام اجتماعاتها اليوم.

أوروبا تبقي على الامتيازات الممنوحة لدول المغرب العربي

اكد ابال ماتوتيس مندوب السوق الاوروبية المشتركة المكلف بشؤون دول البحر المتوسط والحوار بين دول الشمال والجنوب مساندة المجموعة الاوروبية للجهود التنموية التي تبذلها دول المغرب العربي مبرزا استعداد المجموعة لتجديد وسائل التعاون الفني والمالي بهدف مساعدة هذه الدول على توفير احتياجاتها ومواجهة تحدياتها.

وقال المندوب الاوروبي في مؤتمر صحفي عقده في تونس بختام زيارة رسمية ان اتفاق التعاون المبرم بين المجموعة وكل من تونس والجزائر والمغرب في عام ١٩٧٦ والذي حقق نتائج طيبة في الماضي لم يعد الآن صالحا للمساهمة في توفير احتياجات هذه الدول في المجالات الاقتصادية والنهوض بالتعاون المشترك وتحويل التكنولوجيا وكذلك في ميدان التدريب.

واضاف ان المجموعة اقرت خطة تهدف الى ملاءمة سياستها مع دول البحر المتوسط من بينها تونس.

ووصف زيارته لتونس بانها ايجابية لا سيما وانها تاتي قبل عدة اسابيع من اجتماع لجنة المجموعات الاوروبية في اوائل شهر مايو المقبل والتي ستخصص لدراسة التصور الجديد للسياسة المتوسطية التي ستنتهجها المجموعة في المستقبل.

وأكد ماتوتيس حرص المجموعة الاوروبية على الابقاء على الامتيازات الممنوحة لدول البحر المتوسط خاصة وان استقرار وازدهار المنطقة جزء لا يتجزأ من استقرار اوروبا.

وحول اقتراح تونس بشان جدولة ديون دول المغرب العربي وانشاء صندوق بين هذه الدول والمجموعة اوضح ماتوتيس ان هذه المسالة ليست من اختصاص لجنة المجموعة مشيرا الى ضرورة اتخاذ مبادرة جديدة لصالح الدول ذات الدخل المتوسط مؤكدا ان اللجنة ستدعم مثل هذه المبادرة.

وحول سياسة اوروبا في مجال الهجرة اوضح مندوب المجموعة الاوروبية ان اللجنة تقوم حاليا بدراسة هذه المسالة بهدف حفظ حقوق الجالية المغاربية في اوروبا.

لجنة اقتصادية

من جهة اخرى، بدأت الهيئة الاقتصادية لاوروبا اعمال جلستها الرابعة والخمسين بمقر الامم المتحدة بجنيف امس الاول وتستمر عشرة ايام.

وتبحث اللجنة الوضع الاقتصادي في اوروبا خاصة في ضوء التطورات السياسية والاقتصادية التي شهدتها اوروبا الشرقية والنشاطات المقبلة للهيئة وسبل تعاون دول اوروبا في مجال حماية البيئة ومناقشة وضع الطاقة في اوروبا والتعاون التجاري بين دول القارة الاوروبية.

كما تبحث الهيئة التي تضم جميع الدول الاوروبية بضمنها الاتحاد السوفيتي اضافة الى الولايات المتحدة وكندا الوثائق الختامية لاجتماعي مدريد لعام ١٩٨٠ وفيينا لعام ١٩٨٦ الخاص بالدول المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وتناقش الهيئة في اجتماعها السنوي هذا سبل تعاون اوروبا في مجال الطاقة ومصادر المياه والتجارة والنقل وتلوث الجو والصناعات الهندسية.

ويرأس اعمال الجلسة التي يشارك في اعمالها ايضا ممثلون من عدد من المنظمات غير الحكومية (بي سويكا) - بولندا - فيما يتولى (اي ميناندز) - فنلندا - منصب نائب الرئيس.

ويتوقع ان تختتم الهيئة اعمالها في السابع والعشرين من الشهر الحالي بعد ان تكون قد تبنت عددا من القرارات الخاصة بمستقبل عملها وقد انتخبت رئيسا ونائبا لرئيس الجلسة السادسة والاربعين التي تعقد اعمالها في جنيف ايضا.

المانيا تقود «كونسورتيوم» اعادة جدولة ديون بلغاريا

أفادت انباء ترددت في صوفيا ان «دويتشه بنك» وهو أكبر بنك الماني غربي سوف يقود الجهود الرامية الى مساعدة بلغاريا على اعادة جدولة ديونها الخارجية البالغة أكثر من عشرة مليارات دولار.

وذكرت وكالة الانباء البلغارية انه من المتوقع وصول مسؤولين من البنك الى صوفيا هذا الاسبوع لاجراء مباحثات استكشافية تتعلق بهذه المسالة.

وتريد صوفيا ان يقود «المصرف كونسورتيوم» غربي يعمل من أجل وضع مشروع لاعادة جدولة الديون. وكانت بلغاريا قد اعلنت مؤخرا انها ستتوقف عن سداد ديونها.

وذكر اندريه ليوكانوف رئيس الوزراء «ان بلغاريا لن تستطيع سداد فوائد ديونها وتقدر بملياري دولار في الموعد المقرر لها خلال العام الحالي ١٩٩٠.

تعزيز التعاون النفطي بين العراق واليمن

اجتمع عصام الجلبي وزير النفط العراقي امس مع صالح بن حسنيون نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة والثروة المعدنية في اليمن الديمقراطي الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع بحث تعزيز التعاون بين البلدين وخاصة في مجال الصناعات النفطية.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٨٤٦١,٦٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٤١,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٠١,٢٤
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧٦٣,٠٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٤,٧٤٠
حجم التداول في نيويورك	١٤٢٨١٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٤/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اي.بي.ام	١١٠ ٧/٨	٣ ٣/٤+
٢) فيليب مور	٤٢ ٣/٨	٣/٤+
٣) ايلي.ليلي	٦٧ ١/٤	١ ١/٤-
٤) اميس ستور	٢ ١/٨	١/٤+
٥) فاني ماي	٣٦ ٥/٨	١/٨-
٦) مير اكسبريس	٢٨ ٥/٨	٣/٨+
٧) جنرال الكتريك	٦٦ ٣/٤	٣/٤+
٨) كاساس يوت	٣٣ ١/٨	١/٨-
٩) ايكسون	٤٥ ٥/٨	١/٨-
١٠) يثايتد تيل	٤٠ ١/٨	١/٢+

اسواق المال العالمية

(٩٠/٤/١٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ٢٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١١/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٦ ٢١/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٢/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٤/١٨	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٣٠	٣,٧٥١٨	٠,٢٩٤٠	١,٢٢٤٠	٥,٦٤٥٠	١,٥٩٧٥	١,٤٩١٥	٠,٦١١٠	١,٦٨٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥١٧	٠,٧٧٩٩	٣,٢٧٣٣	١٤,٩٧٣٤	٤,٢٣٧٤	٣,٩٥٦٢	١,٦٢٣٣	٤,٤٥٦٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٧	٠,٠٨٠٠	٠,٣٣٦٠	١,٥٣٧٣	٠,٤٣٥٠	٠,٤٠٦١	٠,١٦٦٦	٠,٤٥٧٥
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٤	٠,٩٧٦٧	—	٠,٠٧٨٣	٠,٣٢٨٩	١,٥٠٤٦	٠,٤٢٥٨	٠,٣٩٧٥	٠,١٦٣١	٠,٤٤٧٧
دينار كويتي	٣,٤٠٠٧	١,٢٨٢٠	١٢,٤٨٧٦	١٢,٧٥٩٠	—	٤,١٩٦٥	١٩,١٩٧٤	٥,٤٣٢٧	٥,٠٧٢٣	٢,٠٨١٢	٥,٧١٣٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٠٣	٠,٣٠٥٥	٢,٩٧٥٦	٣,٠٤٠٣	٠,٢٣٨٢	—	٤,٥٧٤٥	١,٢٩٤٥	١,٢٠٨٦	٠,٤٩٥٩	١,٣٦١٤
فرنك فرنسي	٠,١٧٧١	٠,٠٦٦٧	٠,٦٥٠٤	٠,٦٦٤٦	٠,٠٥٢٠	٠,٢١٨٦	—	٠,٢٨٢٩	٠,٢٦٤٢	٠,١٠٨٤	٠,٢٩٧٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٢٥٩	٠,٢٣٥٩	٢,٢٩٨٥	٢,٣٤٨٥	٠,١٨٤٠	٠,٧٧٢٤	٣,٥٣٣٦	—	٠,٩٣٣٦	٠,٣٨٣١	١,٠٥١٦
فرنك سويسري	٠,٦٧٠٤	٠,٢٥٢٧	٢,٤٦١٩	٢,٥١٥٤	٠,١٩٧١	٠,٨٢٧٣	٣,٧٨٤٧	١,٠٧١٠	—	٠,٤١٠٢	١,١٢٦٣
جنيه استرليني	١,٦٣٤٠	٠,٦١٦٠	٦,٠٠٠٠	٦,١٣٠٤	٠,٤٨٠٤	٢,٠١٦٣	٩,٢٢٣٩	٢,٦١٠٣	٢,٤٣٧١	—	٢,٧٤٥١
مارك الماني	٠,٥٩٥٢	٠,٢٢٤٤	٢,١٨٥٧	٢,٢٣٣٢	٠,١٧٥٠	٠,٧٣٤٩	٣,٣٦٠١	٠,٩٥٠٨	٠,٨٨٧٨	٠,٣٦٤٢	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٤/١٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٩٠ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لبيع	آخر لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٩											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٩٠		,٩٩٠	٥٦٠٠٠٠	١٧	٥٥٤٤٠٠	١,٠٠٠	٤/١٧	١,٠٠٠	,٩٩٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٣٣٠		,٣٣٠	٢٣٠٠٠٠	٨	٧٥٩٠٠	٣٣٠	٤/١٧	,٣٣٠	,٣٢٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٠		,٢٨٠	٤٢٠٠٠٠	٧	١١٧٦٠٠	,٢٨٥	٤/١٧	٠,٢٨٥	٠,٢٨٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٠٠		,٣٠٠	٤١٠٠٠٠	٩	١٢٣٠٠٠	٣٠٥	٤/١٧	,٣٠٠	,٢٩٥	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٠		,٣٠٠	٢٠٠٠٠	٢	٦٠٠٠	,٣٠٥	٤/١٤	,٣٠٥	,٣٠٠	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣١٥		,٣١٥	١٠٠٠٠	١	٣١٥٠	,٣٢٠	٤/١٧	,٣٢٠	,٣١٥	,٠٠٥-
٧	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	٥٢٠٠٠٠	١٩	١٣٣٦٠٠	٠,٢٥٥	٤/١٧	,٢٦٠	,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٥		,٤٦٥	٦٠٣٠٠٠	٢٢	٢٨٠٣٩٥	,٤٧٠	٤/١٧	,٤٦٥	,٤٦٠	,٠٠٥-
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٠											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٤٧٥	٣/١١			
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٠٥٣٠	٤/١١		٠,٥٥٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٤٧	٣/٢٦			
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٨		,٠٥٨	٨٦٠٠٠	١	٤٩٨٨	,٠٥٨	٤/١٤		,٠٥٨	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٩	٤/١٧	,٠٨٠	,٠٧٩	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٣	,٠٧٢	,٠٧٢	٢١٦٠٠٠٠	١٣	١٥٥٨٠٠	,٠٧٣	٤/١٧	,٠٧٣	,٠٧٢	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨١											
١٧	الكويت للتامين							,٥٨٠	٤/١٠		,٥٦٠	
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٩	الاهلية للتامين							,٤٩٠	٤/١١	,٤٨٠	,٤٦٥	
٢٠	وربة للتامين							,٢٧٠	٤/١١			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٧١											
٢١	عقارات الكويت	,٠٩٠		,٠٩٠	٤٠٠٠٠٠	٢	٣٦٠٠٠	,٠٩٠	٤/١٧	,٠٩٠		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٣	٤/١٧		,٠٨٣	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٤٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٤	٤/١٧	,٠٨٤	,٠٨٣	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٠											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٣٠		,٥٣٠	١٠٠٠٠	١	٥٣٠٠	,٥٢٠	٤/١٦	,٥٣٠	,٥٢٠	,٠١٠+
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							سهم	جديد			
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد		,١٤٠	
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٥	٤/١٥	,٣٨٠	,٣٦٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٤/١٧	١,٠٢٠	,٩٩٠	
٣١	الصناعات الدوائية									,١٤٦		
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٢٠٠	٤/١٧	,٢١٠	,١٩٠	
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٣											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٥٤	٤/٩		,١٥٠	
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١١٠		,١١٠	٢٠٠٠٠	١	٢٢٠٠	,١١٢	٤/١٧		,١١٢	,٠٠٢-
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٨٢	٤/١٧	,٠٨٢	,٠٨١	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٥		,٣٥٥	٨٠٠٠٠	٤	٢٨٤٠٠	,٣٦٠	٤/١٧	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠٠٥-
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٤	٤/١٥		,١٢٢	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢١											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٢٦	٤/١٧			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٥٦		,١٥٦	٤٠٠٠٠	١	٦٢٤٠	,١٥٦	٤/١٧			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٣/١١			
٤٤	الكويتية للاغذية							سهم	جديد		,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٤											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦٠	٤/١٧	٠,٠٦٠	,٠٥٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٥	٤/١٧			
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٩٥	٤/١٥	,٠٣٠	,٠٢٩	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٤٥	٤/١٦	,٠٢٥	,٠٢٤	
٥٠	اسمنت ام الشارقة	,٠٣٤٥		,٠٣٤٥	٢٤٠٠٠٠	١	٨٢٨٠	,٠٣٥	٤/١٧	,٠٣٥٥	,٠٣٤٥	,٠٠٠٥-
٥١	المشاريع الطبية							,٠٣٦	١/٢٤			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم			سهما			د.ك					
	المجموع الكلي			٥٨٠٩٠٠٠ سهما		١٠٩	١٥٤٠٢٥٣ د.ك					

بورصة باريس

١٩٩٠/٤/١٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٤/١٨)

اسم الشركة	السعر
[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٤/١٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

تحسن الوضع المالي لسلطنة عمان وانخفاض كبير في عجز الميزانية الحكومية

اكد حمود بن سنجور بن هاشم نائب الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني ان الوضع المالي للحكومة قوي وان العجز في الميزانية قد انخفض بشكل كبير وان التقديرات المبدئية لميزان المدفوعات لعام ١٩٨٩ تشير الى تحسن ملحوظ في الميزان الكلي التجاري وميزان الحساب الجاري.

كما اكد ان الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية قد ارتفع من ٢٩١٩٫٢ مليون ريال عماني في ١٩٨٨ الى ٣٢٣٣٫٦ مليون ريال عماني في ١٩٨٩ اي بزيادة قدرها ٣١٤٫٣ مليون ريال عماني وهي تمثل نموا قدره ٨٫١٠٪.

واشار في المحاضرة التي القاها في نادي الصحافة الى ان ارتفاع اسعار النفط هو السبب الرئيسي في تحقيق هذا النمو حيث ارتفع الناتج المحلي الاجمالي في القطاع النفطي بنسبة ٢٢٪ بالمقارنة مع الانخفاض الذي بلغ قدره ١٥٫٤٪ في عام ١٩٨٨ في حين شهد القطاع غير النفطي نموا نسبته ٣٫٣٪ في عام ١٩٨٩ بالمقارنة مع نمو بلغت نسبته ٨٪ في عام ١٩٨٨.

وبخصوص الموازنة لعام ١٩٩٠ قال انها تعتبر موازنة توسعية حيث قدر فيها ارتفاع الانفاق الحكومي بنسبة ٢٫٩٪ بالمقارنة مع موازنة عام ١٩٨٩ وبنسبة ١٫٢٠٪ بالمقارنة مع الارقام المبدئية والحقيقية لعام ١٩٨٩ ومن الواضح ان الجزء الكبير من النفقات موجه نحو الاستهلاك بزيادة نسبتها ٧٫٨٪ عن الموازنة لعام ١٩٨٩ بينما النفقات الرأسمالية قدر لها ارتفاعا بنسبة ٥٫٥٪ فقط وقد قدرت هذه الزيادة في النفقات الحكومية نتيجة استمرار التحسن المتوقع في اسعار النفط في عام ١٩٩٠.

واستطرد قائلا ان التقديرات المبدئية لميزان المدفوعات لعام ١٩٨٩ تشير الى التحسن في الميزان الكلي التجاري كذلك ميزان الحساب الجاري فقد تحسن الميزان الكلي من عجز وقدره ١٤٧ مليون ريال عماني في ١٩٨٨ الى فائض وقدره ١٠٢ مليون ريال في عام ١٩٨٩ ويعزى جل هذا التحول الى التحسن في اسعار النفط حيث سجلت ارصدة الصادرات النفطية زيادة قدرها ٢١٫٢٪ في عام ١٩٨٩ بالمقارنة مع انخفاض وقدره ١٥٫٦٪ سجل في العام السابق اضافة الى ذلك ارتفعت قيمة الواردات بنسبة ٢٫٧٪ فقط مقارنة بزيادة كبيرة بلغت نسبتها ٢٠٫٧٪ في عام ١٩٨٨.

اما بالنسبة لعمليات المصارف التجارية فقد بلغ اجمالي اصولها حتى نهاية شهر فبراير عام ١٩٩٠ مبلغ ٢٣ر١ بليون ريال عماني اي بزيادة نسبتها ٦ر١٠٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٨٩ بينما توسع امالي الائتمان بمعدل ٩ر٨٪ ليصل الى ٢ر٨٦٤ مليون ريال عماني.

من جهة اخرى، سجل اجمالي الودائع العامة نموا قدره ٨ر١٠٪ وذلك من ٨ر٨٠٢ مليون ريال عماني الى ٣ر٨٨٩ مليون ريال عماني اما قاعدة رأسمال البنوك التجارية فقد ارتفع بمعدل ٣ر٩٪ لتصل الى ٤ر١٢١ مليون ريال عماني.

وقال انه بالنظر الى اداء البنوك التجارية في السلطنة بعام ١٩٨٨ نجد انه قد تحسن مقارنة بعام ١٩٨٨ حيث تشير الارقام الاولية الى ان اجمالي الارباح قد ارتفع بمعدل ٢٤٪ وذلك من ١ر١٥ مليون ريال عماني في عام ١٩٨٨ الى ٧ر١٨ مليون ريال عماني في عام ١٩٨٩ ويعتبر التحسن في النشاط التجاري بالاضافة الى التنوع في مصادر دخل البنوك عاملا مساعدا في ارتفاع مستويات الارباح خلال العام المنصرم جاء ذلك خلال المحاضر التي القاها.

قراءة في الآثار السلبية للاستثمارات الأجنبية في الوطن العربي [٣]
شركات الاستثمار بحاجة لدعم لتوظيف أموالها في الدول العربية بدلا من شراء الأوراق المالية الأجنبية

تنشر «القبس» وعلى حلقات بحثا للدكتور سمير سعود مدير ادارة التدقيق الداخلي بالشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمار الخارجية حول الاثار السلبية للاستثمارات الاجنبية في الوطن العربي.

ويعالج الباحث الموضوع عبر عدة محاور أولها طبيعة نشاط الشركات متعددة الجنسية واشكال ظهورها وسماتها وثانيها الاستثمارات العربية واثرها السلبي على العمل المشترك ومعوقات الاستثمار العربية. وثالثها اوضاع اجهزة الاستثمار العربية.

وفيما يلي الحلقة الثالثة من البحث.

حجم الاستثمارات العربية داخل بلدان العالم العربي تعتبر احد المؤشرات الرئيسية التي تعكس الصورة الايجابية او السلبية للاتجاه نحو الوحدة الاقتصادية العربية لتحقيق التكامل الاقتصادي والتنمية الاقتصادية الشاملة لتحقيق الاهداف القومية المنشودة لهذا التكامل والتي يمكن اجمالها بايجاز كمدخل لتقييم المشروعات العربية المشتركة في الآتي:

اولا: تحرير الانسان العربي وتحرير قدراته في عملية التنمية والتمتع بثمارها واعتبار التكامل الاقتصادي العربي يخدم مطلب التنمية الشاملة.

ثانيا: تقليص الفجوة التنموية داخل الاقطار العربية للخروج عن دائرة التخلف والتبعية وايقاف استنزاف موارد العالم الثالث واقامة علاقات اقتصادية متكافئة في ظل نظام اقتصادي عربي جديد.

ثالثا: تحقيق الامن القومي بما في ذلك الامن الفكري والعسكري والتكنولوجي والغذائي.

رابعا: حل مشاكل التمويل التي تعاني منها المشروعات الانمائية في بعض الاقطار العربية.

تمويل التنمية

وباعتبار ان تمويل التنمية الاقتصادية من اهم معوقاتها وخاصة في البلدان العربية التي لا تكفي مواردها الذاتية لعملية تمويل المشروعات الانمائية بها فلا شك ان للاموال العربية اثرها الفعال في عمليات تمويل التنمية لذا بذلت جامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية مجهودات مكثفة لتشجيع الاستثمارات العربية داخل الوطن العربي بدلا من اتجاهها للدول الرأسمالية وقد اسفرت هذه المجهودات الى وضع قواعد لتشجيع رؤوس الاموال العربية على الانتقال فيما بينهما وخلق المناخ المناسب للاستثمارات العربية فقد حددت اتفاقية مجلس الوحدة الاقتصادية المبادىء العامة للربط بين انتقال رؤوس الاموال وبين اقامة المشروعات المشتركة وذلك باقرار بعض الحقوق والضمانات منها:

١ - التزام الدول العربية المستوردة لرأس المال بمعاملة الاستثمارات العربية بدون تمييز بما لا يقل عن معاملة الاستثمارات الوطنية وبما لا يقل عن معاملة الاستثمارات الاجنبية التي تمنحها الدول المضيفة من مزايا خاصة على ان تمتد هذه المزايا الى الاستثمارات العربية تلقائيا فور منحها.

٢ - التزام الدول العربية المضيفة للاستثمار بعدم تأميم الاستثمارات العربية التي تقام في اقليمها او مصادرتها.

٣ - للمستثمر العربي حق تحويل صافي رأسماله المستثمر وصافي عوائده والتعويضات التي تستحق له في بلده.

١ - اعادة ابداع بعض البنوك التجارية العربية التي يتوافر لديها الحجم المناسب من الودائع لدى البنوك الاجنبية.

٢ - الاعتماد على عمليات الاقراض قصير الاجل حيث وصل بعضها الى ٨٠٪ من حجم نشاطها الاستثماري.

٣ - ادارة المحافظ التجارية للاوراق المالية ومعظمها من اسهم وسندات خاصة بشركات اجنبية مما يعرضها لخسائر المضاربات في البورصات العالمية كما يحدث حاليا.

٤ - عدم المشاركة في المشروعات العربية او استحداث المشروعات الجديدة والاتجاه الى المشاركة في الكثير من المشروعات الانمائية للدول الرأسمالية المتقدمة.

٥ - عدم القيام بدور الوسيط مع المصادر المختلفة للتمويل الخارجي للمشروعات في المنطقة العربية.

● د. سمير سعود

شركات الاستثمار العربية

لم تقم شركات الاستثمار العربية بدورها الرئيسي بالمساهمة في شركات عربية مشتركة الا في حالات قليلة ليست ذات فاعلية على العمل المشترك لتحقيق التنمية الشاملة وقد تركزت اعمالها في منح القروض او المشاركة فيها بنسب مختلفة لصالح مؤسسات وشركات اجنبية ولآجال طويلة سواء اكانت هذه القروض في شكل عقود تجارية او سندات ذات فائدة دورية والمساهمة في مشروعات اجنبية مشتركة سواء اكانت مشروعات مالية او عقارية وعلى ذلك لم تقم شركات الاستثمار العربية بتجميع الاموال لتوظيفها في استثمارات مباشرة داخل الوطن العربي. لذا يجب دعم شركات الاستثمار العربية بتزويدها بالخبرات الفنية القادرة على اكتشاف فرص الاستثمار في المنطقة العربية بدلا من الالتجاء الى شراء الاوراق المالية من الاسواق الاجنبية كما يجب ان تلعب دورا مهما في الاسهام المباشر في رؤوس اموال المشروعات العربية والاقتراض باسمها عن طريق اصدار سندات في السوق المحلي ثم اعادة الاقراض للمشروعات المختلفة في البلدان العربية والتي تساهم في تحقيق التنمية الشاملة.

المؤسسات المالية والانمائية

المؤسسات المالية والانمائية التي يعمل من خلالها القطاع الاقتصادي المشترك متعددة لعل ابرزها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والهيئة العامة للاستثمار والانماء الزراعي وصندوق النقد العربي ومع ان هذه المؤسسات لها مجالس محافظين مستقلة الا انها تعتبر اعضاء في مجموعة مؤسسات جامعة الدول العربية ويشترك ممثلوها في لجنة تنسيق تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي هذا بالاضافة الى صناديق الانماء القطرية المنشأ القومية التوجه بالنسبة لخدماتها وهي صناديق الكويت وابوظبي والسعودية والعراق والتي فضلت تقديم معونتها الثنائية كلما اقتضت الحاجة ذلك دون ربطها باطار تنظيمي مسبق. الا انه لوحظ ضعف تدفقات الاموال الحكومية (القروض) التي تمت بين الاقطار العربية من خلال الصناديق القطرية ويرجع ذلك الى الاسباب الاتية:

١ - الضآلة النسبية للموارد المالية التي تعتمد عليها مؤسسات التمويل الجماعية والقطرية بالاضافة الى قصور المشروعات المدروسة والقابلة للتمويل والتنفيذ.

٢ - الحدود التي تضعها الانظمة لبعض الصناديق العربية على القروض التي يمكن الحصول عليها لبلد المقترض.

٣ - غياب الاستراتيجية العربية التي تساعد على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي ويتضح ذلك من سياسة منح القروض من الصناديق العربية القطرية فهي لا تشترط في المشروع الذي تقرضه ان يزيد من درجة الترابط والتشابك بين الاقتصاديات العربية وبذلك لا تحقق التكامل الاقتصادي العربي.

٤ - بعض الصناديق القطرية (الصندوق الكويتي) تأخذ بمبدأ اولويات التنمية للبلد المقترض ولا تتدخل في هذه الاولويات وقد اتضح ان معظم عمليات الاقتراض التي تمت لبعض البلاد العربية لمشروعاتها الانمائية لم تكن تهدف الى تحقيق التكامل العربي.

٥ - التركيز على اقراض الحكومات العربية لتمويل مشروعات انمائية عامة ولم تساهم الصناديق الجماعية (الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي) في اي مشاريع انمائية للقطاع الخاص مما اضعف الحافز لدى المستثمر العربي الخاص على استثمار امواله في اي قطر عربي بسبب ضعف امكانات الاقتراض التي قد يحتاجها المشروع الذي يستثمر امواله فيها.

٦ - غياب التصور العام لمفهوم التنمية العربية مما اثر تأثيرا جذريا في تدفقات رؤوس الاموال الحكومية الجماعية والقطرية.

ويمكن اجمال القول بان القروض التي قدمت من الصناديق الجماعية والقطرية الى البلاد العربية المقترضة لم تدفع عملية التكامل الى الاقتصاديات العربية. والآن يجب على المؤسسات المالية الانمائية البحث عن المشروعات الانمائية في الدول العربية المستفيدة عن طريق وحدات لاستكشاف المشروعات التنموية بواسطة اجهزتها الداخلية او انشاء مؤسسات متخصصة في هذا المجال كما يمكن التعاون بين صناديق الانماء وشركات الاستثمار لمعرفة فرص الاستثمار في المنطقة العربية لتمويلها او المشاركة في تمويلها. والمساهمة في دعم القطاع الخاص حتى يتمكن من ان يلعب دوره الايجابي في التنمية الاقتصادية القطرية.

المعوقات الرئيسية للاستثمارات العربية

يمكن تقسيم معوقات الاستثمارات العربية لتحقيق التنمية الشاملة والتكامل الاقتصادي الى:

اولا: ضعف الاجهزة التنظيمية والمالية:

١ - عدم توافر الاجهزة الفنية المتخصصة في اكتشاف وتقييم المشروعات الاستثمارية في البلدان العربية الامر الذي يؤدي الى ضياع فرص الاستثمار لكثير من المؤسسات العربية والتي تسعى لاستثمار اموالها في داخل الوطن العربي.

٢ - عدم وجود اجهزة متخصصة في عمليات الترويج للمشروعات والاتصال بمصادر التمويل وادارة اصدار السندات والاسهم وضمان تسويقها واقتصار الامر على الشركات الاجنبية والتي تسعى الى تمويل المشروعات من خارج المنطقة العربية.

٣ - انعدام او ضعف التعاون بين مؤسسات التمويل الانمائي في المنطقة العربية.

٤ - عدم توافر الاجهزة الرقابية اللازمة مما ادى الى نوع من التسيب والاهمال.

ثانيا الصعوبات التي تواجه الاستثمارات العربية داخل الوطن العربي:

١ - مواجهة بعض المشاكل المتعلقة بانتقال عوامل الانتاج وبصفة خاصة العمالة.

٢ - اخذت بعض المشروعات العربية المشتركة شكل الشركة الدولية الامر الذي يتطلب القيام باجراءات تصديق من كافة الدول المشاركة في المشروع وفقا للاجراءات الدستورية لكل بلد.

٣ - مواجهة الكثير من المشاكل المرتبطة باتفاقيات تسويق المنتجات كانتقال منتجات المشروع المشترك عبر الحدود.

٤ - تباين النظم السياسية في كل بلد عربي مما يعوق بشكل رئيسي مجهودات التنمية الشاملة.

٥ - قصور وضعف الاجهزة التي اوكل اليها عملية الاشراف لتحقيق التكامل.

٦ - تدخل بعض الحكومات العربية في اختيار الكوادر العليا للمشروعات العربية المشتركة.

٧ - انخفاض سعر الصرف لبعض العملات العربية بالنسبة للدولار الاميركي مما يؤدي الى تدني القيمة الحقيقية للمساهمات العربية.

٨ - مواجهة الكثير من الصعوبات في عمليات نقل التكنولوجيا لعدم توافر الخبرة الفنية اللازمة مما يزيد من تكلفتها والاستعانة بالخبرات الاجنبية.

٩ - عدم توفر التسهيلات الخاصة بالمرافق العامة المتعلقة بعمل بعض المشروعات.

١٠ - ضعف مستوى التنسيق الاستثماري العربي القادر على مواجهة محدودية الاسواق في معظم بلدان العالم العربي.

١١ - عدم توافر المعلومات والبيانات الاساسية التي تساعد في اتخاذ القرارات.

يتبع

القبس تفتح ملف قطاع المقاولات في الكويت ٣

عبدالهادي الدوسري: ايجاد جهة واحدة مسؤولة عن تصنيف المقاولين ويشارك فيها الاتحاد «أمر ضروري»

■ شركات المقاولات الكويتية قادرة على منافسة كثير من الشركات العالمية

■ يجب اعادة صياغة الشروط الحقوقية في العقود

■ اتحاد المقاولين رفع مذكرة «تفصيلية» للجهات الرسمية حول مشاكل شركات المقاولات وافضل الطرق لتصنيفها

كتب عبدالله النعنيش:

شدد رئيس اتحاد المقاولين الكويتيين، عبدالهادي الدوسري، على ضرورة ايجاد جهة واحدة تكون مسؤولة عن تصنيف شركات المقاولات في الكويت بحيث يكون لاتحاد المقاولين دور في عملية التصنيف.

واوضح الدوسري في حديث لـ«القبس» ان تعدد الجهات الحكومية التي تقوم بتصنيف الشركات (مثل لجنة المناقصات المركزية وبلدية الكويت وهيئة الاسكان وشركات البترول وغيرها من المؤسسات قد ادى الى اختلاف معايير التصنيف وازدياد عدد الشركات المصنفة بشكل لا يتناسب مع حجم المشاريع في السوق الكويتية).

واشار الدوسري الى وجود اكثر من مائة شركة مقاولات مصنفة لدى لجنة المناقصات العامة، اضافة الى حوالي الف شركة اخرى مصنفة في بلدية الكويت. وقد رفع اتحاد المقاولين الى الجهات الرسمية دراسة شاملة حول تصنيف المقاولين في الكويت تحت عنوان «نظام تقييم وتصنيف المقاولين» روعي فيها جميع المشاكل والسلبيات التي تواجه هذا القطاع.

وذكر رئيس اتحاد المقاولين ان الاتصالات جارية مع كبار المسؤولين بهدف التوصل الى ايجاد صيغة جديدة لمساعدة قطاع المقاولات في تخطي العقبات التي تواجهه، سواء فيما يتعلق بالمنافسة الشديدة او فيما يخص استبعاد الشركات الاجنبية وتفضيل المقاولين الكويتيين في ترسية المناقصات، واعرب عن اعتقاده بان الكثير من شركات المقاولات المحلية اصبحت تتمتع «بقدرة فنية كبيرة وباستطاعتها منافسة كثير من الشركات العالمية»، مضيفا بان المقاول الكويتي يستطيع الاستعانة بالشركات الاجنبية اذا كان هناك حاجة لخبرة فنية محددة ولكن باشراف من المقاول الكويتي.

وطالب عبدالهادي الدوسري الجهات المعنية بالاسراع في ايجاد الحلول للعقبات الرئيسية التي تواجه قطاع المقاولات، خصوصا فيما يتعلق باعتماد نظام تقييم وتصنيف المقاولين وفرض العقوبات على بيع المناقصات، وبالنسبة لقانون المناقصات العامة، قال انه «حسب علمنا سيصدر تعديل للقانون الحالي بحيث تتم معالجة الثغرات والسلبيات الموجودة فيه».

وفيما يتعلق بقيام الشركات ببيع مناقصاتها مقابل نسبة معينة من قيمة المشروع او مقابل مبلغ محدد، اكد الدوسري ان هذه الممارسات تؤثر سلبا على المقاولين الجادين «ويجب ان يوضع لها حد». وقال انه «امر يحز في النفس» ان تقوم شركة من الدرجة الاولى ببيع المناقصة لشركة من الدرجة الرابعة، مثلا، مقابل مبلغ مقطوع مع ان الشركة من الدرجة الرابعة غير مؤهلة لتنفيذ مثل هذا المشروع، لذلك فان تنفيذ المشاريع المباعة يكون من الدرجة الرابعة.

واعرب عن اعتقاده بان وجود لجنة لتقييم كفاءة شركات المقاولات حسب اوضاعها سيرفع من كفاءة المقاولين وسيخفض من بيع المناقصات، وقال ان «المقاول الجيد لا يمكن ان يبيع اسمه».

كذلك اكد الدوسري ضرورة تسهيل الدفعات المالية للمقاول اثناء التنفيذ لان الحجوزات والضمانات المالية تشكل «ارهاقا ماديا كبيرا» على شركات المقاولات ـ خصوصا تلك التي تعتمد على المؤسسات المالية لتمويل مشاريعها.

واوضح ان المقاول عادة ليس ممولا للمشاريع وانما منفذا لها فقط، لكنه اشار الى ان المقاول القوي ماديا تتنافس البنوك على تمويل وتقديم افضل الخدمات له، فيما يواجه صغار المقاولين صعوبة في الاقتراض من البنوك.

من جهة اخرى اعرب رئيس اتحاد المقاولين عن اعتقاده بضرورة اعادة الشروط الحقوقية في العقود لانها «مجحفة» بحق المقاول وضرورة جعل الجهات المشرفة على المشاريع محايدة. وقال ان تعيين المشرف من قبل المالك مجحف بحق المقاول ويسبب له مشكلة كبيرة لان الجهة المشرفة دائما تاخذ جانب المالك في حالات التنفيذ والاشراف.

وفيما يتعلق بالنزاعات القائمة بين الهيئة العامة للاسكان وبعض شركات المقاولات، قال الدوسري ان الهيئة «بلا شك شديدة في تنفيذ مشاريعها، ولكنها تلام لترسيتها المناقصات على اسعار متدنية» ـ الامر الذي يعني عدم قدرة المقاول على تنفيذ المشروع حسب المواصفات المتفق عليها لان سعره لا يكفي لتغطية التكاليف.

ونتيجة لذلك تنشأ المشاكل بين المقاول والهيئة.

ونفى عبدالهادي الدوسري ما يقوله بعض المقاولين من عدم فاعلية اتحاد المقاولين الكويتيين في ايجاد الحلول لمشاكل شركات البناء، وقال ان الاتحاد يحرص «على حل مشاكل المقاولين اذا كانت تؤثر بصورة عامة على اعضاء الاتحاد وانه سباق في الاتصال بالجهات المسؤولة لمواجهة مثل هذه العقبات، لكن الاتحاد لا يتدخل لحل المشاكل الفردية (مثل وجود خطأ في تسعير مناقصة محددة او غيرها).

● عبدالهادي الدوسري



السودان: تصفية كافة المؤسسات الاقتصادية التي لا تحقق ارباحاً

■ شروط صندوق النقد الدولي مرفوضة والمفاوضات مستمرة

■ ٥ بلايين جنيه موجودات الشركات السودانية الخاسرة

قررت حكومة السودان العسكرية تصفية جميع المؤسسات الاقتصادية التي لا تحقق ارباحا في جميع انحاء السودان في محاولة لوقف التدهور الاقتصادي.

واصدر رئيس اللجنة الاقتصادية للمجلس العسكري العقيد صلاح الدين محمد كرار امس قرارا يخول الوزراء المعنيين حل وتصفية جميع المؤسسات الاقتصادية التي سجلت خسائر متتالية على مدى بضع سنوات متعاقبة.

ودعا القرار الوزراء الى اتخاذ الخطوات المناسبة لتصفية جميع الوحدات الاقتصادية غير الحيوية والى تحديد ما اذا كانت تلك الوحدات مؤسسات تجارية او شركات وكذلك حول امكانات مساهمة القطاع الخاص السوداني او رؤوس الاموال العربية او الاجنبية للاستثمار فيها.

واشار القرار الى انه بالرغم من ان موجودات تلك الوحدات الاقتصادية تزيد على خمسة بلايين جنيه سوداني الا انها فشلت في تعزيز ايرادات الخزانة العامة للدولة وهي مدينة للبنك المركزي السوداني باكثر من بليون جنيه استرليني.

ودعا القرار الوزراء المعنيين الى اتخاذ الخطوات المناسبة لتطبيق القرار ومن ثم الرد بتقاريرهم الى اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن مجلس الرئاسة العسكري السوداني في اقرب فرصة ممكنة.

في اثناء ذلك لم يحدد القرار المذكور اسماء اي شركات او مؤسسات ستتم تصفيتها وترك تحديد ذلك للوزراء المختصين بقطاعي التجارة والصناعة.

واوضح القرار ان المؤسسات او الشركات السودانية الخاسرة كانت احد اسباب الارتفاع الحاد في مستويات التضخم وحرمان نشاطات القطاع الخاص الاقتصادية من الاستفادة من تسهيلات الائتمان التي تستغلها الشركات الخاسرة.

جولة رابعة

في اثناء ذلك من المفترض ان يتم عقد جولة رابعة من المباحثات بين السودان وصندوق النقد الدولي في الخامس من مايو المقبل.

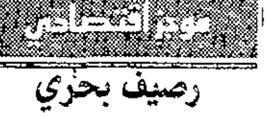
واكدت مصادر الحكومة السودانية العسكرية الاسبوع الماضي انها لن تستسلم لشروط يتوقع ان يطالبها بها صندوق النقد الدولي كي يستمر في تقديم قروضه لها.

واضاف العقيد كرار اننا لن نخلف وعدنا سواء كان هناك اتفاق بيننا وبين الصندوق او لم يكن.

واوضح ان البرنامج الاقتصادي الجديد الذي وضعت اسسه الحكومة العسكرية السودانية عقب توليها السلطة في ٣٠ يونيو الماضي سيظل هو الاساس لاي مفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

وكان المسؤولون السودانيون في الحكومة العسكرية قد اجتمعوا مع مسؤول صندوق النقد الدولي ثلاث مرات منذ ٣٠ يونيو الماضي كما طلبوا اعطاءهم مهلة اضافية من الوقت كي يتمكن السودان من اعداد نفسه للانسجام مع تطبيق البرنامج الاقتصادي الجديد.

واوضح العقيد كرار ان صندوق النقد اقترح في الاونة الاخيرة رفع سعر الصرف الرسمي للجنيه السوداني من ٤,٥ جنيهات مقابل الدولار الى ١٥ جنيها وفي السوق الحرة من ١٢ جنيها الى ٣٠ جنيها مقابل الدولار الاميركي.




موجز اقتصادي

رصيف بحري

تقاضت مصر مليونين ونصف المليون دولار كتعويض عن حادث السفينة اليمنية التي حطمت الرصيف البحري لحقل بترول رأس شقير بخليج السويس اواخر العام الماضي.

وقد وقع الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري والمسؤول عن جهاز شؤون البيئة والمستشار السيد الشوربجي رئيس هيئة قضايا الدولة اتفاق التعويض مع وكيل ملاك الباخرة اليمنية.

وصرح الدكتور عاطف عبيد عقب التوقيع بان الهدف من الحصول على التعويض ليس اصلاح الاضرار الناشئة عن الحادث ولكن الهدف الرئيسي هو تاكيد ان بلاده لن تتهاون مع اية سفينة تلحق اضرارا بالبيئة البحرية المصرية.

□ ■ □

معرض دولي

افتتح عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بدولة الامارات الشيخ حمد بن محمد الشرقي معرض الخليج التجاري الدولي الثاني الذي يقيمه مركز الفجيرة التجاري بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة في مقر المركز خلال الفترة من ١٨ الى ٢٩ ابريل الجاري.

ويشارك في المعرض الشركات والمؤسسات المحلية والعربية والدولية المشاركة فيه والبالغ عددها ١٢٠ شركة ومؤسسة موزعة على ثمانية اجنحة في ثلاثة طوابق بالمركز.

□ ■ □

علاقات اقتصادية

استعرض الدكتور صباح بقجهجي وزير الدولة السوري لشؤون التخطيط في اجتماع عقده مع كاتشو كاتشيف معاون وزير العلاقات الاقتصادية البلغاري الذي يزور دمشق حاليا العلاقات بين سوريا وبلغاريا وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

كما جرى خلال الاجتماع بحث امكانية تنشيط وتوسيع حجم المبادلات التجارية وتحديد القوائم السلعية بين سوريا وبلغاريا.. الى جانب بحث القضايا المتعلقة بالتعاون الاقتصادي بين البلدين بموجب البروتوكولات الموقعة بينهما.

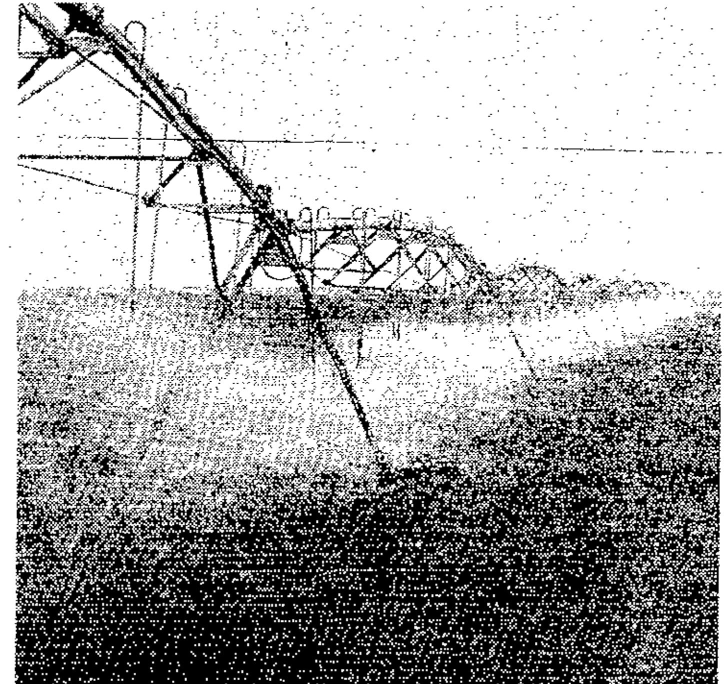
□ ■ □

بروتوكول تجاري

وقع الاتحاد السوفيتي وهنغاريا على بروتوكول للتبادل التجاري والدفع لعام ١٩٩٠ الجاري. وينص البروتوكول على قيام الاتحاد السوفيتي بتصدير المواد الخام والطاقة والآلات الزراعية ومعدات البناء فيما سيستورد من هنغاريا الاجهزة الطبية والالكترونية والاغذية ومنتجات الصناعات الخفيفة المختلفة.

ووقعه عن الجانب السوفيتي وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية كونستانتين كاتوشيف فيما وقعه عن الجانب الهنغاري وزير التجارة الزائر.

الانتاج السعودي ينافس القمح الاميركي في اسواقه التقليدية



نشرت مجلة «أغويك» الاميركية المتخصصة في الشؤون الزراعية مقالا يعبر عن قلق الاوساط الزراعية في الولايات المتحدة من صادرات القمح المدعوم التي تقوم بها المملكة العربية السعودية وخصوصا من مبيعاته الاخيرة الى الاتحاد السوفيتي الذي يعتبر الزبون الرئيسي للولايات المتحدة.

ونقلت المجلة عن الخبراء قولهم ان المملكة العربية السعودية اقتحمت الاسواق التقليدية للولايات المتحدة واستراليا بفضل دعم الانتاج الذي يصل الى ١٤,٤٠ دولارا للصاع «٥٣٠ دولارا للطن» مما يسمح بتحقيق ربح صاف يصل الى الف و٥٠٠ دولار في الهكتار الواحد.

واضافت المجلة انه «خلافا للمنطق والواقع الاقتصادي فان المملكة العربية السعودية التي كان من المفروض ان تستورد القمح صارت تصدره وبكميات كبيرة بلغت مليونين و٤٠٠ الف طن (٨٨ مليون صاع) سنة ١٩٨٩».

وفعلا فان المملكة العربية السعودية كانت تستورد الحبوب حتى بداية الثمانينات عندما شرعت الحكومة في برنامج للاكتفاء الغذائي سرعان ما افضى الى فائض كبير في انتاج القمح مكنها من اقتحام الاسواق العالمية.

ورغم قلقها هذا فان الاوساط الزراعية الاميركية ترى ان واشنطن لديها اهتمامات اخرى في المنطقة العربية وسوف لن تضغط على الرياض لحملها على التراجع عن سياسة الدعم للانتاج الزراعي.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨٣٠
الريال القطري	٨٠,٥٠
الريال العماني	٧٦٤
الدينار البحريني	٧٨٠,٠٠
درهم الامارات	٨٠,٠٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١١,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٩٠٠
الدينار اليمني	٨٥٦,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٠
الدينار الاردني	٤٣٥,٠٠
الدينار العراقي	٧٨,٥٠
الليرة اللبنانية	٥٢٥
الليرة السورية	٦٦٠
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩٣,٦٠
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٤٨٤
الجنيه القبرصي	٦١٨
المارك الالماني	١٧٥
الفرنك السويسري	١٩٨
الدولار الاسترالي	٢٢٥
الفرنك الفرنسي	٥٢,٢٠
الفرنك البلجيكي	٨,٦٠٠
الليرة الايطالية	٢٣٨
الليرة التركية	١٢٠
الجلدر الهولندي	١٥٦
الشلن النمساوي	٢٤,٩٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧٧٠
الروبية الهندية	١٦,٩٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٥٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣١٠
دولار سنغافورة	١٥٧
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٩٠
الين الياباني	١,٨٦٥
البيسو الفلبيني	١٣,٠٢٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٥٤
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٣٩
سعر كيلو الفضة	٦٥
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٦
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٣,٣٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٦٠
سعر الليرة الرشادية	٢٤,٧٥٠

* المزيني (١٢/٤/١٩٩٠)

الدينار العراقي

٦/٤/١٩٩٠
٣١/٣/١٩٩٠

	الرسمي	النقدي
الدولار	٣,٢٢٥	٢٧٪
الدينار الكويتي	٠,٩٤٩	٨١٪

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٢/٤/١٩٩٠	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ق
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٨٠٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠د
بنك المهندس	٨د
بنك قناة السويس ص١	٧,٥٠٠ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٢٤٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٦ د
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٣٠٣
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٤٠
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٢٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٩
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

مدرب الارسنال
ليفربول بطل الدوري

لندن ـ رويتر ـ بهدف من الجناح الدولي جون بارنز قبل النهاية بخمس دقائق، خرج فريق ليفربول متعادلا خارج ملعبه ١/١ مع حامل اللقب الارسنال ليقترب من احراز لقب بطولة الدوري للمرة الثامنة عشرة.

وكان الارسنال قد خطف البطولة من ليفربول بالثواني الاخيرة من الموسم الماضي، وقد سجل له بول ميرسون هدف السبق بالدقيقة ٤١ لكن ليفربول شدد هجماته بعد انتصاف الشوط الثاني ليسجل بارنز هدفه رقم ٢٤ هذا الموسم.

واصبح رصيد ليفربول ٦٧ نقطة من ٣٤ مباراة يليه استون فيلا ٦٥ من ٣٥ وايفرتون ٥٨ من ٣٥ وتوتنهام ٥٧ من ٣٥ والارسنال ٥٥ من ٣٤.

وقد رفضت مكاتب المراهنات عقب المباراة قبول اية رهانات جديدة على فوز ليفربول بالدوري، وقال جورج غراهام مدرب الارسنال: دون اي شك، فان ليفربول قد فاز الان بالدوري.

انسحاب رولدان

نيس ـ رويتر ـ انسحب المرشح السادس الارجنتيني غوليرمو بيريس رولدان من الدور الثاني لبطولة نيس التي تبلغ جوائزها ربع مليون دولار وذلك بسبب اصابة في ركبته خلال المباراة ضد اليوغسلافي غوران بريبيتش الذي كان قد فاز بالمجموعة الاولى ٥/٧ ثم فاز رولدان بالثانية ٧/٦، وتقدم بريبيتش ٢/صفر قبل اصابة رولدان.

واحتاج المرشح الاول الاميركي جاي بيرغر الى ثلاث مجموعات للفوز ٦/٣، ٦/١، ٦/٧ على الفرنسي هنري لوكونت، وتغلب السوفيتي اندريه تشيركاسوف ٦/٤، ٦/٤ على الالماني مايكل ستيتش. وفاز الفرنسي غي فورجيه ٦/٧، ٦/١ على السويدي نيكلاس كرون.

خامس فوز لكل من هولندا والسويد

طوكيو ـ أ.ب ـ وصل رصيد كل من هولندا والسويد الى ٥ انتصارات دون خسارة في تصفيات بطولة كاس العالم للكرة الطائرة.

وفي نطاق المجموعة (أ) في طوكيو فازت هولندا ١٥/٧، ١٥/٩، ١٥/٥ على اليابان وبولندا ١٥/٥، ١٥/٤، ١٥/٦ على بورتوريكو والمانيا الشرقية ١٥/٨، ١٥/٨، ١٥/١٠ على العراق. وتصدرت هولندا المجموعة برصيد ٥-صفر تليها اليابان ٤-١ ثم بولندا ٣-٢ والمانيا الشرقية ٢-٣ والعراق ١-٤ واخيرا بورتوريكو صفر-٥.

وبالنسبة للمجموعة (ب) في مدينة جيفو بوسط اليابان فازت السويد ١٥/٢، ١٥/١١، ١٥/٩، ١٥/٧ على يوغسلافيا واسبانيا على تايوان ١٥/٨، ١٥/٨، ١٥/٦ والصين ١٥/١٠، ١٥/٥، ١١/١٥، ١٥/٦ على الجزائر.

وتصدرت السويد المجموعة برصيد ٥-صفر تليها يوغسلافيا ٤-١ واسبانيا ٣-٢ والصين ٢-٣ والجزائر ١-٤ واخيرا تايوان صفر-٥.

وتاهلت الفرق الثلاثة الاولى من كل مجموعة: هولندا، اليابان، بولندا، السويد، يوغسلافيا واسبانيا للدور الثاني، حيث تتاهل اول ٣ فرق بالبطولة للادوار النهائية التي تقام بالبرازيل خلال اكتوبر المقبل.

بيل كوسبي يتبرع للجري

فيلادلفيا ـ ا.ب ـ وافق الممثل الكوميدي بيل كوسبي على التصرف بـ ١٥٠ الف دولار من ايراد حفلتين مقبلتين له لدفع مصاريف سباقات المضمار الجامعية الاميركية للموسم المقبل.

وكان كوسبي عضوا بفريق العاب المستوى بجامعة تيمبل ولا يزال يمارس رياضة الجري، وقد اورد كثيرا من ذلك في برنامجه الشهير استعراض بيل كوسبي، ويقول انه شارك بالسباقات التي تقام في جامعة بنسلفانيا منذ كان بالثانية عشرة من عمره، وان استاد فرانكلين الذي تقام عليه يعني له الكثير.

ويذكر ان مجموعة من رجال الاعمال بقيادة جورج شتاينبيرنر مالك نادي نيويورك يانكيز للبيسبول سوف تقدم بتمويل سباقات هذا العام مما يوازي مائة الف دولار التي تقدم اليها ١٣ الف مشارك من مختلف المراحل الدراسية.

رفض استئناف اتلانتا

ميلانو ـ رويتر ـ رفضت لجنة الاستئناف بالدوري الايطالي لكرة القدم الاحتجاج المقدم من نادي اتلانتا ضد قرار اللجنة التاديبية باعتباره خاسرا صفر/٢ امام نابولي في المباراة التي جرت قبل اسبوعين.

وكانت المباراة قد انتهت فعليا بالتعادل بدون اهداف، لكن البرازيلي اليماو نجم وسط نابولي تعرض لاصابة برأسه من قطعة معدنية من جماهير اتلانتا في منتصف الشوط الثاني، وحسب لوائح الاتحاد، حصل نابولي على النقطتين ليصعد لمشاركة ميلانو بصدارة الدوري الذي بقي له مباراتان.

فشل ماسور

سيئول ـ رويتر ـ فشل المرشح الاول الاسترالي والي ماسور باجتياز الدور الثاني للبطولة الكورية الجنوبية المفتوحة للتنس حيث خسر ٦/٧، ٦/٧، ٦/٤ امام الاميركي غير المرشح ريتشارد ماتوجيفسكي، كذلك خرج المرشح الرابع كيلي ايفرندين من نيوزيلندا لخسارته ٦/٣، ٦/١ امام الياباني شوزو ماتسوكا.

وفاز الخامس ميلان شرايبر ٦/صفر، ٦/٤ على يوهان كارلسون وتغلب الاسترالي العائد من الاصابة بات كاش ٦/٧، ٧/٥، ٦/٢ على الكندي غرانت كونيل، كما فاز غيلاد بلوم ٦/٤، ٦/٣ على ميغيل نيدو واليكس انتونيتش ٦/١، ٦/صفر، على ليف شيراس وباتريك كونين ٦/صفر، ٦/١ على لاوس فالغرين.

يعتلي عرش الدوري: الجهراء ٢/صفر

الكويت ـ من صلاح حيدر

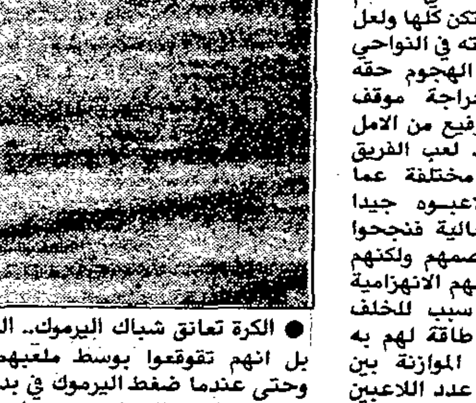
رفض الجهراء التزحزح قيد انملة عن قمة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم بل واصل «عناده» واصر على التمسك بها باسنانه فحافظ على فارق النقطتين لصالحه ورفع رصيده الى ٢٥ نقطة بعد تغلبه على اليرموك بهدفين نظيفين في المباراة التي جرت بينهما مساء الاربعاء على استاد نادي الكويت في اطار الاسبوع الثامن عشر للبطولة فاجبر اليرموك على البقاء بالقاع وبرصيده السابق نفسه وله ١١ نقطة.. فقد تقاسم الجهراويون احراز هدفيهم على مدار الشوطين حيث خطف منديل سعد الهدف الاول بالدقيقة ١٦ من الشوط الاول اثر تسديدة قوية، واضاف محمد ابراهيم حسون الهدف الثاني بالدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني اثر تمريرة عرضية دقيقة لعبها له منديل سعد فخطفها حسون قبل حارس مرمى اليرموك ولعبها بالمرمى.

هل من مبارز للجهراء!

اعتلى الجهراء عرش الدوري واستل سيفه وصاح باعلى صوته.. هل من مبارز؟! فلم يجب احد.. ليرد الجهراء قائلا.. من له اي اعتراض ليرجع الى النتائج وليدع الارقام تتكلم.. فعلا هكذا نتصور حالة الجهراء فهو لم يتوقف حتى الان عن حصد النقاط واحراج كل من قابله حتى الان ليبدد بذلك اي شك بقدرته على البقاء بالقمة.. الجهراء لعب مباراة اليرموك وعينه على نقطتيها فنجح باقتناصهما بسهولة بعد ان انتشر لاعبوه جيدا في الملعب ووازنوا تماما بين واجباتهم فكثفوا عددهم بالدفاع وهاجموا ايضا بكثافة معتمدين على نقل الكرات الارضية السهلة في مساحات ضيقة ثم عكسها الى الجهة الفاضية من الملعب فاربكوا فريق اليرموك وفتحوا دفاعه على مصراعيه خاصة وانهم نوعوا بهجماتهم على الالعاب العرضية القصيرة والارضية وبين التمريرات الثنائية السريعة بين المهاجمين انفسهم وبالتبادل مع لاعبي الوسط.. ولكن يودنا ان نهمس ببعض الكلمات في آذان الجهراويين اذا كانوا لايريدون الوقوع باي كبوة تتسبب بضياع الامل في احراز الدرع عليهم ان يتنبهوا لنقطة مهمة جيدا وهي الابتعاد عن حالات الذهول والسهو التي تصيب اللاعبين وترجعهم الى الخلف ليتحملوا ضغط الفريق المقابل وهو ما حدث لهم في الربع ساعة الاولى من الشوط الثاني حيث تفككت خطوطهم وضاعت العابهم واتاحوا الفرصة لخصمهم بالسيطرة على الملعب.

اليرموك لم يتعلم من التكرار

ما زال اليرموك يقع بالاخطاء نفسها التي ارتكبها في معظم مبارياته السابقة ان لم تكن كلها ولعل اهم هذه الاخطاء مبالغته في النواحي الدفاعية دون اعطاء الهجوم حقه من الاهتمام رغم حراجة موقف الفريق وتعلقه بخيط رفيع من الامل للبقاء بالاضواء... فقد لعب الفريق بداية اللقاء بصورة مختلفة عما عرف عنه وانتشر لاعبوه جيدا بالملعب ولعبوا بروح عالية فنجحوا بمساواة كفتهم مع خصمهم ولكنهم ما لبثوا ان عادوا لروحهم الانهزامية وتراجع لاعبوه دون سبب للخلف فحملوا انفسهم ما لا طاقة لهم به لانهم لم يتمكنوا من الموازنة بين الدفاع والهجوم بنفس عدد اللاعبين فابتعدت خطورتهم عن المرمى تماما بل انهم تقوقعوا بوسط ملعبهم.. وحتى عندما ضغط اليرموك في بداية الشوط الثاني فانه لم ينجح باصابة صلب المرمى لان معظم العابه كانت تفتقر للدقة بالتنفيذ كما ان جناحيه لجآ لمهاراتهما الفردية اكثر من اللازم فقتلا العاب فريقهما وحدا من خطورتهما وخاصة جهة بسام العازمي.. عموما اصبح لزاما على اليرموك ان يتعلم من التكرار ويتحاشى اخطاءه قبل ان تقع الفاس بالرأس ويسقط الفريق مرة اخرى للظلمات.


● الكرة تعانق شباك اليرموك.. الهدف الثاني للجهراء

اليوم الأهلي والاتحاد الليبي بكأس افريقيا

القاهرة ـ القبس:

يعود الى القاهرة في ساعة متاخرة من مساء اليوم المنتخب القومي المصري وذلك بعد انتهاء معسكر اعداده في المانيا الغربية وبعد ان اختتم مبارياته بالمباراة التي اقيمت امس مع احد اندية الهواة في فرانكفورت. وكان الفريق قد لعب مساء الثلاثاء مباراة ودية مع نادي اينتراخت فرانكفورت وانتهت بالتعادل دون اهداف وعلى ما يبدو فان المنتخب القومي قد اصبحت سمته المميزة هي انتهاء مبارياته بالتعادل وعموما فان التجربة مفيدة بصورة او باخرى خاصة وعلى حد قول الجوهري ان الطرق الدفاعية هي المسيطرة حاليا على اللعب في جميع منتخبات العالم.

واكد الجوهري انه استفاد للغاية من معسكر الاعداد الالماني الغربي وكذلك من المباريات الودية التي لعبها مع تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية واخيرا اينتراخت فرانكفورت وقد امكنه بالفعل الوقوف على مستوى اللاعبين.

وصول ثلاثة

وصل الى القاهرة صباح امس ثلاثة من لاعبي المنتخب القومي وهم احمد شوبير وربيع ياسين وطاهر ابوزيد الذين استاذنوا من الجوهري للسفر مبكرا للحاق بصلاة الجمعة اليتيمة في القاهرة وقد وافق لهم الجوهري على طلبهم.

اليوم الاهلي والاتحاد

اختتم الاتحاد الليبي والاهلي استعدادهما للقاء العودة في دور الـ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية أبطال الدوري والذي سيقام مساء اليوم باستاد ١١ يوليو بطرابلس.

ورغم ارتفاع اسهم الاهلي خاصة وان المباراة التي اقيمت بالقاهرة قد انتهت بفوز الاهلي ٥/صفر الا ان فريق الاتحاد الليبي والذي اقام معسكرا مغلقا بعد عودته لليبيا يسعى على الاقل لالحاق الهزيمة بالاهلي وان كان قد فقد امله في الصعود لدور الـ١٦ لصعوبة تحقيق الفوز على الاهلي بفارق ٦ اهداف.

اجتماع لادارة الزمالك

يعقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا مساء غد السبت ومن المتوقع ان يرأس الجلسة جلال ابراهيم او يفاجيء ابوالفتوح اعضاء المجلس بحضوره خاصة وانه اجتاز مرحلة الخطر وسوف يحسم المجلس موضوع الاعضاء الثلاثة احمد عفت وكامل البيطار وشرين فوزي وكذلك ينظر المجلس في بعض الموضوعات الرياضية والادارية.

الجدير بالذكر ان الاعضاء الثلاثة يقومون بحملة شعواء ضد رئيس النادي بعد ان ثبت لهم انه كان وراء الاعضاء الذين قاموا برفع القضية ضدهم وانه كان الممول لهم.

٦٠ دينارا راتب اللاعب المحترف ببلغاريا

صوفيا ـ رويتر ـ أعلنت السلطات الكروية في بلغاريا حل النادي المسمى بنادي الجيش السوفيتي الذي كان قد تاسس خلال فترة الارتباط الشديد بين النظام في صوفيا مع الاتحاد السوفيتي.

ومن ناحية اخرى اقرت السلطات الزيادة في مرتبات اللاعبين المحترفين اعتبارا من الموسم المقبل بحيث يضمن اللاعب الحصول على ضعف راتبه الحالي على الاقل، ويبلغ الراتب حاليا ٤٥٠ ليفا (١٨٠ دولارا) شهريا، اي ما يقارب ٦٠ دينارا كويتيا بالشهر.

الكويت يهزم النصر ٢/١

جدد الكويت امله في المنافسة على صدارة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم مترقبا تعثر اي من فريقي الجهراء المتصدر والعربي الثاني، وذلك بعد فوزه على النصر ٢/١ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول على استاد صباح السالم بالنادي العربي ضمن مباريات القسم الثالث والاخير للدوري لهذا الموسم ليرتفع رصيده الى ٢١ نقطة مؤكدا جدارته بالمركز الثالث للدوري. فيما يظل النصر ثابتا في مكانه بالمركز الاخير برصيد ١١ نقطة ويواصل صراعه مع شبح الهبوط لدوري الظل.

انهى الكويت الشوط الاول من المباراة لصالحه بهدف مقابل لا شيء سجله احمد عبدالسلام في الدقيقة الخامسة من ركلة حرة من خارج منطقة الجزاء تمر من فوق دفاع النصر وعلى يسار جاسر مطلق حارس مرمى النصر وتسكن شباكه، ويضيف بدر المنيري الهدف الثاني للكويت في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني من تمريرة امامية عالية من وليد الجاسم ناحية بدر المنيري الذي استقبلها على صدره ثم سددها في المرمى، وفي الدقيقة ٤٦ سجل ابراهيم رومي هدف النصر من مجهود فردي بعد ان تقدم بالكرة وسددها قوية من خارج منطقة الجزاء على يسار احمد الامير.

وقد تبادل الفريقان الهجمات في الشوط الاول، وتهيأت امامهما عدة فرص سهلة كانت من الممكن ان تترجم الى اهداف ولكن لم يحسن مهاجمو الفريقين استغلالها.

وفي الشوط الثاني كثف النصر من هجماته وكان الاكثر خطورة على المرمى وبدا عليه الاصرار في تحقيق التعادل حيث ساند خط وسطه في الهجوم، وضغط بالفعل على الكويت الذي تراجع للخلف ولعب مدافعا معتمدا على الهجمات المرتدة ناحية بدر المنيري المتقدم بمفرده والذي نجح في استغلال احدى هذه الهجمات بتسجيل الهدف الثاني الذي اثر على معنويات لاعبي النصر وقضى على حماسهم الواضح منذ بداية هذا الشوط.

٤ فرق ايطالية بنهائيات اندية اوروبا

تالقت الفرق الايطالية في مباريات اياب الدور قبل النهائي لكؤوس الاندية الاوروبية الثلاث لكرة القدم فتاهل منها اربعة الى الدور الحاسم الى جانب فريق واحد من البرتغال ومن بلجيكا.

وابرز ضحايا الفرق الايطالية كانت الفرق الالمانية الغربية، اذ ان فرق بايرن ميونخ وكولونيا وفيردر بريمن سقطت امام ميلانو ويوفنتوس وفيورنتينا على التوالي، كذلك سقط مارسيليه وموناكو الفرنسيان امام بنفيكا البرتغالي وسامبدوريا الايطالي.

وبالنسبة الى بلجيكا فستمثل باندرلخت الذي فاز مجددا على دينامو بوخارست الروماني.

وفي مسابقة ابطال الدوري، وعلى ملعب ميونخ الاولمبي لم يكن فوز بايرن على ميلانو الايطالي ٢/١ مثمرا، فقد تقدم ميلانو ذهابا ١/صفر وتاهل الى مباراة القمة للسنة الثانية على التوالي لتسجيله هدفا خارج ارضه وهذا ما لم يتمكن منه الفريق البافاري. واذا لم تكن ميونخ بعيدة عن فيينا فان بايرن كان بعيدا عن الوصول لملعب بارتر حيث ستقام المباراة النهائية في العاصمة النمساوية.

اومان... المنقذ

وسيطر ميلانو على المباراة وكانه يلعب على ملعب سان سيرو واستمر اومان في تالقه وصد الكرة التي سددها ايفاني والكرة التي لعبها فان باستن على فم المرمى الالماني وكذلك الكرة الساقطة التي لعبها فان باستن.

ولم يجد ميلانو حلا مع الحارس الالماني اومان لكن بايرن وجد الحل مع غاللي عندما سجل شتروننتس هدفا مفاجئا في الدقيقة ٦٠ ثم خرج الايطالي ستروبا وحل محله بورغونوفو.

ومددت المباراة ٣٠ دقيقة وابتسم الحظ اخيرا لميلانو عندما افلت بورغونوفو من مصيدة التسلل ورفع الكرة ساقطة «لوب» من فوق الحارس اومان، ورمى بايرن بكل ثقله في الدقائق الاخيرة وسجل له مكينالي الذي حل محل اولاف تون هدفا ثانيا في الدقيقة ١٠٧ فلم ينفع في شيء.

بنفيكا لسادس مرة

وعلى ملعب لوز في لشبونة وامام ١٢٠ الف متفرج ثبت مارسيليه الفرنسي ٨٣ دقيقة قبل ان تهتز شباكه بهدف سجله الانغولي فاتا فصعد بنفيكا البرتغالي الى مباراة القمة لتسجيله هدفا في المباراة الاولى التي فاز وتقدم فيها مارسيليه ٢/١، وهي المرة السادسة التي يصل فيها بنفيكا الى المباراة النهائية للكاس التي فاز بها عامي ٦١ و٦٢.

وفي مسابقة ابطال الكؤوس وفي بوخارست وامام ٥٠ الف متفرج كرر اندرلخت البلجيكي فوزه على دينامو بوخارست الروماني بهدف واحد كما في مباراة الذهاب في بروكسل، وسجل الهدف الجديد بواسطة دان دير نيدن في الدقيقة ٥٨.

وفي جنوه امام ٤٠ الف متفرج حسم سامبدوريا الايطالي نتيجة مباراته ضد موناكو الفرنسي سريعا فسجل هدفين في الدقيقتين ١٠ و١٢ بواسطة قلب دفاعه الدولي فيركوود ولاعب وسطه لومباردو، وكان الفريقان تعادلا ٢/٢ ذهابا فصعد سامبدوريا الى المباراة النهائية للموسم الثاني على التوالي.

كأس الاتحاد الاوروبي

في كولونيا امام ٥٧ الف متفرج تعادل اف . سي . كولونيا الالماني الغربي مع يوفنتوس الايطالي صفر/صفر فصعد الثاني الى الدور النهائي لكاس الاتحاد لتقدمه ذهابا ٣/٢. وهي المرة الاولى التي يصل فيها يوفنتوس الى نهائي احدى الكؤوس الاوروبية منذ احرازه كاس ابطال الدوري عام ١٩٨٥ ايام ميشيل بلاتيني وعلى اثر حادثة ملعب هيشل بالذات.

وسيلعب يوفنتوس في الدور النهائي امام فريق ايطالي اخر هو فيورنتينا الذي تخطى عقبة فيردر بريمن الالماني الغربي. وهي المرة السادسة التي يصل فيها فريقان من بلد واحد الى الدور النهائي للمسابقة بعد بلنسية وبرشلونة الاسبانيين ٦٤ وريال سراقوسة وبرشلونة ٦٤ و٦٦ وتوتنهام وولفرهامبتون الانكليزيين ٧٢ ومونشنغلادباخ وفرانكفورت الالمانيين الغربيين ٨٠.



● ٤ لاعبين من ميلانو يرفعون ايديهم مشيرين الى تسلل اوغنتالر ـ رويتر



● كاتانيتش لاعب سامبدوريا يعرقل باتريك فاليري لاعب موناكو

رياضة كويتية

غدا حفل ختام نشاط الجودو والتايكواندو

برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية يقيم الاتحاد الكويتي للجودو والتايكواندو في الساعة العاشرة من مساء غدا السبت بفندق رمادا السلام حفله السنوي لتوزيع الكؤوس والميداليات للفائزين في الموسم الرياضي ٨٩/١٩٩٠.

ادارة كاظمة تشكر وزير الشؤون الاجتماعية

وجه رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي كاظمة كتاب شكر لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد لموافقته على مشاركة فريق كرة السلة بالنادي في بطولة الاندية العربية الخامسة التي ستقام في الاردن، وكذلك بطولة اندية آسيا التي ستقام في اندونيسيا.

ومن جهة اخرى رشح مجلس الادارة الملحق الثقافي لسفارة الكويت بعمان يوسف خريبط لحضور عملية سحب قرعة البطولة مندوبا عن النادي.

نادي التجديف يهنيء رئيس اتحاد اليد

ارسل رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي التجديف والشراع الكويتي برقية تهنئة جوابية الى الشيخ احمد الفهد لمناسبة تزكيته رئيسا لاتحاد كرة اليد، متمنين التوفيق لمجلس ادارة الاتحاد في رفع رياضة كرة اليد ورفع علم الكويت خفاقا في المحافل الدولية.

اليرموك يشكر القسم الرياضي

تلقى القسم الرياضي كتاب شكر من مجلس ادارة نادي اليرموك متضمنا ثناءهم على التغطية الاعلامية لمهرجان اعتزال لاعب النادي والمنتخب الوطني ابراهيم علي الانصاري، مما كان له اكبر الاثر في نجاح مهرجان تكريم النجم المعتزل.

رئيس اتحاد الجودو يشكر العميد المشاري

بعث الشيخ خليفة العبدالله رئيس اتحاد الجودو والتايكواندو بكتاب شكر الى العميد يوسف المشاري رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الشرطة العربية الثانية للجودو لمناسبة اقامة هذه البطولة على ارض الكويت، وقد اكد الشيخ خليفة بان الاتحاد قد سخر جميع امكاناته الفنية والادارية تحت تصرف اتحاد الشرطة الرياضي من اجل نجاح البطولة.

الدفاع والمواصلات بنهائي الدورة الرمضانية للوزارات

تقام في التاسعة من مساء اليوم على ملعب اتحاد كرة القدم بالعديلية المباراة النهائية على كاس الدورة الرمضانية الاولى للوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم بين فريقي وزارة الدفاع ووزارة المواصلات، وذلك بحضور الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

غدا ختام بطولة الشرطة لكرة السلة

ضمن نشاط اتحاد الشرطة الرياضي للموسم الرياضي ٨٩/٩٠ يقيم الاتحاد في الساعة الرابعة من عصر غد السبت على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي المباراة النهائية لبطولة كرة السلة بطريقة خروج المغلوب.

الفحيحيل يتسلم درع الدرجة الثانية غدا

سيتم تسليم درع بطولة دوري الدرجة الثانية لموسم ٨٩/١٩٩٠ والميداليات الذهبية لفريق الفحيحيل الذي تاهل للصعود الى الدرجة الاولى وذلك بعد انتهاء مباراة الفحيحيل والشباب التي ستقام في التاسعة مساء يوم غد السبت على استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي.

الفيحاء والمتابعة بنهائي الدورة الرمضانية للشؤون

تاهل فريقا التوجيه والمتابعة ومركز شباب الفيحاء الى المباراة النهائية للدورة الرمضانية لكرة القدم التي نظمها قسم مراكز الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتنسيق مع قسم التوجيه والمتابعة لموظفي ومشرفي مراكز الشباب وادارة الشباب حيث فاز فريق المتابعة على مركز شباب القادسية ٢/١ بركلات الجزاء الترجيحية، ومركز شباب الفيحاء على مركز شباب الدعية ٢/صفر.

هذا وسوف تقام المباراة النهائية للبطولة يوم الاثنين المقبل على ملعب مركز شباب الفيحاء.

كأس العالم

الطريق إلى «الموندياك»



٤٠٠ مباراة لسداسي الخبرة الانكليزية

■ شيلتون يطمح بتقليد زوف
■ الفرصة الأخيرة لبوتشر وروبسون
■ بارنز أفضل بالنادي عن المنتخب
■ الريجيم الفرنسي أوصل وادل للقمة

لندن ـ رويتر ـ على الرغم من جميع انواع المهارات التي يدعيها اللاعبون الجدد في المنتخب الانكليزي، الا ان خطط الفريق في البطولة العالمية الكبرى من المؤكد انها ترتبط بلياقة ومستوى اللاعبين الستة الاكثر خبرة بالفريق، وهم: حارس المرمى بيتر شيلتون وقلب الدفاع تيري بوتشر والكابتن لاعب الوسط برايان روبسون والمهاجمون جون بارنز وكريس وادل وغاري لينيكر، والذين يتجاوز اجمالي المباريات الدولية التي لعبوها ٤٠٠ مباراة.

ومثل هذه الخبرة، ان ادمجت بشكل صحيح مع حماس الشباب وحيويته قد تصبح ميزة لا تقدر بثمن خاصة مع التوقعات بان مباريات كاس العالم سوف تجري في ظروف الطقس الحار الذي يقلل من سرعة اللعب عموما للفرق الاوروبية.

ولا احد طبعا يتفوق في الخبرة على شيلتون الذي تجاوز الاربعين من العمر، ومن المؤكد ان يكون اكبر اللاعبين سنا في الموندياك والذي يبلغ رصيده ١١٤ مباراة دولية، ومن المحتمل ان يحطم الرقم القياسي ١١٩ المسجل باسم حارس مرمى ايرلندا السابق بات جننغز.

وكان شيلتون قد بدأ حياته باللعب مع نادي ليستر، ثم انتقل الى ستوك ونوتنغهام فوريش (عندما فاز ببطولة زنديه باوروبا) ثم ساوتهامبتون، واخيرا ناديه الحالي ديربي.

وكانت اول مباراة دولية لشيلتون في عام ١٩٧٠ ضد المانيا الشرقية عقب فترة وجيزة من موندياك المكسيك، وهو «مجنون» باللياقة البدنية ويذهل جميع مراقبيه باصراره واخلاصه في التدريبات وطموحه الذي لا حدود له.

واذا ما فازت انكلترا بالبطولة، فان شيلتون سوف يحاكي انجاز الايطالي دينو زوف الذي حمل كاس العالم ١٩٨٢ وهو ايضا في سن الاربعين.

قلب الدفاع المثالي

ويعتبر تيري بوتشر (٣١ سنة و٦٨ مباراة دولية) قلب الدفاع المثالي في الانكليز، وبخاصة المدرب بوبي روبسون من ناحية بنيته الجسمانية واقدامه اللامحدود. وقد ابعدته الاصابة بكسر بالساق عن نهائيات بطولة امم اوروبا ١٩٨٨ لكنه يخرج باستعادة لياقته من خلال برنامج بدني عنيف.

وقد كان بوتشر لاعبا بالاصل في نادي ابسويتش عندما كان روبسون مدربا له، وقد نجح بتحويله من قلب هجوم خشن وعنيف الى لاعب عالمي من الطراز الاول، وعندما رحل روبسون عن ابسويتش تدهور حال الفريق، فانتقل بوتشر الى غلاسكو رينجرز الاسكتلندي واثبت جدارته مرة اخرى.

واكبر برهان على جدارة بوتشر كان في ستوكهولم خلال تصفيات كاس العالم في سبتمبر الماضي عندما لعب المباراة كاملة تقريبا بجرح غائر في رأسه وخرج وقميصه الابيض قد تحول للون الاحمر تماما، وبعد المباراة احتاج الى ١٧ غرزه في رأسه.

الفرصة الاخيرة

ومثل بوتشر، فان هذه البطولة سوف تكون الفرصة الاخيرة للكابتن برايان روبسون (٣٢ سنة) للحصول على لقب دولي.

والحقيقة ان روبسون قد عانى من الاصابات من مختلف الانواع اكثر من اي لاعب بتاريخ انكلترا الحديث، ويرى المدرب روبسون ان الكابتن روبسون يمثل قوة التحدي التي يحتاج المنتخب في المباريات الصعبة.

وقد تخلف روبسون هذا الموسم لفترة طويلة، لكنه عاد بقوة مؤخرا، وساهم بوصول ناديه مانشستر يونايتد لنهائي كاس انكلترا.

وبعد ان امضى غاري لينيكر «فترة فاصلة» مع برشلونة الاسباني، الا انه عاد للتهديف المنتظم مع توتنهام ويتصدر حاليا قائمة هداف الدرجة الاولى، وكان قد تصدر هداف البطولة السابقة بالمكسيك برصيد ٦ اهداف.

ويبلغ لينيكر التاسعة والعشرين من العمر وسجل ٣٠ هدفا لمنتخب انكلترا ليسجل اسمه في سجل اخطر الهدافين بتاريخ المنتخب، وهو لاعب سريع الحركة وقوي ويمتاز بحسن انهاء الهجمات، ويريد ان يعدل صورته بعد عروضه المتواضعة قبل عامين بنهائيات اوروبا، ويعتمد على الخدمات التي سوف يقدمها كل من وادل وبارنز.

مهارات عالية

ومنذ ان التحق جون بارنز (٢٦ سنة و٥٠ مباراة دولية) بنادي ليفربول عام ١٩٨٧، اصبح اللاعب الابرز في المنتخب بسبب مهاراته العالية ولعبه الفني البارع، واكثر ما يقلق الانكليز انه لا يبدو مع المنتخب بنفس صورة مستواه مع ناديه. اما كريس وادل (١٩ سنة) فقد اكتسب شهرة مع نيوكاسل وتوتنهام، اصبح اغلى لاعب بريطاني بانتقاله الى مارسيليه الفرنسي مقابل مبلغ قياسي العام الماضي.. وهو لاعب مخادع ومبتكر وفي رصيده ٤٩ مباراة دولية، وقد وصل لقمة مستواه بعدما نجح في تخفيض وزنه من خلال التدريبات المنتظمة مع مارسيليه.

بيكنباور تزوج سرأ

افادت وكالة الانباء الالمانية الغربية ان فرانز بيكنباور مدرب المنتخب الالماني المشارك بنهائيات كاس العالم قد تزوج سرا يوم ١٥ ابريل الجاري من خطيبته في منزله بمدينة كيتزبويل .

ويبلغ بيكنباور الرابعة والاربعين من العمر، في حين ان زوجته سيبيل فايمر في الثانية والاربعين وكانت تعمل من قبل سكرتيرة في الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم .

ولم يحضر مراسم الزواج سوى اقرب الاصدقاء واقارب العروسين .

وتجدر الاشارة الى ان بيكنباور كان قد طلق زوجته بريغيت قبل ٣ اشهر بعد زواج استمر ٢٤ عاما .

احذروا بيكل في المونديال

انزل الاتحاد النمساوي لكرة القدم رابع عقوبة هذا الموسم بالمدافع الدولي الخشن روبرت بيكل لاعب نادي اوستريا فيينا حيث اوقفه عن اللعب ٣ مباريات محلية بسبب حصوله على بطاقة حمراء في مباراة بالدوري الاحد الماضي .

وقال بيكل: الامر ليس بهذا السوء.. وسوف اكون جاهزا للمباراة ضد الارجنتين استعدادا لكاس العالم يوم ٥/٣ .

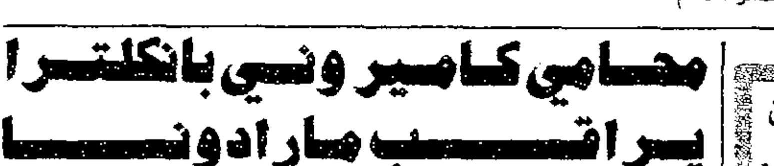
وكان جوزيف هيكرز بيرغر مدرب المنتخب النمساوي قد جدد ثقته في منتصف الاسبوع بالمدافع الصلب وقال انه ما كان ليختاره للمنتخب لولا انه يعرف مهام واجباته الدفاعية جيدا .




● بيتر شيلتون ـ حارس مرمى منتخب انكلترا



● برايان روبسون ـ رئيس منتخب انكلترا الدائم



استمرار نزوح نجوم «البوندسليغا»

الخماسي الايطالي سبيل المانيا لاحراز اللقب

يمثل خمسة لاعبين لالمانيا الغربية في ايطاليا يتحدثون الايطالية كاهلها امال بلادهم في تحقيق انتصارات في نهائيات كاس العالم لكرة القدم.

ويتميز اللاعبون الخمسة الذين يلعبون لاندية ايطالية بمهارات كبيرة في التعامل مع الزحام الشديد والحاح وسائل الاعلام في ايطاليا ليسهلوا على زملائهم المهمة خلال اكبر حدث رياضي عالمي في نهائيات كاس العالم في يونيو المقبل.

وتراود اللاعبين لوثر ماتايوس ورودي فوللر وتوماس بيرتولد واندرياس بريمه ويورغن كلينزمان امال عريضة بان يقودوا فريق بلادهم للفوز في النهائيات بعد خروجهم مرتين متتاليتين من الدور النهائي في البطولتين الاخيرتين.

وسيمول الفريق على الكابتن ماتايوس (٢٩ عاما) الذي اسهمت عشر سنوات لعبها كلاعب دولي في نضجه وصقل مهاراته بدرجة كبيرة، ويلعب ماتايوس لنادي انترناسيونالي ميلانو.

زوجته ساعدته

وكان ماتايوس هو كبش الفداء في الاداء السيىء الذي ظهر به ناديه الالماني الغربي بايرن ميونخ. في اخر مباراة له في الدوري الالماني قبل انتقاله الى ايطاليا عام ١٩٨٨، وفي الوقت نفسه واجه ماتايوس مشاكل عائلية خاصة تتعلق بولادة طفله الثاني.

وقال ماتايوس لاعب خط الوسط الذي يعمل مهندسا للتصميمات الداخلية ويبرع في واجبات الهجوم والامداد بالكرات «كان وقتا عصيبا تعلمت منه الكثير».

اما انتقال بريمه الى ايطاليا من بايرن ميونخ فكان عاملا كبيرا في تالقه فقد ارتفعت معنويات بريمه بعد اداء مخيب للامال في ميونخ، وساعده ايضا ان زوجته تتحدث الايطالية ليظهر في خط الظهر في ميلانو الايطالي.

وقد توجت مجهوداته في نادي ميلانو عام ١٩٨٩ عندما اختارته صحيفة رياضية ايطالية بارزة احسن لاعب اجنبي للعام.

وساعد وجود كل من ماتايوس وبريمه في انتر ميلانو كثيرا في تعاقد المهاجم الالماني الغربي كلينزمان مع انترميلانو في العام الماضي بعد ان كان يلعب لشتوتغارت، وبزغ نجم كلينزمان في ايطاليا بوصفه هدافا.

نجم البطولة

وقد تعلم كلينزمان كيف يمكنه التعامل مع المشجعين الايطاليين المتعصبين وايضا مع الصحافيين الذين يتعقبونه بلا انقطاع للحصول على ابسط التفاصيل عن نجوم كرة القدم، واذا استطاع كلينزمان ان ينقل المستوى الرائع لادائه الى المستوى العالمي فقد يكون واحدا من ابرز نجوم البطولة.

ومن قبيل المفارقات ان دوري كرة القدم في ايطاليا يضم نخبة من اللاعبين الالمان الغربيين الذين يواجهون مشاكل مع انديتهم، ومن ابرز الامثلة على ذلك الظهير بيرتهولد الذي انتقل الى ايطاليا من اينتراخت فرانكفورت.

● ماتايوس الالماني يلاحق مارادونا (بالمكسيك)

اوروغواي اول الواصلين

منتخب اوروغواي لكرة القدم يصل الى مدينة يودين الايطالية في السادس والعشرين من ابريل الجاري ليكون بذلك اول فريق يصل لاداء مباريات كاس العالم لكرة القدم التي تبدأ في الثامن من يونيو المقبل.

واعلنت اللجنة المحلية المنظمة للمباريات ان الفريق سيقيم بمدينة مانياغو المجاورة الى حين مغادرته ايطاليا حيث يقوم بجولة قصيرة في بريطانيا في السادس عشر من مايو المقبل.

وسوف يقيم الفريق بعد عودته في فيرنيللو الواقعة بالقرب من بحيرة غاردا.

□■□

لا لقنابل الدخان

امر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اللجنة المنظمة لنهائيات كاس العالم بمنع استخدام المشجعين للالعاب النارية وقنابل الدخان والطلقات المضيئة.

وقال جوزيف بلاتر الامين العام للاتحاد في رسالة الى لوكا دي مونتيزيمولو رئيس اللجنة الايطالية المنظمة للنهائيات انه يتمنى ان تبذل اللجنة قصارى جهدها للحيلولة دون حدوث ذلك.

وقالت الرسالة ان الاتحاد يعتبر ما اعتاد عليه الايطاليون من اطلاق قنابل الدخان والطلقات المضيئة مصادر محتملة للخطر لا يمكن السكوت عنها.

□■□

تهديد بالشطب

توقعت الصحف البرازيلية ان ينجح لاتزاروني بتجميع ١٩ لاعبا من الفريق اختارهم لمدة تزيد عن شهر واحد، والثلاثة الذين تحوم الشكوك حول قدرتهم على اللحاق بالمنتخب في وقت مناسب هم: تيتا وبيسمارك وريناتو.

وقال لاتزاروني ان وجود اللاعبين المتعاقدين مع اندية اوروبية في المنتخب يتوقف على نتائج انديتهم مشيرا الى انه سيدرس حالات تغيب اللاعبين كل على حدة، وقال انه يفكر في شطب لاعبين من المنتخب اذا تغيبوا عن التدريب اكثر من اللازم.

محامي كاميروني بانكلترا يراقب مارادونا

بورهاموود / انكلترا ـ رويتر ـ يتاهب لاعب مغمور يلعب في الدوري الانكليزي لكرة القدم ولم يشترك في اية مباراة من قبل كمحترف لمواجهة اللاعب الارجنتيني المشهور دييغو مارادونا.

ويعيش الكاميروني تشارلز نتامارك وهو لاعب خط وسط وظهير ومهاجم احيانا يلعب لنادي بورهاموود الانكليزي المتواضع حياة مختلفة تمام الاختلاف عن مارادونا، ولعب نتامارك ٢١ مباراة دولية للكاميرون، واعرب عن ثقته في قيادة فريق الكاميرون امام الارجنتين بقيادة مارادونا في بداية بطولة كاس العالم في ميلانو في الثامن من يونيو المقبل.

وفي حالة اشتراك نتامارك في المباراة فسيكون الرجل المكلف بمراقبة مارادونا رقابة لصيقة.

وستكون مهمة صعبة على نتامارك الذي لم يتعود على ازدحام الملاعب في نادي بورهاموود، الا انه كان ضمن منتخب بلاده امام ٩٠٫٠٠٠ متفرج عندما حصلت على بطولة كاس الامم الافريقية عام ١٩٨٨ وسيكون على اهبة الاستعداد امام مارادونا والمشجعين.

محامي يراقب مارادونا

وقال نتامارك قبل احدى دورات المران في حديثه عن مارادونا «انه لا يعرف شيئا عني الا انني اعرف كل شيء عنه».

وفي الوقت الذي يركب فيه مارادونا سيارة فارهة من منزله الفخم في نابولي الى عمله ويستاجر طائرة خاصة لحفل زواجه في الارجنتين يركب نتامارك سيارة مع احد اصدقائه ويعيش في شقة صغيرة مع ابن عمه في شمال لندن.

ودرس نتامارك القانون في لندن وانتهى به الامر الى اللعب لنادي بورهاموود بعد ان اخفق مرارا في ان يجد لنفسه مكانا في اندية الدوري الانكليزي الاخرى.

وكان نادي كوينز بارك رينجرز قد رفض ضمه اليه في الدرجة الاولى للدوري الانكليزي كما رفضه نادي ليتون اورينت في الدرجة الثالثة الى ان شاهده احد اصدقاء تريفور هارفي المدير الفني لنادي بورهاموود ليضمه الى صفوف النادي.

وكان نتامارك قد نشا في اقليم ساحلي قبل ان ينتقل الى ياوندي، عاصمة الكاميرون واعترف بانه كان رافضا ترك الكاميرون وناديه كانون الذي يلعب في الدرجة الاولى للدوري الكاميروني.

وقلما خرج نتامارك من منزله ويفضل قراءة كتب القانون في موضوع القوانين الخاصة بشحن البضائع.

وقال نتامارك «اذا اتيحت لي الفرصة للعب في الدوري فسالعب الا انني لن اترك دراستي لانها ستكون حياتي بعد اعتزالي».

وعلى الرغم من ان نتامارك لن يلعب لبلاده منذ وصوله الى بريطانيا عام ١٩٨٨ الا انه لم يلعب في بطولة كاس الامم الافريقية هذا العام بسبب خلاف اداري.

ليبر يغتس يعود للمحكمة

بعد ان خسر مدرب هولندا السابق تايس ليبريغتس معركته القضائية للاستمرار في منصبه حتى انتهاء عقده في الاول من يوليو، وبالتالي المشاركة في كاس العالم، عاد للمحاكم مرة اخرى مطالبا الاتحاد الملكي الهولندي لكرة القدم بدفع تعويضات عن الاضرار التي لحقت بسمعته كمدرب من جراء تعليقه عن العمل قبل انتهاء عقده.

ورفض محاميه هانز منتنك الافصاح عن قيمة التعويضات التي يطلبها ليبريغتس ولكنه قال بان القضية سوف تعرض على المحاكم المحلية في اوتريخت خلال عدة اسابيع، ولكنه قال بان المبلغ المطلوب يوازي الفارق بين ما يحصل عليه مدرب ناد اوروبي كبير وبين ما يحصل عليه مدرب ناد صغير.

ويدعي منتنك بان الاستغناء عن ليبريغتس قبل ٣ اسابيع قد استبعده من امكانية الحصول على عقد مجز مع الاندية الكبرى مستقبلا.


● ليبريغتس

الانتهازية المحمودة في شهر رمضان الفضيل

■ لضمان نجاح الحوار بين الشمال والجنوب لابد من توفير الثوابت الرئيسية له

■ وقفة وفاء لجيل الآباء والاعمام.. ولتكن السلبيات - اذا وجدت - ضمن التقدير والمحبة والتناصح بالحسنى



الرأي الآخر

يكتبه: د. عبدالمحسن عبدالله الخرافي

الانتهازية المحمودة

كم هي جميلة نفحات هذا الشهر الفضيل الذي ازدانت الحياة به وشملت ظلاله الوارفة وجدان الفرد والمجتمع. فها هي الروح تنهل من معينه الصافي وها هي النفس تختلي بذاتها بين تأمل ومحاسبة وكذا تبرز الاواصر الاجتماعية الوثقى وحسن تعهدها وتفقد ما ضعف منها ناهيك عن حظوظ النفس المالية التي تؤثرها للآخرين تواسي بها ضعفهم وتسد عوزهم.

ولئن كانت الانتهازية مذمومة عرفا ويوصف بها الوصوليون واللامبدئيون او العابرون في هامش الحياة فاني لأجد لها معنى محمودا في هذا الشهر المبارك حيث ينتهز المسلم بركات الشهر لتحقيق عدة مكاسب يمكن انتهازها:

– زيادة الصلة بالله تعالى بالتقرب بشتى العبادات بين صيام وقيام.

– كسر الروتين اليومي وتغيير مجرى الامور الحياتية، الامر الذي يبعث على التجديد ويزيد النشاط.

– الاستصحاح البدني لما في الصيام من تنظيم للطعام والشراب وفي ذلك فرصة سانحة لايجاد صمام امان يرشد تناول الغذاء وهو بذلك نظام «ريجيم» ديني تعرضه الشريعة الاسلامية كل عام يحسن استغلاله من يجيد الانتهازية المحمودة ويفوت فضله من ينتقم في ساعات الليل من حرمان ساعات النهار.

وتتجلى الانتهازية في اقوى صورها عندما يبتهل المسلم الى ربه تعالى سائلا الرحمة والمغفرة وان يكون من عتقاء الشهر الكريم من النار حيث ورد في الصحيح ان اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار.

– بل ان الانتهازية تتمثل بصورة معتمدة على الارقام وجمع الارصدة حين يجد المسلم ويشد المئزر في العشر الاواخر من رمضان حرصا على ادراك عظيم فائدتها وادراك فضل ليلة خير من الف شهر ونلاحظ هنا الباب المفتوح وبلا حدود منظورة للاجر حين قال تعالى ﴿ليلة القدر خير من الف شهر﴾ ويحتمل ذلك ان يفوق هذا العدد بكثير وان كانت الاعداد هنا قد تفيد الكثرة وليس تحديد العدد النهائي لاحتساب الاجر لان ذلك في علم الله تعالى وتحت رحمته، وعلى كل حال فانه بعملية حسابية بسيطة يمكن معرفة ان اجر هذه الليلة يزيد عن اجر ثلاثين الف يوم وليلة (على افتراض ان متوسط عدد ايام الشهر ثلاثون)، واذا اخذنا بقوله تعالى ﴿من جاء بالحسنة فله عشر امثالها﴾ لارتفع العدد الى ثلاثمائة الف. وهذا ما يربو على ٨٢٢ سنة ميلادية و٨٤٩ سنة هجرة.

ولعل هذه الارقام تكشف الارتفاع الحاد في اسعاد عملات الاجر واسهم الثواب وسندات الحسنات الامر الذي يبرر هذه الانتهازية المحمودة.

حتى ينجح الحوار

الحوار بين الشمال والجنوب موضع اهتمام للطرفين، كلاهما يرقبه بحذر مشوب ببصيص التفاؤل حينا وغيوم التشاؤم احيانا، ولكي ينجح هذا الحوار المهم للطرفين لا بد من توفير الثوابت الرئيسية التي تضمن للحوار نجاحه، اذكر ثلاثة منها:

* اظهار او على الاقل ظهور بوادر حسن النية وبجلاء من كلا الطرفين للآخر، ونعتبر سيل الهجرة اليهودية القائمة حاليا مثالا صارخا على عدم وجود ما يؤكد حسن النية.
* انهاء حالة اللامبالاة وعدم الاكتراث وتحكيم المصالح الذاتية من قبل الشمال تجاه الجنوب ومن ابرز شواهد ذلك الاستمرار في دعم الحركات المناوئة لانظمة الحكم القائمة مثل قوات المتمردين في جنوب السودان، والدور الضليع في اسقاط «دانيال اورتيغا»، والموقف المتذبذب تجاه انظمة رموز سياسية عالمية كالشاه وماركوس.
* الايمان بالمشاركة الحقيقية في الاستفادة من مقدرات الحياة المادية والمعنوية، من قبل الشمال، المادية من حيث الجدية والصدق في نقل التكنولوجيا، خصوصا وان ذلك يقابله انتقال رهيب لمصادر الطاقة والخامات من الجنوب الى الشمال، والمعنوية من حيث عدم الاستئثار بالصدارة، وتوسيع هوة تقدمها عن الآخرين في الجنوب دون الشعور بعدالة او اخلاص في اداء الدور الريادي المفترض حضاريا وانسانيا من شمال متقدم الى جنوب نام.

كانت هذه امثلة لاهم الثوابت والضمانات المطلوبة من الشمال.

ومطلوب بالطبع من الجنوب ما يقابلها واورد هنا ثلاثة منها:

* العقلانية وعدم الاستفزاز لتجنب اي فرصة يتذرع بها الشمال لاتخاذ مواقف عدائية من الجنوب، ومن امثلة ذلك بعض التصريحات او الممارسات الصادرة من بعض دول الشرق الاوسط واميركا اللاتينية، ولو اقتضى ذلك بعض التضحيات والصبر وقد اثبت التاريخ ان النصر حليف كل ذي نفس طويل.
* الجدية في البناء الداخلي والتحضير لمقومات الاستقلالية والمواجهة بحيث لا يكون اي توجه يطرحه الجنوب خلال الحوار في هذا الصدد عرضة لسلبيات الارتجال والعفوية.
* كسب الرأي العام العالمي من قبل الجنوب كورقة ضغط تعوض تفوق الشمال ماديا واعلاميا.

نفحة تعاونية

من الجوانب الجمالية في مجتمعنا الكويتي الجميل وجود خلايا النحل الاقتصادية والاجتماعية في كل حي من احيائنا تحت اسم «الجمعية التعاونية» وكم هو جميل هذا الاسم فمن الشطر الاول من هذا الاسم «جمعية» نستمد الطابع الجماعي للعمل المثمر وهذا ما يبارك الله فيه دائما من العمل حيث ان «يدالله مع الجماعة» ومن الشطر الثاني نستمد الصفة الجليلة لهذا العمل وهي «التعاون» المستمد من قوله تعالى ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ﴾ فهي بحق مظهر حضاري مستمد من تعاليم ديننا الحنيف ومنعكس من تلاحم ابناء الكويت.

لقد انشئت الحركة التعاونية في الكويت في مطلع عقد الستينات على يد رجال افاضل ابدعوا الفكرة حتى صارت بعدهم للجميع عبرة فعمت الجمعيات احياء الكويت فكسروا بذلك شتى مظاهر الاحتكار وقربوا البعيد وابعدوا الغريب وصارت الرئة الاقتصادية لاحياء الكويت جمعياتها التعاونية تتفنن في توفير معظم الحاجيات على اختلاف انواعها بل اصبحت مركز خدمات متكاملا شمل حتى الصيانة الخفيفة للسيارات واصبحت حلقة وصل بالعديد من الوزارات والمؤسسات الوطنية كالهيئة العامة للمعلومات المدنية وغيرها.



الوفاء لجيل التأسيس

«اللي ماله اول ماله تالي» مثل كويتي قديم يطلق حين يقصد الوفاء لاصحاب الفضل في اي شيء وحين يذكر حسن صنيعهم فيقدر ولا يهمش.

من هذا المنطلق قالت منطقة الشامية والشويخ لاحد مؤسسيها هذا المثل حين صوتت الاغلبية في الامس القريب للعم عبدالمحسن سعود الزين الذي كان له فضل المشاركة في تاسيس اول كيان تعاوني كويتي في الشويخ بتاريخ ١٩٦٠/١٢/٢٦ والذي شاركه في فضل هذا التأسيس كل من: العم ياسين السيد هاشم الغريللي، والعم جاسم مشاري العنجري، والعم ابراهيم عبدالله الفارس، والعم حسن احمد النصار، والعم صالح سليمان النجدي، والعم حمود ابراهيم العنجري، والعم عبدالله خالد المشاري، والعم علي حسين الخرافي، والعم عبدالعزيز محمد العتيبي.

ثم انضمت جمعية الشويخ الى جمعية الشامية والتي انشئت عام ١٩٦٢ كاندماج كامل بتاريخ ١٩٦٦/٦/٢٦، وكلمة عرفان ايضا لمؤسسي جمعية الشامية التعاونية وهم: العم حمد عيسى الرجيب، والعم يوسف جاسم الحجي، والعم حمد عبدالمحسن المشاري، والعم حمد عبدالرحمن الصانع، والعم حسن بورحمة، والعم جاشم مشاري الحسن، والعم سليمان الغانم العثمان، والعم عبدالرحمن عبدالله الرويح، والعم عبدالرحمن يوسف المزروعي، والعم عبدالله الغانم العثمان، والعم عبدالله راشد المجرن، والعم عبدالعزيز محمد الشايع، والعم محمد احمد الرشيد، والعم محمد عبدالله الصانع، والعم مساعد احمد الغريللي.

اننا نقصد ايضا من وراء وقفة الوفاء هذه ان نطمئن جيل آبائنا واعمامنا واخوالنا اننا نقدر جهودهم بعد المشوار الطويل للعمل التعاوني بشكل خاص والعمل التجاري النزيه بشكل عام فلا حاضر بدون ماض ولا غنى لطاقات الشباب مهما بلغت عن خبرة الشيوخ وحكمة الرأي، ولا ندعي بذلك العصمة لاحد فالكمال لله وحده ولكن اذا كانت هناك سلبيات فلتكن ضمن الاطار الجماعي والتناصح بالحسنى وتبادل الآراء في اطار التقدير والمودة.

«جمعية الزمالك - فرع الشامية»

وقبل الانتهاء من الحديث التعاوني اذكر موقفا على الطبيعة:

– الاول خارجا من باب السوق المركزي للجمعية متجها الى فرع الفواكه والخضار.

– الثاني بالعكس وكلاهما يمسك بعربة المشتريات.

الاول: الله مش معقول!

الثاني: مين؟ محمد.... معقولة؟

الاول: انت فين يا راجل؟

الثاني: انا اللي فين.. انا لي كم سنة ما شفتكش في مصر معقولة اشوفك هنا في جمعية الشامية؟

وتبدأ الاحضان وتربيت الاكتاف بكل فرح وسرور لجمع الشمل.

من المألوف لدينا، سكان الشامية، استقبال المئات كل شهر من اخواننا واخواتنا من ارض الكنانة وخصوصا في اواخر الشهر ولقد اصبحت ظاهرة مألوفة لدي (رغم قلة تسوقي في الجمعية) ان التقي ببعض زملائي اعضاء هيئة التدريس او العاملين في كليات التعليم التطبيقي بين الفينة والاخرى في الجمعية بعيدا عن الاجواء الرسمية للعمل وبالدشداشة الكويتية المريحة التي تعطيهم نكهة اخرى وقالبا جديدا وتذكي في بعضهم شعور الانتماء الصعائدي.

ولا شك ان هذه الظاهرة تعكس تميزا خاصا لجمعية الشامية التعاونية يجذب جميع الجاليات وخصوصا اخواننا من ارض الكنانة، ولا عجب في ذلك، فمكانة الجمعية معروفة بين اقرانها من الجمعيات من حيث جودة الاداء ومناسبة الاسعار وتعدد الاصناف والتخصص الذي تتفنن فيه الجمعية.

فكما ان لموسم «القرقيعان» الكويتي الصرف استعداده فيها فان لموسم «شم النسيم» المصري الصرف استعداده ايضا ولقد سألت احدهم يوما بكل وضوح:

– لماذا تخصون جمعيتنا بهذه الخصوصية من الاقبال منقطع النظير؟

فاجاب باسما:

– في الحقيقة الاسعار معقولة.

– والاصناف متعددة.

– ووجوه الموظفين والعاملين دائما بشوشة وتعاونهم جميعا مشهود له، ثم دنا مني اكثر قائلا:

وبصراحة هناك ايضا سبب آخر هو:

اننا تعودنا آخر الشهر ان نتسوق ونلتقي هنا في الجمعية بحيث نرى كل شهر مجموعة من الاحباب، لعلها تجربة رائدة لبقية الجمعيات ان تضيف الى اهدافها العامة اهدافا تخصصية تتميز بها وتستقل بشخصية تميزها عن قريناتها من الجمعيات وهذا في النهاية يوفر التكامل المنشود بين الجمعيات التعاونية.

– والى جانب هذا الاقبال فتحت الجمعية فروعها العديدة في عمق القطع السكنية البعيدة نسبيا عن السوق المركزي لتلبي احتياجاتهم عن قرب، الامر الذي يجعلني استطيع اطلاق التسمية على السوق المركزي انه جمعية الزمالك - فرع الشامية.

وتستمر مشاهد الوفاء مع الرابطة

رابطة الشباب المسلم في الولايات المتحدة وكندا (MAYA) تضرب مثلا آخر في الوفاء لجيل التاسيس فقد دعتني (فيمن ادركتها العجالة من الوقت ان تدعوه) لحضور حفل تكريم للمؤسسين والرواد الاوائل والاعضاء السابقين في امسية رمضانية تحت ظلال جمعية المعلمين الكويتية وكان بحق لقاء شيقا بما حوى من ذكريات جميلة ومواقف طريفة او محرجة في ايام خلت اسست فيها كوكبة من الشباب الكويتي في ديسمبر ١٩٧٢ رابطة المسلم الكويتي والذي كان منار خير للجاليات الاسلامية والعربية والخليجية فكانت نواة لرابطة الشباب المسلم العربي وقد شكلت الرابطتان فعلا سدا منيعا للشباب الكويتي والمسلم من الانحراف في مرحلة حرجة من اعمارهم وفي توقيت زمني كان الفساد فيه يضرب اطنابه دون سماع لصيحات المخلصين.

كان اللقاء، فامتزجت فيه طموحات الادارة الحالية للرابطة بخبرات المؤسسين والرواد الاوائل في الرابطة وتم التركيز فيه على واقع الرابطة ومستقبلها خلال العقد المقبل ولقد كان اختيارا جيدا لمن ساهم خلال العقدين السابقين في تاسيس العمل وادارته لكي يساهم في بناء ملامح المستقبل خلال العقد المقبل.

ولعل من ابرز الشجون المطروحة:

* المرحلة الدقيقة التي يجب ان تحافظ الرابطة على التوازن فيها بين الاصالة والتجديد، الاصالة في العزلة الشعورية عن المجتمع الجاهلي بكل مظاهره والتجديد النابع من ضرورة الاستفادة من القبسات الحضارية انى وجدت مع تمييز حسناتها عن سيئاتها.
* الدور الحساس الذي تلعبه الرابطة كاحدى حلقات الوصل في العمل الشبابي والاسلامي بين الشرق والغرب وضرورة ترشيد هذا الدور ليسد الحاجة من احدهما الى الآخر مع وضوح الرؤية لاختلاف طبيعة الحاجتين.
* التوفيق بين الايجابيات والسلبيات لكل من تجربتي العالمية والاقليمية بحيث يتم النهل من اطايب كليهما ومحاولة استبعاد سلبياتهما ولعل احدى الصيغ المطروحة هي دعم التكامل بين العالمية والاقليمية عن طريق تثبيت وتعميق التنسيق والتوازن الحاصلين من وجود الروابط والاتجاهات الاقليمية العربية والاسلامية جنبا الى جنب مع رابطة الشباب المسلم العربي والتي تضم كل مجموعات الشباب المسلم العربي.

وبذا يتم التكيف مع خصوصيات كل اقليمية والاستفادة من الايجابيات السامية لعالمية الفكرة والتجربة والانجازات.

* كيفية التواصل مع اجيال التاسيس والاعضاء السابقين فكان الاتفاق على عدة اساليب احدها تثبيت مثل هذا اللقاء وتكراره كل رمضان.

الوفيات في الكويت

* عبدالله رجا فهد الهاجري (٥٢ سنة) القنطاس ق٢ ش٥ منزل ٥ تلفون ٣٩٠٠٣٣٨.
* زرقا دغيليب صفير العتيبي (٧٠ سنة) الظهر ق٥ ش٦ منزل ٧٤ تلفون ٣٩٦٧٥٧٩.
* سليمة خلف سعد الخلف زوجة عبدالوهاب عبدالرحمن الهجرس (٣٢ سنة) العمرية ق٣ ش١ منزل ٥٥ تلفون ٤٧١٠٦٢٣.
* سيد موسى سيد حسن الموسوي (٦٠ سنة) حسينية الاشكنانية - ميدان حولي للنساء: بيان ق٨ منزل ٥١ ش١ ج٦ تلفون ٥٣٨٩٤٧٤.
* عائشة حماد العلي (٧٣ سنة) ابوحليفة ق٢ م١٨ ش١٨ تلفون ٣٧١٩٦١٨.
* شمة باتل النويران (٦٩ سنة) العارضية ق٢ ش٤ م٢١ تلفون ٤٨٨٩٩٠٢.
* فؤاد ثنيان العلي الثنيان (٢٨ سنة) ضاحية عبدالله السالم ق٢ شارع صنعاء ١٠ ديوان احمد عبدالعزيز تلفون ٢٥٤٥٧٢٧.